



قراءة تحليلية
لكتاب "حياة الحيوان الكبرى" للدميري
"من منظور تربوي"

أ. د. عبد المنعم محمد حسين

قراءة تحليلية
لكتاب "حياة الحيوان الكبرى" للدميرى
"من منظور تربوي"

إعداد

أ.د. عبد المنعم محمد حسين حساين (1)
استاذ المناهج والتربية العلمية
جامعة الوادي الجديد - كلية التربية

(1446هـ - 2025م)

(1) استاذ المناهج والتربية العلمية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد - تليفون محمول: 01123310279 - عنوان منزل: جمهورية مصر العربية - أسيوط - الوليدية- 4 ش الصحابة بجوار سور جامعة الأزهر- بريد الكتروني: monem33@yahoo.com

الرقم التعريفي للكتاب ISBN:



فهرس المحتويات

الصفحات		الموضوع
إلى	من	
	4	المقدمة: الإحساس بأهمية الدراسة وتحديدھا.
28	5	الفصل الأول: تعريف بكتاب حياة الحيوان الكبرى والمؤلف.
43	29	الفصل الثاني الاهتمام العربي والعالمي بكتاب حياة الحيوان الكبرى.
58	44	الفصل الثالث: التحذير من الكتاب .
87	59	الفصل الرابع: الدراسات والكتابات السابقة حول الكتاب والكاتب.
97	88	الفصل الخامس: نظرات سريعة في فن التحقيق واسلوب الدراسة الحالية.
150	98	الفصل السادس: تحليل محتوى الكتاب في النسخة المخطوطة والمطبوعة.
159	151	الفصل السابع: التكامل المعرفي عند الدميري
173	160	الفصل الثامن: التوجهات التربوية في كتاب حياة الحيوان.
195	174	الفصل التاسع: الدروس التربوية المستفادة من الدراسة.
211	196	الفصل العاشر: النتائج والتوصيات
	212	دراسات وبحوث مقترحة
	213	ملخص الدراسة
224	214	مراجع الدراسة

فهرس الجداول

الصفحات		العنوان	م
إلى	من		
15	14	مدى الاتفاق والاختلاف بين الجاحظ والدميري	1
27	22	قراءة تحليلية لبعض المواد العلمية المنشورة بالكتاب	2
36	30	الاهتمام العربي والعالمى بالكاتب والكتاب	3
40	37	النسخ المنسوخة والمطبوعة للكاتب	4
54	45	أبرز الخرافات والانتقادات الموجهة للكاتب والكتاب	5
61	60	بعض الدراسات السابقة	6
85	62	نتائج دراسات الأمثال في كتاب حياة الحيوان	7
144	101	مدى التطابق بين النسخة المخطوطة والمطبوعة في المحتوى	8
	142	بعض المواد العلمية التي لا تنتمى لمادة الحيوان	9
	142	الأسماء المزدوجة للحيوانات	10
	143	المواد العلمية الأكثر استفادة	11
148	144	النسب المئوية للقيم والاخلاقيات في كتاب حياة الحيوان	12
159	154	التكامل المعرفي بين مجالات العلوم والمعارف المعاصرة	13
164	161	أهم المعايير التربوية المعاصرة	14
	165	التوجهات المعاصرة فى مجالى: التربية والتعليم	15
	166	التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة ومتطلبات حياة الإنسان المسلم.	16
171	168	مهارات التعليم والتعلم.	17
	172	ابعاد إعداد الإنسان المتكامل.	18
	184	القيم الإنسانية مصنفة فى مجالات الحياة.	19
211	206	أمثلة دالة على ثراء التراث العربى.	20
	213	بعض موضوعات التراث العربى.	21

الإحساس بأهمية الدراسة وحدودها وإجراءات دراستها

لعل الإحساس بأهمية إجراء تلك الدراسة نبع منذ عشرات السنين وليس وليد الساعة حيث عكف على دراسة مخطوطة يمتلكها – الباحث – آلت إليه من الآباء والأجداد – يرحمهم الله جميعا – لكتاب " حياة الحيوان " للدميري كتبها بخط يده "محمد الأحمدى" عام (1076هـ) وقد كانت تلك النسخة سببا في رغبة الباحث لمطابقة المحتوى العلمي لتلك - النسخة المخطوطة – طرف الباحث- بالنسخ المطبوعة ولقد استغرق – الباحث- وقتا طويلا في مضاهاة تلك النسخ المطبوعة بالنسخة المخطوطة ومن خلال ذلك العمل شعر الباحث بقيمه وأهمية ذلك الكتاب كمرجع علمي نظرا للاهتمام العربي والعالمي لذلك الكتاب مما أثار اهتمامه – كباحث – للقيام بدراسة حول قراءة تحليلية للكتاب من منظور تربوي حيث يصعب على الباحث بمفرده أن يقوم بتحقيق ذلك الكتاب لتعدد المعارف والعلوم الذى يحتويها الكتاب والتي في رأى – الباحث – تحتاج إلى متخصصين في مجالات (اللغة –التاريخ –والشعر – ورجال دين – وعلماء في الطب خاصة الطب البيطري – علماء وباحثين في تخصص علم الحيوان ويرذلك) ونظرا لصعوبة تحقيق ذلك الكتاب بشكل شامل نما لدى – الباحث- إحساس قوى بإجراء دراسة حول الكتاب تتفق وتخصصه العلمي تستهدف قراءة تحليلية لمحتوى الكتاب من منظور تربوي ولتحقيق ذلك الهدف تحاول تلك الدراسة التحقق مما يلي -

1- القيمة العلمية للكاتب " الدميري " والكتاب " حياة الحيوان " (المنسوخ والمطبوع): في ضوء الترجمة الصادقة للكاتب والكتاب واختلافه عن غيره خاصة " الجاحظ" وغيره الذين كان لهم مؤلفات في " علم الحيوان" وفي ضوء الاهتمام العربي والعالمي وشغف كثير من الباحثين بإجراء دراسات متنوعة حول الكتاب " حياة الحيوان " للدميري رغم ما يوجه من انتقادات حول الكتاب وما ينسب للكاتب والكتاب من خرافات ؟ وبيان القيمة العلمية للنسخة المخطوطة لدى الباحث-

من حيث أنها مصدر أولى مفيد لكل أو غالبية النسخ المطبوعة للكتاب من خلال مضاهاة محتواها العلمي بالمحتوى العلمي الوارد في تلك النسخ المطبوعة خاصة الحديثة منها..

2- إبراز القيمة التربوية للكتاب: من خلال تحليل محتوى الكتاب وخاصة الأمثال الواردة بالكتاب بهدف إبراز القيم التربوية المستخلصة منها ومدى مساهمة الكتاب للتوجهات التربوية في مجال التعليم والتعلم وتصميم المناهج المدرسية.

ولعل الدراسة الحالية – ليست في مجال التحقيق الشامل للكتاب وانما هي قراءة تحليلية بعدية - Meta-Analysis –محتوى كتاب " حياة الحيوان "من منظور تربوي لدراسة ما يلي:

1- إبراز القيمة العلمية للكتاب: يستعرض – الباحث- في الفصول من الأول حتى الفصل الرابع ترجمة للكاتب والكتاب – الاهتمام العربي والعالمي بالكتاب – دراسة للانتقادات الموجهة للكتاب – وفي الفصل الرابع يستعرض الدراسات والكتابات السابقة حول "الكاتب والكتاب"

2- إبراز القيمة التربوية للنسخة المخطوطة قام بمضاهاة محتواها بمحتوى أحدث نسخة مطبوعة. ومعرفة مدى مساهمة المحتوى للتوجهات التربوية (ويتضح ذلك بالفصل الخامس والسادس والسابع والثامن وذلك بغرض استخلاص الدروس التربوية المستفادة

3- من الدراسة والتوصل لنتائج الدراسة في الفصلين التاسع والعاشر..

الفصل الأول

الفصل الأول أهمية التعريف بالكاتب والكتاب

مقدمة:

من البديهي أن التعريف بالكاتب "الدميري" مؤلف كتاب "حياة الحيوان" من الأهمية بدرجة كبيرة حيث ان ذلك التعريف له اهميته فيما يلي:

- القيمة العلمية للمؤلف
 - الدوافع والاهتمامات والقدرات التي يملكها
 - التوجهات الدينية والسياسية التي اثرت على تأليفه للكتاب
 - الأحوال السائدة في عصره
- كما انه من البديهي - ايضا- أن التعريف بالكتاب "حياة الحيوان" من الأهمية بدرجة كبيرة حيث ان ذلك التعريف بالكتاب له اهميته فيما يلي:
- القيمة العلمية والتربوية للكتاب
 - اثر الكتاب والمنفعة الاجتماعية والدينية

مدى اهتمام علماء التخصص بالكتاب

النسخ المنسوخة والطبعات للكتاب
الاتفاق والاختلاف بين الكتاب والكتب الاخرى في نفس المجال

وفيما يلي عرضا مفصلا لما سبق:

أولا: التعريف بالمؤلف ونسبه وكنيته (3-63-103-104-108-113-120-)(1)2

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء، الـدميري الأصل، القاهري الشافعي. كان اسمه كمالا بغير إضافة، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمدا، وصار يكشف الأول، وكأنه، لتضمنه نوعا من التزكية مع هجر اسمه الحقيقي. لقب بالدميري لنسبته إلى دَمِيرَة، بفتح الدال، وكسر الميم، وسكون الياء، قرية بأسفل مصر، قاله السمعاني في «الأنساب» وذكر المحدثين المنسوبين إليها. وينظر: «تاج العروس». وقال ياقوت الحموي: قرية كبيرة في مصر قرب دِمياط؛ وهما دَمِيرَتان، إحداهما تقابل الأخرى، على شاطئ النيل، في طريق مَنْ يُريد دِمياط. «معجم البلدان»

1- انظر قائمة المراجع

2 - الرقم أو الأرقام التي بين القوسين هي رقم أو أرقام المراجع في قائمة المراجع بنهاية الدراسة والتي استعان بها الباحث - ويتم إتباع ذلك الإجراء في كل صفحات الدراسة .

والدميرتان: الدَمِيرَةُ البحرية، والدميرة القَبْلِيَّة، وتُعرف اليوم باسم (كُفْر دَمِيرَة)، وتقعان بالقرب من (سمنود) التابعة لمحافظة الغربية. ينظر: «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» - القسم الثاني ومراجع أخرى بقائمة المراجع مثل - أديب ولد ومات بالقاهرة، حج عدة مرات، كان خياطاً اشتغل بالعلم واشتهر بالتفسير والحديث والفقه والأدب وألقى الدروس بمساجد القاهرة ومكة عرف بالزهد فنسبت له الكرامات. معظم كتبه شروح وتلخيصات ومنظومات له (النجم الوهاج) و (ملخص شرح الصدفي للامية العجم) تقوم شهرته علي مؤلفه: (حياة الحيوان)وقد تحدث فيه عن الحيوان وأنواعه وطباعه وسلوكه متبعاً طريقة العلماء المسلمين من حيث ترتيب أسمائها حسب حروف الهجاء، ويعتبر هذا الكتاب معجم فقد تحدث فيه حديثاً لغوياً ووصفياً وإخبارياً وفقهياً وطبياً وأديباً كما اشتهر أيضاً بتفسيره للأحلام وهو ذخيرة للأخبار والشعبيات جعله في ثلاث نسخ كبيرة هي المطبوعة ومتوسطة وصغيرة، وقد ترجم هذا الكتاب إلي اللغات الفارسية والتركية والانجليزية.

الدميري من تلاميذه التقي السبكي وقد أجاز له النويري بالفتوى والتدريس بطلب من السبكي وله مصنفات في الفقه والحديث والادب.

[نشأته وشيوخه]

ولد في القاهرة سنة 742 هـ، وتكسب بالخياطة، ثم أقبل على العلم، فسمع جامع الترمذي على مظفر الدين العطار المصري، وعلى علي بن أحمد العرضي الدمشقي. كما سمع بالقاهرة من عبد الرحمن بن علي الثعلبي، ومن محمد بن علي الخزاوي: كتاب «الخيال» للحافظ شرف الدين الدميّاطي عنه. كما سمع «العلم» للمرهبي، وممن أخذ عنهم الشيخ بهاء الدين أحمد بن الشيخ تقي الدين السبكي، وقد أجاز له النويري أبو الفضل كمال الدين بالفتوى والتدريس بناء على طلب السبكي. ومن شيوخه في الفقه جمال الدين عبد الرحيم الإسنائي، وفي الأدب الشيخ برهان الدين القيراطي.

[مؤلفاته]

وقد برع الدميري، في التفسير والحديث والفقه وأصوله، والعربية والأدب، وله تصانيف في العلوم المختلفة منها:

1. الديباجة، في شرح سنن ابن ماجه، وهو في خمس مجلدات.
2. النجم الوهاج، في شرح المنهاج للنواوي
3. حياة الحيوان الكبرى، وقد اختصره التقي «1» الفاسي سنة 822 هـ.
4. أرجوزة في الفقه
5. التذكرة.
6. شعر ونظم.
7. مختصر شرح لامية العجم للصدفي.

[سيرته وطلابه]

كان خيرًا عابداً، صائماً، وكان تصدى للتدريس والإفتاء في أماكن كثيرة من القاهرة منها: الجامع الأزهر وكانت له حلقة ودرس أسبوعي. ودرّس الفقه في القبّة من خانقاه بيبرس بالقاهرة.

من أهم تلاميذه، الذين أخذوا عنه الحديث التقي الفاسي، في مصر والإمام صلاح الدين خليل بن الأقفهي، في مكة المكرمة. وقد ذكّر ووعظ في مدرسة ابن البقري، وجامع الظاهر بالحسينية، كما درّس وأفتى أثناء مجاوراته في مكة المكرمة، وكان نزلها لأول مرة سنة 762 هـ، فجاور ثم حج وكرر ذلك مرارا وتروّج ورزق اولادا، وكان حجه الأخير سنة 800 هـ، وانصرف من حجه ذلك إلى القاهرة.

[منهج المؤلف] (138-4-3)

إن الديميري، قد رتب كتابه على حروف المعجم، وضمنه من أسماء الحيوانات ما تنامي إلى سمعه، ومن مصادر كثيرة ومختلفة تتراوح ما بين كتب يونانية وعربية قديمة أو ما كان قريبا لعهد المؤلف، الذي اطلع على تلك الكتب، المتخصصة في عالم الطب والحيوان، ووعى ما فيها، ونقحها، وطرح جانبا ما لم يقتنع به، وأقرّ ما رأى عليه إجماعا لدى العلماء، ومع حذره الشديد، فإنه قد أبقى على معلومات كثيرة، غريبة وعجيبة، ولكنه نقلها على ذمة أصحابها وناقليها، فأيد كل مروياته بإسنادها إلى رواتها، بالتسلسل المعروف وصولا إلى المنشأ الأساس، ولم يفته أن يرد، حيث يقتضي الأمر، على الأغاليط. أما طريقته في عرض المعلومات، فإنه يبدأ بوصف الحيوان، بعد أن يضبط اسمه ضبطا تاما بالشكل، ويعرّف بالأصل اللغوي له، ويقدم بعد ذلك عرضا لبعض الأخبار والمرويات التي تدل على طبائع ذلك الحيوان، وفي هذا الإطار يستحضر طائفة من الأحاديث النبوية الشريفة، والآيات القرآنية الكريمة التي لها علاقة بالموضوع، فضلا عما جاء حوله من أشعار قديمة، وأمثال وحكم. ثم يورد ما قاله الفقهاء في شأن الحيوان المذكور من حيث الحكم الشرعي في أكله أو عدمه، يؤيد ذلك بالأقوال المختلفة، وبأحاديث نبوية وآيات كريمة، وينتهي إلى ذكر الخواص الطبية من المنافع والمضار من لحم ذلك الحيوان أو غيره.

[أحوال عصره] (111-120-121)

0 عاش المؤلف كمال الدين الديميري، في عصرين متجاورين، هما عصر دولة المماليك البحرية والمماليك البرجية، وقد عاصر من سلاطين الفترتين اثني عشر سلطانا ابتداء من عهد الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون الذي تقلد السلطنة سنة 743 هـ حتى 745 هـ، وانتهاء بالملك الناصر فرج بن برقوق المتوفى سنة 814 هـ.0

[الحالة السياسية]

وإذا كانت الفترة الأولى قد تميّزت بنوع من الاستقرار السياسي، خصوصاً في بداياتها أيام بيبيرس وقلادون وابنه حسن، فإن هذا الأمر لم يكن متاحاً دائماً في الدولة الثانية، ولو أن العصر شهد سلاطين أقوياء مثل برقوق، وبرسباي، وغيرهما. ولكن الاضطرابات الداخلية لم تتوقف طيلة العصر، بسبب الشهرة إلى السلطة والتنافس عليها والحسد، وكثيراً ما كان يثور حاكم المنطقة ضد سلطانه، وكذلك القواد وكبار الأمراء، وكان الاستيلاء على السلطة في أي وقت أمر متاح للقادة الكبار في الجيش لأن السلطة شبه عسكرية، مركزية، والقواد العسكريون، يتمتعون بنفوذ واسع. والخليفة لا يملك إلا الاسم والتوقيع فحسب. وكذلك عامة الناس كانوا أبعد ما يكونون عن المتغيرات السياسية، وهم الذين يتحملون أوزار الانقلابات العسكرية والثورات دائماً.

[الحروب والأوضاع العسكرية]

خاض المماليك، في الدولة البحرية، ومنذ قيامها، حروباً عدة مشرفة، كان أولها معركة عين جالوت سنة 662 هـ التي أوقفت الزحف المغولي ووضعت له حداً، بل تراجع المغول بعد تلك المعركة منهزمين نحو الشرق، وتوالت المواجهات بعد ذلك، أيام الظاهر بيبيرس الذي أمضى سبعة عشر عاماً، وهي مدة سلطنته، مجاهداً مقاتلاً ضد الصليبيين والمغول، واستطاع أن يحرر الكثير من المواقع التي احتلها الفرنجة على سواحل الشام. والواقع إن هذه الفترة من حكم المماليك قد انقذت ما تبقى من بلاد الإسلام، وتصدت بشجاعة للغزوين المغولي والصليبي. وقد أعاد السلطان الظاهر بيبيرس الخلافة العباسية إلى سابق مجدها وجعل القاهرة مقر الخلافة بعد سنة 656 هـ حيث سقطت بغداد بأيدي المغول، واستمر الوضع العسكري على هذا المنوال في الدولة الثانية، حيث كان الفرنجة يحاولون النزول على سواحل الشام أو مصر بين وقت وآخر، فكانوا يتصدون لهم، وببساطة، حتى إن برسباي تعدى ذلك إلى أن غزا قبرص وأسر ملكها وغنم الغنائم العظيمة. أما الحجاز، أيام الدولة الثانية، فكان يخضع للسلطة المركزية، في القاهرة، وكان السلاطين، يتدخلون عند الضرورة، لفض النزاعات على الحكم في مكة وما يليها. كما امتدت سلطة الدولة المملوكية إلى اليمن والسواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية.

[الحالة الاجتماعية]

إن التنافس على السلطة، والمعارك الجانبية التي كانت تشب هنا وهناك في مصر والشام، بالإضافة إلى المواجهات العنيفة ضد المغول ومن بعدهم الفرنجة الصليبيين، كانت تستنزف الطاقات المالية والاقتصادية في مصر، مما دفع الكثير من الملوك لفرض ضرائب جديدة كلما دعت الحاجة، مما أثقل كاهل الناس، خصوصاً في مصر. ولم يقتصر الأمر، على الإنفاق الحربي، لكن اشتركت عوامل أخرى في تعقيد الأحوال المعيشية، من ذلك:

الطاعون «1» والأوبئة الأخرى التي كانت تنقشى من وقت لآخر فيذهب آلاف الناس ضحية لذلك، وبالتالي ينعكس الأمر سلبا على البلاد لفقدان الأيدي العاملة في الزراعة وفي الحرف الأخرى، وأكثر ما يلاحظ ذلك في الدولة الثانية، حيث تفاقمت الضرائب «2»، وازدادت المصادرات، وتغلب الجند على مقدرات البلاد والعباد، وكثرت ثورات الأعراب، خصوصا في صعيد مصر. ويضاف على ذلك، ما كان يسببه انخفاض النيل من أزمة في ري المزروعات فتقل المواسم وترتفع الأسعار، ويكثر السلب والنهب والمصادرات. أما طبقات الشعب، فكانت الطبقة الحاكمة، طبقة المماليك السلاطين، والأمراء، والجنود ومعظمهم كانوا يتحدرون من أصول غير عربية، وبعضهم لم يكن يتكلم العربية. وعامة الشعب، وتنقسم إلى تجار متوسطي الحال، والسواد الأعظم من الناس من المزارعين والفقراء.

[الحالة الثقافية]

إن الأوضاع السياسية، غير المستقرة، والأحوال الاقتصادية المتدهورة، والحروب التي لا تكاد تتوقف، حتى تشتعل في غير مكان، كل ذلك كان عائقا في وجه أي نهضة علمية شاملة، ولم يكن من السهل تخطي ذلك الواقع، خصوصا وأن بغداد عاصمة العلم والحضارة في المنطقة كلها قد سقطت وضاع بسقوطها تراث أجيال، في العلوم المختلفة، وتشتت أهل العلم، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من هام على وجهه ينشد الأمن والنجاة، وكان لحسن حظ بعضهم أن يمموا شطر مصر، فأفادوا منها وأعطوها من غزير علومهم، وبذلك تحوّلت الحركة العلمية إلى القاهرة فتوافد أهل العلم من جميع الأقطار الإسلامية، والعربية، إلى عاصمة الخلافة، نظرا لما تحتله هذه العاصمة من مكانة في قلوب أهل الإسلام باعتبارها ترفع راية الجهاد ضد قوى الطغيان والغزو، فضلا عن الرعاية التي لقيها أهل العلم في العهود المختلفة وفي الدولتين.

ورعاية المماليك للعلم والعلماء، تتمثل بإقامتهم للمدارس، وقد اوقفوا لها الأوقاف، واجروا الرواتب على المعلمين والمتعلمين، واهتموا بالمساجد، فعينوا لها الخطباء والأئمة حتى غدت هي أيضا مراكز علمية مشعة، فمن المساجد التي لعبت دورا بارزا في النهضة، الجامع الأزهر وقد ساهم في إحياء العلوم المختلفة، علوم اللغة والطب والرياضيات والموسيقى والحديث النبوي وعلوم القرآن وغير ذلك من علوم العصر، ومن المساجد التي لعبت الدور نفسه، جامع العطارين بالإسكندرية، وجامع دمياط، وجامع اسيوط، وقوص، وقفت. كما رعى السلاطين المدارس الدينية التي كانت تدرس الفقه على المذاهب الأربعة، وجامع عمرو بن العاص الذي كان يضم أربعين حلقة.

ومن الجدير بالذكر أن ديوان الإنشاء كان من المؤسسات التي ساهمت في الإبقاء على العربية كلغة للتأليف والكتابة، باعتبار أن هذا الديون، هو الأكثر نشاطا في حقل الكتابة، فهو السجل الرسمي للدولة وفيه تدون كافة الوثائق الصادرة، والواردة، وكان يقوم بذلك كتاب أدباء بلغاء عملوا على إغناء العربية بأساليبهم الرفيعة، ولو طغى عليها بعض التصنع في بعض الأحيان.

ولا يفوتنا أن ننوه بما كان للقضاء من دور مميز، هو الآخر، حمل عبئا غير قليل في التمكن للعربية ولأساليب التعبير من خلال ما يدونه القضاة من عهود ومواثيق وأحكام. ونظرا لما تقدم، فباستطاعتنا أن نرصد مئات الأعلام، علماء وأدباء، فمن المؤرخين أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي المتوفى سنة 874 هـ، وشمس الدين السخاوي المتوفى سنة 902 هـ، وتقي الدين المقرئ المتوفى سنة 845 هـ. وابن إياس المتوفى سنة 930 هـ. وفي اللغة والأدب: جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ والذي تعد مؤلفاته بالعشرات في كل علم وفن: في التفسير والحديث والفقه واللغة والنحو، وابن تيمية المتوفى سنة 728 هـ.

ومن الجدير بالذكر أن أهل السلطة كانوا يقربون أهل المعرفة والأدب، ولكنهم تشددوا مع المنحرفين عن الدين، ومع أهل الفلسفة، ومن أهل الفلسفة التفتازاني سعد الدين، وعبد الرحمن الإيجي ونصير الدين الطوسي، وغيرهم وقد تنافس أهل العلم في اقتناء الكتب وجمعها، حتى ليقال إن نجم الدين بن حجي «1» ترك بعد وفاته ثلاثة آلاف مجلد من الكتب النفيسة. وذكر المقرئ، في القاهرة وحدها أربع عشرة مكتبة عامة. ولم تكن دمشق تقل شأنًا في هذا المجال، وعرف فيها من المدارس العمرية والناصرية، وخزانة للكتب. وفي حلب عرفت نهضة علمية، تمثلت بعدد المدارس التي كانت فيها حتى اجتياح تيمور لك لها سنة 803 هـ. إذ بلغ عدد مدارسها ثلاثمائة مدرسة، دمرها الغزو المغولي في ذلك الوقت، ولكن نشأت مدارس أخرى منها: الشعبانية، والعثمانية، والمنصورية، والخسروية «2»، وكانت لها أوقاف جارية.

وعلى وجه العموم، فإن العصر المملوكي، بفترتيه، عرف نشاطا ثقافيا ملحوظا، في سائر العلوم والفنون، للأسباب التي أشرنا إليها حتى عدت المؤلفات بعشرات الآلاف في مدة زمنية لم تتجاوز ثلاثمائة عام، تعاقب خلالها على الحكم سلاطين أشداء، وجهوا همهم إلى الحرب والجهاد، ولكنهم لم يغفلوا أبدا عن تشجيع العلوم وتقريب العلماء، فلا يخلو عصر أحد منهم من بناء جامع أو مدرسة، أو مكتبة كما فعل قلاوون، وابنه الناصر، والملك الظاهر جقمق، وبيبرس وقايتباي وقانصوه الغوري. وبعضهم كان مثقفا كالمؤيد شيخ الذي كان «يركز الفن وينظم الشعر، وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين الآن» وأما الحياة العلمية عصر الدميري:

فقد ازدهرت ازدهاراً واضحاً؛ لأن دولة المماليك وقبلها الدولة الأيوبية سعيًا بنشاط لنشر العلوم الشرعية بعد القضاء على دولة الفاطميين الباطنيين الذين دام حكمهم مئتي سنة تقريباً. فأنفق بسخاء في الحركة العلمية بإنشاء المدارس، والمكتبات، وعقد السلاطين مجلس العلم، مع رعايتهم للعلماء وتقديمهم. وقد عاصر الدميري عدداً من الأئمة المعروفين من أشهرهم: ابن الهادي (ت ٧٤٤ هـ)، والذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وابن القيم الجوزية). .ت ٧٥١ هـ)، وابن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، وعبدالرحيم الإسوي). .ت ٧٧٢ هـ)، والزركنشي (ت ٧٩٤ هـ)، وابن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، وابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ)، السراج البلقيني (ت ٨٠٥ هـ)، وعبدالرحيم العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، والهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، وابن خلدون

ثانياً: التعريف بالكتاب: (46-45-47-48)

اسم الكتاب: «حياة الحيوان الكبرى».
الكتاب في جزئين -ورد في الجزء الأول "مقدمة المؤلف" الذي أوضح فيها سبب تأليف الكتاب و مقدمة المؤلف "الدميري" هي:

مقدمة المؤلف: (الدميري)

الحمد لله الذي شرف نوع الإنسان،: بالأصغرین: القلب واللسان، وفضله على سائر الحيوان بنعمتي المنطق والبيان، ورجحه بالعقل الذي وزن به قضايا القياس في أحسن ميزان، فأقام على وحدانيته البرهان. أحمده حمداً يمدنا بمواد الإحسان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي لا يدرك كنه ذاته بالحدود والرسوم ذوو الأذهان، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المخصوص بالآيات البينات كل البيان، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، صلاة وسلاماً يحومان ما دام الملوان، ويقيان في كل زمان وأوان.

وبعد، فهذا كتاب لم يسألني أحد تصنيفه، ولا كلفت القريحة تأليفه، وإنما دعاني إلى ذلك أنه وقع في بعض الدروس، التي لا مخبأ فيها لعطر بعد عروس، ذكر مالك الحزين والذئب المنحوس، فحصل في ذلك ما يشبه حرب البسوس، ومزج الصحيح بالسقيم، ولم يفرق بين نسر وظليم، وتحككت العقرب بالأفعى، واستنتت الفصال حتى القرعى، وصيروا الأروى مع النعام ترعى، وقضوا باجتماع الحوت والضب قطعاً، واتخذ كل أخلاق الضبع طبعاً، ولبس جلد النمر أهل الإمامة، وتقلدها الجميع طوق الحمامة.:

والقوم إخوان وشتى في الشيم... وقيل في شأنهم: اشتدي زيم
وظن الكبير أنه "أصدق من القطا وأن الصغير كالفاتخة غلطاً، وصار الشيخ الأفيق، كذات التحيين والمعبد ذو التحقيق كالراجع بخفي حنين والمقيد كالأشقر تحيراً، والطالب كالحباري تحسراً، والمستمع يقول: كل الصيد في جوف الفرا والنقيب كصافر يكرر "أطرق كراً"، فقلت عند ذلك في بيته يؤتى الحكم، وبإعطاء القوس باريها تتبين الحكم، وفي الرهان سابق الخيل يرى، "وعند الصباح يحمد القوم السرى" واستخرت الله تعالى وهو الكريم المنان، في وضع كتاب في هذا الشأن وسميته حياة الحيوان، جعله الله موجباً للفوز في دار الجنان، ونفع به على ممر الأزمان، إنه الرحيم الرحمن ورتبته على حروف المعجم، ليسهل به من الأسماء ما استعجم.

تحليل ما ورد بالمقدمة:

اولاً: حول اسم الكتاب

1- في مقدمة المؤلف اسم الكتاب "حياة الحيوان"، ويبدو أن كلمة (الكبرى) وصفت للكتاب للتمييز بين نشراته، وليست من تسمية المؤلف، لأن المؤلف صنف كتابه أولاً ثم نشره، ثم أضاف التاريخ وتفسير الرؤيا فنشره مرة أخرى، فذكرت «الكبرى» من أحد النساخ... - فيما يظهر - من باب الوصف والتمييز. وهو ما يعرف الآن بالطبعات، فالطبعة الثانية وما بعدها غالباً ما تكون فيها زيادات.

1 - 1- قال حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (وجعله نسختين: كبرى، وصغرى، في كبراه زيادة التاريخ، وتفسير الرؤيا...).

1-2- قال ابن العماد في «شذرات الذهب»: [«حياة الحيوان» كبرى، وصغرى، ووسطى].

ثانيا حول سبب التأليف

ما ذكره في مقدمة كتابه: (وبعد، فهذا كتاب لم يسألني أحدُ تصنيفه، ولا كَلَّفْتُ القريحة تأليفه، وإنما دعاني إلى ذلك أنه وقع في بعض الدروس، التي لا مخبأ فيها للعطر بعد عروس، ذكر مالك الحزين، والذئخ المنحوس، فحصل في ذلك ما يشبه حرب البسوس، ومزج الصحيح بالسقيم... إلى أن قال: و0استخرت الله - تعالى، وهو الكريم المنان - في وضع كتاب في هذا الشأن، وسمَّيْتُه «حياة الحيوان».

ويظهر أن هذا من الأسباب الداعية للتأليف، حيث ذكر في حديثه عن «مالك الحزين»: (وقد تقدم في خطبة الكتاب أن ضبط هذا كان من جملة الأسباب الباعثة على تأليفه؛ خوفاً من تصحيف لفظه وتحريفه

ويتضح - مما سبق - إن سبب تأليف الكتاب هو " تصويب التصورات البديلة الخاطئة حول الحيوانات"

ثالثاً : مضمون الكتاب ومدى الاتفاق والاختلاف بينه وبين كتاب الجاحظ (13-138)

كتاب الجاحظ في "علم الحيوان" أسبق من كتاب "حياة الحيوان" للدميري والكتابان متفقان في الفن «علم الحيوان»، وفي تنوع المعارف والعلوم، لكن بينهما فروقاً، التفصيل في بيانها يحتاج مني إلى دراسة وافية عن كتاب الجاحظ - ولم أفعل -، لكني - سأكتب ما ظهر لي مستعيناً بالله - تعالى بما ورد من آراء للأئمة والفقهاء في هذا المجال في مؤلفاتهم وكتبهم - ثم بما كتبه محقق كتاب الجاحظ العلامة: عبدالسلام هارون - رحمه الله - الذي أوضح بجلاء أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكتابين ((كتاب الجاحظ وكتاب الدميري)) حيث ذكر: أن كلاهما يتفقان في الفن العلمي (علم الحيوان) وكتاب الجاحظ أسبق من كتاب الدميري ورغم ذلك لم يحظى باهتمام عربي وعالمي مثل كتاب "الدميري" كما يتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (1) مدى الاتفاق والاختلاف بين الكتابين (كتاب الجاحظ وكتاب الدميري)

أوجه المقارنة	الجاحظ	الدميري	النتيجة
الفن العلمي	كلاهما متفقان في الفن «علم الحيوان»، وفي تنوع المعارف والعلوم		اتفاق
عقيدة المؤلف	أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ مُعْتَزَلِيٌّ، والدميري أشْعَرِيٌّ صُوفِيٌّ. وقد ظهر أثر عقيدتهما في الكتابين.		اتفاق مع اختلاف في العقيدة
تاريخ النشر	الجاحظ متقدِّم، حيث توفي سنة (٢٥٥ هـ) وهو «أول واضع لكتاب عربي جامع علم الحيوان»	والدميري متأخر، توفي سنة... (٨٠٨ هـ)، وقد نقل من الجاحظ واستفاد	اختلاف
القيمة العلمية	من كبار الأدباء	من فقهاء الشافعية	اختلاف
منهجية المؤلف	لم يُرتَّب كتابه، ومنهجه في كُتبه مَعْرُوفٌ بالتَفْرِيعَاتِ	رتَّب كتابه على حروف المعجم، ووضع في كل حيوان عناوين رئيسية: كالحكم، والخواص، والتعبير، والأمثال،	اختلاف
استطرادات المؤلف	استطراداته ممتعة فالبيان والأدب من صنعة الجاحظ.	وله تفريعات واستطرادات لكنها ليست في الإمتاع كاستطرادات الجاحظ،	اختلاف
مجالات العلوم الغالبة	كتاب الجاحظ يغلب عليه أدب والشعر، وأما الحديث والفقه والتفسير فنادرٌ جداً	كتاب الدميري، فأحاديثه قريباً من ألفين، معزوة في الغالب إلى كتب السنة النبوية، ومسائله الفقهية كثيرة أيضاً - - وأما النصوص الأدبية والشعر فهي قليلة نسبةً إلى كتاب الجاحظ.	اختلاف
الأخبار التاريخية	الأخبار التاريخية عند الجاحظ فهي قليلة - ولست أراها مميزةً حسنةً لكتاب الدميري	نظراً لتأخر زمن الدميري عن الجاحظ، فقد حوى كتابه أخباراً تاريخيةً كثيرة، منها سرده للسيرة النبوية، وسيرة الخلفاء إلى زمنه	اختلاف
الحكم الفقهي، والتعبير والأمثال،	لا يوجد مثله عند الجاحظ.	التزم الدميري في جميع الحيوانات بذكرها	اختلاف
الاسرائيليات،	بخلاف كتاب الجاحظ.	اشتمل كتاب الدميري على	اختلاف

أوجه المقارنة	الجاحظ	الدميري	النتيجة
والأخبار الصوفية		كثير من الاسرائليات، والأخبار الصوفية	
النقل من كتب اليونانيين الفلاسفة		كلاهما نقلا من كتب اليونانيين، لكن الدميري حاطب ليل ينقل أقوالهم دون فحص ولا تعقيب بخلاف الجاحظ.	اتقوا واختلاف
أذكار وأدعية ورقي بدعية	بخلاف ذلك عند الجاحظ	الدميري صوفي، فإنه قد أورد أذكاراً وأدعية ورقية بدعية ولا يستغرب من الصوفية ذلك، فلهم مصادر استدلال زيادة على مصادر أهل السنة والجماعة، كالرؤى، والكشف، والذوق، وغيرها	اختلاف

قراءة تحليلية "لمحتوى كتاب "حياة الحيوان" للدميري واختلافه عن كتاب الجاحظ

الفرق بين الكتابين: «الحيوان» للجاحظ، و «حياة الحيوان» للدميري. الكتابان متفقان في الفن «علم الحيوان»، وفي تنوع المعارف والعلوم، لكن بينهما فروقاً، التفصيل في بيانها يحتاج مني إلى دراسة وافية عن كتاب الجاحظ - ولم أفعل -، لكني سأكتب ما ظهر لي مستعيناً بالله - تعالى -، ثم بما كتبه محقق كتاب الجاحظ: العلامة: عبدالسلام هارون - رحمه الله -

١. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ مُعتزلي، والدميري أشعري صوفي. وقد ظهر أثر عقيدتهما في الكتابين.

٢. الجاحظ متقدم، حيث توفي سنة (٢٥٥ هـ) وهو «أول واضع لكتاب عربي جامع في علم الحيوان»، والدميري متأخر، توفي سنة... (٨٠٨ هـ)، وقد نقل من الجاحظ واستفاد - كما سبق -.

٣. الجاحظ من كبار الأدباء، والدميري من فقهاء الشافعية.

٤. الجاحظ لم يُرتب كتابه، ومنهجه في كتبه معروف بالتفريعات والاستطرادات المُمتعة، وأما الدميري فقد رتب كتابه على حروف المعجم، ووضع في كل حيوان عناوينه: كالحكم، والخواص، والتعبير، والأمثال، وله تفريعات واستطرادات لكنها ليست في الإمتاع كاستطرادات الجاحظ، ولا غرابة فالبيان والأدب من صنعة الجاحظ.

٥. كتاب الجاحظ يغلب عليه الأدب والشعر، وأما الحديث والفقه والتفسير فنادر جداً، بخلاف كتاب الدميري، فأحاديثه قريباً من ألفين، معزوة في الغالب إلى كتب السنة النبوية، ومسائله الفقهية كثيرة أيضاً - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - وأما النصوص الأدبية والشعر فهي قليلة نسبة إلى كتاب الجاحظ.

٦. نظراً لتأخر زمن الدميري عن الجاحظ، فقد حوى كتابه أخباراً تاريخية كثيرة، منها سرده للسيرة النبوية، وسيرة الخلفاء إلى زمنه، بخلاف الأخبار التاريخية عند الجاحظ فهي قليلة، ولست أراها ميزة حسنة لكتاب

ومن الملاحظات - أيضاً - على كتاب «حياة الحيوان»:

بما أن الدميري صوفي، فإنه قد أورد أذكراً وأدعية ورقى بدعية ، وبعضها من منامات، واستحسانات، وكثيراً ما يقول: وهو مجرب، عجيب مجرب، سرٌ لطيب مجرب! وهو في هذا الباب واسع الخطو، سمح المنهج، ولا يستغرب من الصوفية ذلك، فلم مصادر استدلال زيادةً على مصادر أهل السنة والجماعة، كالرؤى، والكشف، والذوق، وغيرها.

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

ذلك الكتاب هو الموسوعة الشهيرة في الحيوان رتبها (المؤلف الدميري) بحسب اسم الحيوان على حروف المعجم وقد أوضح المؤلف لغالبية ما عرضه من حيوانات ما يلي من موضوعات مرتبطة بالحيوان توضح مدى التكامل بين فروع المعرفة المختلفة من لغة وادب وشعر وحكم واعلام واخبار تاريخية وتراجم وسير ووصف علمي للحيوان وماوردي بشأنه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة والحكم الفقهي لتحليله وتحريمه بالإضافة إلى تفسير الأحلام وهي باختصار كما يلي :

1. يضبط اسمه ويوضح المسميات المختلفة للحيوان
2. يصف شيئاً من طبائعه وخواصه
3. ويورد الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة فيه إن وجدت
4. وأشعار العرب
5. ويختم ببيان كلام الفقهاء في حل أكله أو حرمة
6. ويورد معلومات طبية تتعلق به.

وقد يستطرد أحياناً إلى ذكر بعض الفوائد حتى بلغ استطلاعات في "الإوز" في أن كل سادس قائم بأمر (سياسة) الأمة مخلوع مبلغاً تكلم فيه عن الخلفاء الراشدين إلى السلطان مراد بن سليم بن سليمان في نحو خمسة وسبعون صفحة. فالكتاب موضع فائدة شرعية طبية أدبية

يعتبر كتاب "حياة الحيوان الكبرى" هو أشهر مؤلفات كمال الدين الدميري. وهي نسختان: صغرى: وكبرى، والمطبوعة هي الكبرى، وتمتاز عن الصغرى بما يلي:

7- إضافة المواد التاريخية

8- وتفسير المنامات التي تقع فيها تلك الحيوانات. وتضم (1069) مادة مرتبة على حروف المعجم، إلا أن هذا الرقم لا يعني عدد الحيوانات التي ترجم لها، إذ أن كثيراً من هذه المواد في حكم المترادف، فهو يترجم لكثير من الحيوانات في مواطن شتى، حسب تعدد أسمائها، أو اختصاص أولادها وإناتها بأسماء أخرى، وتتفاوت هذه التراجم في توضيحاتها، فبعضها يصل إلى (11) صفحة، كالأسد، وبعضها: بضع كلمات. وتحتل الطيور والثدييات منزلة ممتازة في الكتاب.

خامساً: مصادر الكتاب

في كتاب " حياة الحيوان " للدميري: التعريف بالحيوان: بعد ذكر اسم الحيوان، يبدأ بتعريفه، مستمداً إياه من مصادر مختلفة، ناقلاً منها مع العزو إليها ومنها:
1- أكثر النقول في التعريف من المعاجم اللغوية، خاصة من (المحكم)، و (المخصص) كلاهما لابن سيده

2- وينقل كثيراً من (عجائب المخلوقات) للقزويني، ومن كتب أخرى عديدة. فيضبط في التعريف الحيوان المراد الكتابة عنه ضبطاً لغوياً، وكثيراً ما يكون ضبطه بالحرف. وقد يكون الخلاف في الضبط وصرفية الاسم، واشتقاقه، وهل هو عربي أم معرب؟ ويصف الحيوان وصفاً متوسطاً وهذا هو الغالب في الكتاب، وقد يطيل في الوصف

3- ويذكر أقوالاً للعلماء، ويعرض إلى الخلاف إن وجد، تارة يرجح ويختار، وتارة لا يرجح. وقد يكون وصف الحيوان مختصراً وأحياناً لا يفي بالعرض

4- و ذكره الأخبار والقصص: ويذكر في كتابه أخباراً وقصصاً، وكثيراً من الإسرائيليات ولا ينبه عليها، ولا يتعقبها بشيء، وقد يذكر غرائب الحوادث التاريخية عن الحيوان المذكور.

5- ومن أنفس العناوين في الكتاب ذلك الذي يقول: (الخواص الطبية) ويذكر (الخواص الطبية) للحيوان، وهنا محط الخزعبلات، والمحرمات، والأقوال الشنيعة القبيحة والطلاسم، والشعوذة فإذا كان الحيوان غير مأكول اللحم، فاعلم أن جميع الخواص المذكورة من الخزعبلات، ينقلها من: أرسطو، وابن سينا، والقزويني في (عجائب المخلوقات)، وعبدالملك بن زهر الإشبيلي،

6- وفي (الخواص المجربة) ينقلها من ابقراط، ويونس، وهرمس، وكيماس، وابن بختيشوع. وقد وصف الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله الكتاب بكلمات، ثم قال: (وهو على ذلك مملوء بالخرافات، والأوهام، والأباطيل، وما يدخل العقل وما لا يدخله، وما يفسده، ويعطله)

7- نقل عن أبي حامد الأندلسي أنه رأى سمكة بقرب مدينة (سبته) من نسل الحوت الذي أكل منه موسى وفتاه يوشع... ونسلها في البحر إلى الآن! وعنواناً آخر بلفظ (طلاسم مع آيات قرآنية) -

8- قال إبراهيم المديهي في كتابه: وقفات مع هذه الخزعبلات: الكتاب اشتمل على مخالقات عقديّة، وتصوف، وخزعبلات، ومحرمات، وطلاسم شعوذة، أنكار ورقى بدعية، وأحاديث موضوعة.

تعليق واستنتاج

مما سبق نستنتج أن المؤلف الدميري - رحمه الله - أراد بـ «حياة الحيوان» الحيوان بالمعنى العام، كما قال في مفردة... «الحيوان»: الحيوان: جنس الحي، والحيوان: الحياة. ويظهر أنه اقتدى بابن بختيشوع في كتابه «الحيوان»، فقد ذكر الدميري أنه افتح كتابه بالإنسان، وقد أطل في «الإنس» وفي «الجن». ثم شرع في سرد كل ما فيه حياة من الحيوانات مرتبة على حروف المعجم من حرف "الألف" حتى حرف "الياء" جزئيين ضمت ((1069)) مادة علمية، ورغم الاختلافات العديدة بينه وبين كتاب الجاحظ إلا أنه مازال يحظى باهتمام كبير عربيا وعالميا..

وفيما يلي صور لبعض الصفحات في كل من النسخة (المخطوطة والمطبوعة) لتأكيد صحة ما سبق.

أولا: النسخة المخطوطة

الصفحة الأولى في ج 1: مقدمة المؤلف وسبق عرضها.



وفيما يلي باقي الصفحات وهي: أخرج 1-- أول ج 2- -أخرج 2-- و صفحة آخر الكتاب ,



عن الامير الواعظ من غير معارفة منهم ولا بدعي من بعضهم لبعض بل يصيرون بدرا واحدا
ابن الصديق في عمل اليوم والليله عن ابن امامه الباقر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان احقركم اذ اراد ان يخرج من المسجد تراعت جنود ابليس واجتمعت كما يجتمع
الخيل على عيسو بها فاذا قام اجهز على باب المسجد فليقبل اللهم ان اعوذ بك من ابليس وجوده
فانه اذا فطما يرتضرم ومن لفظ اليمسوب قيل السيد يمسوب فومه وقال علي رضي الله عنه
لماردي عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد مقبول يوم الجمل هذا يمسوب وتين فر قال جرعة انق
وشغيتا نفسي وكان عبد الرحمن قاتلا ذلك اليوم ويقول

انا بن عتاب بسيف ولول والموت دون الجمل

فقاتل قتلا لا ستر يداني ذلك اليوم وقطعت يده يومئذ وفيها خاير فاحفظها نشر قطعها
بالامامة فمرت خاتمه فصل عليه واقفوا على ان يدع احتمها طار في رقعة الجمل قالنا هذا
باجاز فضلوا عليها ودنوها واخضعوا في الطار وما هو في اي مكان الفاها فقتل
جملها نشر والفاها بالامامة في ذلك اليوم كما تقدم وقال ابن قتيبة جملها عتاب فالتفتها
ذلك اليوم بالامامة وقال الحافظ ابو موسى وعلاء الفاها بالمدينة وقال الشيخ الامام
في شرح المهدي الفاها جملها في شرح مسلم من حديث التماس بن سمان الطويل الدجال
تبعه كوز الارض كما سلب الظلم اي نظيره له ويجمع عنده كما يجتمع على عيسو بهما
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قام امير المؤمنين علي بن ابن طالب رضي الله عنه
على باب البيت الذي هو مقيم فيه فقال كنت والله يمسوبيا للمؤمنين وكنت لا تحيد لا
تخرجه المواضع ولا توبيله القواصع تمثل على باليمسوب في سبقة للاسلام غيره لان اليمن
يتقدم الخيل اذا طارت فتنبعه والقواصع الريح المهلكة في البر والقواصع المهلكة
في البحر قال الله تعالى والسليمان الريح عاصفة وقال الله تعالى فترسل عليهم قاصفا
من الريح فنفر فكم بما كفرتم وبن كامل ابن عدي في ترجمة عبد الله بن واقد الوائقي وفي
ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكان رضي الله عنه انت يمسوب المؤمن والمال يمسوب الكفار وفي رواية
يمسوب الظلمة وفي رواية يمسوب المنافق اي يلوذ بك المؤمنون ويتلوذ
الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما لوذ الخيل بيمسوب بها ومن ههنا قيل
لامير المؤمنين علي رضي الله عنه امير الخيل وهو ما اشتهر اليه العرض ما يجمل
به وهذا الشأن الاكفأ وحتم بمالك الخيل الذي استخرج الله من لعابه المسك
والنعم وجعل احدما صبيا والاخر شفيا وابتدأ بمالك الوحش الذي منه
الطباخة يفتق وتصل الله على سيدنا محمد وسلم على سيد المرسلين محمد
المصطفى ورضي الله عن اله وعازته ومحبه اهل الفضل والوفاء وحسبنا
الله وكفى موالفه ربه الله تعالى وكان الفراغ من مسودته

الله

في رجب الفريدي سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ومن هذه السنة في شعبان سنة خمس
وثمانماية ق

بن موسى بن عيسى بن علي الدرهمي وفاة الله شرف نفسه وجعل

يومه خيرا من اسمه امين هذا العظة جروته انتهى

وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة يوم السبت

تامن شهر شعبان المعظم من شهر رجب

سنة ستة وسبعين والفت

على يد كاتبها محمد بن ابي جري

عقر الله له ولوالديه

واخوانه من المؤمنين

وصلى الله على

سيدنا محمد

وعلى اله

وعلى

عليهم

السلام

الحمد لله الذي جعل

وكان بجزء من سنة

١٧٦

الحمد لله

ثانيا: مقتطفات من بعض المواد العلمية بالنسخة المطبوعة مع قراءة تحليلية(48)
الجدول التالي يعرض بعض المواد العلمية كأمثلة لما ورد في كتاب "حياة الحيوان"
للاستدلال بها على ما سبق عرضه
الجدول التالي يعرض بعض المواد العلمية كأمثلة لما ورد في كتاب "حياة الحيوان"
للاستدلال بها على ما سبق عرضه

جدول (2): قراءة تحليلية لبعض المواد العلمية المنشورة

في النسخة المطبوعة ودلالاتها التربوية

م	الموضوع	نص المحتوى	الدلالات التربوية	الجزء
1	تاريخ الإسراء	اختلف الناس في تاريخ الإسراء، فقال ابن الأثير: الصحيح عندي إنه كان ليلة الإثنين لسبع وعشرين من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة، وبهذا جزم شيخ الإسلام محي الدين النووي في شرح مسلم وجزم في فتاويه في كتاب الصلاة بأنه كان في شهر ربيع الآخر. وفي سير الروضة أنه كان في رجب وإنما كان ليلا لتظهر الخصوصية بين جليس الملك نهار أو جليسه ليلا.	رغم أن تلك الموضوعات (من رقم 1 حتى رقم 3) ليست من جنس الحيوان إلا إن المؤلف كفقيه مثله مثل غيره من فقهاء عصره الذين اعتادوا ان تتضمن مؤلفاتهم بعض الجوانب الدينية - لذلك حرص المؤلف على عرض تلك الموضوعات وغيرها من بداية اول قائم بأمر الأمة النبي - صلى الله عليه وسلم- والخلفاء من بعده بدءا من خلافة أبي بكر الصديق - رضى الله تعالى عنه- حتى خلافة المستكفي وقد يكون المؤلف يستهدف من ذلك العرض تحقيق العديد من الأهداف ذات الدلالات التربوية المفيدة لتربية الإنسان المسلم في كل مكان وزمان ولعل من أهم تلك الأهداف ما يلي:	1ج
2	تاريخ حياة النبي	قال أهل التاريخ: ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل، وأقام في بني سعد خمس سنين ثم توفيت أمه بالأبواء، وهو ابن ست سنين، وكفله جده عبد المطلب. ثم توفي وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه أبو طالب، وخرج معه إلى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ثم خرج صلى الله عليه وسلم في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وتزوجها في تلك السنة وبنت قريش الكعبة، ورضيت بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة. وتوفي أبو طالب وهو ابن تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوما. وتوفيت خديجة رضي الله تعالى عنها	1-المعرفة الصحيحة والفهم العميق لرسالة الإسلام ورسول الإسلام - صلى الله عليه وسلم-من خلال التعريف بتاريخ حياة النبي - صلى الله عليه وسلم- وجهاده المستمر مع الصحابة لنشر رسالة الإسلام 2-التعريف بزوجات وذرية النبي - صلى الله عليه وسلم- 3-تصويب الأخطاء والمغالطات التي يروج لها أعداء الإسلام حول بعض القضايا الدينية مثل: تعدد	1ج

م	الموضوع	نص المحتوى	الدلالات التربوية	الجزء
		بعد أبي طالب بثلاثة أيام، ثم خرج صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة رضي الله عنها، فأقام به شهرا ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي. فلما أتت له خمسون سنة قدم عليه جن نصيبين « فأسلموا. فلما أتت له إحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر أسرى به	الغزوات وتعدد الزوجات وغيرها 4- تعميق الإيمان بالخالق وتقدير عظمته في حماية النبي - صلى الله عليه وسلم- وتأيد ه بالعديد من المعجزات خاصة "معجزة الإسراء والمعراج" 5- الاقتداء بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وإحياء سنته وسنة صحابته والخلفاء الراشدين من بعده	
3	الهجرة النبوية والغزوات	وهاجر صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وهي السنة الثالثة عشرة من بعثته صلى الله عليه وسلم، وقيل هاجر في الرابعة عشرة من بعثته صلى الله عليه وسلم، ومعه أبو بكر الصديق ومولاه عامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن أريقط. وهذه السنة عليها مبني التاريخ الإسلامي وهي سنة أحد. وفيها آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصحابة رضي الله عنهم واتخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخا. وفيها أتمت صلاة الحضر، وقصرت صلاة السفر، وفيها تزوج علي فاطمة رضي الله تعالى عنهما وفي سنة اثنتين كانت غزوة ودان وهو اسم مكان، وغزوة بواط وهي من ناحية رضوى، وغزوة العشيرة، وغزوة بدر الأولى وكانت في جمادى الآخرة، وغزوة بدر الكبرى وهي التي قتل فيها صناديد قريش، وأعز الله تعالى بها الدين، وكانت يوم الجمعة ثالث عشر رمضان، وغزوة بني سليم، وكانت في ذي الحجة، خرج صلى الله	6- استنباط الدروس المستفادة للحياة من الهجرة النبوية مثل: الإخاء- ونبذ الكراهية والتعصب والعفو عند المقدرة 7- تقدير العلم والعلماء الذين كانوا وما زالوا- لهم الفضل في نقل تاريخ النبي - صلى الله عليه وسلم- وسيرته وهجرته	ج1

م	الموضوع	نص المحتوى	الدلالات التربوية	الجزء
		<p>عليه وسلم يريد أبا سفيان فلم يلفه، وفي سنة ثلاث كانت غزوة بني غطفان وغزوة نجران، وغزوة قينقاع وغزوة أحد وغزوة حمراء الأسد. وفي سنة أربع كانت غزوة بني النضير وغزوة ذات الرقاع وفي سنة خمس كانت غزوة دومة الجندل وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة، وفي سنة ست كانت غزوة بني لحيان وغزوة بني المصطلق، وفي سنة سبع اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وغزا غزوة خيبر، وفيها كانت قصة فدك وهي مشهورة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة سنة ثمان كانت غزوة مؤتة وفتح مكة المشرفة، وغزوة حنين وغزوة الطائف، وقسمة أموال هوازن. وفي سنة تسع كانت غزوة تبوك، وفي سنة عشر كانت حجة الوداع، ونحر فيها بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة، وأعتق ثلاثا وستين رقبة هي عدد سني عمره. وفي سنة إحدى عشرة كانت وفاته صلى الله عليه وسلم، وكان ابتداء الوجد في مستهل شهر ربيع الأول وتوفي في الثاني عشر منه. صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة وكانت مدة مقامه في المدينة عشر سنين، وقد تقدم ذكر ذلك في باب الهمزة في الكلام على الأوز. وكان أولاده صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة رضي الله تعالى عنها، إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية وهم: الطيب والطاهر والقاسم وفاطمة وزينب</p>		

الجزء	الدلالات التربوية	نص المحتوى	الموضوع	م
		<p>ورقية وأم كلثوم وإبراهيم سلام الله ورضوانه عليهم أجمعين. فأما الذكور فماتوا كلهم أطفالاً. ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم في حياة خديجة غيرها، فلما ماتت تزوج سودة بنت زمعة رضي الله عنها وعائشة رضي الله تعالى عنها.</p> <p>ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بكراً غيرها وماتت رضي الله تعالى عنها في أيام معاوية، سنة ثمان وخمسين عن سبع وستين سنة.</p> <p>وتزوج صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما سنة ثلاث وتوفيت في أيام عثمان رضي الله تعالى عنه. وتزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وتوفيت في حياته صلى الله عليه وسلم لم يمض عنده من نساته غيرها، وغير خديجة رضي الله تعالى عنهما. وتزوج صلى الله عليه وسلم أم سلمة رضي الله تعالى عنها سنة أربع، وأمها عاتكة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفيت سنة تسع وخمسين في أيام معاوية أيضاً رضي الله تعالى عنده، وقيل توفيت سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين رضي الله تعالى عنه. وتزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش في سنة خمس وتوفيت في سنة عشرين في أيام عمر رضي الله عنهما، وهي أول أزواجه صلى الله عليه وسلم لحوقاً به. وتزوج أم حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة بنت أبي سفيان وتوفيت سنة أربع وأربعين في أيام أخيها</p>		

م	الموضوع	نص المحتوى	الدلالات التربوية	الجزء
		معاوية وتزوج جويرية بنت الحارث المصطلقية، وتوفيت سنة ست وخمسين في أيام معاوية. وتزوج ميمونة بنت الحارث في سنة سبع، وتوفيت سنة أربعين..		
4	البرذون	[الحكم] البرذون يُطلق على غير العربي من الخيل والبغال، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخُفّة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر: هو كعموم الخيـل. [الخـواص:] إذا شربت امرأة دم برذون لم تحمل أبداً وزبله يخرج المشيمة والجنين الميت لخاصية فيه. وإذا جفف، وذر منه في الأنف حبس الرعاف. وإذا ذر على الجراحات حبس الدم. [التعبيـر:] البرذون في المنام خصومة، وقيل غلام، ويعبر أيضا برجل عجمي. والبراذين رجال أعاجم، ويعبر أيضا بامرأة فمن سرق برذونه طلق زوجته وضياعه فجور المرأة والله أعلم	تلك المواد العلمية وإن كانت من جنس الحيوان من رقم(4) (حتى رقم (7) إلا أن نصوصها تحمل دلالات تربوية وغير تربوية كما يلي: اولا: الدلالات التربوية قد يستهدف المؤلف تحقيق عدد من الاهداف التربوية منها: 1-إزاله اللبس والخلط حول اسماء بعض الحيوانات بعضها ببعض والذي قد يوجد بين عامة الناس , 2-التعريف ببعض خواص الحيوان والأحكام الفقهيّة الخاصة به وذلك له مردود تربوي على الإنسان في التعامل الجيد مع الحيوان وفق الشريعة الإسلامية, 3-التعريف بما ورد في الحيوان من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وذلك له مردود تربوي على الإنسان من حيث تعميق الوعي الديني وإدراك قيمة وقدر الحيوان في الإسلام. 4-ذكر ما ورد في الحيوان من: شعر-حكم وأقوال مأثورة- أمثال شعبية -حكايات مروية عن آخرين وغيرها قد تكون أشبه بأساليب ووسائل تعليم	ج1

الجزء	الدلالات التربوية	نص المحتوى	الموضوع	م
	<p>تعين القارئ على فهم خواص الحيوان وتذكره.</p> <p>5-ذكر بعض الفوائد والمضار للحيوان له مردود تربوي على الإنسان للاستفادة من الحيوانات المفيدة والوقاية من الحيوانات الضارة</p> <p>ثانيا: الدلالات غير التربوية</p> <p>1-التوجه الصوفي للمؤلف انعكس في عرض الاحكام الفقهية للحيوان من وجهة نظره الصوفية فقط مما قد يؤثر بالسلب على اصحاب المذاهب الدينية الأخرى,</p> <p>2-يعرض المؤلف في بعض خواص الحيوانات خواص أشبه بالخرافات لا يمكن التصديق بصحتها في عصر العلم الذي نعيشه.</p> <p>4-ذكر بعضا للتلاسم وبعض الوصفات الطبية وغير الطبية للوقاية والتخلص من الحيوانات والحشرات الضارة ليس لها اساس علمي ومشكوك في صحتها دينيا وعلميا -وقد تكون تلك الوصفات والتلاسم نقلها المؤلف من آخرين وكانت شائعة في عصره أو أنها دخيلة ومدسوسة على الكتاب.</p> <p>4-ذكر بعض الحكايات المروية من آخرين يصعب تصديقها</p> <p>5- تم توجيه عدة انتقادات للكتاب مما جعل (0 البعض - يحذر من قراءة الكتاب</p>			

أهم نتائج القراءة التحليلية للكاتب والكتاب:

لعل ما تم عرضه في هذا الفصل - يعكس القيمة العلمية لكل من الكاتب والكتاب ويتضح ذلك من الجدول السابق الذى يوضح ما يلى:

1-إن الكاتب -الدميري- من الفقهاء الذين تتلمذوا على الكثير من مشايخ عصره وتأثر بالأحوال السائدة في عصره وله العديد من المؤلفات في مجالات عدة ولعل من أبرز مؤلفاته التي اشتهر بها وتختلف في مضمونها عن المؤلفات الأخرى السابقة والتي من جنس موضوعها كتاب "حياة الحيوان "

2-إن الكتاب يتضمن عدد من المواد العلمية ليست من جنس الحيوان غالبيتها موضوعات دينية لها دلالات تربوية وتستهدف تحقيق العديد من الاهداف التربوية المفيدة لتربية الإنسان المسلم في كل زمان ومكان.

3-أفرد المؤلف هدد من المواد العلمية من جنس الحيوان بعضها ذات دلالات تربوية تستهدف إزالة الغموض واللبس حول أسماء بعض الحيوانات بعضها ببعض كما أن بعض النصوص الواردة في بعض الحيوانات فد تعكس دلالات غير تربوية حيث أنها نصوص يصعب تصديقها مما جعل بعض المؤلفين لا يوجه العديد من الانتقادات للكاتب -الدميري- وكتابه فحسب - بل ويحذر من قراءته.

تلك النتائج توحى أن الكتاب "حياة الحيوان" بقدر ما يحظى باهتمام عربي وعالمي بأهميته كمرجع علمي -بقدر ما يحذر البعض من قراءته ويوجهون له العديد من الانتقادات -والفصول التالية توضح قراءة تحليلية لكلا الفريقين.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الاهتمام العربي والعالمي بالكاتب وبالكتاب

مقدمة

لعل من مظاهر الاهتمام العربي والعالمي بالكاتب وبالكتاب ما يلي:

- 1- ماورد من اقوال العلماء العرب وغيرهم في الكاتب والكتاب
- 2- الاقتباسات من الكتاب
- 3- الترجمات للكتاب للغات الأخرى
- 4- كثرة النسخ المختصرة للكتاب
- 5- تعدد النسخ المخطوطة
- 6- تعدد النسخ المطبوعة
- 7- الكتابات والدراسات والبحوث حول الكتاب

وفيما يلي تفصيل لما سبق

أولاً: قراءة تحليلية لما ورد من اقوال في الكاتب والكتاب: (-77-58-57-28-21-13)
(121)

لعل الجدول التالي يوضح الاهتمام بالمؤلف الدميري (الكاتب) والكتاب "حياة الحيوان" لما قد يوجد فيه من اختلاف بينه وبين كتب أخرى في "علم الحيوان" خاصة "كتاب الجاحظ" كما يوضح ما قد يوجد من كما يوضح ما قد يوجد من إيجابيات أو سلبيات بالكتاب يمكن أن تظهر من خلال القراءة التحليلية لنص محتوى المواد العلمية بالكتاب.

جدول (3): الاهتمام العربي والعالمي بكتاب حياة الحيوان الكبرى

م	الاسم	الاهتمام بالمؤلف	
		الإيجابيات	السلبيات
1	التقي الفاسي رحمه الله: (ت ٨٣٢ هـ)، وهو تلميذ الدميري	1- العلامة المُفَنَّن... برع في التفسير، والحديث، والفقه وأصوله، والعربية، والآداب، 2- له تواليف حسنة.... وأفتى، ودرّس، بأماكن في القاهرة: منها جامع الأزهر، 3- ودرّس أيضاً بمكة وأفتى، وجاور فيها مدة سنين مفرقة، وتأهل فيها).	وهو كتاب نفيس، وقد اختصرته في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، بعنوان: «مطلبُ اليقظان من كتاب حياة الحيوان»، للتقي الفاسي...، قال عن مختصره: (والمختصر منه أحاديث كثيرة مكررة فيه، ليس فيها إلا مجرد ذكر ذلك الحيوان، وغير ذلك مما ليس في ذكره كيبير فائدة تتعلق بالحيوان،،

م	الاسم	الاهتمام بالمؤلف	الاهتمام بالكتاب	
			الإيجابيات	سلبيات
2	الشيخ بهاء الدين السبكي	حين وجده أهلاً للتدريس والفتوى، تكلم له مع القاضي كمال الدين أبي الفضل التويري في أن يجيز له ذلك ففعل فعقد حلقاً كثيرة في نشر العلم تدريساً، وإفتاءً، ووعظاً		
3	ابن قاضي شهبة	«مختصر حياة الحيوان»، لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ)	جمع كتاباً سماه «حياة الحيوان»، أجاد فيه، وذكر فيه جملاً من الفوائد الطبية، والخواص، والأدبية، والحديثية، وغير ذلك.	
4	ابن حجر العسقلاني		1- وصنف «حياة الحيوان» أجاده، وأكثر فوائده، 2- جمع فيه من الفوائد الطبية والعلاجية، والخواص، والأدبية، والحديثية، وغير ذلك.	مع كثرة استطراده فيه من شيء إلى شيء (شيء)
5	وقال السخاوي - رحمه الله		1- هو كتاب نفيس، أجاده، وأكثر فوائده 2- عظم الانتفاع به، خصوصاً بما طرزه به من التمامات، والخاتمات، والنكت البديعة	كثرة استطراده فيه، من شيء إلى شيء، وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ، وأتوهم أن فيها ما هو مدخول لغيره، إن لم تكن جميعها؛ لما فيها من المناكير، وقد جردها بعضهم، بل اختصر الأصل النقي الفاسي في سنة ٢٢، ونبّه إلى أشياء مهمة، يحتاج الأصل إليها

م	الاسم	الاهتمام بالمؤلف	
		الإيجابيات	السلبات
6	العماد الحنبلي	أبان فيها عن طول باعه، وكثرة اطلاعه	
7	وقال الشوكاني - رحمه الله-	الكتاب المشهور به الكثير من الفوائد	مع كثرة ما فيه من المناكير (ولأجل هذا، اشتهر،
8	المقريري -	اشتهر، وكتب منه نسخ كثيرة جداً	
9	حاجي خليفة	هو كتاب مشهور في هذا الفن	
10	قال الشيخ: علي الطنطاوي -	1- عن الكتاب - وقد قرأه في أوائل شبابه هو كتابٌ عجيب، فيه فقه، بل إنه يُعدُّ أقرب مرجع في معرفة ما يوكل وما لا يوكل من الحيوان، وكتابٌ لغةٌ فهو يضبط الأسماء، وكتابٌ أدبٌ فهو يسرد الأخبار، وكتابٌ طبيعةٌ فهو يشير إلى بعض خصائص الحيوانات، وكتابٌ تاريخٌ فهو يُلخِّص فيه مراحل طويلةً من تاريخنا، 2- ثم لما كبرتُ قرأتُ كتاب «الحيوان» للجاحظ، فوجدتُ فيه تلك الألوان كُلِّها، ولكن الذي فيه أعلى وأغلى، وحسبكَ أنه من تصنيف الجاحظ	وهو على ذلك كُلِّه مملوءٌ بالخرافات، والأوهام، والأباطيل، وما يدخلُ العقل وما يدخله، وما يُفسدُه، ويُعطِّله،
11	الشيخ عبد الله بن ناصر الشقاوي	كَمَالَ الدِّينِ الدَّمِيرِيِّ - رحمه الله - مِنْ عُلَمَاءِ الإِسْلَامِ، وَكِبَارِ المَوْلُفِينَ المَوْسُوعِيِّينَ، الَّذِينَ أَثَرُوا المَكْتَبَةَ الإِسْلَامِيَّةَ بِمُصَنَّفَاتِهِمْ فِي شَتَّى العُلُومِ وَالمَعَارِفِ، فَهُوَ قَدْ تَمَيَّزَ - مَعَ قَلِيلَةٍ مِنْ المُصَنَّفِينَ - بِتَنَوُّعِ مُصَنَّفَاتِهِمْ، وَاختلافِ عُلُومِهَا وَمَعَارِفِهَا، فِي: التَّفْسِيرِ، وَالحَدِيثِ، وَالعُقُودَةِ، وَالفِقْهِ، أَلَى العُلُومِ، وَالأَدَبِ، وَالأُخْرَى كَعِلْمِ الحَيَوَانَ،	وَلَا أَرِيدُ أَنْ أَسْتَبِقَ أَحَدَاتِ الكِتَابِ، وَلَا أَسْتَرِقَ القَوْلَ مِنْ حَدِيثِ مُؤَلِّفِهِ، فَفِيهِ مَا يَشْفِي

م	الاسم	الاهتمام بالمؤلف	
		الإيجابيات	السلبات
		والألعاب، وَغَيْرِهِ؛ وَاطْلَالَةٌ مِنَ الْقَارِي عَلَي مُصَنَّفَاتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا مَنْ كَتَبُوا فِي سِيرَتِهِ؛ تُوَضِّحُ ذَلِكَ وَتُجَلِّيه؛	
12	الدهاميني (ت ٨٢٧ هـ)	مختصر «عين الحياة»، للدماميني. أتمه (سنة ٨٢٣ هـ) في البنجاب في الهند،	أبقى على ترتيب الأصل، وحذف الاستطرادات.
13	السيوطي	«ديوان الحيوان»، للسيوطي، اختصره، وزاد عليه إضافات واستدراكات في بعض الحيوانات	وجعله قسمين: الأول: ديوان الحيوان، والثاني: «ذيل الحيوان»، فرغ منه في ذي القعدة (سنة ٩٠١ هـ).
14	محمد بن عبد القادر الدميري الحنفي	مختصر «حاوي الحسان من حياة الحيوان»، كتبه (سنة ١٠٦٣ هـ).	
15	إبراهيم بن محمد بن علاء الدين الطرابلسي.	مختصر	
16	محمد بن علي بن محمد القرشي العبدري المكي ت ٨٣٨ هـ	مختصر طب الحياة	قال السخاوي: (في مجلد، ذيل به على «حياة الحيوان» للدميري «طب مع اختصار الأصل»)
17	يونس الفخري الحنفي (ت: ٨٧٦ هـ).	مختصر	
18	عمر بن يونس بن عمر النجفي	مختصر	
19	المحلي (ت ٨٧٢ هـ).	مختصر	
20	علي القاري،	«بهجة الإنسان في مهجة الحيوان»، وهو مختصر -ألفه في مكة سنة (١٠٠٣ هـ).	
21	عبد الجبار بن أحمد بن موسى الحسيني الفجيجي (ت ٩٠١ هـ)	«مختصر حياة الحيوان»	تحقيق: ناصر بن عبد القادر جباري الحسيني، ط. دار ابن حزم في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.
22	أسعد الفارس السوري	مختصر لأحد المعاصرين	طبع في ار طلاس في سوريا ١٩٩٢ م.

م	الاسم	الاهتمام بالمؤلف	الاهتمام بالكتاب	
			الإيجابيات	سلبيات
23	يقول العلامة السويدي: ايرك نوردن سكيولد	في كتابه: تاريخ البيولوجيا - "لقد وصل إلينا كتاب ضخيم يسمى " كتاب حياة الحيوان" من وضع محمد الدميري كتبه في اواخر القرن الرابع عشر الميلادي, "	وصف فيه عددا من انواع الحيوان قدره البعض بنحو تسعمائة نوع, وصف جانباً منها عنبرة ومشاهدة شخصية	ووصف الجانب الآخر عن تصورات خيالية
24	قال المستشرق جاكا:		"لقد جاء كتاب "حياة الحيوان" للدميري نبعاً فياضاً من الحكمة - (يريد الفلسفة) - الإسلامية والعربية، زاخراً بقواعد الفقه والتشريع والأحاديث النبوية والفنون الأدبية والأمثال، تدفقت كلها من مناهل متعددة ومصادر مختلفة وتجمعت كلها في صعيد واحد ينهل منها القارئ من المسلمين في العالم العربي فيضاً لا ينضب مما يعوزه الإمام به في شئونه الدينية والدنيوية".	
25	ترجمة: الحكيم شاه محمد القزويني،	وقدّمه للسلطان سليم خان، وزاد عليه أشياء أخرى- ترجم للفارسية		
26	والثانية: ترجمة: محمد تقي التريزي (ت ١٠٧٧)	وعنّون له بـ «خواص الحيوان». ترجم للفارسية		
28	عبدالرحمن أفني السيواسي	ترجمته إلى التركية: ، وطبع سنة (١٢٧٢ هـ		
29	ترجمة للغة الألمانية		عنوان الكتاب باللغة الألمانية "Das Tierleben" للدميري.	
30	ترجمة إلى اللغة الإسبانية		عنوان الكتاب باللغة الإسبانية: "La Vida de loss Animals" للدميري.	
31	ترجمة إلى اللغة الإيطالية		عنوان الكتاب باللغة الإيطالية: "La Vita degli Animalia" للدميري.	
32	الهيثمي		نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «الفتاوى الحديثية»	
33	المكي		نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «إيثار الحق "	

الاهتمام بالكتاب		الاهتمام بالمؤلف	الاسم	م
سلبيات	الإيجابيات			
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «الصواعق المحرقة»		ابن الوزير اليماني	34
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه، «لوام الأنوار البهية»		السفاريني	35
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «روح اعاني»		الألوسي	36
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «المقاصد الحسنة» للسخاوي،		السخاوي،	37
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «تنزيه الشريعة»		ابن عراق،	38
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «حس التنبه فيما ورد في التشب»		الغزي	39
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «سبل السلام»		الصنعاني،	40
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «فيض القدير»		المنوي،	41
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «تحفة الأحوذى»		المباركفوري	42
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «عون المعبود» ل«حاشية الدسوقي على الشرح الكبير»،		العظيم آبادي،	43
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «شرح مختصر خليل»، «تحفة الحبيب على شرح الخطيب»، «حاشية البجيرمي على الخطيب»،		الخرشي	44
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «حاشية العمل على المنهاج»		زكريا الأنصاري،	45
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتبه: «حواشي الشروان -»، «نهاية الحاج» - «الحاوي للفتاوى»، «الكوكب المنير شرح مختصر التحرير»،		السيوطي	46
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «تاج العروس» «السيرة الحلبية»، «خزانة الأدب»،		الزبيدي،	47

الاهتمام بالكتاب		الاهتمام بالمؤلف	الاسم	م
سلبيات	الإيجابيات			
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «غذاء الألباب		السفاريني	48
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «سبل الهدى والرشاد» ،		لصالحى	49
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «فص الخواتم فيما قيل في الولايم»		ابن طولون،	50
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «جامع الشروح والحواشي»		الجبشي	51
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «كشف الظنون»		بروكلمان	52
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه «المباحث اللغوية في كتاب حياة الحيوان الكبرى»		د. حلیم الدلیمي	53
	نقل من كتاب حياة الحيوان في كتابه مقدمة تحقيق لكتاب «حياة الحيوان الكبرى»		إبراهيم صالح	54

قراءة تحليلية:

يتضح من الجدول السابق انه "قد وضعت لحياة الحيوان عدة مختصرات منها كتاب "عين الحيوان" للدماميني، و"ديوان الحيوان" للسيوطي، و«مطلب اليقظان من "حيان الحيوان"» حيث بلغت عدد المختصرات أكثر من (11) مختصر. كما تم النقل من الكتاب - وبلغ عدد علماء عصره وما بعد عصره الذين نقلوا واقتبسوا كتاب حياة الحيوان أكثر من (23) عالم- وبلغت عدد المؤلفات التي ظهر فيها الاقتباس أكثر من (35) كتاب - كما تم ترجمته لعدة لغات وبلغت عدد الترجمات (8) فارسية - وفرنسية وإنجليزية وتركية وإيطالية - كما قام كثير من الأئمة والعلماء العرب وغير العرب بالثناء على الكاتب والكتاب كما يتضح من الجدول السابق أكثر من (13) من أئمة العرب وغير العرب.

جدول (4) : النسخ المنسوخة والمطبوعة من كتاب حياة الحيوان

م	عنوان الكتاب	حالة النشر	تاريخ النشر	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	وصف مختصر	عدد الصفحات
1	حياة الحيوان الكبرى	منسوخة طرف المؤلف	تم الفراغ من مسودته عام 773هـ - تم الفراغ منه عام 805هـ	محمد بن عيسى الدميري	كتبه بخط يده: محمد الأحمدى عام 1076هـ	مصر	في جزئين (ج1 من حرف أ حتى حرف ص ويحتوى مقدمة المؤلف ج2 من حرف ض حتى حرف ي وبه خاتمة المؤلف	ج1: عدد الصفحات: 443 ج2: عدد الصفحات: 335 عدد صفحات المجلد الجزئية: 778
2	حياة الحيوان الصغرى	غير منسوخة		عيسى بن الدميري		مصر	مجلد واحد من جزئين ج1+ج2 مثل سابقة	
3	حياة الحيوان الوسطى	غير منسوخة						
4	الطبعة الاولى للكتاب	مطبوع	سنة 1224 هـ - 1858م وعليها مقدمة بقلم مراجعته محمد العدوى		المطبعة الأميرية ببولاق	بالقاهرة	راجعته وصححها محمد الصباغ.	تم طبعه ط2 في (بولاق الأميرية) في مصر (سنة 1275 هـ) ط3 (1284هـ)

م	عنوان الكتاب	حالة النشر	تاريخ النشر	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	وصف مختصر	عدد الصفحات
			ثم اعيد طبعها سنة 1284 هـ 1867م					
5	طبعة إيران		1285هـ				بها رسوم لبعض الحيوانات	
6	حياة الحيوان الكبرى	مطبوع	النسخة الكبيرة سنة 1305 هـ 1887م .		المطبعة الميمونية			
7	حياة الحيوان وبهامشه كتاب: غرائب المخلوقا ت للقروينى	مطبوع ويوجد بالمكتبة الظاهريية بدمشق	1321هـ	كمال الدين الهميري	مطبعة القاهرة الشرقية	القاهرة	ج1: من حرف (أ) إلى حرف (ر) ج2: من حرف ز حتى حرف (ى)	ج1: 312ص ج2: 347

م	عنوان الكتاب	حالة النشر	تاريخ النشر	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	وصف مختصر	عدد الصفحات
8	حياة الحيوان الكبرى	مطبوع	1965م	محمد كمال الدين الدميري	دار التحرير للطباعة والنشر	القاهرة	مجلد واحد في جزئين ج1: من حرف (أ) إلى حرف (ر) ج2: من حرف ز حتى حرف (ي) خاتمة الكتاب تتضمن: المراجع - فهرس بأسماء الحيوانات بالعربية والإنجليزية - بعض صور للحيوانات (17 لوحة)	عدد صفحات المجلد: 336
9	حياة الحيوان الكبرى	مطبوع	1994م	كمال الدين محمد بن موسى	دار الكتب العلمية	بيروت	في جزئين: ج1: منفصلين: ج1: من حرف (أ) إلى حرف (ر) - ج2: من حرف ز حتى حرف (ي)	
10	حياة الحيوان الكبرى - كتاب الجمهورية	مطبوع	1996-2 ط	كمال الدين محمد بن موسى	دار التحرير للطباعة والنشر	القاهرة	في 8 كتب منفصلة	مجموع صفحاتها 1305 صفحة
11	حياة الحيوان الكبرى - بهامشه "عجائب المخلوقات والحيوانا		وتم طبع طبعتين الطبعة الثانية طبعة جديدة ومحقة		طبعة دار إحياء التراث العربي	بيروت	في 2 جزء	ج1 عدد صفحاته 524 حتى حرف ع-ج2 من بداية حرف غ عدد صفحاته

م	عنوان الكتاب	حالة النشر	تاريخ النشر	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	وصف مختصر	عدد الصفحات
	ت سليمان اسحق محمد عطية " (1977م) بعض الأسس المقترحة لتحقيق كتاب " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون " وغرائب الموجودات للإمام القزويني		1420 هـ 1999 م	عنى بتصحيحها الشيخ عبد اللطيف سامر ,				470
12	حياة الحيوان الكبرى - وبهامشه كتاب : غرائب المخلوقات للقزويني	مطبوع		الشيخ كمال الدين الدميري	المكتبة الإسلامية	القاهرة	مجلد واحد في جزئين: ج1: من حرف (أ) إلى حرف (ر) - ج2: من حرف ز حتى حرف (ي)	ج1: عدد صفحات 380 صفحة ج2: 420 صفحة
13	حياة الحيوان الكبرى - وبهامشه كتاب: غرائب المخلوقات للقزويني	مطبوع		الشيخ كمال الدين الدميري	دار القاموس الحديث للطباعة والنشر	بيروت	في جزئين مستقلين: ج1: من حرف (أ) إلى حرف (ر) - ج2: من حرف ز حتى حرف (ي)	ج1: عدد صفحات 336 صفحة ج2 : 360 صفحة

قراءة تحليلية:

من الجدول السابق يلاحظ إن للكتاب عدة نسخ منسوخة خاصة للكبرى - كما تم طبع الكتاب في إيران (1285 هـ) ومصر وبيروت وتوعدت دور النشر ومنها:

اولا في مصر:

حيث طبعت المطبعة الأميرية ببولاق طبعتين للكتاب (1858م-1867م) - المطبعة الميمونية (1887م) - مطبعة القاهرة الشرقية (1321هـ) - دار التحرير للطباعة والنشر (1965م-1996م) - المكتبة الإسلامية (د.ت) -

ثانياً: بيروت:

- دار إحياء التراث العرب (1999م) - دار الكتب العلمية (1994م) - دار القاموس الحديث، بيروت (د.ت)

ثالثاً: طبعة إيران (1285هـ)

ويتضح مما سبق: عدد طبعات الكتاب - تبعاً لبحث الباحث - بلغت (11) طبعة تم طباعتها في (9) تسعة من دور النشر الكبرى في ثلاث دول عناية علماء العرب وغير العرب بالكتاب يتضح من الجدول السابق بعض مظاهر اهتمام العلماء بالكتاب ومنها:

أولاً: الاقتباس والنقل من الكتاب

من عناية العلماء بالكتاب، واهتمامهم به، كثرة نقلاتهم منه واعتمادهم عليه في التعريف بالحيوان، فكثيرٌ ممَّن جاء بعده ينقلُ منه ويصرِّحُ باسم الكتاب.

ثانياً: طبعات مختصرات الكتاب:

- ومن عنايتهم بالكتاب: اختصاره والزيادة عليه، من ذلك:
1. «مطلبُ اليقظان من كتاب حياة الحيوان»، للنقي الفاسي... (ت ٨٣٢ هـ)، وهو تلميذ الدميري، قال عن مختصره: (والمختصر منه أحاديث كثيرةٌ مكررة فيه، ليس فيها إلا مجرد ذكر ذلك الحيوان، وغير ذلك مما ليس في ذكره كبيرٌ فائدةٌ تتعلَّقُ بالحيوان، ونَبَّه فيه على ما ينبغي التنبيه عليه، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة).
 2. «عين الحياة»، للدماميني (ت ٨٢٧ هـ). أتمَّة (سنة ٨٢٣ هـ) في البنجاب في الهند، أبقى على ترتيب الأصل، وحذف الاستطرادات.
 3. «مختصر حياة الحيوان»، لابن قاضي شهبه (ت ٨٥١ هـ).
 4. «ديوان الحيوان»، للسيوطي، اختصره، وزاد عليه إضافات مهمة، واستدراكات في بعض الحيوانات التي وجدها في كتب اللغة.
 5. وجعله قسمين: الأول: ديوان الحيوان، والثاني: «ذيل الحيوان»، فرغ منه في ذي القعدة (سنة ٩٠١ هـ).
 6. «حاوي الحسان من حياة الحيوان»، لمحمد بن عبدالقادر الدميري الحنفي كتبه (سنة ١٠٦٣ هـ).
 7. مختصرٌ لإبراهيم بن محمد بن علاء الدين الطرابلسي.

٧. «طبيب الحياة»، لمحمد بن علي بن محمد القرشي العبدري المكي... - قاضيها - الشافعي الشيبلي (ت ٨٣٨ هـ)، قال السخاوي: (في مجلد، ذيل به على «حياة الحيوان» للدميري، مع اختصار الأصل).
٨. مختصرٌ لعمر بن يونس بن عمر النجفي.
٩. مختصرٌ ليونس الفخري الحنفي (ت ٨٧٦ هـ).
١٠. مختصرٌ للمحلي (ت ٨٧٢ هـ).
١١. «بهجة الإنسان في مهجة الحيوان»، وهو مختصرٌ لعلي القاري، = ألفه في مكة سنة (١٠٠٣ هـ).
١٢. «مختصر حياة الحيوان الكبرى للدميري»، لعبد الجبار بن أحمد بن موسى الحسني الفجيجي (ت ٩٠١ هـ)، تحقيق: بناصر بن عبد القادر جباري الحسيني، ط. دار ابن حزم في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.
١٣. مختصر لأحد المعاصرين، وهو أسعد الفارس السوري، طبع في دار طلاس في سوريا ١٩٩٢ م.
- وهناك مختصراتٌ أخرى، تُنظر في «جامع الشروح والحواشي» لعبدالله الجبشي (٨٥٨).

ثالثاً: ترجمات الكتاب:

- تُرجمَ الكتاب إلى الفارسية مرتين:
- الأولى: ترجمه: الحكيم شاه محمد القزويني، وقدمه للسلطان سليم خان، وزاد عليه أشياء أخرى. والثانية: ترجمه: محمد تقي التبريزي (ت ١٠٧٧ هـ) وعَوَّن له ب «خواص الحيوان».
- وتُرجمَه إلى الفرنسية: سلفستر دي ساسي.
- وتُرجمَه إلى التركية: عبدالرحمن أفندي السيواسي، وطبع سنة (١٢٧٢ هـ).
- وتُرجمَه إلى الإنجليزية: العميد جاكيار.

رابعاً: مخطوطات الكتاب المتوافره:

- مخطوطات الكتاب كثيرةٌ جداً، لكنَّ غالبها نُسخٌ متأخرة، كُتبت بعد الألف للهجرة. ومن النسخ المتقدمة:
- 1- نسخة مخرومة من الأول، كُتبت في (٢٥ / ٢ / ٨٢٢ هـ) كما في «فهرس مخطوطات خزانة القرويين» رقم (١٢٠٩)،
- 2- ونسخة أخرى أقدم منها في المصدر السابق رقم (١٢٠٦) كُتبت في حياة المؤلف بتاريخ (٨ / ١٢ / ٨٠٥ هـ).
- 3- ونسخة أخرى كتبها تلميذ الدميري: محمد بن سعيد القادري، (سنة ٨٣٧ هـ) كما في «فهرس مخطوطات المدينة المنورة في ليدن» (١٩٣).
- 4-5- ووجدتُ نسختين خطيتين في الشبكة العالمية: إحداها في «جامعة الملك سعود» وهي مخرومة، وخطها واضح، ومتأخرة أيضاً بعد الألف للهجرة.

6- ويوجد طرف -الكاتب - في مكتبته الخاصة نسخة بخط كاتبها (محمد الأحمدى) تم كتابتها سنة 1076 هـ
7-8- ومثلهما في «مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية» برقم (٦٦٠٣)، كُتبت سنة (١٢٥٣ هـ)، و برقم (٥٩٧٤) وكتبت سنة (١٠٩٦ هـ).

الفصل الثالث

الفصل الثالث

التحذير من كتاب: حياة الحيوان الكبرى للدميري

الانتقادات الموجهة للكتاب والخرافات المنسوبة للكتاب: (3-5)

رغم ما قد يتضح من -العرض السابق - ان الكتاب به الكثير من الجوانب المضينة والتي قام كثير من الباحثين بدراستها وإلقاء الضوء عليها، إلا انه يحتوي بعض الموضوعات كانت مثار جدل ومثار نقد للكتاب والكاتب ولعل الجدول التالي يوضح بعضا منها التي يجب ان نأخذ حذرنا منها.

جدول (5) من خرافات صاحب كتاب حياة الحيوان وبعض الانتقادات الموجهة للكتاب

الموضوع	ما قيل في الخرافة	الانتقادات الموجهة للكتاب
1-وصف لحيوانات غريبات (إنسان الماء)	من الأشياء الغرائبية الموجودة في كتب التراث "إنسان الماء" وأحيانا يطلقون عليه الشيخ اليهودي وآخرون يسمونه "شيخ البحر"، وهناك أيضا ما أطلق عليه العرب "بنات الماء". وفيما يتعلق بـ إنسان الماء، فقد ورد ذكره في بعض الكتب القديمة منها كتاب "حياة الحيوان الكبرى" للدميري والذي يقول "إنسان الماء: يشبه الإنسان، إلا أن له ذنباً". وقال القزويني: وقد جاء شخص بواحد منها في زماننا مقدر كما ذكرنا، وقيل: إن في بحر الشام، في بعض الأوقات من شكله شكل إنسان وله لحية بيضاء، يسمونه شيخ البحر، فإذا رآه الناس استبشروا بالخصب.	1 جدية وصحة المعلومات يعتبر الكتاب مثيراً للجدل نظراً لمحتواه الجريء والمثير، حيث يتناول بعض المواضيع الجنسية والعنف بشكل مفصل ومبالغ فيه، مما يجعله غير مناسب لبعض القراء. كما يُعتبر الكتاب طويلاً ومُفصلاً جداً، حيث يحتوي على معلومات كثيرة وشاملة عن الحيوانات، مما قد يجعله غير قابل للاستيعاب بسهولة من قِبَل القراء غير المتخصصين. وقد يُشكك بعض الخبراء في صحة المعلومات المقدمة في الكتاب، حيث إنه لم يستخدم أساليب بحث علمية موثوقة ولا يستند إلى دراسات حديثة لأن الكتاب قديم نسبياً، حيث صدر في القرن التاسع عشر.
2-الطلاشم 3الرقية4-وإذهاب النمل 5-والسوس 6- وحل المعقود	(أ)قال الدميري: ورأيت في بعض الكتب، بخط بعض الأئمة الحفاظ، أن رقية النملة أن يصوم راقئها ثلاثة أيام متوالية، ثم يرقئها بكرة كل يوم من الثلاثة، عند طلوع الشمس، فيقول: اقسطري وانيرجي فقد نوه بنوه بربطش ديبقت اشف أيها الجرب بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ويكون في إصبعه زيت طيب، يمسح به عليها ويتفل على الموضع عقب الرقية قبل المسح بالزيت فافهم. حياة الحيوان الكبرى - (ج 2 / ص 219)-وقال أيضاً: (ب)ورأيت بخط بعض المشايخ لإذهاب النمل أن يكتب في إناء نظيف. هذه الأسماء، وتغسل بماء وترش في بيت النمل، فإنه يذهب ولا يطلع،	2 قصور الترجمة يعتبر بعض النقاد أن كتاب "حياة الحيوان" يفتقر إلى الالتزام بالأسس والمبادئ العلمية في مجال دراسة سلوك وحياة الحيوانات، حيث يعتبر أنه يستند إلى تصورات شخصية للدميري دون تقديم أدلة علمية قوية. 3-قصور المنهجية: يُعْتَبَرُ كتاب "حياة الحيوان" من ناحية المنهجية، حيث يفتقر إلى تطبيق منهج علمي صارم في جمع وتحليل المعلومات، ما قد يؤثر على صحة ودقة المعلومات المقدمة. 4- التأثيرات الثقافية: تشير بعض التقديرات إلى أن كتاب "حياة

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
<p>الحيوان " قد تأثر بالثقافة والتقاليد العربية القديمة، مما يؤثر على المنظور العام للكتاب ويجعله غير قادر على تقديم رؤية شاملة وموضوعية لحياة الحيوان.</p> <p>5- التحليل السطحي: يُعْتَبَرُ أن كتاب "حياة الحيوان" يقدم تحليلاً سطحياً للحيوانات حيث يقتصر على وصف سلوكها فقط</p>	<p>وهو: الحمد لله باهياً شراها ساريكم باهيا شراها. ورأيت أيضاً، في بعض المصنفات، أن يكتب على أربع شقف لينات وتجعل في أربع أركان المكان الذي فيه النمل، فإن النمل يرحل وربما مات، وهو " وإذ قالت طائفة منهم: يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا " لا تسكنوا في منزلنا فنفسدوا، " والله لا يصلح عمل المفسدين، " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا فماتوا " كذلك يموت النمل من هذا المكان ويذهب بقية <u>درة الله</u>. ومما جرب أيضاً فوجدناه نافعا أن يكتب على لوح ماعز ويوضع على قرية النمل، فإنه يرحل وهو: ق و ل ه ا ل ح ق و ل ه ا ل م ل ك الله الله الله وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا، ولنصيرن على ما أديتمونا، وعلى الله فليتوكل المتوكلون. " قالت نملة: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون "، اهيا اهيا شراها أدوناني آل شداني ارحل أيها النمل من هذا المكان بحق هذه الأسماء وبألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم <u>ف ق خ م م خ م ت</u>. (ج) ومن المجربات أيضاً أنك إذا كان لك حلواء أو عسل أو سكر أو ما هو شبيه بذلك وكان في إناء، ومررت بيدك على شفته، وقلت: هذا لوكيل القاضي، أو هذا لرسول القاضي، أو هذا لغلام القاضي. فإن النمل لا يقربه، وقد فعل ذلك مراراً وشوهد فلا يصل الذر إليه. حياة الحيوان الكبرى - (ج 2 / ص 220)</p> <p>(د) ومما ينفع لحل المعقود أن تكتب على جوانب السيف هذه الأحرف بكس لا لا وم ما لا لا لا ه وتقطع به بيضة دجاجة سوداء نظيفة مناصفة، فتأكل المرأة النصف والرجل النصف فإنه مجرب وهو يحل اثنتين وسبعين باباً بإذن الله تعالى حياة الحيوان الكبرى (ج 1 / ص</p>	

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
	<p>(33) ومما قاله أيضاً: (هـ) ومما جرب: لإذهاب السوس والفراش ما أفتى به بعض أئمة الأمامية أن يكتب على خشب الغار هذه الأسماء في الظل بحيث لا تراه الشمس أبداً لا وقت الكتابة ولا وقت الذهاب بها ثم تدفن الخشبة في القمح أو الشعير، فإنه لا يسوس ولا يفرش. وهي: بسم الله الرحمن الرحيم، ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله: موتوا فماتوا كذلك يموت الفراش والسوس ويرحل بإذن الله تعالى، أخرج أيها السوس والفراش بإذن الله تعالى عاجلاً، وإلا خرجت من ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ويشهد عليك أنك سرقت لجام بغلة نبي الله سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام. وهو عجيب مجرب. حياة الحيوان الكبرى - (ج 1 / ص 409)</p>	
<p>6- العقيدة. تجاهل الجانب الروحي: يعتبر بعض النقاد أن الكتاب يركز بشكل كبير على جوانب الحياة المادية والطبيعية للحيوانات دون إيلاء اهتمام كافٍ للأبعاد الروحية والدينية.</p> <p>7- عدم تأثره بالأديان: يلاحظ أن ديمتري لا يستشهد بالأديان أو المفاهيم الدينية في كتابه، مما قد يؤدي إلى اعتباره غير شامل أو غير مؤثر في هذا المجال.</p> <p>8- استخدام نظرية التطور: يستخدم ديمتري نظرية التطور في تفسير سلوك الحيوانات، وهذا يتعارض مع بعض المعتقدات الدينية التي ترى أن الإنسان خُلِقَ على صورة الله وأفضل من الحيوانات.</p>	<p>7- (أ) قال ومن الفوائد المجربة: ما أفتى به بعض أهل الخير والصلاح، أن من قرأ سورة الفيل، ألف مرة، في كل يوم مائة مرة، عشرة أيام متوالية، وبقصد من يريده بالضمائر، وفي اليوم العاشر، يجلس على ماء جار، ويقول: اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر، اللهم عز الظالم وقل الناصر، وأنت المطلع العالم، اللهم إن فلاناً ظلمني وأذاني، ولا يشهد بذلك غيرك، اللهم إنك مالكة فأهلكه، اللهم سربله سربال الهوام، وقمصه قميص الردى، اللهم أقصفه. يكرر هذه اللفظة عشر مرات، ثم يقول: " فأخذهم الله بذنوبهم، وما كان لهم من الله من واق " فإن الله يهلكه ويكفيه شره. وهو سر لطيف مجرب. حياة الحيوان الكبرى - (ج 2 / ص 92)</p>	<p>3- ا-اقوال في القرآن</p>
<p>9- تخريج الأحاديث: - عدم وجود مصادر موثوقة: يعتبر بعض النقاد أن الكتاب يعتمد على مصادر غير</p>	<p>8-- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: إذا كنت بواد تخاف فيه الأسد، فقل: أعوذ بدانيال وبالجب من</p>	<p>4-اقواله في سيدنا علي</p>

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
<p>موثوقة في تخريج الأحاديث، مما يؤثر على صحة ودقة المعلومات المقدمة..التلاعب بالأحاديث: - التشكيك في صحة بعض الأحاديث - قلّة التفصيل والتوضيح: يُعتبر الكتاب قليلاً في توضيح بعض الأحاديث وتفسيرها، مما يجعله غير كافٍ لفهم المعاني الدقيقة للأحاديث. تخريجات الدميري للأحاديث لا تتوافق مع التخريجات الموجودة في المصادر الأخرى، مما يثير شكوكاً حول صحة التخريجات. عدم اهتمام بالسند والرواية: يُذكر أن الكتاب يُغفل في بعض الأحيان على ذكر سند ورواية كل حديث، مما يؤثر على صحة وقبولية التخريجات.</p>	<p>شر الأسد</p> <p>9-- وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن الخطب من شقاشق الشيطان -عن عبد الله بن رويس، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم نحر فقرب إلينا خزيرة، فقلنا: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البطر يعنون الإوز فإن الله تعالى قد أكثر الخير. فقال: يا ابن رويس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل لخليفة من مال الله تعالى إلا قصعتان: قصعة يأكلها، وقصعة يضعها بين أيدي الناس.</p> <p>- وروي عن علي عليه السلام قال: تحقيراً للدنيا أشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة، وأشرف شرابه فيها رجيع نحلة.. والمعروف عنه عليه السلام أنه قال: إنما الدنيا ستة أشياء: مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشوم، فأشرف المطعوم العسل، وهو مذقة ذباب، وأشرف المشروب الماء، ويستوي فيه البر والفاجر، وأشرف الملبوس الحرير، وهو نسج دودة، وأشرف المركوب الفرس، وعليه تقتل الرجال، وأشرف المشوم المسك، وهو دم حيوان، وأشرف المنكوحة المرأة، وهو مبال في مبال.</p> <p>10-- و عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: إن في الجنة شجرة، يخرج من أعلاها حلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة، بلجم من در وياقوت، لا تروث ولا تبول، لها أجنحة خطوتها مد بصرها، يركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم درجة: يا ربنا بم بلغ عبادك هذه الكرامة كلها؟ فيقول بأنهم كانوا يقومون الليل، وكنتم تنامون، وكانوا يصومون النهار وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا</p>	

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
	<p>يفاتلون وكنتم تجبنون. ثم يجعل الله في قلوبهم الرضا فيرضون وتقر أعينهم.</p> <p>11-- عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وقد أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم قال: الحمد لله ثلاث مرات، ثم قال الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك. فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت، فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت. قال: إن ربك تعالى يعجب من عبد إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.</p> <p>12-- قال علي بن أبي عليه السلام: لا أكون كالضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد.</p> <p>13-- عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت، فإن تركه في البيت يورث الفقر.</p> <p>14-- عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: كونوا في الناس كالنحلة في الطير إنه ليس في الطير شيء إلا وهو يستضعفها، ولو تعلم الطير ما في أجوافها البركة، ما فعلت ذلك بها. خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايئوهم بأعمالكم وقلوبكم فإن للمرء ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب.</p> <p>- في كتاب نفحات الأزهار ولمحات الأنوار، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: سمعت حبيبي رسول</p>	

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
	<p>مؤسسة الاعلمي بيروت- لبنان ط الاولى 2003 ميلادي، الجزء الاول، ص 16- 17). والتعليق لكم، لكن اقول كلمة مختصرة: الرواية تتهم نوح أنه نسب العداوة التي تقع بين الحيوانات لله - حاشاه - بينما ذلك ليس بعداوة، انما هي الغريزة الحيوانية ومفادها إن الحيوانات يتغذى بعضها على بعض، كما هو واضح. وهل إن الانسان حينما يذبح الشاة أو البقرة أو أي حيوان آخر، ومن ثم يطبخه ويأكله، هل ثمة عداوة بين الانسان وتلك الحيوانات، أم أن الانسان يتغذى بلحوم تلك الحيوانات؟.</p>	
	<p>18- أو ينكر معناها وتصوفه طافح في الكتاب، بألوان شتى (من التصوف) في (1-657) قال: وإحياء الموتى كرامة للأولياء كثير لا ينحصر.</p> <p>19- وذكر أمثلة خرافية صوفية في إحياء الموتى كرامة لمشايخهم، ينظر مثلا: (2-338، 23)، (2-741)، و (4-165).</p> <p>20- وفي (2-511) قال: (الدنيا تتصور للأولياء في صورة عجز تخدمهم، كما سيأتي)، وهو في (2-512).</p> <p>21- وفي ص 95، 96): وفي (2-70)، ترجم للحلاج، وذكر اختلاف الناس فيه، وحاول الاعتذار له، وأشار إلى اعتذار من سماه: (الإمام، قطب الوجود، حجة الإسلام) يعني: الغزالي.</p> <p>وفي (2-147) مدح الحلاج.</p> <p>وتحت عنوان تصوف الدميري (مؤلف حياة الحيوان) قال المؤلف النجيب الأستاذ إبراهيم المديهي، (ص 99، 100): وفي (3-19) أخبار وخزعات صوفية عن ابن الفارض، وذكر أنه كشف لأحد مرديه مكة، وهو في مصر، فأمره بالذهاب إليها،</p>	<p>6-خرافات صوفية</p>

الانتقادات الموجهة للكتاب	ما قيل في الخرافة	الموضوع
	<p>فوصلها في الحال...؟!؟</p> <p>وأدعية بدعية ممن سماه بـ: (سيدي الشيخ العارف بالله تعالى أبو الحسن الشاذلي).</p> <p>وفي (2-116) قال: (ومما حكي لنا، واشتهر، وروينا بالسند الصحيح عن العارف بالله تعالى أبي الحسن الشاذلي حمة الله أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، وقد باهى موسى وعيسى عليهما السلام بالإمام الغزالي، فقال لهما: في أمتكما حبر كهذا؟ وأشار إلى الغزالي، قال: لا).</p>	
<p>11- تفسير الرؤى: يعتبر بعض النقاد أن الكتاب يعتمد على مصادر قليلة وغير موثوقة في تفسير الرؤى، مما يجعله غير قائم على أسس علمية قوية. التفسيرات المبهمة: يُعدُّ كتاب "حياة الحيوان" من بعض النقاد بأنه يقدم تفسيرات غامضة وغير واضحة للرؤى، مما يجعل صعباً فهمها وتطبيقها في حياتنا. يعتبر بعض النقاد أن تفسيرات دميتري للرؤى تحمل جانباً دينياً قوياً، وهذا يعتبر عائقاً لأولئك الذين لديهم معتقدات دينية مختلفة أو لا يرغبون في استخدام التفسيرات الدينية في حياتهم.</p> <p>12- الأبراج والنجوم - عدم التزام الكتاب بالأسس العلمية: يعتبر الكتاب غير علمي وغير مبني على أسس قوية في دراسة الأبراج والنجوم. فهو يعتمد بشكل كبير على المعتقدات والخرافات دون تقديم أدلة علمية قوية -</p> <p>13--افتقار للدور التطوري: يغفل كتاب "حياة الحيوان" عن الدور التطوري للأبراج والنجوم في حياة البشر. فهو يعتبر أن كل شخص ينتمي إلى برج معين يتمتع بصفات ثابتة ولا تتغير على مر الزمان، مما يعارض فكرة</p>	<p>22-وقد وصف الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله الكتاب بكلمات، ثم قال: (وهو على ذلك مملوء بالخرافات، والأوهام، والأباطيل، وما يدخل العقل وما لا يدخله، وما يفسده، ويعطله)(4).</p> <p>وما أكثر ما يقول في هذه القبائح: وهو صحيح مجرب.</p> <p>23-يقول في (3-426) في (الفهد): الحكم: يحرم أكله، لأنه ذو ناب.</p> <p>24-ثم الخواص: (أكل لحمه يورس حدة الذهن، وقوة البدن).</p> <p>لا أدري ما الفائدة من هذا الكلام، إلا النقل والتبعية لما قاله أرسطو وجماعته. ولعلي أذكر بعض الأمثلة على الخزعلات والمحرمات والطلاسم الواردة في الكتاب:</p> <p>25-(1-135) قال بقراط: من أكل لحكم الأفعى أمن من الأمراض الصعبة.</p> <p>26-(1-384)، من أكل لسان بيبغاء صار فصيحاً، ودمعه يجفف ويسحق وينثر بين صديقين تظهر بينهما</p>	<p>خرافات متنوعة</p>

الموضوع	ما قيل في الخرافة	الانتقادات الموجهة للكتاب
	العداوة! 27-(1-406) إذا شربت المرأة دم برذون لم تحمل أبداً.	التطور والتغير المستمر في حياة الإنسان
	28-(2-587) مما جرب لإذهاب السوس والفراس ما أفتى به بعض أئمة الإمامية.	14-- افتقار للشمولية: نظرة ضيقة للأبراج والنجوم، حيث يُغفل عن تأثير باقي العوامل المؤثرة في شخصية الإنسان مثل التربية والبيئة والتجارب الحياتية.
	29-0(3-180) ذكر أرجوزة فيها أسرار علم الطب لابن سينا، وقيل: لابن شيخ حطين وهي طويلة، وكلها من المحرمات والأكاذيب.	15- من الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في <u>سرد</u> <u>خصائص الحيوانات</u> :
	30-(4-39) رويها في (تفسير الكواشي الأوسط) أن العسل ينزل من السماء، فيثبت في أماكن من الأرض، فيأتي النحل فيشربه!	1- التحيز والتعصب: يعتبر البعض أن الكتاب يعاني من تحيز وتعصب في وصف بعض الحيوانات، حيث يميل إلى تجاهل أو تقديم معلومات غير دقيقة عن بعض الأنواع.
	31-(1-159) شرب رجيع بني آدم بعد سحقه بماء فاتر.. لصاحب القوانج!	2- قلة المصادر: يُعدُّ كتاب "حياة الحيوان" من مؤلفات قديمة، ولا يستند إلى مصادر علمية حديثة، مما يجعله غير موثوق به في بعض الأحيان.
	32-(1-164) الدهن بدم الحيض!	3- نقص التفاصيل: يشكك البعض في عدم تقديم كافة التفاصيل والمعلومات المهمة عن بعض الأنواع، مما يؤثر على جودة المادة المقدّمة.
	33-(2-146) نقل عن أبي حامد الأندلسي أنه رأى سمكة بقرب مدينة (سبته) من نسل الحوت الذي أكل منه موسى وفتاه يوشع... ونسلها في البحر إلى الآن!	4- اختلاف التصنيف: قد يختلف بعض المختصين في التصنيفات المستخدمة في الكتاب، حسب اكتشافات وأبحاث حديثة، مما يجعل بعض المعلومات غير دقيقة أو قديمة.
	34-وعنواناً آخر بلفظ (طلاس مع آيات قرآنية) ص 191.	5- النظرة الأنثروبولوجية: يُعدُّ الكتاب من وجهة نظر أنثروبولوجية، حيث يُعطى للحيوانات صفات وسلوحيات تشبه تلك للإنسان، مما يُغيّر تصورنا الحقيقي عن هذه الكاننات.
	35-(2-586) ومن الفوائد المستغربة ما أخبرني به بعض أهل الخير أن أسماء الفقهاء السبعة الذي كانوا بالمدينة الشريفة، إذا كتبت في رقعة وجعلت في القمح، فإنه لا يسوس ما دامت الرقعة فيه، وهم مجموعون في قول القائل... فذكره.	
	36-وأفادني بعض أهل التحقيق أن أسماءهم إذا كتبت وعلقت على الرأس، أو ذكرت عليه، أزلت الصداع	

الموضوع	ما قيل في الخرافة	الانتقادات الموجهة للكتاب
	العارض له! 37-(2-640) حيوان اسمه الشيخ اليهودي، وذكره أيضاً في (4-243)، وهو من خرافات القزويني في (عجائب المخلوقات).	6- التفضيل الشخصي: قد يلاحظ في بعض الأحيان أن المؤلف يفضل بعض الحيوانات على غيرها، مما يؤثر على التوازن في تقديم المعلومات.
	38-(1-156) طلاس مع آيات قرآنية، وتكتب في لوح خشب أو مكان طاهر، ويدق في الحرف الأول مسمار ويقرأ.. وذكر آيتين.	7- الترجمة: قد تتأثر جودة الكتاب بالترجمة إذا كانت غير دقيقة أو غير مفهومة، مما يؤدي إلى فهم خاطئ للمحتوى.
	39-والكتابة هي: (أ ح أ ك ح ع ح أ م ح) لإذهاب الصداع.	8. عدم التطور: يلاحظ في بعض الأحيان أن المؤلف لا يستخدم نظرية التطور في شرح خصائص الحيوانات، مما يجعل الكتاب غير متوافق.
	40-(1-169) يكتب لوجع الضرس على جدار هذه الأحرف: (ح ب ر ص لا و ع م لا).	
	41-(1-504) لطرده البق مما جرب فوجد نافعاً أن يكتب على أربع ورقات ويلصق في الحيطان الأربع ما صورته (111212).	

قراءة تحليلية وتعليق عام:

يلاحظ من الجدول السابق أن ما قد ينسب للكتاب من خرافات – قد تكون غالبيتها مدسوسة على الكتاب – أو قد يكون – الدميري – وهو فقيه متخصص يدرك خطورتها – قد نقلها من أصحابها بغرض القاء الضوء على خطورتها نظراً لشيوعها بين عامة الناس – قد تكون مثل تلك الخرافات من الأسباب القوية لتوجيه عدة انتقادات للكتاب أوضح بعضها الجدول السابق كما قد يكون هناك العديد من الانتقادات الأخرى في مجالات متعددة منها:

أولاً: الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في سرد بعض الظواهر الكونية:

1- التحيز والتعصب: يُعتبر من أبرز الانتقادات للكتاب هو التحيز والتعصب في تفسير بعض الظواهر الكونية، حيث يُلاحظ تفضيل بعض الأفكار والمعتقدات على حساب أخرى، مما يؤثر على مصداقية المؤلف ويقلل من قيمة المعلومات المقدمة.

2- ضعف المصادر: يُلاحظ أن المؤلف قد يستند إلى مصادر غير موثوقة أو غير علمية في تقديمه لبعض المعلومات، مما يُشكك في صحة ودقة هذه المعلومات.

3- نقص التفسير العلمي: يُلاحظ أن التفسيرات التي قدّمها الكاتب لبعض الظواهر الكونية قد تخلت بالأسس والأعراف العلمية، حيث قد يكون هناك تجاهل للأبحاث والدراسات العلمية الحديثة، مما يُقلل من مصداقية الكتاب.

4- **النقص في التوثيق:** يُلاحظ أحياناً عدم وجود توثيق كافٍ للمعلومات المُقدّمة في الكتاب، مما يُشكك في صحة ومصداقية هذه المعلومات.

5- **التبسيط الزائد:** قد يُعتبر بعض الأشخاص أن التبسيط المفرط في تفسير بعض الظواهر الكونية قد يؤدي إلى تجاهل جوانب هامة وتعقيدات حقيقية، مما يؤثر على فهم شامل لهذه الظواهر.

ثانياً: من بين الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في سرد الأحوال الجوية والبيئية:

- 1- قد يعتبر بعض النقاد أن الكتاب يقدم معلومات غير دقيقة أو قديمة بشأن الأحوال الجوية والبيئية. فعلى سبيل المثال، قد يكون هناك تغيرات في المعرفة والفهم حول التغيرات المناخية وتأثيرها على الحياة البرية منذ كتابة هذا الكتاب.
- 2- قد يُلاحظ أيضاً أن التركيز في الكتاب يكون على بعض المعلومات التاريخية والعامّة، دون تقديم تفسيرات علمية مفصلة للظواهر المختلفة. هذا قد يؤدي إلى انطباع سطحية المعلومات المقدمة.
- 3- قد يُلاحظ أيضاً أن بعض المصطلحات والأساليب التي استخدمها الدميري في سرده للأحوال الجوية والبيئية قد تكون صعبة الفهم للقارئ العادي. فقد يحتاج القارئ إلى معرفة مسبقة بالموضوع أو استشارة مصادر إضافية لفهم المفاهيم المطروحة.
- 4- قد يُلاحظ أيضاً أن الكتاب يعتبر من الكتب التقليدية في نهجه وأسلوبه، ولا يستخدم أساليب حديثة في تناول الموضوعات البيئية والجوية.

ثالثاً: بعض الانتقادات الموجهة للكتاب في مجال الطلاسم والتعاويذ، وهذه بعضها:

- 1- **عدم التأكد العلمي:** يُنظر إلى أجزاء من كتاب "حياة الحيوان" التي تتناول الطلاسم والتعاويذ باعتبارها غير علمية وغير قائمة على أساس علمي قوي. فقد تضمن الكتاب بعض المفردات والأفكار التقليدية التي لا يُشبّه بها مستوى المعرفة الحديثة.
- 2- **نقص المصادر:** يُنظر إلى كتاب "حياة الحيوان" باعتباره يفتقر إلى مصادر قوية وشاملة لدعم المزاعم الطلاسمية والتعوذوية. فغالباً ما يُستشهد بالأساطير والقصص الشعبية بدلاً من الأدلة العلمية.
- 3- **التأثير الثقافي:** يُنظر إلى كتاب "حياة الحيوان" باعتباره مؤثراً بشكل كبير في تشكيل وتعزيز المعتقدات والتصورات الخاطئة حول الطلاسم والتعاويذ في المجتمعات التي تستند إلى هذه المفاهيم. فقد يؤدي ذلك إلى استخدام غير علمي للحيوانات وإضرارها.
- 4- **عدم التطور:** يُنظر إلى كتاب "حياة الحيوان" باعتباره مُحافظاً على المفاهيم التقليدية وغير قادر على مواكبة التطورات العلمية في مجال علم الحيوان. فقد تجاهل بعض التغيرات والابتكارات في هذا المجال، مما يُشوّش على صورة شاملة للحقائق الحديثة.

رابعاً: من الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في مجال الطب عامة والطب النبوي خاصة:

- 1- قد يُعتبر الكتاب غير موثوق من حيث المصادر والأدلة العلمية. فعلى سبيل المثال، قد يستند إلى أقوال وروايات تاريخية دون تقديم أدلة علمية قوية تؤكد صحتها.
- 2- يُعتبر بعض المفاهيم والأفكار التي يطرحها الكتاب مُخالفة للمعرفة الطبية الحديثة. فقد يُشير إلى استخدام علاجات طبية تقليدية أو نصائح صحية قديمة لا تستند إلى أسس علمية حديثة.
- 3- قد يُعتبر بعض المعلومات في الكتاب غير دقيقة أو غير محدّثة. فالطب والعلوم الطبية تتطور باستمرار، وقد يكون هناك اختلاف في المفاهيم والأساليب التشخيصية والعلاجية التي يذكرها الكتاب.
- 4- قد يُعتبر الكتاب محدوداً في نطاقه، حيث يركز بشكل أساسي على الحيوانات والنباتات وعلاقتها بالطب النبوي، دون تناول قضايا أخرى مهمة في المجال الطبي.
- 5- قد يُعتبر الكتاب غير مناسب للقراء ذوي المستوى المتقدم في مجال الطب والعلوم الصحية، حيث قد يفتقر إلى التفصيل والعمق في بعض المفاهيم والأفكار.

خامساً: من بين الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في سرد الحكايات والروايات:

- 1- تكرار الأفكار والمواضيع: يعتبر بعض النقاد أن هناك تكراراً كبيراً في الموضوعات والأفكار التي يتناولها الدميري في حكاياته ورواياته، مما يجعل القاص تبدو متشابهة إلى حد ما.
- 2- ضعف التطور والتشابك في الأحداث: يُعْتَبَرُ أَحَدُ أَسْبَابِ عَدَمِ التَّرَامِ بِالْقُصَّةِ وَالْأَحْدَاثِ فِي كُتَابِ حَيَاتِ الْحَيَّوَانِ هُوَ اسْلُوبُ سَرْدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ قَبْلِ الدَّمِيرِيِّ، حَيْثُ يَظْهَرُ ضَعْفًا فِي تَطَوُّرِ الْأَحْدَاثِ وَغَالِبًا مَا تَكُونُ غَيْرَ مَنْسَجَمَةٍ أَوْ غَيْرَ مَشْرُوطَةٍ.
- 3- نقص التفصيل والإثارة: يعتبر البعض أن الدميري يفتقر إلى التفصيل والإثارة في سرد الحكايات والروايات، مما يجعل القاص تبدو مسطحة وغير مشوقة بما فيه الكفاية.
- 5- عدم التنوع في الأسلوب: يُعْتَبَرُ أَحَدُ أَسْبَابِ عَدَمِ التَّرَامِ بِالْقُصَّةِ وَالْأَحْدَاثِ فِي كُتَابِ حَيَاتِ الْحَيَّوَانِ هُوَ اسْلُوبُ سَرْدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ قَبْلِ الدَّمِيرِيِّ، حَيْثُ يَظْهَرُ ضَعْفًا فِي تَطَوُّرِ الْأَحْدَاثِ وَغَالِبًا مَا تَكُونُ غَيْرَ مَنْسَجَمَةٍ أَوْ غَيْرَ مَشْرُوطَةٍ.

سادساً: من الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في مجال سرد البلدان وأماكنها:

- 1- قد يعتبر بعض القراء أن التفصيلات المذكورة في الكتاب حول البلدان وأماكنها غير كافية أو غير دقيقة. فقد يشعرون بالحاجة إلى مزيد من المعلومات والتفاصيل للتعرف على هذه الأماكن بشكل أفضل.

- 2- قد يعتبر البعض أن تصوير البلدان وأماكنها في الكتاب غير موضوعي، حيث قد يظهر بعض التحيز أو التشويش على حقائق تاريخية أو جغرافية مهمة.
- 3- قد يشعر بعض القراء بأن هناك نقص في تغطية بعض البلدان والأماكن، حيث قد يُفضل تضمين مزيد من التفاصيل حول مناطق أخرى لإثراء المحتوى.
- 4- قد يُلاحظ أحدهم عدم تسلسل منطقي في سرد البلدان وأماكنها، مما يجعل القراءة أحياناً غير سهلة وتفقد التركيز.
- 5- قد يعتبر بعض القراء أن الكتاب يفتقر إلى رؤية فنية أو تصويرية للبلدان وأماكنها، حيث قد يُفضل تضمين صور أو رسومات لإبراز جمالية هذه المناطق.

سابعاً: من بين الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان" للدميري في سرد الرحلات:

- 1- **نقص التفاصيل:** يعتبر بعض النقاد أن الكتاب يعاني من نقص في تقديم التفاصيل المهمة عن الحيوانات والبيئات التي يعيشون فيها. فعلى سبيل المثال، قد يكون هناك تجاهل لأسماء الأماكن والتضاريس والأشجار والأزهار، مما يؤثر على قدرة القارئ على تخيل المشهد بشكل أفضل.
- 2- **طابع التحامل:** يروج بعض الناس إلى أن هذا الكتاب يظهر طابعاً متحاملاً تجاه بعض الثقافات والديانات، حيث قد يُظهر صوراً نمطية أو مسبقة الأحكام حول بعض المجتمعات.
- 3- **افتقار للإثارة:** يُلاحظ أن سرد رحلات دميري في كتاب "حياة الحيوان" قد يفتقر إلى جوانب الإثارة والتشويق التي يمكن أن تجعل القارئ مهتماً بالمزيد من القصص والتفاصيل.
- 4- **قدرة الكتابة:** يعتبر بعض الناس أن أسلوب كتابة دميري في هذا الكتاب قد يكون جافاً وغير مشوق،

ثامناً: انتقادات في مجال استنباط القواعد العامة. ومن بين هذه الانتقادات:

- 1- **قلة التفصيل والدقة:** يعتبر الكتاب غير مفصل بشكل كافٍ في توضيح المفاهيم والأفكار، مما يجعله صعب التطبيق والفهم.
- 2- **عدم توثيق المصادر:** يُعدّ عدم توثيق المصادر من أبرز الانتقادات الموجهة للكتاب، حيث يُفضل أن يستند أية استنباطات عامة إلى مصادر موثوقة ومؤكدة.
- 3- **قديم الطراز:** يُعدّ كتاب "حياة الحيوان" من كتب العصور الوسطى، وبالتالي فإن بعض المفاهيم والأفكار التي يحتوي عليها قد تكون قديمة وغير صالحة للاستخدام في ظروف حديثة.
- 4- **نظرية غير شاملة:** يُعدّ استنباط القواعد العامة من خلال دراسة الحيوانات وحدها نظرية غير شاملة، حيث يجب أخذ العديد من العوامل الأخرى في الاعتبار مثل التطور والبيئة والتكاثر.
- 5- **قد يكون متناقضاً:** قد يحتوي الكتاب على استنباطات قد تكون متناقضة بشكل بسيط أو غير متسق، مما يجعله غير موثوق به في بعض الأحيان.

رغم تعدد تلك الانتقادات في مجالات متعددة – وقد توجد انتقادات أخرى عديدة – لم يتمكن – الباحث – من حصرها – إلا أن الكتاب رغم ذلك يحظى باهتمام عربي وعالمي منذ تأليفه في القرن التاسع الميلادي وحتى عصرنا الحاضر بدليل كثرة الدراسات والكتابات حول الكتاب حتى وقتنا الحاضر.

نتائج القراءة التحليلية للانتقادات الموجهة للكاتب في ضوء الاهتمام العربي والعالمي بالكتاب:

لعل ما سبق عرضه – بالفصلين الثاني والثالث – يوضح في ضوء قراءتها قراءة تحليلية ما يلي:

- (1) – إن الانتقادات الموجهة للكتاب قد يكون غالبيتها لا يعبر عن رأى المؤلف "الدميرى" وقد يكون نقلها من مؤلفات أخرى (مثل كتاب القزوينى) أو قد تكون شائعة في ذلك الوقت – دون أن يكون بالضرورة القطع بأن يكون المؤلف مؤمنا بصحتها. خاصة أن المؤلف فقيه ديني شهد له الكثير من الأئمة بالصلاح والتدين وحاشاه أن يؤمن بتلك الخرافات والطلاسم
- (2) – قد تكون تلك الخرافات والطلاسم مدسوسة ودخيلة على الكتاب وقد يكون ذلك هو الراي الراجح – في ضوء الاهتمام العربي والعالمي بالكتاب – الذى سبق عرضه بالفصل الثاني- وكما اتضح من نتائج بعض الدراسات السابقة التي اجريت بغرض "تحقيق الكتاب"
- (3) يؤكد السخاوى أنه يبدو أن تلك الخرافات مدسوسة عليه، وليست من صنع صاحب الكتاب، والله أعلم، وهذا ما لاحظته السخاوي في الضوء اللامع لما ترجم له ذكر مصنفاته فقال: وحياة الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء إلى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناكير (الضوء اللامع - ج 5 / ص 16)
- (4) مما يؤكد أهمية الكتاب اهتمام كثير من الباحثين بإجراء عديد من الدراسات والمؤلفات والكتابات حول الكتاب في جوانب متعددة (لغوية- دينية – علمية. إلخ) وإعادة قراءته وتحليل محتواه تحليلًا بعديًا Meta-Analysis وذلك نتيجة إحساسهم بأهمية الكتاب كمرجع علمي مفيد.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

الكتاب في عيون الباحثين: دراسات وبحوث سابقة

أولاً: تنوع وتعدد الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات حول "الكاتب والكتاب" لعل من أبرزها تلك التي استطاع - الباحث بمفرده- إحصائها والتي يوضحها باختصار الجدول التالي:

جدول (6): بعض الدراسات السابقة

م	الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	نوعية الدراسة	الناشر
1	عبد العزيز محمد عويض الشراري	2015م	الأمثال في كتاب الحيوان:	دراسة فنية بيانية، رسالة دكتوراه	محمد جابر كلية الدراسات العليا،
2	محمد جابر الحاج أحمد	1435هـ 2013	"الأحاديث والآثار الواردة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري،	رسالة جامعية	أم درمان
3	إبراهيم بن عبد الله المديهي: تقديم: عبد الله ناصر الشقاري	الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ 2013م	منهج الدميري في كتابه حياة الحيوان	تحقيق -	دار البشائر
4	إبراهيم صالح	1426هـ	تحقيق كتاب حياة الحيوان	تحقيق	دار البشائر
5	نجلاء عبدالحسين عليوة الغزالي "	2013م	حول "كتاب حياة الحيوان للجاحظ وحياة الحيوان الكبرى للدميري "دراسة موازية-	مجلة العلوم التربوية -مجلة 20- ع11 بحث	جامعة تكريت- كلية التربية - قسم اللغة العربية
6	صلاح حسون جبار	2007م	الأمثال في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري	أدبية	جامعة القادسية، كلية الطب البيطري.
7	حليم حماد الدليمي	١٤٢٦ هـ - 2005م	«المباحث اللغوية في كتاب حياة الحيوان الكبرى»	رسالة جامعية في لغة	مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة،
8	إبراهيم بن عبد الله المديهي:	1431هـ - 1432هـ/ 2009 2010	الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب «حياة الحيوان الكبرى» للدميري، من بداية حرف (التاء) إلى نهاية حرف (الجيم)، تخريجاً ودراسة (الرسالة: ضمن مشروع يقع في 8 رسائل	رسالة ماجستير ١. المبحث الأول والثاني: طريقة إيراده للحديث. ومنهجه في التخريج: لإبراهيم بن عبد الله المديهي.	كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

		ماجستير في تخريج أحاديث وآثار كتاب حياة الحيوان الكبرى في كل رسالة مبحثان حديثان، وهي كما يلي:			
	2. المبحث الثالث والرابع: مصادره في الرواية، ومصادره في نقد الرواة.			9	للشيخ: عبدالله بن ناصر الصبيح.
	3. المبحث الخامس والسادس: منهجه في الحكم على الحديث، ومصادره في نقد الأخبار.			10	للشيخ: بندر بن عايش المطيري
	4. المبحث السابع والثامن: منهجه في تفسير غريب الحديث، ومصادره في غريب الحديث.			11	للشيخ: حسام بن عبدالله الحسين.
	5. المبحث التاسع والعاشر: منهجه في بيان فقه الحديث، ومنهجه في بيان المبهم، وضبط أسماء الرواة.	-الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب حياة الحيوان الكبرى من بداية حرف «العين مع النون» إلى نهاية حرف «الفاء مع السين» ،		12	لأستاذة: نجلاء بنت إبراهيم النزهة.
	6. المبحث الحادي عشر والثاني عشر: منهجه في بيان مختلف الحديث، ومنهجه في الإسرائليات.			13	لأستاذة: إيثار بنت زيد الزيد.
	7. المبحث الثالث عشر والرابع عشر: تقويم الكتاب من الناحية الحديثية			14	لأستاذة: نجلاء بنت نايف العتيبي.
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية	(اسلوبية الاقتناع البلاغي في كتاب حياة الحيوان الكبرى للعلامة الدميري	2021م	15	ايمان حسين
منشور في «مجلة المجمع العلمي العراقي		-«الثديات في حياة الحيوان الكبرى» للدميري،	١٩٦٩	16	د. جليل أبو الحب،

17	د. جليل أبو الحب،	١٩٧٠ م.	«البرمائيات والزواحف في كتاب حياة الحيوان للدميري»...	منشور في «مجلة المجمع العلمي العراقي»
18	د. جليل أبو الحب	١٩٨٣ م.	«الأسماك في كتاب حياة الحيوان للدميري»	منشور في «مجلة المجمع العلمي العراقي»
19	عزيز العلي العزي	١٩٨٦ م.	«الطير في حياة الحيوان للدميري»	دار الشؤون الثقافية في بغداد،

قراءة تحليلية لمجمل الدراسات حيث يتضح من الجدول ما يلي:

- 1- غالبية الدراسات المعاصرة أجريت منذ نهاية القرن (20) وحتى- وقتنا الحاضر -
- 2- تتنوع الدراسات ما بين (أدبية- لغوية- دينية- علمية)

ثانياً: قراءة تحليلية لبعض الدراسات

1- دراسات حول " الأمثال في كتاب حياة الحيوان "

عبد العزيز محمد عويض الشراري 2015م (83)- صلاح حسون جبار (2007م) الأمثال في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري (70) وقد توصلنا للنتائج التالية

جدول (7) الأمثال في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة	
مقدمة الكتاب	1	سبب تأليف الكتاب: الخلط بين انواع الحيوانات ومزج الصحيح بالسقيم فأضحى: ((لا مخبأ لعطر بعد عروس)	مزج الصحيح بالسقيم	2	الدقة العلمية	
	2	ما يشبهه حرب البسوس، و مزج الصحيح بالسقيم: وقيل: ((أشام من ناقة البسوس))			التطير والتشاوم	
	3	((وتحككت العقرب بالأفعى))	التناظر بين المادة العلمية بين طرفي نقيض	3	معرفة قدر نفسه	
	4	((واستنتت الفصال حتى القرعى))				
	5	(وصيروا الأروى مع النعام ترعى) ((تكلم فلان فجمع بين الأروى والنعام ،				تحري طبيعة الأشياء والذم عن تصنع اخلاق ليست فيهم
	6	وقضوا باجتماع الحوت والضب قطعاً.	الفتوى بغير علم	7		
	7	واتخذ كل اخلاق الضبع طبعا				
	8	ولبس جلد النمر أهل				البعد عن

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة	
	9	الإمامة، وتقلدها الجميع طوق الحمامة			التكبر	
		((وفى الرهان سابق الخيل يرى، وعند الصباح يحمد القوم السرى)			التنبؤ	
		((استدي زيم))			الأزمة	
		((اصدق من القطاة، واكذب من فاخنة)			الصدق - الكذب	
		((اشغل من ذات النحيين، ورجع بخفي حنين)				
		((فلان كالأشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر))			البعد عن القول بغير علم	
	14	((كل الصيد في جوف الفراء))	الأثار الضارة للقول بغير علم	3	الحكمة - تقدير العلماء	
		((في بيته يوتى الحكم، وأعط القوس ياريها)				15
الباب الاول:						
الأسد	1	اكرم من الأسد		5	الكرم	
	2	أبخر من الأسد			القوة	
	3	أكبر من الأسد			الشجاعة	
	4	أشجع من الأسد			الجرأة فى الحق	
	5	أجراً من الأسد				
الإبل	1	الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة	ان الزاهد فى الدنيا الكامل فى الزهد فيها والرغبة فى الآخرة، قليل كقلة الراحلة فى الأبل	4	الزهد فى الدنيا	
	2	أشبعهم سباً وراحوا بإبل	يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام		الثروة	
	3	ما هكذا يا سعد تورد الأبل	يضرب لمن تكلف امرأ لا يحسنه		اتقان العمل (الجودة)	
	4	يا ابل عودي الى مباركك	يضرب لمن يفر من الشيء الذي لا بد منه		تحمّل المسؤولية	

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
ابابيل (مفرده) (إبالة)	1	ضغت على إبالة	بلية على أخرى كانت قبلها	1	الصبر على البلية
الأتان	1	كان حماراً فاستأتن	يضرب لمن يهون بعد العز	1	كرامة النفس
الأرضة	1	آكل من أرضة، و أصنع من أرضة		1	البعد عن كل ما يهين
الأرنب	1	اقطف من أرنب، و اطعم أخاك من كلية الأرنب وهو كقولهم: اطعم أخاك من عتقل الضب	يضربان للمواساة	2	المواساة
	2				
الأروية	1	إنما فلان كبارح الأروى وقالوا: وما يجمع بين الأروى و النعام	: يضرب لمن يرى منه الإحسان في بعض الاحيين يضرب في الشينين المختلفين	2	الإحسان
	2	تكلم فلان فجمع بين الأروى و النعام			
الأفعى	1	أظلم من أفعى..		4	البعد عن الظلم
	2	تحككت العقرب بالأفعى	إذ تكلم الضعيف مع القوي أو ناظره		
	3	رماه الله تعالى بأفعى حارية			
	4	من لسعته أفعى من جر الحبل يخاف			
الأنقذ: ((القتفذ))	1	بات فلان بليل أنقذ	يضرب لمن سهر ليله أجمع	1	الحث على راحة الجسم في النوم
الأنوق	1	أعز من بيض الأنوق، و أبعد من بيض الأنوق، فلا يكاد يظفر به		3	العزة في النفس
	2	وذات إسميين والألوان شتى			
	3	أراد بيض الأنوق،	إذا طلب مالا يوجد		

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
باب الباء				22	9%
البازي	1	أخاك أخاك إن من لا أخاً له...كساع إلى الهيجا بغير سلاح وإن ابن عم المرء فأعلم جناحه... وهل ينهض البايزي بغير جناح	ويضرب بالبازي المثل في نهاية الشرف..،	1	قيمة الشرف وقيمة الاخوة
البذج	1	فلان أذل من بذج		1	البعد عن الذل
البرغوث	1	أطمر من برغوث، و أظير من برغوث		1	البعد عن المراوغة
(براقش اسم كلبه	1	على أهلها دلت براقش؛ لأنها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم		1	قيمة الانتماء للأسرة وقيمة التروي في الفعل حفاظا على القبيلة والأسرة
البط	1	تهديدين بالشط	يضرب للتهديد - من الأمثال السائرة بين العامة أو البط.	1	التهديد والوعيد
البعوض	1	اعز من مخ البعوض		3	التفكير
	2	كلفتني مخ البعوض	ضرب لمن يكلف الامور الشاقة		تحمل المصاعب
	3	اضعف من بعوضة			البعد عن الضعف
البعير	1	اخف حلما من بعير		3	الحلم
	2	هما كربتني بعير	اشارة الى الاستواء		الاستواء
	3	كالحادي وليس له بعير	يضرب للمتشبع بما لم يعط احسن من هذا		البعد عن عدم اتقان العمل
البعثا	1	البعثا بأرضنا		1	
البغل	1	: ((قيل للبغل: من ابوك؟ قال: الفرس خالي	يضرب للمخلط في امره	3	عدم التفاخر بالأنساب
	2	اعقر من بغل، واعقم من بغلة			البعد عن عدم الاحساس بالقيمة
	3	اعيب من بغلة ابي دلامة			البعد عن كل معيب
البقر الاهلي	1	تركت زيد بملاحس البقر أولادها	يعنون المكان القفز	2	الفرار من المكان القفر

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
					سعيًا للرزق
	2	الكلاب على البقر			
البقر الوحشي	1	تتابعي بقر	يضرِب عند تتابع الأمر وسرعته	1	متابعة الامور الحياتية والتوافق معها
يق	1	اضعف من بقة		1	البعد عن الضعف والحث على القوة
البكر	1	جاءوا على بكرة أبيهم	يصفونهم بالقلّة	1	الاحساس بقيمة الانتماء للجماعة
لبهيمّة	1	ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمّة مهملّة	يضرِب في مدح القدرة على الكلام	1	الحث على الخطابة ومواجهة الناس
أبو براقش (طائر كالعصفور يتلون ألوان	1	طائر يتلون في كل ساعة يكون احمر وازرق واخضر واصفر	يضرِب به المثل في التنقل والتحول	1	البعد عن التلون والتحول من حال إلى حال
باب التاء المثناة				5	
التفه	1	اغنى من التفه عن الرفة، والرفه: التبن..، واستغنت التفه عن الرفة	ويقال استغنت التفه عن الرفه وهو التبن لأنها تتغذى على اللحوم	1	البحث عن المال
التمساح	1	اظلم من تمساح		2	البعد عن الظلم
	2	كافاه مكافاة التمساح			النفاق في الفعل
التَّوَلَّى: ((الجش))	1	اطوع من تولب		1	الطاعة
التيس	1	اغلم من تيس بني حمان، وذلك ان بني حمان تزعم أن تيسهم سفد سبعين عنزاً بعدما فريست (أوداجه))		1	المبالغة في الجنس
باب الثاء المثناة				5	2%
الثاغية: ((النعجة،	1	ماله ثاغية ولا راغية ولا نعجة ولا ناقة - ومثله: ماله دقيقة ولا جليلة	أي: ماله شيء	1	الحذر من الفاقة والفقر
ثُعالة: ((اسم لثعلب))	1	اروغ من ثُعالة..، اعطش من ثُعالة		2	المراوغة الحذر من منع الماء عن الناس
	2				

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
التغلب:	1	اروغ من تغلب		1	المراوغة
الثور	1	الثور يحمي انفه بروقه	يضرِب في الحث على حفظ الحريم	1	حماية الاهل والحريم
باب الجيم				18	7%
الجدجد:	1	اكن من جدجد		1	البعد عن الكمون
الجددي	1	تغد بالجددي قبل ان يتعشى بك	يضرِب للاخذ بالحزم	1	البعد عن العداوة والغدر
الأجددل: ((الصفقر..	1	بيض القطا يحضنه الاجدل	يضرِب للشريف ياوي اليه الوضيع	1	الشرف
جبال	1	أنبش من جبال؛ لأنها تنبش القبور		1	الحذر من البحث عن اسباب الناس
جراد	1	ثمرة خير من جرادة، واطيب من جرادة،		5	الحذر من الوباء المنتشر كالجراد الذي لا يبقى ولا يذر
	2	وجاء القوم كالجراد المنتشر			
	3	واجرد من الجراد، واغوى من غوغاء الجراد			
	4	الجراد كالجراد لا يبقى ولا يذر	يضرِب في اشتداد الامر		
	5	احمى من مجرد الجراد			
جعار	1	اعيث من جعار، أي: افسد		1	الحذر من الفساد والافساد في الامن
الجعل	1	الصق من جعل	يضرِب للرجل يلصق به من يكرهه	1	الحذر من صديق السوء
الجمل	1	الجمل من جوفه يجتر	يضرِب لمن يأكل من كسبه	3	قيمة العمل النافع
	2	اخلف من بول الجمل..، ووقع القوم في سلى جمل	يضرِب لمن بلغ في الشدة منتهى غاياتها	3	القدرة على تحمل الشدائد ومواجهتها
	3	الثمر في البئر وعلى ظهر الجمل	يضرِب في طلب ما لا يكون		السعى للرزق
	4	أحمق من جهير			الحماقة

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
					والبعد عنها
الجواد	1	إن الجواد عينه فراره، أي يغنيك شخصه و منظره عن أن تخبره وان نفر اسنانه		1	الحث على المظهر الحسن
باب الحياء المهملة				24	10%
حباب:	1	أضعف من نار الحباب	اسم رجل مشهور بالبخل، كانت له نار ضعيفة يوقدها مخافة الضيغان، فضربوا به المثل	1	البعد عن البخل
الخباري:	1	أكد من الخبري، واسلح من الخبري، اقصر من ابهام الخبري ومن ابهام القطاة	حالة الخوف	3	الحب النابع من الخوف
	2	واسلح من الدجاج	حالة الامن		الامن
	3	اقصر من ابهام الخبري، ومن ابهام القطاة			
الحجل	1	((ضرب النبي (ص) المثل بالحجل، فقال: (اللهم اني ادعوا قريشاً وقد جعلوا طعامي طعام الحجل) - وقال: طعامي طعام الحجل، يريد ان قريشا غير جادين في اجابة دعوة الرسول	يريد انه يأكل الحبة بعد الحبة ولا يجد في الاكل	2	الحث على التزام اداب الآكل حرصاً على التغذية السليمة
الحدأة	1	وفي حدأة حدأة وراعي بندقية	يضرب للتحذير	1	الحذر من عواقب الامور
الهرباء	1	فلان يتلون تلوون الهرباء	يضرب لمن لا يثبت على حالة	2	النفاق
	2	اجود من عين الهرباء، واحزم من الهرباء			الجود والحزم

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الحسل	1	لا أتيك سن الحسل، أي ابدا لأن سنّها لا تسقط حتى تموت		1	الحذر من طلب ما لا يمكن تحقيقه
الحلم: القراد العظيم	1	القردان فما بال الحلم، وهو قريب من قولهم: استنتت الفصال حتى القرعى		1	التخلى بأخلاق ليست من سمات شخصيته
الحمار الاهلي	1	عشر عشير الحمارة، وقال الجوهرى: عشير الحمارة نهيقه عشرة أصوات في طلق واحد - اصبر من حمار - ما بقى منه الا قدر ظلم حمار		2	الصبر والبعد عن الظلم
	2	بال الحمارة فاستبال احمره - اتخذ فلان حمارة لحاجات - تركته جوف حمار	يضرّب فى تعاون القوم على ما يكره		التعاون على الاثم -
الحمارة الوحشي	1	فلان اكفر من حمارة..	ضربت العرب به ا لمثل فى الكفر	1	الحث على الايمان بالله
حمارة قبان	1	اذل من حمارة قبان		1	البعد عن الذل
الحمام	1	امن من حمام الحرم، وآلف من حمام مكة،	الامن والامان حمامة، تقلدها طوق الحمامة، كناية عن الخصلة القبيحة	1	البعد عن تعظيم الخصال القبيحة
الحمد	1	حمد قطاة يستمي الارنب ان يصيدها	يضرّب للضعيف الذى يروم ان يكيد قويا		البعد عن الكيد بالآخرين
الحوار: ولد الناقة	1	كسور العبد من لحم الحوار - كل لحم الحوار واشرب لبن العشار وإياك وبنات الأحرار	يضرّب للشيء الذى لا يدرك منه الشيء	1	البعد عن قذف المحصنات - الحث على مشاركة الأخر
الحوت	1	كالحوت لا يلهيه شيء يلهمه.. يصبح ظمناً وفي البحر فمه	يضرّب لمن عاش بخيلا شرها	1	الحذر من البخل
	2				

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الحية	1	فلان اسمع من حية، واعدى من حية ،	وهو من العدو يضرب للضعيف الذي يروم ان يكيد قويا	1	الكيد بالآخرين
الحمراء ، والحوار: (ولد الناقة	1	اعمر من ابن لسان الحمرة، وانسب من ابن لسان الحمرة، وكان انسب العرب واعظمهم كبرا		2	الافتخار بالنسب والانتماء له
	2	امسح من لحم الحمراء			
باب الخاء المعجمة				10	4%
الخازيز،	1	الخازيز اخصب	قال الميداني: انه ذباب يطير في الربيع يدل على خصب السنة	1	الحرص على الزراعة واعمار الارض
الخراب:	1	ما رأينا صفرا يرصده خراب	يضرب للشريف يقهره الوضع	1	رعاية الضعفاء من الناس (العطف)
الخروف:	1	كالخروف يتقلب على الصوف	يضرب للرجل المكفي المؤنة	1	القناعة بما قسم الله
الخد	1	اسمع من خلد، و أفسد من خد		1	الافساد والفساد في الارض
الخنزير البري	1	أطيش من عفر، وأقبح من خنزير		2	الحذر من الطيش
	2	أكرهه كراهة الخنزير الماء الموعر			البعد عن الكراهية
الخنفساء	1	أفسى من الخنفساء		2	البعد عن القسوة
	2	الخنفساء إذا مست نتنت	يضرب لمن ينطوي على خبث معناه		البعد عن الخبث
الخيال	1	الخيال ميامين		2	المباهاة
	2	الخيال أعلم بفرسانها،	يضرب للرجل) يظن أن عنده (غناء)		الفروسية التباهي بما ليس فيه
باب الـدال				4	2%
	1	أكثر من الدبي		1	الزهد
الدب	1	ألوط من دب		2	التحذير من اللواط
	2	ألوط من ثفر			

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الدجاجه	1	أعطف من أم إحدى وعشرين		1	العطف
الدرج	1	فلان يطلب الدرّاج من خيس الأسد	يضرب لمن يطلب ما يتعذر وجوده	1	التحذّر من طلب امر يتعذر الحصول عليه
الدرص	1	ضل دريص نفقه، أي حجره قال الطفيل: فما أم أدراص بأرض مضلة بأعدر من قيس إذا الليل أظلما	يضرب لمن لا يعبا بأمره،	1	الحدّر من عدم تحمل مسؤلية نفسه
الدموص	1	اهدى من دعيميص الرمل ، وهو عبد أسود كان داهية خريقا لم يكن يدخل في بلاد وبار غيره..، وتحمل معه بأهله وولده، فلما توسطوا الرمل هلك هو ومن معه في تلك الرمال		1	الحث على الاهتداء الجيد للامور
الدلدل	1	اسمع من دلدل		1	الاستماع الجيد للآخرين
الدلم	1	فلان اشد من الدلم		1	الشدة فى الحق
الدود	-1 3-2	اصنع من دود القز ، اكثر من الدود، اضعف من الدود		3	قيمة العمل النافع
الديك	1	اشجع من ديك		2	الشجاعة
	2	اسفد من ديك			القوة الجنسية
باب الزال				8	3%
الذباب	1	اجراً من ذبابة		4	الجرأة
	2	اهون من ذبابة، واطيش			الطيش
	3	اخطأ من الذباب ، واولغ من ذباب			مسايرة الخطأ

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
	4	ما يساوي منك ذباب،	يضرِب للشيء الحقيقير		تحقير النفس
الذنب:	1	اغدر من ذنب، واختل واخبث وأخون واجول واعتى واعوى واطلم وأجرأ واكسب واجوع وانشط واوقح واجسر وايظ وأعق، وأأم من ذنب،		4	الحذر من الغدر
	2	اخوك ام الذنب، واخف رأسا من الذنب،			
	3	رماه الله بداء الذنب، أي: الجوع	الدعاء على العدو		العداوة والحذر من الدعاء على العدو بالجوع
	4	من استرعى الذنب الغنم فقد ظلم			الحرص
باب الرء				3	1%
الرياح	1	اجبن من رياح		1	الحذر من الجبن
الرخمة	1	احمق من رخمة وانوق			الحماقة
	2	انطقي يارخم..،	يضرِب للرجل الذي يلتفت اليه ولا يسمع منه	2	الحذر من عدم السماع من ذوى الخبرة
باب الزاي				1	0.1%
الزبابية: ((الفأرة البرية))	1	اسرق من زبابة ؛ لأنها) تسرق ما تحتاج اليه		1	الحذر من السرقة بكل اشكالها
باب السنين				13	5%
السانح	1	من لي بالسانح بعد الدايح		1	
السرхан	1	سقط العشاء به على سرخان	يضرِب في طلب الحاجة تؤدي صاحبها الى التلف	1	الحذر من التهافت على الاشياء والامور الضارة
السرفرة: الارضة	1	اصنع من سرفرة		1	الحث على الصناعة والابتكار
السقب	1	اذل من السقبان بين الحلاب		1	الحذر من التذلل

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
					للآخرين
السلحفاة البرية	1	ابلد من السلحفاة		1	الحذر من البلادة
السلك: ((فرخ القطا وقيل: فرخ الحجل	1	وقد ضربت العرب المثل بسليك بن سلكة في العدو		1	الحث على السرعة في الفعل
السمع	1	اسمع من سمع، ومن السمع الازل؛ لان هذه الصفة لازمة له		1	الحث على السماع وحسن
السمائم: ((وهو ضرب من الطير	1	قالت العرب: كلفتني بيض السمائم، ويروى: بيض السماسم	..، يضرب للشيء العزيز الوجود	1	الحذر من الطموح الزائد غير المتوقع تحقيقه
السنور	1	أثقف من سنور، والثقف: الاخذ بسرعة.		3	الحث على سرعة الفعل
	2	كأنه سنور عبد الله	يضرب لمن لا يزيد سنا الا زاد نقصانا وجهلا		
	3	صغيراً فل ما شبيبع بقيراط			
السوس	1	العيال سوس المال		2	الحث على العمل الخالص لوجه الله
	1	أكل من سوسة			
باب الشين المعجمة				3	%1
	1	كل شاة برجلها معلقة	أي: كل احد يجزى بعمله		
الشقراق	1	اشام من الاخيل، وهو الشقراق		1	الحذر من التشاوم
الشول	1	لا يجتمع فحلان في شول		1	
باب الصاد الممالة				7	%3
الصوابية	1	يعد في مثل الصواب	يضرب لمن يلومك في قليل ما كثر فيه من العيوب	1	الحذر من النقد غير البناء للآخرين

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الصارف	1	اجبن واحير من صارف		2	الحذر من الجبن
	2	ما في الدار صارف			
الصعوة	1	اضعف من صعوة، اضعف من وصعه		1	الحذر من الضعف
الصقر	1	اخلف من صقر، وهو من خلوف الفم وهو تغير رائحته		2	الحث على النظافة الشخصية
	2	ابخر من صقر			
الصل	1	فلان صل مطرق		1	
باب الضاد				20	8%
الضأن	4	اجهل من راعي ضأن، واحمق من راعي ضأن ثمانين، واحمق من طالب ضأن ثمانين.. وفي الصحاح: احمق من صاحب ضأن ثمانين..، وقالوا: اقتع من صاحب الثمانين والراعي		4	الحذر من الجهل والحمافة
	7	اضل من ضب - اعق من ضب، واحيا من ضب، أي: اطول عمرا، وأجب من ضب، وابله من ضب، واخذع من ضب - اعقد من ذنب الضب؛ لان عقده كثيرة		7	الحذر من الضلالة والخداع
الضبع	3	احمق من ضبع، ومن الامثال الشهيرة في ذلك: كمجبر ام عامر...، قال الميداني: قالوا: ما يخفى هذا على الضبع،	يضرِبُ للشيء بتعامله مع الناس	3	الحمافة
الضريس	1	اكسل من الضريس		1	التحذير من الكسل
الضفدع	2	انق من ضفدع، قال الاخطل: ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت فدل عليها		2	الحذر من كل فعل وقول يورد صاحبه للتهلكة

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
		صوتها حية			
الضيون	1	قالت العرب: ادب من البحر		1	
الضيون، وهو م-ن الدبيب	2	اصيد من ضيون..، وازنى وانزى من ضيون		2	
باب الطاء المهملة				7	3%
الطاوس	3	ازهى من طاوس، واحسن من طاوس، قال الجوهري: وقولهم: اشأم من طويس		3	
الطّلا	1	كيف الطلا وامة،	يضرب لمن ذهب همه وحلا لسانه	1	الحث على قول كل ما يفيد غيره
طير الماء	1	كان على رؤوسهم الطير وقال الجوهري: كأنما على رؤوسهم الطير، إذا سكنوا من هييته	يضرب للساكن الوادع	1	الوداعة والاستقرار
بنت طبق و أم طبق	2	قد طرقت بنكدها ام طبق، - قالوا: جاء فلان بإحدى بنات طبق	يضرب للرجل يأتي بالأمر العظيم	2	الرجل المبتكر لكل ما هو عظيم
باب الظاء				2	1%
الظبي	1	امن من ظباء الحرم، وقالوا: ترك الظبي ظله، وهو كقوله: اتركه ترك الغزال ظله،	يضرب للرجل النفور	1	الحذر من النفور
الظربان: (دويبة فوق جرو الكلب	1	فسا بينهم الظربان	إذا تقاطع القوم	1	الحذر من انقسام القوم على انفسهم
باب العين المهملة				32	13%

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
العثة:	1	عثة تفرم جلداً ألساً	يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه	1	عدم القدرة على القيام بالعمل
عرار		باعث عرار بكحل، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا		1	الناطح بين عصفور
العصفور		اخف حلما من عصفور، قال حسان: لا بأس بالقوم من طول ومن عظم... جسم البيغال وأحلام العصافير		1	الحذر من تقديس بعض الرجال الذين ليس اهلا لذلك
	2	صاحت عسافير بطنه إذا جاع..، - اسفد من عصفور			القوة الجنسية - الشراهة في الاكل
العفر: (ولد الأروية)	1	وفي المثل: او قل من عفر		1	
العقاب: عقاب الجو	4	اطير من عقاب، وابصر من عقاب واحزم.- ويقال ايضا: اسمع من فرخ عقاب، واعز من عقاب الجو		4	الحزم - دقة البصر- دقة السمع
العقرب	4	في النصح لسع العقارب، وقالوا اعدى من عقرب، وهو من العدواة، وقولهم: اتجر من عقرب، وامطل من عقرب		4	
	1	وقالوا: العقرب تلدغ وتصي	يضرب للظالم في صفة المتظلم	1	الحذر من دعوة المظلوم
	1	، وقالوا: تحككت العقرب بالأفعى	يضرب لمن ينازع او يخاصم من هو اكثر منه شرا	1	الكبر وتضخم الأنا
العقق	2	الصق من عقق ، وأحمق من عقق		2	الحماقة - التعلق بالآخرين
العلق	1	اعلق من العلق		1	التعلق بالآخرين لمصلحته

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
العمس	1	ابر من العمس، فانه رجل كان باراً بأمه		1	البر بالوالدين
العناق	1	لا تنفط في هذا الامر عناق، أي لا تعطس، وهو كقولهم: لا ينتطح فيها عنزان		1	النصيحة
عناق الارض		لقي عناق الارض وادنى عناق، أي داهية		1	الدهاء
العنتر		عنتره بن شداد بن معاوية العبسي	ويضرب المثل بشجاعته	1	الشجاعة
العنز:	2	فلان اضرب من عنز، - عنز بها كل داء،	يضرب في الكثير العيوب	2	الحذر من ذوى العيوب الواضحة
عناق مغرب		يقال: حلقت به عنقاء مغرب	يضرب لمن ينس منه	1	الحذر من اليأس والقنوط
العنكبوت:	2	أغزل من عنكبوت، وأوهن من بيت العنكبوت-		2	الحذر من الوهن والضعف
العود:		زاحم بعود اودع، أي: استعن على امرك باهل السن واهل المعرفة		1	الاستعانة باهل المعرفة
العيير	3	((قالت العرب: معيورا تكادم الاعيار - (جمع عير) والتكادم: التعارض. وقالوا: كل شواء العير جوفان..، وقالوا: اذل من عير	يضرب مثلاً للسفهاء تتهارش	3	الحذر من السفاهة
	1	وقالوا: نجى عيرا سمنه ،	ويضرب لمن خلصه ماله من مكروه - ويضرب في الحزم قبل وقوع الأمر	1	الحث على مواجهة كل مكروه- الحزم
	1	وقالت العرب: قد حيل بين العير و النزوان،	يضرب لمن ايس منه.	1	اليأس

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
العيير – بالكسر – الإبل التي تحمل...،	1	لا في العير ولا في النفير	قال الاصمعي: يضرب هذا المثل للرجل يحط امره ويصغر قدره	1	الحذر من الانزلاق في مواقف تحط من قدر المرء
باب الغين المعجمة				16	6%
الغراب	5	لا افعل كذا حتى يشيب الغراب - أبصر من غراب - اخيل من غراب- وازهى وابكر من غراب، فانه اشد الطير بكورا- ابطا من غراب نوح		12	
	1	كأنهم كانوا غرابا واقعا ،	يضرب فيما ينقضي سريعا		التوافق والتصالح مع الآخر
	1	كالغراب والذئب ،	يضرب للرجلين بينهما موافقة		
	1	.. وقالوا: الغراب اعرف بالتمر،	اذا وجد شيئا نفسياً		
	4	اشام من غراب البين.- واحذر من غراب - واغرب من غراب – واشبهه بالغراب من الغراب			التشاوم
الغزال	3	((قالوا: انوم من غزال، - وقالوا: تركت الشيء ترك الغزال لظله..، - واغزل من غزال ،		3	
الغول: ((جنس من الجن والشياطين..،	2	قالت العرب: فلان اقبح من الغول		1	الحذر من الخصال القبيحة
باب الفاء				27	11%
الفاختة	1	اكذب من فاختة..،وتقول ذلك والنخل لم يطلع		1	الحذر من الكذب

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الفأر	3	قالوا: الص من فأرة، - واكسب (من فأرة، - وأسرق من زبابة وهي الفأرة البرية		3	الحذر من السرقة
فالية الأفاعي	1	قالت العرب: اتيكم فالية الأفاعي..، وإذا رؤيت في الجحر علم ان وراءها العقارب	والحيات والأفاعي، يضرب لأول شر ينتظر بعده شر منه	1	التنبؤ بشر من شر
الفحل،	1	قولهم: ذلك الفحل لا يقدح أنفه. قال الشماخ: إذا ما استأفهن ضربن منه... مكان الرمح من أنف القدوع (القدوع هنا البعير)	أصحاب الحديث يروونه : الفحل لا يقرع أنفه (بالراء) يضرب لبيان العزة والكرامة	2	العزة والكرامة
	2	وقالوا: الفحل يحمي شوله معقولا			
الفرا: ((الحمار الوحشي	1	وفي المثل: كل الصيد في جوف الفرا..، أي: الذي رزقت وظفرت به مشمتم على ما عندكما		1	
الفراش	3	أطيش من فراشة، - واضعف وأذل واجهل واخف واخطأ من فراشة؛ لأنها تلقي نفسها في النار، كما قالوا: اخطأ واجهل من ذباب		3	الطيش والجهل
الفرس	1	قالوا: هما كفرسي رهان،	يضرب للثنين يستويان في الشيء	4	قبول الآخر
	3	قالوا: ابصر من فرس، واطوع واشد، فلان كالأشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر؛ لان العرب تتشائم من الافراس بالأشقر			

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الفرعل: ((ولد الضبع	1	قالوا: اغزل من فرعل		1	
الفصل	1	قالوا: اتخم من فصيل، وكفضل بن المخاض على الفصيل،	يضرب للمتقاربين في رجولتيهما	2	المساواة
	2	استنتت الفصال حتى القرعى	يضرب للذي يتكلم مع الذي لا ينبغي له ان يتكلم بين يديه لجلالة قدره		احترام وتقدير من هو افضل منك
الفهد	4	اثقل رأساً من الفهد، - وانوم من فهد، واوثب من فهد - واكسب من فهد		4	التثاقل عن فعل الخير
الفور: ((بالضم الطباء.وهى جمع لا مفرد)	1	يقال: لا افعل كذا مالاآت الفور بأذنايها، أي حركتها	ويروى : ما لألات الفور بأذنايها (وهى الطباء أيضا)	1	
الفيل	4	أكل من فيل - واشد من فيل - واعجب من خلق فيل - اثقل من فيل	بضرب في فضل العلماء	4	قيمة العلماء
باب القاف				30	12%
القراد	2	قالوا: اسمع من قراد، وذلك انه يسمع وطء اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك له اي، ولذلك قالت العرب: اعمر من قراد			الحرص على الحياة
القرد	4	قالوا: ازنى من قرد - واحكى من قرد لأنه يحكى الانسان في افعاله سوى المنطق - اقبح من قرد، - وأولع من قرد			الحذر من الزنا
القرلي	2	قالوا: اخطف وأطمع من قرلي، -واحذر واحزم من قرلي			الحذر من الطمع

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
القرمل	1	في المثل: ذليل عاذ بقرملة، فهي شجرة ضعيفة لاشوك لها	يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له		التذلل للآخرين
القرنبي:	3	القرنبي في عين امها حسناء، وألزق من قرنبي -			العجب والخيلاء
القشبة: ((القردة))		اكتسب من قشبة،	يضرب مثلاً للصغار خاصة		
القطا		انسب من قطاة، واصدق من القطاة، - واقصر من ابهام القطاة، وقالوا: لو ترك القطا ليلا ننام	يضرب لمن حمل على مكروه من غيرا رادته.		الصدق
		بيض القطا يحضنه الاجدل،	أي ليس الاكابر مثل الاصاغر		تقدير الاكابر
قطرب	2	قالوا: اجول من قطرب - واسهر من قطرب			
قمل		قالت العرب: غل قمل وقمله	يضرب للمرأة السيئة الخلق		الحذر من المرأة السيئة
القمة قام: قمقامة (صغار القردان وضرب من القمل	1	حكى بجنب البازل. البازل هو الإبلى في السنة التاسعة	يضرب للضعيف الذليل يحتك بالقوي العزيز		التملق والتعلق بالآخر القوي
القنفذ	2	قالوا: اسرى من قنفذ، - وقالوا: ذهبوا اسراء قنفذ، يعني: ذهبوا ليلا			
القوب	2	تخلصت قانية من قوب - قانب وقوب			الخلاص من صديق السوء
باب الكاف				12	%5

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
الكبش:	1	عند النطاح يظهر الكبش الاجم	يضرب لمن غلب صاحبه بما اعد له	1	التقاتل بين الاصحاب
الكركي:	1	فلان احرس من الكركي	لأنه يقوم الليل كله على احدي رجليه	1	
الكروان	1	اجبن من كروان؛ لأنه اذا قيل له: اطرق كرا ان النعام في القرى، التصق بالأرض	يضرب للمتعجب بنفسه	2	العجب بالنفس
	2	قال الشاعر: أمير أبي موسى يرى الناس حوله كأنهم الكروان أبصر بإزيا	يضرب عند الشيء يتمنى ولا يقدر عليه		عدم القدرة على تحقيق الأماني
الكسوم	1	قولهم: ندمت ندامة الكسعي		1	الندم
الكلب:	5	ألف من كلب، وابصر وابلخ واطوع وافحش وألم وابول..، وقالوا: سمن كلبك يأكلك. اشكر من كلب		7	البخل والفحش في القول
	1	وجوع كلبك يتبعك ،	يضرب في معاشره اللنام		معاشره صديق السوء
	1	وقالوا: الكلاب على البقر..،	ومعنى المثل: اذا امكنتك الفرصة فاعتنمه		السعي لاغتنام الفرص
باب اللام				2	1%
اللباد: ((اسم طائر..،	1	أهرم من أجد		1	الهزم
الليل: ((ولد الكروان،	1	فلان اجبن من ليل		1	الجبن
باب الميم				2	1%
مارية:		خذها ولو بقرطي مارية..،	يضرب في الشيء الثمين	1	تقدير كل ما هو ثمين
المها		وبها يضرب المثل في سمن المرأة وجمالها،		1	الجمال
باب النون				24	10%

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
النَّاب	1	لا افعل ذلك ما حنت النيب، سميت بذلك لطول نابها		1	
النَّاقَة:	1	لا ناقتي فيها ولا جملي	يضرب عند التبري من الظلم او الاساءة	3	الظلم
	2	استنوق الجميل، أي: صار ناقة	يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم يخلطه بغيره		الخط
النَّحْل:	2	انحل من نحلة..، واهدى من نحلة، وقالوا: كلام كالعسل وفعل كالاسل. وهي الرماح	يضرب في اختلاف القول والفعل	2	سوء السريرة
النَّسْر.	2	اعمر من نسر، واتى الأبد على لبد (وهذا اللبد هو آخر نسور لقمان بن عاد)	يضرب لطول العمر والظفر بالحاجة	2	طول العمر وتحقيق الأمل
النَّعَام:	2	مثل النعامة لا طير ولا جمل، احمق من نعامة، واجبن من نعامة	يضرب لمن لم يحكم بخير ولا شر	4	الحماقة
	1	اروى من النعامة وركب جناح نعامة، ...،	يضرب لمن جد في امر		الجد والاجتهاد
	1	تكلم فلان فجمع بين الاروى والنعامة،	إذا تكلم بكلمتين مختلفتين		التناقض في القول
النَّعْجَة	2	اعجل من نعجة الى حوض، واحمق من نعجة على حوض؛	لأنها اذا رأت الماء اكبت عليه تشرب	2	الحماقة
النَّعْرَة:	1	فلان في انفه او اذنه نعرة،	يضرب للجامح الذي لا يستقر على شيء	1	الجموح
النَّعْاقَة:	1	اعطش من النعاقَة؛	وذلك انها اذا فارقت الماء ماتت	1	حجب الماء عن الاخر
النَّقْد،	1	اذل من النقد		1	الذل
النمر	1	شمر واتزر والبس جلد النمر	يضرب لمن يؤمر بالجد	2	الجد والاجتهاد

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
	2	ليس فلان لفلان جلد النمر	، يضرب في العداوة وكشفه		العداوة
النمل	1	ما عسى ان يبلغ عض النمل	يضرب لمن لا يبالي بوعيده ،	4	عدم الوفاء بالوعد
	3	احرص من نملة، واروى من نملة، واضعف واكثر واقوى من النمل			الحرص والحذر
النهار: ولد الحباري	1	قالت العرب: احمق من نهار		1	الحماقة
باب الهاء				7	3%
الهجرس	1	اسفد من هجرس، واغلم وانزى		1	الشوره الجنسي
الهدهد	2	اسجد من		2	الايمان بالله
الهر	1	ابر من هرة..، وفلان لا يعرف هرا من بر، قال ابن سيده: يعني لا يعرف الهر من الفأر		1	البر
الهقل	1	اشم من هقل		1	قوة الشم
الهنبر	1	احمق من أم الهنبر		1	الحماقة
الهيق: ذكر النعام	1	قال الراجز: شم من هيقوأهدى من جمل		1	قوة الشم
باب الواو				7	3%
الورشان:	1	بعلة الورشان يأكل رطب المشان..،	يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شيء اخر	1	النفاق في الفعل
الورل: (دابة على خلقة الضب)	3	اجبر من ورل -وأسرع من تلمظ الورل، واشدد واصل واظلم من ورل		3	الضلالة
الوطواط: ((الخفاش..))	1	قالوا: أبصر من الوطواط بالليل،	ويسمون الجبان وطواط	1	الجبن
الوعل	2	أزهي من وعل واحمق من ناطح الصخرة،		2	الحماقة
باب الياء				6	2%
اليراعة	1	أخف من يراعة		1	الخفة
اليربوع		أضل من ولد يربوع، وكالمشترى القاصعاء باليربوع،	يضرب للذي يدع العين و يتبع الأثر	2	اتباع اثر الناس

المادة العلمية	م	المثل	مناسبته واثره التربوي	عدد	القيمة المستنبطة
اليعر: هي المعجزة بالغين	2	أذل من اليعر - في أمثالهم: أسمن من يغر (قول حمزة وغيره بالغين		2	السمنة
اليمام	1	كن مع الناس يمامة، يعني: أرفق بهم ولا تنفرهم		1	الرفق بالناس

قراءة تحليلية:

وقد استفاد الباحث - من تلك الدراسات في قراءة تحليلية للأمثال في كتاب " حياة الحيوان " للدميري لبيان القيم والأخلاقيات المستنبطة من تلك الأمثال والمواد كما سيتضح في الفصول التالية

2-دراسات في منهجية الدميري واختلافه عن غيره من خلال تحقيق الكتاب

دراسة " إبراهيم بن عبد الله المديهي: " : منهج الدميري في كتابه حياة الحيوان، تقديم: عبد الله بن ناصر الشقاري، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ (2) - ودراسة: "نجلاء عبدالحسين عليوة الغزالي "2013م حول "كتاب حياة الحيوان للجاحظ وحياة الحيوان الكبرى للدميري "دراسة موازية- مجلة العلوم التربوية-مجلد 20- ع11 جامعة تكريت-كلية التربية-قسم اللغة العربية(128)

ولقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في توضيح مدى الإتفاق والاختلاف بين الجاحظ والدميري في منهجية عرض المحتوى العلمي في كتابيهما (جدول: 1) بالدراسة. كما قام إبراهيم صالح بتحقيق كتاب حياة الحيوان عام 1426هـ وتم نشر الكتاب من خلال دار البشائر ولقد أنصف المحقق " الدميري "ورد على غالبية الانتقادات الموجهة لكتاب "حياة الحيوان " (5)

3- دراسات لغوية:

دراسة " حليم حماد الدليمي"2005م حول" المباحث اللغوية في كتاب حياة الحيوان الكبرى " رسالة جامعية- مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة،- ودراسة إيمان حسين (2021م)، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.(43) وقد أوضحت تلك الدراسات المباحث اللغوية وأسلوبية الإقناع البلاغي عند الدميري

4-دراسات دينية خاصة في تخريج الأحاديث:

دراسة " محمد جابر الحاج أحمد: 2013م-حول " الأحاديث والآثار الواردة في كتاب حياة ا لحيوان الكبرى للدميري " رسالة جامعية- أم درمان(116)

ومشروع بحثي (يتضمن إجراء عدد 8 دراسات) بجامعة، الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض- كلية أصول الدين (بيانها كالتالي):
من متطلبات رسائل الماجستير الثمانية في تخريج أحاديث وأثار الكتاب، بيان منهجه الحديثي، وقد فُسِّم المنهج الحديثي على الرسائل الثمانية - إلا الأولى -، في كل رسالة مبحثان حديثيان، وهي كما يلي:

١. المبحث الأول والثاني: طريقة إيراده للحديث، ومنهجه في التخريج: لإبراهيم بن عبدالله المديهبش.(4)

٢. المبحث الثالث والرابع: مصادره في الرواية، ومصادره في نقد الرواة. للشيخ: عبدالله بن ناصر الصبيح.

٣. المبحث الخامس والسادس: منهجه في الحكم على الحديث، ومصادره في نقد الأخبار. للشيخ: بندر بن عايش المطيري.

٤. المبحث السابع والثامن: منهجه في تفسير غريب الحديث، ومصادره في غريب الحديث. للشيخ: حسام بن عبدالله الحسين.

٥. المبحث التاسع والعاشر: منهجه في بيان فقه الحديث، ومنهجه في بيان المبهم، وضبط أسماء الرواة. للأستاذة: نجلاء بنت إبراهيم النزهة.

٦. المبحث الحادي عشر والثاني عشر: منهجه في بيان مختلف الحديث، ومنهجه في الإسرائيليات. للأستاذة: إيثار بنت زيد الزيد.

٧. المبحث الثالث عشر والرابع عشر: . للأستاذة: نجلاء بنت نايف العتيبي.
وتلك المباحث توضح مدى اهتمام الباحثين " تقويم الكتاب من الناحية الحديثية، وأثره

فيمن بعده

5-دراسات علمية: ومنها على سبيل المثال كما يوضحها الجدول (6) وهي:

5-1-دراسة جليل أبو الحب، حول -«الثديات في حياة الحيوان الكبرى»

للدميري،(1994) (36)

5-2- دراسة جليل أبو الحب، حول «البرمائيات والزواحف في كتاب حياة الحيوان

للدميري»... ١٩٧٠ م.(37)

5-3- دراسة جليل أبو الحب، «الأسماك في كتاب حياة الحيوان للدُميري»

(1983)(38)

5-4- دراسة عزيز العلي العزي 0 حول «الطير في حياة الحيوان للدُميري(1986)

(103)

تعليق: قراءة تحليلية لمجمل الدراسات

حيث يتضح من الجدول ما يلي:

- 1- غالبية الدراسات المعاصرة أجريت منذ نهاية القرن (20) وحتى-وقتنا الحاضر-
- 2-تتنوع الدراسات ما بين (أدبية- لغوية-دينية-علمية).
- 3- اهتمام البعض من الدارسين بتحقيق الكتاب بغرض انصاف الكاتب " الدميرى " والرد على غالبية الانتقادات الموجهة لكتاب " خياره الحيوان "

الفصل الخامس

الفصل الخامس

نظرات سريعة في فن التحقيق وأهميتها في القراءة التحليلية لكتاب حياة الحيوان

اعتبارات عامة

يمكن تحديد الاعتبارات الواجب اتباعها عند تحقيق المخطوطات كما حددها " اسد مولوى " فى منهج تحقيق المخطوطات ما يلى: (142-59)

اختيار الكتاب وجمع نسخه

بعد أن يستكمل المحقق عدته، وخبر نفسه - وكل على نفسه بصيرة - فوجدها قادرة على اقتحام هذا الميدان... يجب عليه أن يؤدي زكاة علمه، ويخدم امته، ويوفي بعض الدين إلى المكتبة الإسلامية المجيدة، التي أمتعته ساعات طوال من عمره، وفتحت له أبواب رياضها وصدور خزائنها، وأطلعته على جواهرها وذخائرها.

إذا أراد هذا العامل في سبيل إحياء مجد امته، أن يسلك في عداد صانعي هذه الثقافة العظيمة وميسريها لطلابها... وهو قد عد نفسه من الغيورين عليها المحبين لها الحانيين عليها، الرامين إلى رفعتها وإعلاء شأنها.

عليه - وقد وضع نفسه في هذا الموضوع - أن يتكبد سبيل الهدامين العابثين من أعداء الأمة الإسلامية أو من أبنائها العققة، الذين شغلوا أنفسهم والأمة معهم بأخبار المجان والملحدين، وبكتبتهم وتراثهم المليء بالسموم... الضار لهذه الأمة في حاضرها ومستقبلها، كما ضررها أعظم الضرر في ماضيها.

وعليه أن يتحرى في اختيار الكتاب الذي يريد أن يحييه، أن يكون من الكتب التي تنفع الأمة وتهديها في حاضرها ومستقبلها، أو تحفظ عليها شخصيتها وأصالتها أو تكبت أعداءها والحاقدين عليها.

والأمة المسلمة في حاضرها الراهن - وهي في بداية صحتها - قد تكالبت قوى الكفر عليها، وتجمع أعداء الانسانية ضدها، وأجلبوا عليها بخيلهم ورجلهم وعددهم الأمة المسلمة محتاجة لجهود أبنائها، فلا يحل لأي فرد منهم أن يضع جهوده عبثا فيما لا طائل تحته، فضلاً عن أن يكون ظهيرا لأعدائها يصنع لهم ما يعود على أبناء ملته بالدمار والخسار، ويعطل مسيرة امته نحو استعادة مكانتها التي أرادها لها الله... خير أمة أخرجت للناس.

هذه المرحلة - مرحلة اختيار الكتاب المراد إحيائه - أخطر مراحل التحقيق - فيما أرى - وأدقها، تستدعي من المحقق المسلم النظر الفاحص، ودقة الملاحظة، والوجدان الحي، والخبرة البالغة... لأن ما وراثناه من الكتب منه ما كتبه المخلصون العارفون، وهو درر خالدة كشجرة طيبة أصلها ثابت في دين هذه الأمة ووجدانها... وفرعها في السماء متصل بالمبدأ الأعلى صاحب الجود والفيض والكرم... تؤتي أكلها كل حين في ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها عطاء ربانيا لا ينقطع بإذن الله تعالى، وأظهر أمثلة هذا النوع تراث أهل بيت الرحمة عليهم السلام وجددهم الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله.

ومما ورتناه - أيضا - ما كتبه المنحرفون والضالون وأعداء الاسلام، ممن اجتابته شياطين الانس والجن، وأمراض النفس، ومتع الحياة الدنيئة.
ومما ورتناه - كذلك - هذا الركام الغث الفاسد المفسد من أدب عبيد السلاطين من الشعراء، وشعرهم الذي قصروه على مدح الطاغوت والضحك على ذقته، واستولوا به على أموال الأمة يتناهبونه بينهم.

انظر إلى الشاعر المتملق يقول وقد حدثت بمصر زلزلة: بالحاكم العدل أضحي الدين معتليا نجل الهدى وسليل السادة الصلحا

ما زلزلت مصر من كيد يراد بها وإنما رقصت من عدله فرحا
انظر كيف يسقط الانسان، وتداس الضمائر، ويرقص على أشلاء المستضعفين.. فالشاعر هنا لم يكتف بمدح طاغوته حتى صور الزلزلة المدمرة بصورة الرقص الخليع الذي اعتاده المترفون. ولم يلتفت إلى المستضعفين الذين هدمت دورهم على رؤوسهم وأصبحوا بلا مأوى.

هذا الركام الغث لخرة عار في تاريخنا الثقافي.. لا أظن المحقق المسلم ينحط إلى أن يشغل به نفسه ويضيع به عمره.

وتراثنا طيب مبارك، شمل مختلف حقول المعرفة، ولم يقتصر على فرع من فروعها. خلاصة الامر أن حسن الاختيار - بل الاجتهاد في الاختيار - هنا واجب عيني لا رخصة فيه.

وحين يقع اختيار المحقق على كتاب لم يحقق حسب القواعد المتعارفة، أو كانت لديه زيادة تنفير وتدقيق فانت المحقق الاول، أو ظهرت من الكتاب نسخ مخطوطة أصيلة تزيد الكتاب ثقة به واطمئنانا إليه واعتمادا عليه...

حينذاك يبدأ سعي المحقق في تجميع النسخ، وهي - في الوقت الحاضر - مصورات كلما ازدادت وضوحا في التصوير ازدادت شبيها بأصلها، وحلت محله في القراءة وتهيئة النسخة للعمل.

وهنا تظهر فائدة فهرس المخطوطات، لمعرفة أماكن هذه النسخ والسعي في الحصول على مصوراتها.

ولا ننسى الاستعانة بذوي الخبرة في الهداية إلى مظانها وتقييمها، وفي إعانتهم للمحقق في تحصيلها بما لهم من صلات مع أصحاب الكتب والقائمين عليها.

فحص النسخ وتقييمها

وهنا يأتي دور فحص النسخ لاعتماد ما يجب الاعتماد عليه منها وإهمال ما ينبغي إهماله. وهذا الدور من أهم أدوار هذا الفن، لان نتيجة التحقيق وثمرة جهد المحقق مبنيتان عليه. وقد اعتورت مخطوطاتنا ظروف كانت حسنة حينما سيئة أحيانا كثيرة.

وتداولتها - بعد أيدي النساخ - أيد كانت في الغالب غير أمينة:

ومن متعصب ضيق الافق ساءه أن يرى لعالم من غير أهل نحلته أثرا، فعدا عليه تمزيقا أو شطبا أو محوا أو تحريفا لما لا يروقه...

ومن وارث جاهل صار ما وصل من ذخيرة الامة إليه لعبة لأطفاله، مبدولاً لكل من هب ودب من معارفه. قلنا هذا، لأن اختبار الورق والحبر لا يمكن إلا على المخطوطة نفسها. دع عنك عاديات الطبيعة في النسخ نفسه من سهو وسبق قلم أو نظر. وعاديات الطبيعة على الكتاب نفسه - ورقا وحبرا - من رطوبة وحشرات لها بالورق المكتوب ولع غريب. وليس معنى هذا إنكار ما لبعض الايدي - متولية وقف أو وارثة - من الامانة والحيطه على الكتاب.

وليس هو كذلك إنكار فضل اولئك النساخ العارفين الضابطين، فأنت تقرأ في ترجمة ياقوت المستعصي - الخطاط المعروف - أنه كان مولعا بنسخ نهج البلاغة بخطه المضبوط الجميل.

وتقرأ في تراجم كثير من العلماء أنه كان يكتب خطأ فصيحاً صحيحاً. هذه النوائب التي حلت بالكتاب - وغيرها كثير - توجب على المحقق أن يكون مدققاً منقياً حذراً، ينفذ النسخة وجها لبطن، عند فحصه لها.

وليعلم أن للنسخ التي وصلت إلينا حالات غريبة منها:

1 - أن تكون النسخة كاملة سالمة واضحة الخط فصيحته ، بخط مؤلفها أو خط معتمد موثوق به، أو تكون منقوطة مشكولة شكلاً كاملاً على الصحة، أو تحتوي - من الصور أو الرسوم البيانية أو غير ذلك - ما يضر به على الضياع. فالأولى طباعة هذه النسخة بالتصوير، كي لا ندخل عليها من سهو القلم وأخطاء التطبيق ما يشوه جمالها ويذهب بصحتها.

ولا يعتذرن - هنا - بصعوبة الحرف المخطوط، فإنه أمر مبالغ فيه، والمطلعون يعلمون أن في تراثنا مخطوطات رائعة الجمال تزري بالخط الطباعي مهما بلغ من الجمال والنظافة، لأن الخط الطباعي خط ميت سطرته آلة مية، وخط اليد يستمد حياته من اليد التي كتبه.

والعمل الذي يقوم به المحقق في هذه النسخة:

أ - أن يقدم لها مقدمة وافية في ترجمة المؤلف ووصف النسخة وتوثيق نسبتها وبيان أهميتها...

ب - أن يذيلها بهوامش التحقيق الكافية، وبالفهارس التي توصل القارئ إلى مطالبها

2 - أن تكون النسخة من المطبوعات القديمة التي ضاعت أصولها المخطوطة، وهذه ينبغي الحذر عند تحقيقها والتثبت البالغ، وأن يوكل أمرها إلى شيوخ المحققين.

3 - المترجمات إلى اللغات الأخرى - غير العربية - التي ضاعت أصولها المخطوطة، والعمل في هذا النوع ملقى على عاتق المترجم العارف، ويجدر به أن يستعين في ترجمتها بما سلم من كتب المؤلف باللغة العربية، وبما نقل من نصوص الكتاب في الكتب الأخرى.

وبعد هذه العجالة - التي لا يتسع المقام لأكثر منها - نعود إلى التقسيم الاعتيادي للنسخ، وهو أمر متفق عليه - أو يكاد - بين جمهوره المشتغلين بهذا الفن.

وعندهم أن أعلى النسخ هي النسخة التي كتبها المؤلف في آخر صورة أخرج بها كتابه للناس. أو كتبت بخط معتمد وقرأها المصنف أو قرئت عليه وسجلت عليها هذه القراءة. أو نسخة كتبت من نسخة المصنّف وعرضت بها أو قوبلت عليها. أو نسخة كتبت في عصر المصنّف وعليها سماعات العلماء. أو تكون النسخة من النسخ التي حظيت باهتمام العلماء بالقراءة أو الاجازة أو السماع، وأن يكون فيها ما يدل على التصحيح. هذه النسخ تقوم إحداها مقام الأخرى عند فقدانها، وهي النسخة التي يعبرون عنها بالأصل أو الأم.

وهذا القول ليس على إطلاقه فان لكل نسخة من الخصائص ما يضطر المحقق إلى اعتمادها أو تركها، فرب نسخة لم يشفع لها قدمها أو حسن خطها أو كتابة عالم معروف لها. ورب نسخة تقدمت على نسخة أقدم منها أو أحسن خطا. وعند اعتمادنا نسخة أصلا تكون النسخ الأخرى مساعدات في القراءة والنقط والضبط وزيادة ما أسقطه السهو... وأشبه هذه الأمور.

وتبقى عندنا الكثرة الكاثرة من النسخ التي لا تملك من مميزات النسخة الأصل شيئا، أو التي يؤخرها التقييم عن مرتبة الأصل، ولكن لها من القرائن الداخلية أو الخارجية ما يمنحها الثقة بها والركون إليها.

هذه النسخ أجود الطرق في تحقيقها الطريقة المعروفة بـ (التلفيق) وعلينا - والحالة هذه - أن نخرج من مجموع هذه النسخ نصا مرضيا، نتحرى فيه الصحة والكمال جهد الطاقة. وفي الحواشي مضطرب واسع لأثبات الاختلافات بين النسخ وتوجيهها، ولتسجيل ما يعن لنا من ملاحظات واستدراكات وتوضيحات. وينبغي أن لا يفوتنا من النسخ شيء ذو فائدة، فنسجل كل ما نعثر عليه.. فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. وفي طريقتي التحقيق - طريقة الأصل أو طريقة التلفيق - تجب المحافظة على كل ما كتب في النسخ أو في هوامشها مما له علاقة بالكتاب بتسجيله في هوامش التحقيق.

اعتبارات خاصة:

أولاً: الرموز والإشارات والاختصارات في النسخ المخطوطة:

-لعل من أعسر ما يواجهه الباحث، ويصطدم به المحقق، أو يبنتلي به المبتدئ ما درج عليه القدماء من علمائنا - رضوان الله عليهم - في كتبهم العلمية ومؤلفاتهم ومجاميعهم الحديثية من الرموز بحروف خاصة أو علامات معينة لبعض الاعلام أو الكتب المهمة أو اختصارا لبعض الجمل والكلمات التي يكثر دورانها، ويتكرر ذكرها، أو لبعض أصحاب الأئمة عليهم السلام ورواتهم، أو تذكر كلمة مختصرة كالحرف الأول من الجملة أو الكلمة إشارة لتلك الجملة أو الكلمة، إلى غير ذلك.

3-ولا بد لمن يتصدى لنشر المخطوطات وتحقيق المصادر والغور في العلوم أن يلم بفنون عديدة كعلم الخطوط، وعلم معرفة المصادر، وعلم اصطلاحات الناسخين وقواعد التحقيق، ومصطلحات الفن الذي يبحث عنه، ومنه رموزه وغيرها، فضلا عن إحاطته العامة بالمصطلحات الاولية لذلك الفن وأساليبه في التعبير والاداء، وخصوصياته البديعية والبلاغية والادبية.

وحيث كثر الابتلاء للمراجعين لهذه الرموز، ووقع الخبط والخلط من بعض الكتاب في النقل، بل وأصبحت تلك الرموز عند البعض طلاس معقدة، ونسخت من الكتب المطبوعة اليوم غالبا وهجرت.

ثانيا: اسلوب تحليل المحتوى ومفهوم المعنى

اللغة اللفظية ظاهرة إنسانية وبالتالي يصبح الاهتمام في علم اللغة منصرفا إلى دراسة الظاهرة اللغوية وانواعها ومكوناتها ووظائفها.

وعلى ذلك فالظاهرة اللغوية (المتتمثلة في كلام او سلوك لفظي) لها شقان:

شق محسوس: هو السياق اللفظي الذي نسمعه منطوقا او نقرأه مكتوبا

شق آخر (غير محسوس) هو المعنى الذي يفهم من هذا السياق

وفي ضوء ذلك فإن تحليل المحتوى اللفظي للنص المحقق يدل على المعنى المراد من ذلك المحتوى اللفظي من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

ماذا قيل؟ ولمن قيل؟ وكيف قيل؟ ولماذا قيل؟ واين قيل؟ وما اثر ما قيل؟... الخ

ومن اجابات تلك الأسئلة يمكن ان نشق المعنى المراد إكسابه من خلال المحتوى اللفظي

اسس التحقيق المتبعة في تحقيق كتب سابقة

اورد " سليمان اسحق محمد عطية " (1977م) بعض الأسس المقترحة لتحقيق كتاب " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون " وهي: (1)

الأساس الأول: ان يقوم تحقيق الكتب المذكورة فيه على الدراسة المباشرة لما هو موجود منها سواء داخل بلادنا او في خارجها والإشارة في هامش الصفحة إلى مكان الكتاب ورقمه ورمزه أو فنه في المكتبات العالمية العامة إذا كان مخطوطا وإلى تاريخ طبعه ومكانه إذا كان مطبوعا وإلى المراجع التي ورد ذكره فيها إذا كان مفقودا.

الأساس الثاني: أن يجرى تحقيق أسماء المؤلفين وضبط تواريخ مواليدهم ووفياتهم بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات ومعاجم البلدان والأنساب مع الإشارة إلى ما اعتمد عليه المحقق منها في هوامش الصفحات على الا يقل ما يرجع إليه في تحقيق اسم المؤلف الواحد عن اثنين , ولا داعي لتكرار الإشارة إلى المراجع كلما تكرر اسم المؤلف.

الأساس الثالث: أن يشار في هوامش الصفحات إلى ما بين النسخ الأصلية التي اعتمد المحققون عليها من اختلافات لفظية في نصوص هذا الكتاب لأن المادة الصحيحة ليست وفقا على نسخة دون أخرى.

كما تم تحقيق نسخة مطبوعة لكتاب " حياة الحيوان حديثاً في رسالة للماجستير والنسخة المطبوعة التي تم تحقيقها هي: الطبعة المصرية، التي توزعها مكتبة محمود توفيق الكتبي بمصر، وهي طبعة قديمة، لا تخلو من الأخطاء، وتقع في مجلدين كبيرين، وصفحاتها كبيرة يزيد عدد الأسطر في كل صفحة على ثلاثين سطراً، وعدد كلمات كل سطر يتراوح ما بين خمس عشرة إلى عشرين كلمة.

في رسالة ماجستير تقدم بها " إبراهيم بن عبدالله المديش " إلى كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود بعنوان:

(الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري، من بداية حرف التاء، إلى نهاية حرف الجيم - تخريجاً ودراسة)

وقد أوضح الباحث في تلك الرسالة الجهد الذي بذله أثناء تحقيق ذلك الكتاب في دراسته للماجستير بقوله:

" ولقد قمت بضبط نصوص الكتاب، بوضع علامات الوقف، والحركات المناسبة في أواخر الكلمات حيث يلزم. ثم حددت بدايات: للمقاطع والفقرات، وانتقلت بعد ذلك إلى تحقيق الكتاب، بتخريج الأبيات الشعرية من مصادرها في الدواوين، وفي أمهات كتب الأدب والتاريخ، وخرّجت الآيات، والأحاديث النبوية ما أمكنني، ولم اهتد إلى بعض الأحاديث فتركتها، ولم أشر إلى ذلك. كما خرّجت أمثال الكتاب، وعرّفت بأعلامه وخصوصاً الشعراء، بإشارات سريعة، ولم اتوقف على الدقائق، والتفاصيل لغير حاجة. وبعد، فإن ما قمت به، ما هو إلا محاولة متواضعة، أرجو أن أكون قد وفقت في مساعي، لإخراج هذا الكتاب في حلة جديدة تليق به، داعياً المولى عز وجل أن ينفعنا به، إنه سميع مجيب."

أحمد حسن بسج بيروت في 17 جمادى الأولى 1414 هجرية الموافق 1993/11/1 رومية ج: ص: ٨

ولقد أوفى الكلام في التمهيد للدراسة: على كتاب الدميري من نواحي البحث المختلفة فيه، وقد نقول: إنه استكمل البحث عنه من جميع النواحي، وليس من ناحية ذكر منهجه فيه فحسب ويقول محمد بن ناصر العبودي: . في تقرّظ -: هذا الكتاب الجليل رغم اختصاره قد جنى عليه عنوانه الذي قد يفهم منه أن كتاب حياة الحيوان للدميري هو كتاب جيد خالٍ من المؤاخذات، والأشياء غير الصحيحة، أو على الأقل ليس حافلاً بها ويستطرد قائلاً: . كنت قرأت قديماً كتاب حياة الحيوان قراءة استفادة لكونه في ذلك الوقت الكتاب الوحيد في أمر الحيوان حتى (كتاب الحيوان) للجاحظ لم أكن قد اطلعت عليه آنذاك، فلم يعجبني كتاب الدميري من جهتين.

أولاهما: استطراداته التي قصد منها تضخيم حجم الكتاب ولا تفيد في موضوعه شيئاً مثل ذكره السيرة النبوية وسير الخلفاء إلى عهده. وهي موضوعات تاريخية موجودة في كتب المؤرخين الثقات الذين لا ترقى منزلة الدميري في التحقيق العلمي إلى منزلتهم.

الجهة الثانية: حشده لما زعم أنه معلومات عن الحيوان الذي يتكلم عليه، وأكثره خزعلات وخرافات لا حقيقة لها، وقد عنون لها بعنوان (الخواص). ويعني ذلك فيما يزعم خواص الحيوان الذي يذكره من خواص طبية مزعومة ومن غيرها من خرافات لا حاصل لها. وقد أوضح المؤلف إبراهيم المديهش ذلك أو أكثره ونقل كلام بعض العلماء القدماء فيه، ولكن أولئك العلماء أو بعضهم لم تكن لديهم معلومات صحيحة متيسرة عما سماه الدميري الخواص، بل ولا معلومات صحيحة كافية عن الحيوان نفسه، بحكم الزمن. لذلك قل نكيرهم على الدميري في إيراد ذلك في كتابه. وقد عرفت صديقنا الشيخ الجليل إبراهيم المديهش بأنه باحث منقّب كثيراً ما أفادنا ببحوثه وبدقة غوصه على ما في الكتب القديمة من فوائد أو مسائل علمية. وكان المفهوم أن تكون كتابته عن الدميري نفسه واسعة بل موسعة، وإن كانت الزاوية البحثية التي تناول منها كتاب (حياة الحيوان) ومؤلفه كمال الدين الدميري ضيقة فهي: (الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري من بداية حرف التاء إلى نهاية حرف الجيم تخريجاً ودراسة). وهي كما قد ترى أنها تبدو محدودة، بل هي زاوية واحدة من دراسة هذا الكتاب: ربما لا يؤاخذ المؤلف الشيخ إبراهيم بن عبدالله المديهش على عدم استيفاء البحث فيها عن البحث في الكتاب كله،

مع أنه أثابه الله لم يقصر في الكلام على الكتاب كله وعلى مؤلفه كما ستري. وهذا تمهيد طلب منه فيه التعريف بالكتاب والمؤلف إجمالاً. إننا نعيش الآن في عصر غير عصر الدميري فقد كثرت المعلومات الصحيحة التي تتعلق بالحيوان، وظهر زيف ما يسمى بالخواص للحيوان من الناحية الطبية، ومن ناحية التأثير في الأشياء كما هو ظاهر. وإذا ينبغي أن يتركز البحث على بيان زيف ما ذكر المؤلف في بعض كلامه على الحيوان ما لا يعرفه بعض محدودي الثقافة أو الذين هم بعيدون عن تلك المعلومات عن الحيوان. ذكر السيد "محمد بن ناصر العبودي تعليقا على ما: اوضحه السيد " إبراهيم بن عبدالله المديهش " في التمهيد لرسالته للماجستير حول (الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب (حياة الحيوان الكبرى للدميري - بداية حرف التاء إلى نهاية حرف الجيم). وهذا التمهيد للرسالة وليست الرسالة يقع في 1500 صفحة وهي منشورة في المكتبة الشاملة الإلكترونية وفيها تخريج ودراسة نحو 200 حديث وأثر، وبقية الأحاديث في رسائل أخر لعدد من الطلاب والطالبات.

ومع ذلك أوفى المؤلف الكريم البحث من جميع النواحي المتعلقة بحياة الحيوان للدميري وعن مؤلفه منها أو من أكثرها. وكنت أود أن عنوان الكتاب كان: إيراد الدميري الأحاديث المرفوعة والموقوفة... الخ.

ومع أن هذا الكتاب هو للبحث في ذلك وكيفية إيراده بمعنى أن المؤلف الكريم لم يورد الأحاديث التي درسها ولا الكلام عليها وحدها لأن هذا الكتاب الذي نحن بصدده هو في كيفية إيراد المؤلف تلك الأحاديث في المزايا التي له في ذلك والمآخذ التي أخذت عليه، وغرضه من إيرادها.

بدأ المؤلف الشيخ إبراهيم المديهش بهذه الفلزكة أو الخلاصة النافعة في التعريف بالكتاب وهي: (ص7). أما قبل: كان: تمهيداً مختصراً لرسالتي الماجستير: (الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري، من بداية حرف التاء، إلى نهاية حرف الجيم - تخريجاً ودراسة).

ثم: أفردته - أي أفردت التمهيد فقط وكان عنوانه في رسالتي التعريف بالمؤلف والكتاب إجمالاً هنا، مع تصحيحات، وإضافات، و (مقدمة). أما بعد: حقيقة: تراثنا كبير، ومتنوع، ومميز، وكاف. نموذج من الإبداع: كتاب (حياة الحيوان) على ما فيه من مؤاخذات. رأيت: انصراف كثير من أهل زماننا إلى الثقافة الغربية، وافتتانهم بها، وتبني بعض المكتبات، والمتقنين نشر التراث الغربي...كتبت: مقدمة حول الموضوع (تغريب الثقافة).العلاقة: بين موضوع المقدمة، وكتاب الدميري، كالعلاقة بين الدواء والداء، والزبد والماء. ثم ذكر المقدمة فقال: (ص13، و ص14): أما بعد. فإن كتاب (حياة الحيوان) معلمة كبرى، ولدت في شهر رجب، من عام 773هـ(1)، وألبست من العلوم أفناناً، ومن الأفنان ألواناً حسناً وعلّق عليها ما يراه المحققون سيئة ونكراناً(2). جاءت تمشي قروناً عديدة، يمد إليها يد كل صاحب علم وأدب ويدعي بها وصلاً وأرب، تمشي وتتفرد، لا قرينة تعادلها، ولا شبيهة تماثلها في (فنها). ثم قال المؤلف الشيخ إبراهيم المديهش: تأتي مثلاً شاهداً على غناء المكتبة العربية وجمالها، ومتعتها، وتنوعها المتفرد، ولطافتها، وتأثيرها في حضارات الأمم الأخرى ورد في ترجمات الكتاب. قال الشيخ: علي الطنطاوي- رحمه الله- عن الكتاب - وقد قرأه في أوائل شبابه: (وهو كتاب عجيب، فيه فقه، بل إنه يعد أقرب مرجع في معرفة ما يؤكل وما لا يؤكل من الحيوان، وكتاب لغة فهو يضبط الأسماء، وكتاب أدب فهو يسرد الأخبار، وكتاب طبيعة فهو يشير إلى بعض خصائص الحيوانات، وكتاب تاريخ فهو يلخص فيه مراحل طويلة من تاريخنا وهو على ذلك كله مملوء بالخرافات، والأوهام والأباطيل، وما يدخل العقل وما لا يدخله، وما يفسده ويعطله ثم لما كبرت قرأت كتاب (الحيوان) للجاحظ، فوجدت فيه تلك الألوان كلها ولكن الذي فيه أعلى وأغلى، وحسبك أنه من تصنيف الجاحظ(3). ثم ذكر في المقدمة بعد ذلك جملة صالحة من جهود علماء المسلمين في تأليف الكتب التي تنطرق إلى موضوعات مختلفة وبخاصة منها ما كان غريباً عجيباً وأكثرها غريباً وعجيباً. وقال في (ص 38، و صب 39): لا نملك ونحن نرى اللهث خلف المترجمات، تمظهاً بالتقدم والثقافة، حتى ممن يحسبون على العلم الشرعي أو اللغوي - يظهرون المقدرة، وسعة الاطلاع، وعالمية الثقافة - إلا أن نقول: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

[منهج التحقيق]

اعتمدت في تحقيق النسخة المخطوطة للكتاب التي كتبها بخط يده كاتبها "محمد الأحمدى وفرغ من نسخها يوم السبت ثامن شهر شعبان المعظم من شهور سنة ستة وسبعين والفرغ هجرية وذلك بغرض مضاهاة تلك النسخة المخطوطة بأحدث نسخة مطبوعة من النسخ المطبوعة التالية:

اولا: الطبعة الاولى للكتاب بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة سنة 1224هـ - 1858م وعليها مقدمة بقلم مراجعها محمد العدوى ثم اعيد طبعها سنة 1284هـ (1867م) وقد راجعها وصححها محمد الصباغ

ثانيا: طبعة المطبعة الميمونية النسخة الكبيرة سنة 1305هـ (1887م).

ثالثا: طبعة دار التحرير للطباعة والنشر بالقاهرة فى ثمانية أجزاء ضمن سلسلة كتاب الجمهورية فى عام 1991م ثم اعادت الدار طباعته فى طبعة ثانية عام 1996م.

رابعا: طبعة دار الكتب العلمية ببيروت الذى قدم لها "احمد حسن يسج كما وضع حواشي للكتاب المطبوع عام 1994م وصدر الكتاب فى جزئين - وهى لا تخلو من الأخطاء.

خامسا: طبعة دار إحياء التراث العربى ببيروت وتم طبع طبعتين الطبعة الثانية طبعة جديدة ومحقة فى جزئين عام 1420هـ (1999م) عنى بتصحيحها الشيخ عبد اللطيف سامر , يليه كتاب "عجائب المخلوقات والحيوانات و غرائب الموجودات للإمام "زكريا بن محمد بن محمود القزوينى".

وقد تم اختيار تلك النسخة المطبوعة كأحدث النسخ المطبوعة علاوة على انها طبعة جديدة محقة لمضاهاتها ومطابقتها على النسخة المخطوطة -التي لدى الباحث - فى مكتبته الخاصة

ولقد قام -الباحث- بالاسترشاد ببعض او كل ما ورد من اعتبارات فى فن "التحقيق" وبعد اطمئنانه وإحساسه القوى بأهمية الكاتب "الدميرى" وكتابه " حياة الحيوان" كما اتضح ذلك فى الفصول السابقة من الفصل الأول حتى الفصل الرابع) كان ذلك دافعا- للباحث- للقيام بقراءة تحليلية لكتاب " حياة الحيوان" للدميرى من منظور تربوي تستهدف ما يلى:

اولا: تحليل محتوى الكتاب (اللفظي والمعنوي)

ثانيا: قراءة تحليلية للأمثال فى كتاب حياة الحيوان والقيم التربوية المستخلصة منها

ثالثا: قراءة تحليلية لكتاب حياة الحيوان ومتطلبات وتوجهات التربية المعاصرة

رابعا: الدروس التربوية المستفادة من القراءة التحليلية لكتاب حياة الحيوان والتوصيات العامة.

الفصل السادس

الفصل السادس

تحليل المحتوى

أولاً: أسلوب تحليل المحتوى ومفهوم المعنى

اللغة اللفظية ظاهرة إنسانية وبالتالي يصبح الاهتمام في علم اللغة منصرفاً إلى دراسة الظاهرة اللغوية وأنواعها ومكوناتها ووظائفها.

وعلى ذلك فالظاهرة اللغوية (المتتملة في كلام أو سلوك لفظي) لها شقان:

شق محسوس: هو السياق اللفظي الذي نسمعه منطوقاً أو نقرأه مكتوباً

شق آخر (غير محسوس) هو المعنى الذي يفهم من هذا السياق

وفي ضوء ذلك فإن تحليل المحتوى اللفظي للنص المحقق يدل على المعنى المراد من ذلك المحتوى اللفظي من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

ماذا قيل؟ ولمن قيل؟ وكيف قيل؟ ولماذا قيل؟ واين قيل؟ وما اثر ما قيل؟... الخ

ومن اجابات تلك الأسئلة يمكن ان نشق المعنى المراد اكتسابه من خلال المحتوى اللفظي

ثانياً أسس التحقيق المتبعة في تحقيق كتب سابقة

أورد " سليمان اسحق محمد عطية " (1977م) بعض الأسس المقترحة لتحقيق كتاب "

كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون " وهي: (59)

الأساس الأول: ان يقوم تحقيق الكتب المذكورة فيه على الدراسة المباشرة لما هو موجود

منها سواء داخل بلادنا او فى خارجها والإشارة فى هامش الصفحة إلى مكان الكتاب ورقمه

ورمزه أو فنه فى المكتبات العالمية العامة إذا كان مخطوطاً وإلى تاريخ طبعه ومكانه إذا

كان مطبوعاً وإلى المراجع التي ورد ذكره فيها إذا كان مفقوداً.

الأساس الثاني: أن يجرى تحقيق أسماء المؤلفين وضبط تواريخ مواليدهم ووفياتهم

بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات ومعاجم البلدان والأنساب مع الإشارة إلى ما اعتمد

عليه المحقق منها فى هوامش الصفحات على الا يقل ما يرجع إليه فى تحقيق اسم المؤلف

الواحد عن اثنين , ولا داعى لتكرار الإشارة إلى المراجع كلما تكرر اسم المؤلف.

الأساس الثالث: أن يشار فى هوامش الصفحات إلى ما بين النسخ الأصلية التي اعتمد

المحققون عليها من اختلافات لفظية فى نصوص هذا الكتاب لأن المادة الصحيحة ليست

وقفا على نسخة دون أخرى.

تحقيقات سابقة للكتاب:

ولقد أوفى الكلام فى التمهيد للدراسة: على كتاب الدميري من نواحي البحث المختلفة فيه، وقد نقول: إنه استكمل البحث عنه من جميع النواحي، وليس من ناحية ذكر منهجه فيه فحسب ويقول محمد بن ناصر العبودي: . فى تقريره -: هذا الكتاب الجليل رغم اختصاره قد جنى عليه عنوانه الذي قد يفهم منه أن كتاب حياة الحيوان للدميري هو كتاب جيد خالٍ من المؤاخذات، والأشياء غير الصحيحة، أو على الأقل ليس حافلاً بها والخلاصة: رأى الكاتب "الأستاذ إبراهيم المديهي": أن كتاب (حياة الحيوان) فيه فوائد كثيرة وفيه خرافات ومخالفات شرعية كثيرة ولذا ينبغي تلخيصه تلخيصاً يقتصر على ذكر الفوائد الحقيقية للحيوان مع حذف الاستطرادات والخزعبلات، والأباطيل. والجدول التالي يوضح تحيلاً للمحنى العلمى للكتاب فى النسخة المخطوطة (45) وأحدث نسخة مطبوعة (48) لبيان القيمة العلمية والتربوية للكتاب.

جدول (8) : مدى التطابق بين محتوى الكتاب المطبوع والمخطوط

الموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا مسلسل وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة والمخطوطة (ص ص)
قوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن - حديث - شعر - حكم	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير:	الأمثال	الحكم الفقهية	الخواص	الأسماء	خ	ط	
بنسبة 24 %	11				عدد المواد العلمية الأكثر استفاضة				88	102	حرف الألف (46 مادة علمية + الخلافات عددها (66) (ج1)
√	√	15	13	13	11	11	6	5	12	12	1 الأسد (5:16)
	√	---	---	19	19	18	17	16	4	4	2 الإبل (16:19)
	√							20	1	1	3 الأبايل (20)
	√		√	21	21			20	2	2	4 الأتان: حمار (21:22)
								21	1	1	5 الأخطب: حمار (21)
								21	1	1	6 الأخيضر (ذباب) (21)
	√							21	1	1	7 الأخيل: طائر (21)
	√							21	1	1	8 الأربد: نوع من الحيات (21)
								21	1	1	9 -الأرغ: انثى البقر (21)
	√			22	22	22	21	21	2	2	10 الأرضة (21:22)
√	√							22	1	1	11 الأرقم حية (22)
√	√			25	23	23	24	22	3	4	12 الأرنب (22:25)
						25		25	1	1	13 الأرنب البحري (25)
				√	25	25	25	25	2	2	14 الأروية: انثى الوعول (25:26)
				26		26	26	26	1	1	15 الأساريح: دود (26)
								26	1	1	16 الأسقع: صقر (26)
								26	1	1	17 السنفور: تمساح برى (26)
√								27	2	2	18 الأسود السالخ: حية (27)
√								28	1	1	19 الأصرمان: الذئب والغراب (28)
√							28	28	1	1	20 الأصلة: نوع من الحيات (28)
√							28	28	1	1	21 الأطلس: الذئب (28)
√							28	28	1	1	32 الأطوم: سلحفاة (28)

فوائد وقواعد حسابية	قرآن-حديث- شعر - حكم	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسير حلام	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	الموضوعات	
✓							28	28	1	1	الأطيش: طائر(28)	23
								29	1	1	الأغثر: (29)	24
								29	1	1	الأفال والأفائل: صغار ابل(29)	25
✓				✓	✓	✓	31	29	6	5	الأفعى(29: 34)	26
								34	1	1	الأقهبان: الفيل والجاموس(34)	27
								34	1	1	الأملول: دويبة(34)	28
✓					✓	✓	35	35	1	1	الإونس(35)	29
✓					38		36	35	12	16	الإنسان35: 44	30
						44		44	1	1	إنسان الماء: ((44))	31
✓					44		✓	44	2	2	الأنقد: القنفذ(44)	32
								45	1	1	الإنكليس: نوع سمك(45)	33
								45	1	1	الأتين: طائر(45)	34
					45			45	1	1	الأنيس: طائر(45)	35
								45	1	1	الأنوق: طائر(45)	36
✓						103	103	46	35	58	الإوز: (46: 48)	37
✓									35	58	الخلافات: من أبي بكر حتى المستكفي بالله(47: 101)	38
								103	1	1	الإلفة: ذنبة(103)	39
								103	1	1	الإلق: ذنوب(103)	40
								103	1	1	الأودع: يربوع(103)	41
								103	1	1	الأورق: ابل(103)	42
							104	104	1	1	الأوس: ذنوب(104)	43
								104	1	1	ايلس(104)	44
								104	1	1	الأييم والأين: حياة(104)	45
						104	104	104	2	2	الأييل: ذكر الوعل(104): (105)	46

فوائد وقراءات عامة وغرائب	قرآن-حديث-شعر	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسير	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص) للموضوعات المرتبة أبجدياً
√						105	105	105	1	1	47 ابن آوى (105)
بنسبة 27%				15		عدد المواد الأكثر إستفاضة			52	52	2: حرف الباء) 55 مادة علمية)
								√	1	1	1 البابوس:
				√	√	√	√	√	3	4	2 البازي: حداة
								√	1	1	3 البازل: البعير
								√	1	1	4 الباقعة: الداهاة
								√	2	3	5 بالام: احهثر
				√			√	√	1	2	6 البال: سمكة
								√	1	1	7 البير: ضرب من السباع
					√	√	√	√	2	3	8 البيغاء
								√	1	1	9 البج: طير الماء
								√	1	1	10 البجع: الحوصل
								√	1	1	11 البخزج: ولد البقر
								√	1	1	12 البجاق: ذنب
								√	1	2	13 البخت: من الإبل
							√	√	2	2	14 البدنة: ناقة وبقر
					√			√	1	1	15 البذج: ولد الضان
								√	1	3	16 البراق:
						√	√	√	3	4	17 البردون: أبو الأخطل
								√	1	1	18 البرغش: بعوض
								√	1	1	19 البرغن: ولد البقرة
√				√	√	√	√	√	3	3	20 البرغوث:
								√	1	1	1 البرا: طائر
								√	1	1	22 البرقانة: الجرادة
								√	1	1	23 البرقش: طائر
								√	1	1	24 البركة: طائر ماني
								√	1	1	25 البشر:
√						√	√	√	3	4	26 البط
								√	1	1	27 البطس: سمك

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-شعر	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسير	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص) للموضوعات المرتبة أبجدياً
عامة فوائد				✓	✓		✓	✓	7	10	28 بعوض
✓					✓	✓	✓	✓	6	6	29 البعير:
					✓	✓	✓	✓	1	1	30 البغاث: طائر
✓				✓	✓	✓	✓	✓	9	10	31 البغل:
								✓	1	1	32 البغيغ: تيس الطباء
✓				✓	✓	✓	✓	✓	7	5	33 البقر الأهلي:
✓						✓	✓	✓	1	2	34 البقر الوحشي
								✓	1	1	35 بقر الماء
								✓	1	1	36 بقرة بني إسرائيل:
✓					✓	✓	✓	✓	2	2	37 البق:
					✓		✓	✓	2	2	38 البكر: أنثى الإبل
✓					✓		✓	✓	2	2	39 البلبل: عصفور
								✓	1	1	40 البلح: طائر
								✓	1	1	41 البلشون: مالك الحزين
								✓	1	2	42 البلصوص: طائر
								✓	1	1	43 بات الماء: سمك
								✓	1	1	44 بنات وردان:
								✓	1	1	45 البهار: حوت
✓								✓	1	1	46 البهثة: بقرة وحشية
								✓	1	1	47 البهيرمان: عصفور
									1	2	48 البهمة: صغير الغنم
✓							✓	✓	2	2	49 البهيمة
								✓	3	3	48 البوم والبومة
✓					✓		✓	✓	1	1	49 البوة: طائر
								✓	1	1	50 بوقير: طائر
								✓	1	1	51 البنيب: سمك بحري
								✓	1	1	52 البياح: نوع سمك
								✓	1	1	53 -أبو براقش: طائر

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص) للموضوعات المرتبة أبجدياً
								√	1	1	أبو برا: طائر
								√	1	1	أبو بريس: الوزع يسمى: سام ابرص
بنسبة 13%				2	عدد المواد الأكثر إستفاضة				21	10	3: حرف التاء (16 مادة علمية)
								√	1	1	1 -التالب: وعل
								√	1	1	2 -التبيع: ولد البقرة
								√	1	1	3 -التبشر: طائر
								√	1	1	4 -التثفل: ولد الثعلب
						√	√	√	1	1	5 -التدرج: طائر
								√	1	1	6 -التخس: الدلفين
								√	1	1	7 -التفلق: طائر ماء
					√	√		√	1	2	8 -التفه: نوع سباع
							√	√	1	1	9 -التم: طائر
					√	√	√	√	2	2	10 -التمساح:
								√	1	1	11 -التميلة: دويبة
						√	√	√	1	1	12 -التنوط: طائر
	√			√			√	√	2	2	13 -تنين: حية
						√	√	√	1	1	14 -التورم: طير التمساح
						√	√	√	1	1	15 -التولب: الجحش
	√				√	√	√	√	4	7	16 -التيس: ذكر الماعز

رقم أو أرقام الصفحات للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة								العدد الكلي للصفحات		لموضوعات مرتبة إيجديا	
قواعد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث- شمس الحكيم	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	ط	خ	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
بنسبة 23%				3	عدد المواد الأكثر إستفاضة				20	12	4: حرف الثاء (13 مادة)
								√	1	1	1 الثاغية: نعجة
								√	1	1	2 الثرملة: انثى الثعلب
	√			√		√	√	√	2	4	3 الثعبان:
					√	√	√	√	1	1	4 ثعالة: اسم ثعلب
								√	1	1	5 الثعبية: ورع
	√			√	√	√	√	√	6	6	6 الثعلب
								√	1	1	7 الثفاء: سنور
	√						√	√	1	1	8 الثقلان: انس وجن
								√	1	1	9 الثلج: فرخ عقاب
								√	1	1	10 الثني: ذوات الظلف والحافر
	√				√	√	√	√	2	4	11 الثور:
								√	1	1	12 الثول: ذكر النحل
								√	1	1	13 الثيتل: ذكر الوعل
بنسبة 13%				7	عدد المواد الأكثر إستفاضة				48	40	5: حرف الجيم (54 مادة)
								√	1	1	1 الجأب: اسد وحمار
								√	1	1	2 الجارف: ولد الحية
								√	1	1	3 الجارحة:
					√	√	√	√	1	2	4 الجاموس:
								√	1	1	5 الجان: حية بيضاء
								√	1	1	6 الجبهة: الخيل
								√	1	1	7 الجتله: نملة سوداء
								√	1	1	8 الجحل: حرباء
								√	1	1	9 الجحمرش: ارنب
				√		√	√	√	1	1	10 الجحش

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
							√	√	2	2	11 الجذذب: جذب
								√	1	1	12 الجدد: خنفس
								√	1	1	13 الجداية: ذكر ظبي
				√	√		√	√	1	2	14 الجدي:
					√		√	√	1	1	15 الأجدل: صقر
								√	2	2	16 الجذع: ضان
			√	√	√	√	√	√	5	5	17 الجراد:
								√	1	1	18 الجرارة: عقرب
								√	1	1	19 الجراد البحري:
√				√		√	√	√	2	2	20 الجرذ
								√	1	2	21 الجرجس: بعوض
								√	1	1	22 الجوارس: النحل
√					√	√	√	√	2	3	23 الجرو
							√	√	1	2	24 الجريث: سمك
								√	2	2	25 الجزور: ابل
								√	1	1	26 الجساسة: داب
								√	1	1	27 جعار: الضبع
								√	1	1	28 الجعدة: الشاه
				√	√	√	√	√	2	2	29 الجعل: الجعران
								√	1	2	30 الجعول: نعامة
						√	√	√	2	2	31 الجفرة: ولد معز
								√	1	1	32 جلكى: متولدة من الحية والسمك
								√	1	1	33 الجلالة: ما يأكل الجلة
								√	1	1	34 الجلم: بؤبؤ طائر
√				√	√	√	√	√	6	6	35 الجمل:
								√	1	1	36 جمل البحر: سمكة
								√	1	1	37 جمل الماء: جبع
								√	1	1	38 جمل اليهود: حرياء
								√	1	1	39 الجميلية: : ضبع
رقم وأرقام الصحاة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجدياً

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسير	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
							√	√	1	1	جميل وجميل: طائر
								√	1	1	الجنبر: فرخ حبارى
								√	1	2	الجنذب: جراد
								√	1	1	الجنذع: جنذب
	√	√		√		√	√	√	12	12	الجن:
								√	1	1	جنان البيوت: حية
								√	2	2	الجنبداد ستر:
	√					√	√	√	2	2	جنين:
	√				√	√	√	√	2	2	جهبر: انثى دب
	√	√		√	√	√	√	√	7	7	الجواد: : الفرس
								√	1	1	الجواف: من السمك
								√	1	2	الجوذر: ولد بقرة
								√	1	1	الجوزل: فرخ حمام
					√		√	√	1	1	جبال: اسم للضيع
								√	1	1	ابو جرادة: طائر
بنسبة 16%				12	عدد المواد الأكثر إستفاضة				65	61	6: حرف الحاء 75 مادة)
								√	1	1	حائم: غراب
								√	1	1	الحارية: نوع افعى
								√	1	1	الحاباب: حية
								√	1	1	الحتبر: الثعلب
								√	1	1	الحتب: حية
						√		√	1	2	حاباب:
				√	√	√	√	√	2	2	الحبارى: طائر
								√	1	1	الحبرج: ذكر حبارى
								√	1	1	الحبركى: قراد
								√	1	1	حبلق: قصار غنم
								√	1	1	حبيش: طائر
				√		√		√	1	1	الحجر: انثى خيل

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
								√	1	1	الحجروف: دويبة 13
√							√	√	2	3	الحجل: ذكر قبيح 14
√				√	√	√	√	√	3	5	الحدأة 15
								√	1	1	الحذف: غنم سود 16
								√	1	1	الحر: فرس عتيق 17
				√	√	√	√	√	2	2	الهرباء: 18
							√	√	1	1	الحرذون: دويبة 19
				√		√		√	1	2	الحرشاف: جراد 20
						√	√	√	2	2	الحرقوقص 21
				√	√	√	√	√	2	2	الحريش: نوع حية 22
					√	√	√	√	1	1	الحسيان: جراد 23
				√		√	√	√	1	1	الحساس: سمك 24
							√	√	1	1	الحسل: ولد ضبة 25
							√	√	1	1	الحسيل: ولد بقرة 26
							√	√	1	1	حسون: عصفور 27
				√	√	√	√	√	1	2	الحشرات: 28
						√	√	√	1	1	الحشو: صغار ابل 29
						√	√	√	2	2	الحصان: 30
							√	√	1	1	الحصور: الناقة 31
							√	√	1	2	حضاضر: ضبع 32
							√	√	1	1	الحضب: نكر الحية 33
							√	√	1	1	الحفان: فراخ نعام 34
							√	√	1	1	الحفص: ولد اسد 35
							√	√	1	1	الحقم: طير 36
							√	√	1	1	الحلزون: دود 37
							√	√	1	1	الحلكة: دويبة 38
							√	√	2	2	الحلم: قراد 39

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
√				√	√	√	√	√	15	15	الحمار الحمار 40
√				√	√	√	√	√	3	3	الحمار الوحشي: 41
√				√	√	√	√	√	3	3	حمار قبان: دويبة 42
√				√	√	√	√	√	8	8	الحمام: 43
								√	1	1	الحمد: فرخ القطاء 44
							√	√	2	2	الحمز: طير 45
								√	1	1	الحمسة: دابة بحر 46
								√	1	1	الحماط: دويبة عشب 47
					√		√	√	1	1	الحمك: الصغار 48
					√	√	√	√	2	2	الحمل: 49
								√	1	1	حمنان: صغار قردان 50
								√	1	1	الحمولة: إبل 51
								√	1	1	الحميمق: طائر 52
								√	1	1	حميل حر: طائر 53
								√	1	2	الحنش: حية 54
								√	1	1	الحنظب: ذكر جراد 55
								√	1	1	الحوار: ولد الناقة 56
√				√		√	√	√	3	2	الحوت: 57
								√	1	2	حوت الحيض: 58
								√	4	4	حوت موسى ويوشع 59
								√	1	1	الحوشي 60
								√	1	2	الحوصل: طائر 61
								√	1	1	الحلان: جدى 62
								√	2	2	حيدررة: اسم أسد 63
								√	1	1	الخيرمه: بقرة 64
√				√	√	√	√	√	13	11	الحيه: 66
								√	1	1	الحيوت: ذكر الحية 67

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
								√	1	1	68 الحيدوان: ورغان
								√	1	1	69 الحيقطان: الذر
	√			√		√	√	√	3	3	70 الحيوان:
								√	2	2	71 أم حبين: دويبة
								√	1	1	72 -أم حسان: دويبة
								√	1	1	73 أم حسيس: دويبة
								√	1	1	74 أم حفصة: دجاجة
								√	1	1	75 أم حمارس: غزالة
بنسبة 16%		7		عدد المواد الأكثر استفادة					27	27	7: حرف الخاء(43)ما
					√			√	1	2	1 الخازباز: ذباب
								√	1	1	2 خاطف ظلّه: طائر
								√	1	1	3 الخاطف: الذئب
								√	1	1	4 الخبهقي: ولد
								√	1	1	5 الخثق: طائر
								√	1	2	6 الخدارية: عقاب
								√	1	2	7 الخدرنق: عنكبوت
								√	1	1	8 الخراطين: شحم أرض
					√			√	2	2	9 الخرب: حبارى
								√	1	1	10 الخرشنة: ذبابة
								√	1	1	11 الخرشنة: البلطي
								√	1	1	12 الخرشنة: طائر
								√	1	1	13 الخرق: عصفور
								√	1	2	14 الخرنق: ولد ارنب
				√	√		√	√	1	2	15 الخروف:
								√	1	2	16 الخرز: ذكر ارنب
								√	1	1	17 الخشاش: هوام

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
								√	1	1	18 الخشاف: الخفاش
								√	1	1	19 الخشرم: زناير
								√	1	2	20 الخُشف: ذباب (ضم الخاء)
								√	1	1	21 الخُشف: ظبي (كسر الخاء)
								√	1	1	22 الخضاري: طائر
								√	1	1	2 الخضرم: ولد الضب
								√	1	1	24 الخضيراء: طائر
				√	√	√	√	√	3	3	25 الخُطاف بالضم طائر
								√	1	1	26 الخُطاف: بالفتح: سمكة
				√	√	√	√	√	3	3	27 الخفاش
								√	1	1	28 الخنان: كرمان الوزعة
								√	1	1	29 الخلبوس: طائر
√	√					√	√	√	5	3	30 الخلد
√						√	√	√	3	3	31 الخلفة: ناقه حامل
√							√	√	1	2	32 الخمل: سمك
								√	1	1	33 الخنتعة: انثى ثعلب
								√	1	1	34 الخندع: جندب
√				√	√	√	√	√	1	4	35 الخنزير البري:
√						√	√	√	1	2	36 الخنزير البحري
				√	√	√	√	√	2	2	3 الخنفساء:
								√	1	1	38 الخنوص: ولد خنزير
								√	1	1	39 الخيتور: الذيب
								√	1	1	40 الخيدع: السنور
								√	1	1	الأخيل: طائر
√				√	√	√	√	√	8	8	42 الخيل:
								√	1	1	43 أم خنور: الضبع
بنسبة 10%			5	عدد المواد الأكثر إستفاضة					38	34	8: حرف الدال: (48 مادة)

مستلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)		ط	خ	الأسماء	الصفات والخواص	الحكم الفهني	الأمثال	التعبير: تفسيراً	خواص طبية	ابراج ونجوم	قرآن حديث-	فوائد وقواعد عامة وغرائب
1	الدابة:	6	6	✓	✓	✓		✓			✓	✓
2	الدباء: جراد	1	1	✓	✓							✓
3	الداجن:	2	2	✓	✓							✓
4	الدارم: القنفذ	1	1	✓	✓							✓
5	الدب	2	2	✓	✓	✓	✓	✓				✓
6	الدبب: حمار وحشى	1	1	✓	✓	✓						✓
7	الدبر: جماعة النحل	2	1	✓	✓							
8	الدبسي: طائر	2	2	✓	✓	✓						
9	الدجاجة	6	7	✓	✓	✓	✓	✓				✓
10	الدجاجة الحبش	1	1	✓	✓							
11	الدج: طائر	1	1	✓	✓							
12	الدحرج: دويبة	1	1	✓	✓							
13	الدخاس: دويبة	1	1	✓	✓							
14	الدخس: الدلفين	1	1	✓	✓							
15	الدخل: طائر	1	1	✓	✓	✓	✓	✓				✓
	الدراج: ابوضبة	2	1	✓	✓							
17	الدراج: القنفذ	1	1	✓	✓							
18	الدرباب: طائر	1	1	✓	✓							
19	الدحرج: دويبة	1	1	✓	✓	✓	✓	✓				
20	الدرص:	2	2	✓	✓		✓					
21	الدرّة: ببغاء	1	1	✓	✓	✓						
2	الدراسة: حية	1	1	✓	✓	✓						
23	الدعسوقة: خنفس	1	1	✓	✓							
24	الدعموص: سمكة	2	1	✓	✓							✓
25	الدغفل: ولد الفيل	1	1	✓	✓							
26	الدغناس: طائر	1	1	✓	✓							
27	الدقيش: طائر	1	1	✓	✓							

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهني	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
							√	√	2	2	28 الدلدل: قنذ عظيم
√				√	√	√	√	√	2	2	29 الدلفين: سمك
							√	√	1	1	30 الدلق: دويبة
							√	√	1	1	31 الدلم: القراد
√					√	√	√	√	2-	2	32 الدلهاما:
							√	√	1	1	33 الدم: السنور
							√	√	1	1	34 الدنة: دويبة
							√	√	1	1	35 الدنيلس: صدف
							√	√	1	1	36 الدهانج: جمل سليمان
							√	√	1	1	37 الدوبل: حمار صغير
							√	√	1	1	38 الدوهلاق: حيوان
√				√	√	√	√	√	4	4	39 الدود:
							√	√	1	1	40 دؤالة: اسم ثعلب
							√	√	1	1	41 الدودمس: من الحيات
							√	√	1	1	42 الدوسر: جمل ضخمة
							√	√	1	1	43 الديسم: ولد الدب
√			√	√	√	√	√	√	7	6	44 الديك:
							√	√	1	1	45 ديك الجن
						√	√	√	1	1	46 الديلم: ذكر الدراج
							√	√	1	1	47 ابن دأية: الغراب
					√	√	√	√	2	2	48 الدنل: شبه ابن عرس
بنسبة 37%		3							22	14	9: حرف الذال: 8 مادة علمية
							√	√	1	1	1 ذؤالة: اسم ذئب
3 طلسم			√	√	√	√	√	√	7	6	2 الذباب:
					√	√	√	√	4	3	3 الذر: نمل احمر
					√	√	√	√	1	2	4 الذراج: دويبة
						√	√	√	1	1	5 الذرع: ولد بقرة

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
							√	√	1	1	6 الذئلب:
√				√	√	√	√	√	7	6	7 الذئب
√							√	√	1	2	8 الذئج: ذكر الضبع
بنسبة 4%			1				عدد المواد الأكثر إستفاضة		7	7	10: حرف الأراء(26 مادة)
√						√	√	√	1	2	1 الراحلة: الن
						√	√	√	1	1	الرأل: ولد نعام
								√	1	1	3 الراعي: طائر
								√	1	1	4 الربى: الشاه
					√	√	√	√	1	1	5 الرياح: دويبة
								√	1	2	6 الرياح: ذكر قرد
								√	1	1	7 الربح: طائر
								√	1	1	8 الربية: دويبة
								√	1	1	9 الرتوت: الخنزري
								√	1	1	10 الرنبلا: هوام
						√	√	√	1	1	الرخل: انثى ضان
								√	1	2	12 الرخ: طائر
								√	1	2	13 الرخمة: طائر
								√	1	1	14 الرشأ: الظبى
								√	1	1	15 الرشك: العقرب
								√	1	1	16 الرراف: طائر
								√	1	2	17 الرق: دابة ماء
								√	1	1	18 الركاب: ابل
								√	1	1	19 الركب: الفار
								√	1	1	20 الرمكة: برازين
								√	1	1	21 الرهدون: طائر
								√	1	1	22 الروبيان: سمك
								√	1	1	23 الريم: ولد الظبى

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
								√	1	1	24 أم رباح: طائر
								√	1	1	25 أبو رياح: البؤبؤ
								√	1	2	26 ذو رميح: يربوع
بنسبة 17%			4	عدد المواد الأكثر استفاضة					10	9	11- حرف الزاي: (24 مادة)
√				√		√	√	√	2	2	1 الزاغ: غراب
√							√	√	1	2	2 الزاقي: الديك
							√	√	1	1	3 الزامور: حوت صغير
				√	√	√	√	√	1	2	4 الزبابة: قار قبرية
							√	√	1	1	5 الزبب: كالسنور
							√	√	1	1	6 الزخارف: ذباب صغير
				√	√	√	√	√	2	2	7 الزرزور
							√	√	1	1	8 الزرق: طائر
				√	√	√	√	√	2	2	9 الزرافة
							√	√	1	2	الزرياب: ابوزريق
							√	√	1	1	11 الزغبة: دويبة
							√	√	1	1	12 الزعلول: فرخ حمام
						√	√	√	1	1	13 الزغيم: طائر
						√	√	√	1	1	14 الزقة: طائر ماء
						√	√	√	1	2	15 الزلال: ماء بارد
						√	√	√	1	1	16 الزماج: طائر
						√	√	√	1	1	17 الزمج: طائر صيد
						√	√	√	1	1	18 زمج الماء: طائر
				√	√	√	√	√	2	3	19 الزنبور
						√	√	√	1	1	20 الزندبيل: فيل
							√	√	1	1	21 الزهدم: صقر
							√	√	1	1	22 أبو زريق: الذباب
							√	√	1	1	23 أبو زيدان: طائر

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
√						√	√	√	1	1	24 أبو زياد: حمار
بنسبة 10%		6							32	29	12- حرف السين: (61 مادة)
								√	1	1	1 سابوط: دابة بحر
								√	2	2	2 ساق حر: ورشان
								√	1	1	3 السالخ: حية
				√	√	√	√	√	1	1	4 سام أبرص: كبار الوزع
						√	√	√	1	1	5 السانح: طائر
√						√	√	√	2	2	6 السبد: طائر
						√	√	√	1	1	7 السبع:
								√	1	1	8 السبنتى السبندى: نمر
								√	1	1	9 السبيطر: طائر
							√	√	1	1	10 السحلة: الارنب
							√	√	1	1	11 السحلية
							√	√	--	1	12 السحا: خفاش
							√	√	1	1	13 سحنون: طائر
				√	√	√	√	√	1	3	14 السخلة: ولد الشاه
							√	√	1	1	15 السرحان: ذئب
√							√	√	1	2	16 السرطان: عقرب الماء
								√	1	1	17 السرعوب: ابن عرس
								√	1	1	18 السرفوت: دويبة
					√			√	1	2	19 السرفة: أرضة
								√	1	1	20 السرمان: دويبة
								√	1	1	21 السروة: جرادة
								√	1	1	22 السرماع: الجراد
								√	1	1	23 السعدانة: حمامة
√	√						√	√	2	3	24 السعلاه: الغول سبلاة: غول
								√	1	1	25 السفنج: ظليم طائر

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
					√	√	√	√	1	1	26 السقب: ولد ناقة
								√	1	1	27 السقر: جارحة
				√	√	√	√	√	1	2	28 السقنقور: حيوان
				√	√	√	√	√	1	2	29 السلحفاة
				√	√	√	√	√	2	1	30 السلحفاة البحرية:
								√	1	1	31 السلقان: ولد الحجل
								√	1	1	32 السلق: الذئب
								√	1	1	33 السلك: فرخ القطاء
								√	1	1	34 السلكوت: طائر
				√	√	√	√	√	1	2	السلوى: طائر
√				√	√	√	√	√	1	2	36 السماني: طائر
							√	√	1	1	37 السمح: الفرس
							√	√	1	2	38 السمع: ولد الذئب
							√	√	1	1	39 السمائم: طير
							√	√	1	1	السمسم: الثعلب
							√	√	1	1	41 السمسة:
√			√	√	√	√	√	√	5	5	42 السمك:
							√	√	1	1	43 السمندل: طائر
							√	√	1	1	44 السمور: حيوان
							√	√	--	1	45 السميطر:
							√	√	1	1	46 السمندر والسميدر:
√	√						√	√	2	2	47 سناد: كالفيل
			√	√	√	√	√	√	1	2	48 السنجاب:
							√	√	1	1	49 السنداوة: ذئبة
							√	√	1	1	50 السنة: ذئبة
							√	√	1	1	51 السندل:
√			√	√	√	√	√	√	3	3	52 السنور:

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
				✓	✓	✓	✓	✓	2	2	53 سنور زياد:
						✓	✓	✓	1	1	54 السنونو: خطاف
✓								✓	1	1	55 السودانية والسودانية:
							✓	✓	1	1	56 السودنيق: الصقر
				✓	✓	✓	✓	✓	2	3	57 السوس:
							✓	✓	1	1	58 السيد: اسم ذئب
							✓	✓	1	1	59 السيدة: ذئبة
							✓	✓	1	1	60 سيفنة: طائر
							✓	✓	1	1	61 أبو سيراس
بنسبة 10%			5	عدد المواد الأكثر إستفاضة					18	18	13- حرف الشين: (51 مادة علمية
							✓	✓	1	1	1 الشادن: ظبي ذكر
							✓	✓	1	1	2 شاد هوار:
							✓	✓	1	1	3 الشارف: مسنة النوق
✓				✓	✓	✓	✓	✓	8	7	4 الشاة:
							✓	✓	1	1	5 الشامرك: فتى الدجاج
								✓	1	2	6 الشاهين: صقر
								✓	1	1	7 الشبيب: ثور مسن
								✓	1	1	8 الشبث: عنكبوت
								✓	1	1	9 الشبتان: دويبية
								✓	1	2	10- الشبدع: عقرب
								✓	1	1	11 الشبريص: جمل صغير
								✓	1	1	12 الشبل: ولد اسد
								✓	1	1	الشبوة: العقرب
								✓	1	1	14 الشبوط: سمك
							✓	✓	1	2	15 الشجاع: حية عظيمة
							✓	✓	1	1	16 الشحرور: طائر اسود
							✓	✓	1	1	17 شحمة الأرض: دويبية

فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)
								√	1	1	18 الشذا: ذباب كلب
						√	√	√	1	2	19 الشران: شبه بعوض
								√	1	1	20 الشرشق: شقراق
								√	1	1	21 الشرشور: عصفور
								√	1	1	22 الشرغ: ضفدع
								√	1	1	23 الشرنبي: طائر
								√	1	1	24 الشصر: ولد ظبي
								√	2	2	25 الشعراء: ذباب
								√	1	1	26 الشغواء: عقاب
								√	1	1	27 الشفدع: ضفدع
						√	√	√	1	2	28 الشفنين: نوع حمام
								√	1	2	29 الشق: متشيطنة
								√	1	1	30 الشقحطب: كبش
								√	1	1	31 الشقذان: حرباء
								√	1	2	32 الشقراق: طائر
								√	1	1	33 الشمسية: حية
								√	1	1	34 الشنقب: طير
								√	1	1	35 شه: طير
								√	1	1	36 الشهام: سعادة
								√	1	1	37 الشهربان: طير ماء
								√	1	1	38 الشوحة: حدأة
								√	1	1	39 الشوف: قنفذ
								√	1	1	40 الشوشب: قمل
								√	1	1	41 الشوط: سمك
								√	1	1	42 شوط براح: ابن أوى
								√	1	2	43 الشول: ناقة جافة
								√	1	1	44 شولة: اسم ناقة للعقب

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
						√	√	√	1	1	45	الشيخ اليهودي:
								√	1	1	46	الشبيمان: ذئب
								√	1	1	47	الشبيبان: نمل
								√	1	1	48	الشيخ: ولد اسد
								√	--	1	49	الشيخ:
						√	√	√	1	2	50	الشيخ: ذكرة قنفذ
								√	1	1	51	أبو شبقونة: طير
بنسبة 14%		4	عدد المواد الأكثر إستفاضة						18	17	14- حرف الصاد(29 مادة علمية)	
					√	√	√	√	1	1	1	الصوابية: بيض قمل
					√	√	√	√	1	1	2	الصارخ: الديك
								√	1	2	3	الصارف: طائر
				√	√	√	√	√	1	1	4	الصدف:
	√					√	√	√	2	2	5	الصدى: طير
								√	1	1	6	الصارخ: طاووس
								√	1	2	7	صرار الليل
								√	1	1	8	الصارخ: طير
	√	√			√	√	√	√	3	3	9	الصدى: ابو كثير طير
								√	1	1	10	الصرصر: شبه الجراد
								√	1	1	11	الصرصان: سمك
								√	1	1	12	الصعب: طير
	√						√	√	1	2	13	الصعوبة: طير صغير
								√	1	1	14	الصفارية: طير
								√	1	2	15	الصفرة: حبة
								√	1	1	16	الصفرد: طير
	√		√	√	√	√	√	√	6	6	17	الصقر
								√	1	1	18	الصل: حية
								√	1	1	19	الصلب: طير

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وتوارد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير:	الأمثال	الحكم الفهومي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة	
								√	1	1	20	الصنباج: سمك
								√	1	1	21	الصلصل: فأخته
								√	1	2	22	الصناجة
								√	1	1	23	الصوار: قطيع بقر
								√	1	1	24	الصومعة: عقاب
	√			√	√	√	√	√	5	5	25	الصيد: حيوان
								√	1	1	26	الصيدح: فرس
								√	1	1	27	الصيدن: ثعلب
								√	1	1	28	الصيدناني: دويبة
	√						√	√	1	2	29	الصير: سمك
بنسبة 38%		5	عدد المواد الأكثر إستفاضة						13	12	15- حرف الضاد	
			√	√	√	√	√	√	2	2	1	الضأن:
							√	√	1	1	2	الوضوء: طير
				√	√	√	√	√	4	4	3	الضب: شبه الورن
				√	√	√	√	√	4	4	4	الضبع:
							√	√	1	1	5	أبو ضبة: الدراج
								√	1	2	6	الضرغام: اسم أسد
								√	1	1	7	الضريس: الطهبوج
								√	1	1	8	الضغبوس: ولد
	√	√		√	√	√	√	√	3	3	9	الضفدع:
	√					√	√	√	2	2	10	الضوع: طير ليل
								√	1	1	11	الضيب: دابة بحر
								√	1	1	12	الضئيلة: الحية
								√	1	1		الضيون: الهر الذكر
بنسبة 14%		4	عدد المواد الأكثر استفاضة						14	14	16- حرف الطاء (29) ماد	
							√	√	1	1	1	طامر بن طامر: برغوث
	√			√	√	√	√	√	4	4	2	الطاوس:

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ايجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
√				√	√	√	√	√	4	4	3	الطائر
								√	1	1	4	الطبطاب: طير
								√	1	1	5	الطبوع: قمل
								√	1	1	6	الطحنوث: نمل
√							√	√	1	2	7	الطحن: دويبة
								√	1	1	8	الطرسوح: حوت
								√	1	1	9	طرغلودس:
								√	1	1	10	الطرف: خيل
								√	1	1	11	الطغام: طير
								√	1	1	12	الطفل: ولد الوحشية
								√	1	2	13	ذو الطفيتين: حية
								√	1	1	14	الطلح: قراد
								√	1	1	15	الطلا: ولد
								√	1	1	16	الطلى: ولد ماعز
								√	1	1	17	الطمروق: خفاش
								√	1	1	18	الظمل: الذئب
								√	1	1	19	الظنبور: زنبور
								√	1	1	20	الطوراني: حمام
								√	1	1	21	الطوبالة: نعجة
								√	1	1	22	الطول: طير
								√	1	1	23	الطواطي: ببغاء
√			√	√	√	√	√	√	5	5	24	الطير:
								√	1	1	25	طير العراقيب
								√	1	1	26	طير الماء:
				√	√	√	√	√	2	2	27	الطيوي: طير ماء
								√	1	1	28	الطيهورج: شبه
								√	1	1	29	بنت طبق وأم:

رقم وأرقام الصحاة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة إيجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
بنسبة 100%			3						8	8	17- حرف الظاء(3 مادة)	
				√	√	√	√	√	4	6	1	الظبي
				√	√	√	√	√	2	2	2	الظربان: دويبة
√	√				√		√	√	2	2	3	الظليم: ذكر نعام
بنسبة 7%			8						62	59	18- حرف العين(118 مادة)	
√								√	1	1	1	العاتق: فرخ
								√	1	1	2	العاتك: فرس
√							√	√	1	2	3	العنتلة: اللقة
								√	1	1	4	العاضة والعاضة:
√								√	1	--	5	العاسل: ذنب
√								√	1	1	6	العاطوس: فاعوس
√								√	1	1	7	العافية:
√								√	1	1	8	عاق الطير: جوارح
√								√	1	1	9	العقص والعبقوص:
√								√	1	1	10	العبور: جذ عظيم
√								√	1	1	11	العترفان:
								√	1	1	12	العتود: صغار ماعز
					√	√	√	√	1	2	13	العتة: دويبة
√								√	1	1	14	العثمة: نوق
								√	1	1	15	العثمان: الحبارى
								√	1	1	16	العتود صغار ماعز
								√	1	1	17	العجروف: دويبة
√					√	√	√	√	4	1	18	العجل:
								√	1	1	19	العجمجة: نوق
								√	1	1	20	أم عجلان: طير
								√	1	1	21	العجوز:
								√	1	1	22	عدس: بغل

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسير	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	ط	خ	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
											رقم	صفحة
								√	1	1	23	العذفوط: دويبة
								√	1	2	24	العريج: كلب صيد
								√	1	1	25	عرار: اسم بقرة
								√	1	1	26	العريض: الجدى
								√	1	1	27	العسجدية: إبل ملك
								√	1	1	28	العربد: حية
								√	1	1	29	العربض والعرباض: بقر
								√	1	1	30	العرس: لبوة اسد
								√	1	1	31	العريقصة: دويبة
								√	1	1	32	العريقتان
								√	1	1	33	العزة: بنت ظبية
						√	√	√	1	1	34	العسا: انثى جراد
								√	1	1	35	العساعس: ذئب
								√	1	1	36	العساهيل: إبل
								√	1	1	37	العاس
					√	√	√	√	1	1	38	العسبار: ولد ضبع من ذئب
								√	1	1	39	العسبور: ولد كلب من ذئبة
								√	1	1	40	العسلق: سبع – ظليم ثعلب
								√	1	1	41	العسنج: الظليم
								√	1	1	42	العشراء: ناقة
								√	1	1	43	العصاري: جراد اسود
	√	√		√	√	√	√	√	5	5	44	العصفور:
								√	1	1	45	العضل: الجرذ
								√	1	1	46	العرفوط: دويبة
								√	1	1	47	العريقطة: دويبة
								√	1	1	48	العضمجة: ثعلبة
								√	1	1	49	العصفوط: عذاعة

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهني	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	عطار: دابة صدفية	50
								√	1	1	العطاط: اسد	51
								√	1	1	العطرف: افعى	52
								√	1	2	العظاءة: دويبة	53
							√	√	1	1	العقر: خنزير	54
	√			√	√	√	√	√	3	4	العفريت:	55
							√	√	1	1	العفر: الجحش	56
				√	√	√	√	√	6	8	العقاب: طائر	57
								√	1	1	العقد: جمل صغير	58
								√	1	1	العقال: قلوص فتية	59
	خاتم	√		√	√	√	√	√	14	13	العقرب:	60
								√	1	1	العقربان: دويب اذن	61
	√							√	1	1	العقف: ثعلب	62
								√	1	2	العقق: طائر	63
								√	1	1	العقيب: طائر	64
								√	1	1	العكاش: ذكر عنكبوت	65
								√	1	1	العكرشة: ارنب	66
								√	1	1	العكرماش: حمام	67
								√	1	1	العلاج: حمار وحشى	68
								√	1	1	العل: قراد هزيل	69
								√	1	1	العلجوم: ضفدع	70
								√	1	1	العلام: الباشق	71
								√	1	1	العلوش: ابن أوى	72
								√	1	1	العلهان: ظليم	73
							√	√	1	2	-العلس: قراد ضخمة	74
								√	1	1	العلامات: حيوان	75
								√	1	1	العلهز: قراد ضخمة	76

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة اجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	الطلع: قنبر ذكر	77
				√	√	√	√	√	2	4	العلق: دود اسود	78
								√	1	1	العلهب: تيس	79
								√	1	1	العمروس: خروف	80
								√	1	1	العملس: ذنب	81
								√	1	2	العميثل: اسد	82
				√	√	√	√	√	2	3	العناق: انثى ماعز	83
								√	1	1	عناق الأرض: دويبة	84
								√	1	1	العنيس: اسد	85
								√	1	1	العنس: ناقة قوية	86
								√	2	3	العنبر: سمكة	87
								√	1	1	العنتر: ذباب	88
					√	√	√	√	1	1	العندليب: بلبل	89
								√	1	1	العندل: بعير	90
				√	√	√	√	√	2	4	العنز:	91
							√	√	1	1	العنظب: ذكر جراد	92
								√	1	1	العنظوانة: جراد	93
				√	√	√	√	√	3	3	عنقاء مغرب: طير	94
√	√			√	√	√	√	√	4	4	العنكبوت:	95
								√	1	1	العود: ابل	96
								√	1	1	العواساء: خنفس	97
								√	1	1	العوس: غنم	98
								√	1	1	العومة: دويبة	99
								√	1	1	العوهق: خطاف	100
								√	1	1	العلا: القطا	101
								√	1	1	العلام: الياشق	102
√							√	√	1	2	العبيثوم: الضبع	103

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
√				√	√	√	√	√	3	3	العير: حمار وحشى	104
						√	√	√	1	2	العير: ابل	105
								√	1	1	عير السراة: طير	106
								√	1	1	العيس: ابل بيض	107
								√	1	1	العيساء	108
								√	1	1	-العيلام: ذكر ضبع	109
								√	1	1	العيثوم: ضبع	110
								√	1	1	العين: طير	111
								√	1	1	العيهل: ناقة	112
								√	1	1	عيجلوف: نملة	113
								√	2	2	ابن عرس:	114
								√	1	1	أم عجلان: طير	115
								√	1	1	أم عزة: ظبية	116
								√	1	1	أم عويف: دويبة	117
								√	1	1	أم العيزار: السبيطرا	118
بنسبة 26%		8	عدد المواد الأكثر إستفاضة						25	23	19- حرف الغين (31 مادة علمية)	
								√	1	1	الغاق: طير ماء	1
						√	√	√	1	1	الغداف: غراب غيط	2
								√	1	1	الغذي: سحلة	3
√				√	√	√	√	√	1	2	الغراب:	4
√	√				√	√	√	√	2	2	الغراب اصم:	5
								√	1	2	غراب زرع	6
								√	8	9	غراب ليل	7
								√	1	1	الغر: طير ماء	8
√						√	√	√	3	1	الغرنيق: طير ماء	9
						√	√	√	1	1	الغرغر: دجاج	10
√							√	√	2	2	الغرناق: طير	11

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
					√	√	√	√	2	3	الغزال:	12
								√	1	1	الغضارة: قطا	
								√	1	1	الغضب: ثور وأسد	14
								√	1	1	الغضوف: اسد وحية	15
								√	1	1	الغضيض: ولد البقرة	16
								√	1	1	الغطرب: أفعى	17
								√	1	1	الغطريف: فرح البازي	18
								√	1	1	الغطلس: الذنب	19
								√	1	1	الغطاطا: قطا	20
								√	1	1	الغفر: ولد بقر	
								√	1	1	الغماسة: طير ماء	22
								√	1	1	الغنافر: ضبعان	23
	√			√	√	√	√	√	6	6	الغنم:	24
								√	1	1	الغطاس: طير	25
							√	√	1	2	الغوغاء: جراد	26
	√				√		√	√	3	2	الغول:	27
								√	1	1	الغيداق: ولد ضب	28
								√	1	1	الغيطة: بقرة وحشية	29
								√	1	2	الغيلم: ذكر سلحفاة	30
								√	1	1	الغيهب: ذكر نعام	31
بنسبة 14%		6	عدد المواد الأكثر استفاضة						41	39	20- حرف الفاء (43 مادة علمية)	
	√			√	√	√	√	√	1	2	الفاختة: صلصل	1
	√					√	√	√	4	4	الفار:	2
					√	√	√	√	1	1	الفادر: وعل	3
								√	1	1	الغاشية: ماشية	4
								√	1	1	الفاعوس: حبة	5
								√	1	1	القاموس: سمكة	6
											فاطوس: سمكة	

رقم وأرقام الصحاح للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفقهي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	7	الفالج: جمل
					√		√	√	1	2	8	فالية الأفاعي: افعى
								√	1	1	9	فتاح: طير
								√	1	1	10	الفتح: دود احمر
√					√		√	√	2	3	11	الفحل: ذكر حافر
								√	1	1	12	القدس: عنكبوت
								√	1	2	13	الفرأ: حمار وحشى
√				√	√	√	√	√	1	1	14	الفراش: دود
								√	1	2	15	الفراقصة: اسم أسد
√				√			√	√	2	2		الفرخ:
√				√	√	√	√	√	12	13		الفرس:
√				√		√	√	√	2	2	18	فرس البحر
								√	1	1	19	الفرش: صغار ابل
								√	1	1	20	الفرانق: البير
√						√		√	1	1	21	الفرفر: طير ماء
√					√		√	√	2	2	22	الفرعل: ولد ضبع
								√	1	1	23	الفرقذ: ولد بقرة
								√	1	1	24	الفرناب: الفار
								√	1	1	25	الفرهود: ولد ضبع
				√		√	√	√	1	1	26	الفروج: فتى الدجاج
								√	1	1	27	الفرير: ولد نعجة
								√	1	1	28	فسافس: كالقراد
√							√	√	1	2	29	الفصيل: ولد ناقة
								√	1	1	30	الفلحس: ذئب و كلب
								√	1	1	31	الفلم: المص
								√	1	1	32	الفناة: البقرة
√							√	√	1	2	33	الفنك: دويبة

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد وغرائب عامة	قرآن حديث	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	34	الفنيق: فحل ابل
	√			√	√	√	√	√	3	3	35	الفهد:
								√	1	1	36	الفور: الظباء
								√	1	1		الفولع: طائر
								√	1	1	38	الفيصور: الحمار
								√	1	1	39	الفويقة: الفارة
								√	1	1		الفياد: ذكر البوم
	√			√	√	√	√	√	9	11	41	الفيل
								√	1	1	42	الفينة: طائر
								√	1	1	43	أبو فراس: الاسد
بنسبة 8%		6	عدد المواد الأكثر إستفاضة						30	29	21- حرف القاف (74 مادة علمية)	
								√	1	1	1	القاححة: دودة
								√	1	1	2	القارة: دابة
						√		√	1	1	3	القارية: طير
						√		√	1	1	4	القاق: طير ماء
						√		√	1	1	5	القاقم: دويبة
								√	1	1	6	القانب: ذنب
								√	1	1	7	القاوند: طير
						√	√	√	1	2	8	القبيج: الحجل
	√	√			√	√	√	√	3	4	9	القبرة:
								√	1	1	10	القبة: طير أبقع
								√	1	1	11	القبيط: طير
								√	1	1		الققع: دود
								√	1	1	13	ابن فترة: حية
								√	1	1	14	القدان: براغيث
				√			√	√	1	2	15	القراد:
	√			√	√	√	√	√	4	4	16	القرد:

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	القرد	17
	√			√		√	√	√	2	2	القرش: دابة بحر	18
								√	1	1	القرقس: بعوض	19
	√						√	√	1	2	القرشام: قرد ضخمة	20
								√	1	1	القرعلانة: دويبة	21
								√	1	1	القرعوش: قراد غليظ	22
								√	1	1	القرقف: طير صغير	23
								√	1	1	القرقفنة: طير	24
								√	1	2	القرلي: ملاعب ظله	25
								√	1	1	القرمل: ابل	26
								√	1	1	القرميد: الأروبة	27
					√	√	√	√	1	1	القرني: دويبة	28
								√	1	1	القرهب: ثعلب	29
								√	1	1	القرز: نوع سباع	30
								√	1	1	القرم: فحل ابل	31
								√	1	1	القرة: الناقة	32
								√	1	2	القسورة: اسم أسد	33
								√	1	1	القسيمان: النسر	34
								√	1	1	القسبة: القردة	35
								√	1	1	القصيري: نوع أفاعي	36
	√	√				√	√	√	2	2	القط: السنور	37
	√			√	√	√	√	√	4	5	القطا: طير	38
								√	1	1	القطامي: صقر	39
								√	1	1	قطرب: طير ليل	40
								√	1	1	القسبان: دويبة	41
								√	1	1	القعود: ابل	42
								√	1	1	القعيد: الجراد	43

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	ط	خ	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	2	1	44	القعيد: الجراد
								√	1	1	45	القلو: جمار خفيف
								√	1	1	46	القلقاني: طير
								√	2	1	47	القلوص: انثى ابل
								√	1	1	48	القليب: الذنب
				√	√	√	√	√	2	2	49	القمرى: طير
								√	1	1	50	القمعة: ذباب ابل
								√	1	1	51	القمعوط: دويبة
	√	√		√	√	√	√	√	6	5	52	القمل:
					√			√	1	1	53	القمقام: صغار قردان
								√	1	1	54	قندر: حيوان برى
								√	1	1	55	القندس: كلب ماء
								√	1	1	56	القنعاب: سمين وعل
	√			√	√	√	√	√	3	3	57	القنفذ:
								√	1	1	58	القنفذ البحري:
								√	1	1	59	القنفشة: دويبة
								√	1	1	60	القهبى: يعقوب
								√	1	1	61	القهيبة: طير
								√	1	1	62	القوافر: ضفادع
								√	1	1	63	القواع: ذكر ارنب
								√	1	1	64	القوب: الفرخ
								√	1	1	65	قوبع: طائر اسود
								√	1	1	66	القوئع: العظيم
								√	1	1	67	القوق: طير ماء
								√	1	1	68	قوقيس: طير بالهند
								√	2	1	69	قوقي: سمكة بشوكة
								√	1	1	70	قيد الأوابد: فرس

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهومي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	قيق: طير صغير	71
								√	1	1	أم قشعم: اسم	72
								√	1	1	أبو قير: طير	73
								√	1	1	أم قيس: بقرة بنى	74
بنسبة 15%			4	عدد المواد الأكثر إستفاضة					32	43	22- حرف الكاف (27 مادة)	
								√	1	1	الكاسر: العقاب	1
								√	1	1	كاسر العظام: مكلفة	2
	√	√		√	√	√	√	√	4	4	الكبش:	3
								√	1	1	الكعبة: دابة بحر	4
								√	1	1	الكتفان:	5
								√	1	1	الكتع: ولد الثعلب	6
								√	1	1	الكدر: طير	7
								√	1	1	الكركر: طير	8
	√					√	√	√	2	2	الكركد: جمار هندي	9
	√			√	√	√	√	√	3	4	الكركي: طائر كبير	10
					√	√	√	√	1	1	الكروان:	11
	√						√	√	1	2	الكرسوم: الحمار	12
	√						√	√	1	2	الكرعيت: البلبيل	13
								√	1	1	الكرم: طائر	14
6ف+2 غريبة				√	√	√	√	√	20	33	الكلب:	15
						√	√	√	1	1	كلب الماء:	16
								√	1	1	الكلثوم: الفيل	17
								√	1		الكلكة: ابن عرس	18
								√	1	1	الكميت: فرس أحمر	19
								√	1	1	الكندارة: سمكة	20
								√	1	1	الكنعبة: ناقة	21
								√	1	1	الكنعد والكنعد: سمك	22

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ايجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
√							√	√	1	2	الكندش: عقق	23
								√	1	1	الكهف: جاموس مسن	24
								√	1	1	الكودن: بردون	25
						√		√	1	1	الكوسج: سمكة خرطوم	26
								√	1	1	الكهول: عنكبوت	27
بنسبة 16%		3		عدد المواد الأكثر إستفاضة					9	9	23- حرف اللام (19 مادة علمية)	
								√	1	1	لأي: ثور وحشى	1
					√			√	1	2	اللباد: طائر بليد	2
√				√		√	√	√	3	3	اللبوة:	3
				√			√	√	1	1	اللجأ: سلاحف	4
						√		√	1	2	اللحاء: شحم	5
√						√		√	1	2	اللخم: سمك	6
								√	1	1	اللغوس: الذنب	7
								√	1	1	اللغوة: الكلبة	8
								√	2	2	اللحقة: الناقه	9
								√	1	1	اللغوة: انثى عقاب	10
						√		√	1	1	اللقاط: طائر	11
				√		√	√	√	1	2	اللقلق: طائر اعجمي	12
								√	1	1	اللهمق: ثور ابيض	13
								√	1	1	اللهم: ثور مسن	14
								√	1	2	اللوب والنوب: نحل	15
								√	1	1	اللوشب: ذئب	16
								√	1	1	-اللياء: سمكة	17
								√	2	3	الليث: أسد	18
								√	1	1	الليل: ولد كردان	19
بنسبة 15%		5		عدد المواد الأكثر إستفاضة					12	10	24-حرف الميم(33 مادة علمية)	
								√	1	1	مارية: القطة	1

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	المازور: طائر بالمغرب	2
	√						√	√	1	2	الماشية	3
								√	1	1	مالك الحزين: طير ماء	4
								√	1	1	المتردية	5
								√	1	1	المجثة	6
								√	1	1	المثا: الفراش	7
								√	1	1	المريح: طير ماء	8
								√	1	1	المرء: الرجل	9
						√		√	1	1	المريم: طير ماء	10
						√	√	√	1	1	المرعة: طير	11
							√	√	1	1	مسهر: طير	
	√				√	√	√	√	3	4	المطية: ناقة	13
		√						√	1	1	المعراج: دابة	14
		√					√	√	1	2	المعز	15
						√		√	1	1	ابن مقرض: دويبة	16
	√					√	√	√	2	2	المقوقس: طير	17
						√	√	√	2	2	المكاء: طير بالريا	18
								√	1	1	المكلفة: طير	19
							√	√	1	1	الملكة: حية	20
								√	1	1	المنارة: سمكة	21
		√				√	√	√	1	2	المنخقة:	22
								√	1	1	المنشار: سمكة	23
								√	1	1	الموقوذة:	24
								√	1	1	الموق: نمل بأجنحة	25
								√	1	1	المول: عنكبوت	26
	√			√			√	√	1	2	المها: بقرة وحشية	27
	إشارة					√	√	√	1	2	المهر: ولد الفرس	28

رقم وأرقام الصحاة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ايجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهومي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	29	ملاعب ظله:
								√	1	1	30	أبو مزينة: سمكة
								√	1	1	31	ابنة المطر: دويبة
								√	1	1	32	أبو المليح: صقر
								√	1	1	33	-ابن ماء: طير ماء
بنسبة 21%		10		عدد المواد الأكثر استفاضة					43	37	25-حرف النون(47مادة علمية)	
								√	1	1	1	الناب: المسنة
	√	√						√	2	2	2	الناس:
								√	1	1	3	الناضح: البعير
	√	√		√	√	√	√	√	6	6	4	الناقة:
								√	1	1	5	الناموس:
								√	1	1	6	الناهض: فرخ عقاب
								√	1	1	7	النباج: هدهد
								√	1	2	8	النبر: دويبة
								√	1	1	9	النجيب:
	√	√			√	√	√	√	2	3	10	النعام:
	√	√			√	√	√	√	9	8	11	النحل:
								√	1	1	12	النحوص: الإتان
	√	√		√	√	√	√	√	4	4	13	النسر:
								√	1	1	14	النساف: طير
	√	√		√		√	√	√	2	3	15	النسناس:
								√	1	1	16	النسنوس: طير
								√	1	1	17	النضو: بعير هزيل
	√	√				√	√	√	2	2	18	النعاب: غراب
				√	√	√	√	√	4	5	19	النعام:
								√	1	1	20	النعثل: ذكر ضبع
				√	√		√	√	2	2	21	النعجة:

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجديا	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهيم	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	النعبول: طير	22
								√	1	1	النمرة: ذباب	23
	√						√	√	2	2	النعم: الإبل والشاه	24
	√					√	√	√	1	2	النغر: طير	25
								√	1	1	النعغض: الظليم	26
								√	1	1	النعغف: دود ابل	27
								√	1	1	النفار: طير	28
								√	1	1	النعغض: الظليم	29
								√	1	2	النفاقة: ضفدع	30
					√			√	1	1	النقد: غنم	31
								√	1	1	النكل: فرس قوى	32
				√	√	√	√	√	2	2	النمر:	33
				√		√	√	√	2	3	النمس:	34
	√			√	√	√	√	√	6	6	النمل:	35
								√	1	1	النهار: ولد حبارى	36
								√	1	1	النهاس: اسد	37
						√		√	1	1	النهس: طير	38
								√	1	2	النهام: طير	39
								√	1	1	النهسر: ذنب	40
								√	1	1	النهشل: ذنب صقر	41
								√	1	1	النواح: طائر	42
								√	1	1	النوب: النحل	43
								√	1	1	النورس: طير	44
								√	1	1	النهام: طير	45
								√	1	---	النوص:	46
	√							√	4	3	النون: الحوت	47
بنسبة 10%			4	عدد المواد الأكثر إستفاضة					18	18	26- حرف الهاء (41 مادة علمية)	

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن-حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهومي	الخواص والصفات	الأسماء	ط	خ	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	-الهالغ: نعم سريع	1
فرع	√			√			√	√	3	4	-الهامة: طير الليل	2
								√	1	1	-الهبع: الغسيل	3
								√	1	1	-الهبلع: كلب	4
								√	1	1	-الهجة: ضفدع	5
					√		√	√	1	2	-الهجرس: ولد ثعلب	6
								√	1	1	-الهجرع: كلب خفيف	7
								√	1	1	-الهجين:	8
				√	√	√	√	√	5	4	-الهدهد:	9
√								√	1	2	-الهدي:	10
								√	1	2	-الهديل: ذكر الحمام	11
								√	1	1	-الهرماس: اسم أسد	12
√				√	√	√	√	√	7	5	-الهز: السنور	13
								√	1	2	-الهزنصانة: دودة	14
								√	1	1	-هزثمة: اسم للأسد	15
								√	1	1	-الهزهير: سمك	16
								√	1	1	-الهززون: ظليم	17
								√	1	1	-الهزار: عندليب	18
								√	1	1	-الهزبر: الاسد	19
								√	1	1	-الهرة: قطة	20
								√	1	1	-الهف: سمك	21
								√	1	1	-الهقل: فرخ النعام	22
								√	1	2	-الهقلس: ذئب	23
								√	1	1	-الهمع: ذباب	24
								√	1	1	-الهمع: ظبي صغير	25
								√	1	1	-الهمل: ابل	26
								√	1	1	-الهملع: ذئب	27

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة أبجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
								√	1	1	28	-الهمهم: اسد
								√	1	1	29	-الهنبر: ولد ضبع
								√	1	1	30	-الهودع: النعامة
	√	√					√	√	2	2	31	-الهوذة: طير
								√	1	1	32	-الهورن: طائر
								√	1	1	33	-الهلبع: الذنب
								√	1	1	34	-الهلال: ذكر الحية
								√	1	1	35	-الهيثم: فرخ حبارى
								√	1	1	36	-الهيجمانة: الذر
								√	1	1	37	-الهيطل: الثعلب
								√	1	1	38	-الهيعة: الغول
								√	1	1	39	-الهيق: ذكر نعام
								√	1	1	40	-الهيكل: فرس ضخ
								√	1	1	41	-أبو هارون: طير
بنسبة 24%			5	عدد المواد الأكثر إستفاضة					18	15	27-	حرف الواو (21 مادة)
								√	1	1	1	-الوازع: الكلب
						√		√	1	1	2	-الواق واق: سعاله
	√						√	√	1	2	3	-الواقي: الصرد
√						√	√	√	1	2	4	-الوير: دويبة
								√	1	1	5	-الوج: القطا والنعام
								√	1	1	6	-الوحرة: دويبة
√	√					√	√	√	2	2	7	-الوحش:
								√	1	1	8	-الودع: حيوان بحر
								√	1	1	9	-الوراء: ولد بقرة
								√	1	1	10	-الورد: الأسد
								√	1	1	11	-الورداني: طائر متولد
				√	√	√	√	√	1	2	12	-الورشان: ساف خر

رقم وأرقام الصحة للموضوعات الفرعية لكل موضوع رئيسي في النسخة المطبوعة									العدد الكلي للصفحات		الموضوعات مرتبة ابجدياً	
فوائد وقواعد عامة وغرائب	قرآن حديث-	ابراج ونجوم	خواص طبية	التعبير: تفسيراً	الأمثال	الحكم الفهمي	الخواص والصفات	الأسماء	خ	ط	مسلسل ورقم وأرقام الصفحات في النسخة المطبوعة (ص ص)	
√	√					√	√	√	2	2	13 -الورقاء: الحمامة	
√				√	√	√	√	√	2	3	14 -الورل: دابة	
√	√			√			√	√	2	3	15 -الوزغة: دويبة	
								√	1	1	16 -الوصع: الصعوة	
				√	√	√	√	√	1	2	17 -الوطواط:	
								√	1	1	18 -الوعوع: ابن آوى	
√					√	√	√	√	2	2	19 -الوعل: تيس	
								√	1	1	20 -الوقواق: طائر	
						√		√	1	1	21 -بنات وردان: دويبة	
بنسبة 28%	5			عدد المواد الأكثر إستفاضة					10	7	28- حرف الياء(18 مادة علمية)	
√	√					√	√	√	3	3	1 -يأجوج ومأجوج:	
								√	1	1	4 -اليامور: وعل	
						√	√	√	1	1	3 -اليؤيؤ: طائر الحلم	
								√	1	1	4 -اليحبور: ولد حبارى	
√						√	√	√	1	2	5 -اليحمور: دابة وحشية	
						√		√	1	1	6 -اليحموم: طائر	
					√			√	1	1	7 -البراعة: طائر صغير	
				√	√	√	√	√	2	2	8 -اليربوع: الدرص	
								√	1	1	9 -اليرقان: فراش	
								√	1	1	10 -اليسف: الذباب	
					√			√	1	1	11 -اليعر: الجدى	
								√	1	1	12 -اليعفر: ولد بقرة	
√						√	√	√	1	2	13 -اليعقوب: ذكر الحجل	
								√	1	1	14 -اليعملة: الناقة	
√	√				√	√	√	√	2	2	15 -اليمام:	
								√	1	1	16 -اليهودي: حوت بحر	
						√		√	1	1	17 -اليوصي: طير عراقي	
							√	√	2	2	18 -اليعسوب: اسم للنحل	

ولعل الجدول السابق: يوضح عدد الصفحات بالنسخة المطبوعة التي يرمز لها بالحرف (ط) وبالنسخة المخطوطة التي يرمز لها بالحرف (خ) - كما توضح العلامة (√) للمجال المعرفي الذي أورده " الدميرى " لكل حيوان. وينبثق من ذلك الجدول عدة جداول لتفسيره منها ما يلي:

جدول (9) بعض المواد العلمية الموضحة بالكتاب لا تنتمي لمادة الحيوان

م	الحرف	الموضوعات	العدد
1	حرف الألف	عرض للخلافات من خلافة أبي بكر حتى خلافة المستكفي	55
		الإنس	1
2	حرف الباء	الإنسان	10
		البراق	3
3	حرف الجيم	البشر	1
		الجن	12
4	حرف الحاء	الجنين	2
		حوت موسى ويوسع	4
5	حرف الزاي	الزلال	2
		عفريت	4
6	حرف العين	الناس	2
		يأجوج ومأجوج	3
7	حرف النون		
8	حرف الياء		

جدول (10) الأسماء المزدوجة للحيوانات والتي ظهر فيها التكرار

م	الحرف	الأسماء الواردة	العدد
1	حرف الألف	الأيام /والأين- الأفال /الأفائل	2
2	حرف الحاء	الحشو / الحاسة-حوت موسى ويوشع	2
3	حرف السين	السودانية /والسودانية - السمندر / والسيدر	2
4	حرف العين	العاضة/العاضة- حية العيصوالعيقوص	2
5	حرف القاف	القموط والقموطة (دويبة)	1
6	حرف الكاف	الكنعد والكنعد (سمك)	1
7	حرف اللام	اللوب والنوب (جماعة النحل)	1
8	حرف الهاء	الهرزون والهرزان	1
9	حرف الياء	يأجوج ومأجوج	1

جدول (11) أكثر المواد العلمية إستفاضة (مصنفة هجائياً)

م	الحرف	عدد المواد	أكثرها إستفاضة	عدد	%
1	أ	46	الإوز-الأسد- الإنسان- الأفعى- الإبل- الأرنب- الأوس- الأتان- الأروية- الأتقد- الإبل	11	24
2	ب	55	البغل- بقرة-بعوض-بغير-بط-بوم-برذون-براق-بلبل- بهيمة-برغوت-بدنة- بكر-يق- ببقاء	15	27
3	ت	16	تيس-تنين	2	13
4	ث	13	الثعلب – الثور- الثعبان	3	23
5	ج	54	الجن- الجواد- جراد- جمل- جرز- جرو-جمل	7	13
6	ح	75	الحمار الأهلي – الحية- الحمام- حوت موسى- الحيوان- الحدأة- الحوت – حمار وحشى- الحجل – الحرباء- حبارى – حسان	12	16
7	خ	43	خيل- خنزير برى- الخلد- خفاش-خلفة- خطاف-خنفساء	7	16
8	د	48	دابة- دجاج-ديك-دود- دب	5	10
9	ذ	12	الذئب- ذباب- الذر(نمل أحمر)	3	37
10	ر	26	الرخمة (طائر)	1	4
11	ز	24	الزراغ (غراب) – زنبور-زرافة – زرزور	4	17
12	س	61	سمك- سبع- سعاله- سنور- سلحفاة بحرية – سوس	6	10
13	ش	51	شاه – شعرا- شق- شحا(حية)-شاهين (صقر)	5	10
14	ص	29	صقر- صيد- صرد- صدى	4	14
15	ض	13	ضبع- ضب- ضفدع-ضان- ضرغام (أسد)	5	38
16	ط	29	طاووس- طير- طائر- طيطوى(طيرماء)	4	14
17	ظ	3	الظبي- ظربان-ظليم (نكرحمام)	3	10
18	ع	118	عقرب-عقاب- عصفور- عجل- عفريت- علق(معزة أنثى)- علق- عنكبوت	8	7
19	غ	31	غراب ليل – غنم- غرنيق- غزال- غول-الغراب و غراب أصم-غراب زرع)	8	26
20	ف	44	الفرس-فيل- فهد- فحل- فرخ- فرس البحر	6	14
21	ق	75	قمل – قطا- قنفذ-قرد- قبرة- قط	6	8
22	ك	27	كلب- كيش- كركى-كركند(حمار هندي)	4	12
23	ل	19	اللبوة- الليث- اللقحة (ناقة)	3	16
24	م	33	المطية – المقوقس- المها- ماشية – مالك الحزين	5	15
25	ن	47	النحل – ناقة- نمر- نعام- نمل- النون حوت)-نسناس- نعجة- نمر- نمس	10	21
26	هـ	41	الهر- هدهد- هامة – هزير (أسد)	4	10
27	و	21	الوزغة- ورنل- وحش- وعل- ورقاء	5	24
28	ى	18	يأجوج ومأجوج- اليعسوب- اليربوع- اليمام- اليعسوب	5	28
مج		1069		160	15

الجدول (8- 9-10-11) توضح محتوى كتاب " حياة الحيوان " للدميري أي تعطى إجابة للسؤال: ماذا قيل؟ في هذا الكتاب من مواد علمية متنوعة وأيضا إجابة عن سؤال كيف قيل؟ بطريقة تكامل فروع معرفية عديدة – اما الإجابة عن سؤال لماذا قيل؟ أي ما يود – الكاتب – تحقيقه وقد اعتمد عليها في التحليل اللفظي لمحتوى الكتاب فقد قام- الباحث - باستخدام منهج تحليل المحتوى -Content Analysis وهو منهج بحثي أشار إليه كل من (طعيمة –محمد جمال الدين عبد الحميد Berlson Budd -) (72)-(80)-(145)- (148) على أنه من مناهج البحث المفيدة في تحليل مضمون المحتوى اللفظي من خلال تحديد فئات للتحليل والبحث في المحتوى اللفظي على مدى توافر تلك الفئات في وحدات التحليل المختارة وهي قد تكون (وحدة المادة العلمية أو وحدة الأمثال) والجدول التالي يوضح فئات التحليل ووحدات التحليل كما يوضح النسب المئوية للقيم والأخلاقيات المستنبطة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري باستخدام منهج تحليل المحتوى بغرض استجلاء المعنى للمحتوى العلمي (101)

جدول (12) النسب المئوية للقيم والأخلاقيات المستنبطة في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري

م	فئات التحليل	القيم الممثلة لكل فئة من فئات التحليل في ابواب الكتاب	النسب المئوية لوحدة التحليل	
			وحدة المادة العلمية	وحدة المثال
1	القيم الدينية والإنسانية (45)	الإيمان بالله - الصدق - الكرم - الزهد - التفكير - الطاعة العطف والرفق - المسؤولية - العمل - الحذر - الحرص - الحلم - الدعاء - الشدة في الحق - البعد عن التلون والتحول من حال إلى حال (النفاق) - البعد عن القول بغير علم - (الجدال بغير علم) - كرامة النفس - العزة في النفس قيمة الشرف - الحذر من اليأس والقنوط - البعد عن لتشاؤم - عدم الوفاء بالوعد (الوفاء بالوعد) - البعد عن الاحساس بالكبر - الجمال - الحذر من الكذب - تحقير النفس: جلد الذات - الحذر من الضلالة والخداع - المراوغة - الصبر على البلية - الحكمة - التفكير - الاستعانة باهل المعرفة - تقدير العلماء - تقدير اكابر القوم - التحذير من الجهل - معرفة قدر النفس - الحلم - الاستواء: السوية	18%	6%
2	التحلي والتخلي التحلي بالأخلاق المحمودة والتخلي عن الأخلاق	احساس بالقيمة: الإحساس بالدونية - البعد عن كل معيب - البعد عن التلون والتحول من حال إلى حال: التلون - الحماقه والبعد عنها - الحذر من طلب ما لا يمكن تحقيقه -	28%	10%

م	فئات التحليل	القيم الممثلة لكل فئة من فئات التحليل في ابواب الكتاب	النسب المئوية لوحدة التحليل	
			وحدة المادة العلمية	وحدة المثال
	المذمومة والانفعالات النفسية الضارة (70)	التخلق بأخلاق ليست من سمات شخصيته: التصنع-البعد عن الذل-البعد عن تعظيم الخصال القبيحة-الكيد بالآخرين-القناعة بما قسم الله -الحذر من الطيش-التحذر من طلب امر يتعذر الحصول عليه -الطيش-مسايرة الخطأ -- الحذر من الجبن-لحمافة-الحذر من التذلل للآخرين -الحذر من البلادة-الحث على السرعة في الفعل: التعجل-الحذر من الجهل والحمافة-الحذر من كل فعل وقول يورد صاحبه للتهلكة -التعلق بالآخرين لمصلحته--الحذر من السفاهة-الياس-الحذر من الخصال القبيحة--الحذر من السرقة-الطيش والجهل-عدم القدرة على تحقيق الأماني- الحمافة-التناقض في القول--الحمافة-الضلالة-الجبن -اتباع اثر الناس-الخفة-التطير والتشاؤم معرفة قدر نفسه (0) الوعي بالذات--البعد عن الخوف-البعد عن الظلم-النفاق في الفعل-المراوغة-البعد عن العداوة والغدر-الحب النابع من الخوف -الكيد بالآخرين-الحذر من الطيش-البعد عن الكراهية-البعد عن القسوة-البعد عن الخبث-المباهاة-التباهي بما ليس فيه-العداوة والحذر من الدعاء على العدو بالجوع -الحرص-الحذر من الجبن-الحمافة-الحذر من التشاؤم-الحذر من النقد غير البناء للآخرين: اللوم-الحذر من الجبن-الحذر من الضعف-الكبر وتضخم الأن - لحمافة - التعلق بالآخرين-الحذر من الطمع-ال ذلل للآخرين-العجب والخيلاء-الجبن-الظلم-الخلط-سوء السريرة-العداوة-عدم الوفاء بالوعد-ال رص والحذر الحمافة-		
3	تنمية العلاقات الاجتماعية السوية لتحقيق الانتماء (40)	الحذر من صديق سوء-الجود والحزم-الحذر من طلب ما لا يمكن تحقيقه -الامن والأمان -البعد عن الكيد بالآخرين الافتخار بالنسب والانتماء له -رعاية الضعفاء من الناس (العطف)-التحذر من طلب امر يتعذر الحصول عليه الحذر من التهافت على الاشياء والامور الضارة-الحذر من الطموح الزائد غير المتوقع تحقيقه -الحذر من انقسام القوم	6	16

النسب المئوية لوحدة التحليل		القيم الممثلة لكل فئة من فئات التحليل فى ابواب الكتاب	فئات التحليل	م
وحدة المادة العلمية	وحدة المثال			
		<p>على انفسهم-النصيحة-الحث على مواجهة كل مكروه: المواجهة-الحذر من الانزلاق فى مواقف تحط من قدر المرء-التنبؤ بشر من شر-احترام وتقدير من هو افضل منك-المساواة-التناقل عن فعل الخير-اتباع اثر الناس-الرفق بالناس-البعد عن البخل - قيمة العمل النافع-القدرة على تحمل الشدائد ومواجهتها: المسئولية-السعى للرزق-الحذر من الفاقة والفقر-البحث عن المال-متابعة الامور الحياتية والتوافق معها: التكيف مع البيئة-البعد عن الضعف والحث على القوة -الاستواء: السوية البعد عن عدم اتقان العمل-اتقان العمل (الجودة)-الكرم -ا لبعد عن البخل-قيمة العمل النافع-القدرة على تحمل الشدائد ومواجهتها: المسئولية-الحذر من الفاقة والفقر-البحث عن المال-الفرار من المكان الفقر سعيا للرزق: السعى للعمل-البعد عن عدم اتقان العمل-اتقان العمل (الجودة)- تحمل المسئولية-</p>		
7%	20%	<p>الحث على راحة الجسم فى النوم -المبالغة فى الجنس الحث على التزام اداب الأكل حرصا على التغذية السليمة الحذر من عواقب الامور-التحذير من اللواط -القوة الجنسية-الحرص -الحث على النظافة الشخصية-القوة الجنسية - الشراهة فى الاكل ذقة البصر- ذقة السمع -الحذر من الوهن والضعف-الحث على مواجهة كل مكروه: المواجهة-التوافق والتصالح مع الآخر-الحذر من الخصال القبيحة-الحرص على الحياة-الحذر من الزنا-الهرم-الجمال-الشهه الجنسي-قوة الشم-السمنة-البعد عن القول بغير علم: الجدل بغير علم-الحث على الخطابة ومواجهة الناس: التواصل مع الآخر-البعد عن قذف المحصنات - الحث على مشاركة الآخر-الحث على الاهتداء الجيد للتواصل والتوازن -الاستماع الجيد للآخرين- مسايرة الخطأ -الحذر من عدم السماع من ذوى الخبرة-الحذر من النفور -الحذر من تقديس بعض الرجال الذين ليس اهلا لذلك-التعلق بالآخرين لمصلحته-النصيحة-</p>	<p>الحفاظ على الموارد البشرية صحيا ونفسيا لتحقيق التواصل السوى بين الافراد والمجتمعات وتحقيق التوازن الثقافى وقبول الآخر(50)</p>	4

م	فئات التحليل	النسب المئوية لوحدة التحليل	
		وحدة المادة العلمية	وحدة المثال
		<p>القيم الممثلة لكل فئة من فئات التحليل فى ابواب الكتاب</p>	
		<p>الاستعانة باهل المعرفة-التوافق والتصالح مع الآخر قبول الآخر-تقدير الاكابر-الحذر من المرأة السيئة التملق والتعلق بالآخر القوي-الخلاص من صديق السوء التقاتل بين الاصحاب-معاشرة صديق السوء-العجب بالنفس-الخلاص من صديق السوء-التملق والتعلق بالآخر القوي-تقدير الاكابر-التوافق والتصالح مع الآخر الحذر من ذوى العيوب الواضحة-التعلق بالآخرين لمصلحته-الحذر من تقديس بعض الرجال الذين ليس اهلا لذلك-الحذر من النفور-الحذر من انقسام القوم على انفسهم-مسايرة الخطأ --الحث على الاهتداء الجيد للتواصل والتوازن -</p>	
5	<p>الأمن والأمان الامن (الاجتماعي - الاقتصادي - الفردي -المحلى - العالمي - الماني)..(45)</p>	<p>حماية الاهل والحريم -الحذر من الفساد والإفساد فى الارض-الامن-الحذر من عواقب الامور-الصبر والبعد عن الظلم-التعاون على الاثم -الامن والأمان-البعد عن تعظيم الخصال القبيحة-البعد عن قذف المحصنات - الحث على مشاركة الآخر-الكيد بالآخرين الإفساد والفساد فى الارض-البعد عن القسوة-البعد عن الكراهية-مسايرة الخطأ تحقير النفس: جلد الذات-الحذر من الغدر-العداوة والحذر من الدعاء على العدو بالجوع-الحذر من السرقة بكل اشكالها-الحذر من النقد غير البناء للآخرين: اللوم-الحذر من الضلالة والخداع -الحذر من كل فعل وقول يورد صاحبه للتهلكة -الوداعة والاستقرار-الحذر من النفور -الحذر من انقسام القوم على انفسهم-الناطح بين الاشقاء-الحذر من ذوى العيوب الواضحة-الحث على مواجهة كل مكروه: المواجهة-الحذر من الانزلاق فى مواقف تحط من قدر المرء-الحذر من الخصال القبيحة-الحذر من السرقة-التنبؤ بشر من شر-الحذر من المرأة السيئة-التملق والتعلق بالآخر القوي-الخلاص من صديق السوء-التقاتل بين الاصحاب-الظلم-سوء السريرة-حجب الماء عن الاخر-العداوة-اتباع اثر الناس - تحرى طبيعة الأشياء والذم عن تصنع</p>	%18
		%6	

النسب المئوية لوحدة التحليل		القيم الممثلة لكل فئة من فئات التحليل فى ابواب الكتاب	فئات التحليل	م
وحدة المادة العلمية	وحدة المثال			
		اخلاق ليست فيهم-التصنع والتكلف تحمل المسؤولية-الإحسان-قيمة الاخوة قيمة الانتماء للأسرة وقيمة التروي في الفعل حفاظا على القبيلة والأسرة-عدم التفاخر بالأنساب-الحذر من الوباء المنتشر كالجراد الذى لا يبقى ولا يذر- الحذر من الفساد والإفساد فى الارض		
	100	العدد الكلى للأمثال: 250 مثال فى كل المواد العلمية	وحدة الأمثال	مجموع النسب
35%		عدد المواد العلمية فى كل الأبواب تقريبا: 730 مادة علمية	وحدة المادة العلمية	

أولا: حول محتوى وعدد المواد العلمية:

(ماذا قيل؟ وكيف قيل؟) (التحليل اللفظي)

كما يتضح من الجداول السابقة إن عدد المواد العلمية بالكتاب (1069) مادة إلا أن من تلك المواد لا ينتمى إلى " مادة الحيوان " كما أن منها من له أسماء مزدوجة كما أن منها ماله مسميات أخرى (كنيات) كما أن بعضها اكتفى " المؤلف " بذكر اسمها فقط – كل ما سبق – جعل – كثير من الباحثين – الذين قاموا بتحفيف الكتاب فى شك للعدد الحقيقي للحيوانات فى كتاب " حياة الحيوان " حيث أن بالكتاب بالعل (1069) مادة علمية إلا أن البعض حدد العدد الجقق (730) مادة وحددها آخرون (300) مادة علمية فقط ويرى – الباحث – فى ضوء نتائج – الدراسة الحالية – أن العدد الحقيقي للحيوانات فى الكتاب قد يكون (730) وهو أوسط الأرقام بين (1069) و (300) وأن من العدد (730) حيوان عدد (160) حيوان فقط استفاض المؤلف فيها بحيث عرض فيها أكثر من ثلاثة علوم معرفية وقد تحتل غي الكتاب من ثلاثة صفحات فأكثر وقد تم عرض محتوى كل حيوان من خلال التكامل المعرفي لكثير من العلوم المعرفية السائدة حينئذ.

ثانيا: نتائج تحليل المحتوى

(لماذا قيل؟) (مفهوم المعنى)

بعد تلك المسيرة الأدبية، نذكر أهم النتائج المتوخاة من تلك الدراسة، نوجزها بالنقاط الآتية:

١ - إن الأمثال، ذلك التراث الشعبي الذي عرفته العرب و تناقلته بين أجيالها عبر السنين، كان لها الشأن الكبير في قيمة كتاب الدميري و تعزيز مكانته العلمية، خاصة وإنه يتناول عالم الحيوان و بيئته وما أرتبط بذلك من أمثال تناولت تلك البيئة. وأنها تحقق في مجملها نسبة 100% من فئات التحليل المختارة وأن مجمل ما تحققه كافة المواد العلمية بالكتاب وصلت نسبة (35%) وهي نسبة مئوية مقبولة نسبيا.

٢ - لقد تبين أن المؤلف كثير التأثير بالأمثال وقصصها المتصلة بطبائع الحيوان، فكانت أبرز مظاهر تأثيره بتلك الأمثال من خلال محورين مهمين، هما: مقدمة الكتاب، و أبوابه.

٣ - إن أهمية الأمثال في هذا الكتاب تتجلى في مقاصدها من خلال طريقة عرضها و تحليلها، ولما كانت طريقة عرض المثل قد تناولت العديد من المصادر المهمة كالآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة و المعاجم اللغوية وكتب الأدب و الفقه و التاريخ و السير، فإن لذلك كله الأثر في جعل الكتاب غنيا بمادته العلمية.

٤ - لقد اتضحت أيضاً أهمية هذه الدراسة من خلال بيان المؤلف لأحد المقاصد المهمة للتأليف ومنها الحكمة، وخاصة إن الحكمة تستدعي سبل القول بحفظ الأمثال وروايتها.

٥ - بيان و تحليل ارتباط العرب بما حولهم من الطبيعة التي أثرت على صياغة تلك الأمثال، و خاصة تأثير الحيوان؛ لاقتراانه بحياتهم و عاداتهم و واقعهم النفسي الذي انعكست أجواؤه على قول تلك الأمثال.

٦ - لقد تبين لنا أنه كتاب متعدد الجوانب، فهو موسوعة لغوية و أدبية، وفقهية و طبية و تاريخية، وكلها تدور في فلك الحيوان وإن البحث كان منصباً على دور التراث الأدبي المتعلق بالأمثال العربية في شأن وأهمية الكتاب العلمية و التراثية، وخاصة إنها قد جاءت بإحصائية كبيرة تجعل الكتاب أحد مصادر الأمثال المهمة، لذا فهي تستحق كل الجهود و الدراسة و البحث، خدمة لتراثنا العلمي و سعياً لإحياء مسيرته المعرفية.

ثالثاً : القيمة العلمية والتربوية للكتاب (النسخة المخطوطة والمطبوعة)

يتضح من الجداول السابقة أن القيمة العلمية للنسخة المخطوطة قيمة عالية حيث أن كل النسخ المطبوعة - فيما بعد - اعتمدت اعتماداً كاملاً على محتوى تلك النسخة المخطوطة خيت بمضاهاة محتوى النسخة المخطوطة بمحتوى النسخة المطبوعة بلغت نسبة التطابق (100%) وأن كانت نسبة التطابق بين عدد الصفحات في كل من النسخة المخطوطة والمطبوعة للجزء الأول (82%) وللجزء الثاني (71%) بحيث أن عدد صفحات النسخة المطبوعة أكثر من النسخة المخطوطة وذلك نظراً لأن الصفحات في النسخة المخطوطة من القطع الكبير بينما الصفحات في النسخة المطبوعة من القطع المتوسط.

ولقد اتضح من التحليل اللفظي لمقتوي الكتاب ما يمكن أن يتضمنه ذلك المحتوى من معانى ودلالات تربوية خاصة وإن المؤلف " الدميرى " أوضح فى مقدمة الكتاب أنه يستهدف من تأليفه لذلك الكتاب إزالة اللبس والخطأ بين بعض الناس حول فهم بعض الحيوانات والتميز بينها - هذا علاوة على ما اتضح من خلال التحليل السابق لمحتوى الكتاب أنه يتضمن دلالات دينية من خلال عرض الأحكام الفقهية لغالبية الحيوانات وعرضه للأمثال التي تسهم فى إكساب القيم الإنسانية الدينية وليس ذلك بغريب على مؤلف الكتاب ط الدميرى " حيث أنه فقيه ديني وهذا يؤكد إن كتاب " حياة الحيوان " بالإضافة لقيمه العلمية فإن له قيمة تربوية ودينية أيضا.

ولعل الفصول التالية توضح ما سبق بالتفصيل.

الفصل السابع

الفصل السابع

التكامل المعرفي عند الدميري

يناقش هذا الفصل التكامل المعرفي من حيث:

- 1- دوره وأهميته في تصميم وتطوير المناهج المدرسية والبرامج التعليمية
- 2- دوره وأهميته كمدخل مناسب للتدريس
- 3- المنهج التكاملي كأحد تنظيمات المنهج المعاصرة
- 4- التكامل في العلوم ووحدة التفكير العلمي
- 5- التكامل في المعرفة وتكامل الإنسان
- 6- المنهج التكاملي في إطار البحث العلمي/العربي والإسلامي

(1): المنهج التكاملي و تصميم وتطوير المناهج المدرسية والبرامج التعليمية

ان عملية تطور المنهاج عملية مستمرة تبعاً للتغيرات العالمية المتسارعة ومن الاتجاهات الحديثة التي تسير عليها المناهج هو ما يعرف بالمنحنى التكاملي للمنهج الذي يقوم على أحدث متطلبات علم النفس والتربية لأنه يعتمد على نشاط المتعلم نفسه وحيويته، فيشعر بجدوى وفائدة ما يتعلمه، والطريقة التكاملية احدى الطرق الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل من خلال ربط ما لديهم من خبرات اثناء الموقف التعليمي والعملية فما ينمى مهاراتهم ويثري عقولهم ويدفعهم الى التفكير العملي وصولاً للأبداع..وقد بدأت الدعوة الى المنهج التكاملي في بداية القرن العشرين وأصبح الهدف منه الموائمة والتنسيق بين حاجات الفرد والمجتمع وربطهما معاً لتحقيق عملية التوازن بين الطرفين لتصبح المعلومات المجردة التي يتلقاها الفرد في المدرسة ذات أهمية في الحياة اليومية، وقد انبثق المنهاج التكاملي من عدة نظريات أهمها النظرية المعرفية ونظرية التعلم والنظرية الاخلاقية. - وفيما يلي عرض مختصر حول المنهج التكاملي كما أوضحته كثير من الكتابات والدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (44)(74)(97)(141)

مفهوم المنهج التكاملي:

يُعد المنهج التكاملي هو منحنى قائم على الترابط المنظم بين مختلف فروع المعرفة عند تنفيذه وبناءه مما يتيح تخطى الحواجز بين مجالات وموضوعات المواد الدراسية المختلفة بهدف الوصول الى وحدة المعرفة وترابطها.

أنواع المنهج التكاملي:

- 1-2-1- التكامل الأفقي: يركز هذا النوع على إيجاد مجالات متصلة بين العلوم المشتركة والمتشابهة، فيربط على سبيل المثال بين الأدب والتاريخ، كما يقوم بنقل المفاهيم التي يتلاقها التلميذ بين الصفوف، فمثلا في أحد الصفوف يتلقى التاريخ الجاهلي، وفي السنة التي تليها سيتلقى تاريخ صدر الإسلام وهكذا بشكل متسلسل ومترابط.
- 1-2-2- التكامل العمودي: ويطلق عليه البعض اسم البناء الحلزوني، ويتجه هذا النوع نحو نسقية العلم في المناهج، ويقوم باتخاذ مفهوم محوري، وكلما ارتقى الطالب إلى صف أعلى كلما ازداد معرفة وتعمقا في هذا المفهوم.

أسس المنهج التكاملي

2-1- تكامل الخبرة: يهتم المنهاج المتكامل في أن يتلقى المتعلم تعليماً كاملاً، لذلك يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة، والتي تتميز بالأنشطة المتعددة.

2-1- تكامل الشخصية: يهدف المنهج المتكامل إلى إكساب التلاميذ المعارف والعلوم بطريقة كاملة وشاملة، وذلك لأن هذا المنهج يأخذ موضوعاً واحداً ويقوم بدراسته من كافة الجوانب.

3-1- تكامل الشخصية: يسعى المنهج المتكامل لإكساب الطالب الشخصية الكاملة ليصل بالطالب إلى التفكير الإبداعي، كما أنه يساعد الطالب على التأقلم والتكيف مع بيئته ومحيطه.

4-1- مراعاة رغبات الطلاب التعليمية المنهج بمراعاته لرغبات الطلاب وميولهم وذلك عند بناء المنهج وتنفيذه.

5-1- مراعاة الفروق الفردية: يبني المنهج التكاملي المنهاج على أسس تظهر الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي يصبح بإمكان المعلم معالجة هذه الفروق.

6-1- الاهتمام بالأنشطة التعليمية: يولي المنهج التكاملي اهتماماً كبيراً بالأنشطة التعليمية فهو يعتبرها أساس العملية التعليمية. التعاون والعمل الجماعي المشترك: يقوم المنهج التكاملي بالتركيز على التعاون بين أفراد العملية التعليمية، ويساعد التلاميذ على التعاون مع بعضهم في اختيار موضوعات الدراسة وتنفيذها، ولقد اهتمت كثير من الكتابات والدراسات المعاصرة بفكرة المدخل الفلسفي لكل العلوم وفق أسس المنطق التكاملي (53) أي أهمية التكامل بين العلوم ولقد ظهر اتجاه التكامل خاصة في مجال العلوم الطبيعية في سبعينات القرن العشرين (44) ولقد ظهرت العديد من الدراسات التي تستهدف إحداث تكامل بين العلوم والرياضيات أو بين المقررات الدراسية والبيئة (74)-(97)-(140)- (141)

تعليق: ذلك الكتاب هو الموسوعة الشهيرة في الحيوان رتبها (المؤلف الدميري) بحسب اسم الحيوان على حروف المعجم وقد أوضح المؤلف لغالبية ما عرضه من حيوانات ما يلي من موضوعات مرتبطة بالحيوان توضح مدى التكامل بين فروع المعرفة المختلفة من لغة وادب وشعر وحكم وعلوم وأخبار تاريخية وتراجم وسير ووصف علمي للحيوان وما ورد بشأنه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة والحكم الفقهي لتحليله وتحريمه بالإضافة إلى تفسير الأحلام -بما يوضح التكامل المعرفي عند الدميري، ويوضح بجلاء أن " الدميري" من خلال تأليفه لكتاب " حياة الحيوان " التزم بتحقيق التكامل بين مجالات معرفية عديدة مما جعله بحق سابقاً لعصره في الالتزام بأهمية التكميل بين جوانب المعرفة لتحقيق جوانب شخصية الفرد المتنوعة وبذلك يكون أسبق من غيره حتى من المعاصرين الذين نادوا بفكرة التكامل في القرن

العشرين خاصة التكامل الأفقي بين مجالات معرفية عديدة عند عرض المحتوى العلمي لغالبية الحيوانات التي تم عرضها كما اتضح في التحليل اللفظي للمحتوى العلمي للكتاب.

والجدول التالي يوضح مدى التكامل بين مجالات العلوم – التي كانت سائدة في عصر " الديميري " بل يوضح الجدول أيضا مدى التكامل بين مجالات المعارف العصرية طبقا للتصنيفات الحديثة لتلك المعارف (حيث يوضح أن نسبة التكامل بين تلك المجالات بلغت أكثر من 25% من مجمل العلوم المعاصرة بجملة أكثر من (80) فرعا من فروع المعرفة.

جدول (13) تكامل مجالات العلوم المعرفية في كتاب حياة الحيون للدميري

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذي اوردته الديميري في كتابه	العدد
1	التاريخ الإسلامي	عصر الخلافة الإسلامية - عصر الجاهلية ما قبل الإسلام -عصر الدولة العثمانية-تاريخ الأنبياء-عصر الدولة الأموية-عصر الدولة العباسية-عصر الدولة الفاطمية-عصر الدولة الأثيوبية-تاريخ الدولة الإسلامية-تاريخ الفنون الإسلامية-تاريخ الحركات الانفصالية في العالم الإسلامي-تاريخ اليقظة الإسلامية وحركات التحرير-عصر ظهور الإسلام-تاريخ الدويلات الإسلامية في الشرق-تاريخ الآثار الإسلامية	عصر الخلافة الإسلامية -عصر الجاهلية ما قبل الإسلام -الدولة العثمانية-تاريخ الأنبياء-عصر الدولة الأموية-عصر الدولة العباسية-عصر الدولة الفاطمية-عصر الدولة الأثيوبية-تاريخ الدولة الإسلامية-	8
2	تاريخ العالم العربي	تاريخ العراق-تاريخ فلسطين- -تاريخ مكة المكرمة-تاريخ المدينة المنورة-تاريخ دمشق-تاريخ المملكة العربية السعودية-اليمن-دليل الخليج-تاريخ المغرب والاندلس-تاريخ الجزائر-تاريخ تونس-تاريخ العرب القديم-تاريخ بغداد-تاريخ الأندلس-تاريخ المشرق العربي	- تاريخ مكة المكرمة-تاريخ المدينة المنورة-تاريخ مدينة دمشق -تاريخ المملكة العربية السعودية-تاريخ اليمن-دليل الخليج-تاريخ المغرب والاندلس-تاريخ المغرب	9

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذي اورده الديميرى في كتابه	العدد
		الحديث-تاريخ سوريا-تاريخ لبنان -تاريخ ليبيا		
3	السير	التراجم والأعلام - السير و مخترعون- التراجم على الو	المذكرات- الأتساب -	3
4	تاريخ العالم الغربي	تاريخ الصليبيين - تاريخ إندونيسيا- الهند- الصين	الهند-	1
5	تاريخ مصر	تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم- مصر عصري البطالمة والرومان- مصر الإسلامية- مصر الطولونية- مصر الحديث- مصر المعاصر- مصر العثمانية- مصر البيزنطية	- مصر الإسلامية- مصر الطولونية- مصر الحديث- مصر المعاصر- مصر العثمانية-	5
6	الحضارات	الحضارة الإسلامية- الحضارة الإغريقية والرومانية- الحضارة الفرعونية- الحضارة اليونانية والرومانية- الحضارة المصرية- الحضارة الغربية - تاريخ المسيحية	الحضارة الإسلامية- الحضارة الإغريقية والرومانية- الحضارة الفرعونية- الحضارة اليونانية والرومانية	7
7	التاريخ العام	التاريخ القديم- التاريخ والمؤرخ عصور ما قبل التاريخ	التاريخ القديم- التاريخ والمؤرخون العرب	3
8	السنة النبوية	السنة النبوية الشريفة- السيرة النبوية المشرفة	السنة النبوية الشريفة- السيرة النبوية المشرفة	2
9	الحديث الشريف	الحديث النبوي الشريف- مصطلح الحديث الكتب الحديثية السنة- مسانيد الأئمة- الجرح والتعديل	الحديث النبوي الشريف- مصطلح الحديث الكتب الحديثية السنة- مسانيد الأئمة-	4
10	علوم القرآن	المصحف الشريف- التفاسير القرآنية- أصول التفسير- البلاغة القرآنية- التفسير الموضوعي-	المصحف الشريف- التفاسير القرآنية- أصول التفسير- البلاغة القرآنية	4
11	التوحيد والعقيدة	الفكر والفلسفة- فلسفة ومنطق- الفكر التاريخي - الفكر الإسلامي -	الفكر التاريخي - الفكر الإسلامي -	2

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذي اوردته الديميرى في كتابه	العدد
12	الفقه العام	الفقه الإسلامي- الفتاوى الإسلامية- الفقه المالكي- الحنفي- العبادات والفرائض- فقه المعاملات- الحج والعمرة- أحكام أهل الذمة- البيوع- فقه الصلاة- فقه الطهارة- الفقه المقارن- الفقه الظاهري- المرأة والإسلام- الثقافة الإسلامية	الفقه الإسلامي- الفتاوى الإسلامية- الفقه المالكي- الحنفي- العبادات والفرائض- فقه المعاملات- الحج والعمرة- أحكام أهل الذمة- البيوع- فقه الصلاة- فقه الطهارة- الفقه المقارن- الفقه الظاهري- المرأة والإسلام- الثقافة الإسلامية	12
13	الدعوة	قضايا الإصلاح- الدعوة والدعاة- قضايا إسلامية معاصرة- أحوال المسلمين في العالم	قضايا الإصلاح- الدعوة والدعاة- قضايا إسلامية معاصرة- أحوال المسلمين في العالم	3
14	الفرق والمذاهب	الرد على الشيعة- الرد على العلمانية- الرد على اليهود- الرد على النصارى- الرد على الصوفية- الرد على الإلحاد- التنصير- الرد على الأشاعرة- الاستشراق- الرد على الشيوعية-	الرد على اليهود- الرد على النصارى- الرد على الصوفية- الرد على الإلحاد	4
15	الأذكار والمأثورات	الزهد والتصوف- التزكية والأخلاق- الآداب-	التصوف- التزكية والأخلاق- الآداب-	4
16	تعليم المهارات	تعليم لغة الجسد- الترجمة- قيادة سيارات- مهارات القراءة والكتابة- الخياطة والتفصيل- الألعاب الرياضية- الكاراتيه- الجمباز- كرة القدم- السباحة- الكهرباء- صيانة الأجهزة- السباكة- الحدادة- النجارة- الزخرفة- التفكير- برامج التواصل الاجتماعي- الإقتصاد المنزلي- الحاسوب- الرسم-	-----	
17	كتب علمية	المؤتمرات- سلسلة عالم المعرفة- المجلات العلمية-	-----	
18	الفيزياء	فيزياء ذرية- الإلكترونيات- فيزياء الكون والفضاء- الفيزياء الكهرومغناطيسية- فيزياء	-----	

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذى اورده الديميرى في كتابه	العدد
		الطاقة-فيزياء كلاسيكية - ديناميكا حرارية -تقنية النانو في الفيزياء-فيزياء جزيئية- ميكانيكا احصائية -		
19	علم الرياضيات	البحثة -الإحصاء-التطبيقية -		
20	علوم الزراعة	الإنتاج النباتي -الحيواني - الأغذية -وقاية النبات -الري والمياه -الإقتصاد الزراعي -	وقاية النبات	1
21	علم الحشرات	حشرات -	حشرات	1
23	كتب صيدلة	الصيدلانيات وصناعة الأدوية - الصيدلة الإكلينيكية -كيمياء صيدلانية-	-----	
24	الإقتصاد	الإقتصاد (الجوى -الكلى -)	-----	
25	رسائل علمية	ماجستير (ارشاد نفسى -علم النفس) الإقتصاد-القانون- طرق تدريس-الهندسة المعمارية - الإدارة الهندسية -اللغة العربية- الجغرافيا-الصيدلة -التربية الرياضية -العلوم- الهندسة الكهربية- علم الاجتماع - الهندسة الصناعية- هندسة المياه - هندسة البترول- الإعلام ووسائل الاتصال-الرياضيات - الطب-العلوم السياسية -الهندسة الكيميائية-الهندسة الطبية والحيوية-الإسلامية -هندسة المياه والبيئة -الهندسة الزراعية -طب الاسنان -اللغة الإنجليزية -الصحة العامة -هندسة الطيران-الحاسوب-الهندسة المدنية -التمريض-الفلسفة- الأثار-تكنولوجيا المعلومات - التاريخ-الهندسة الإلكترونية - التخطيط الحضري -الفيزياء- الهندسة النووية -المحاسبة - الإدارة -الهندسة الميكانيكية -	-----	

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذي اورده الديميرى في كتابه	العدد
		الإدارة الهندسية - التنمية السياسية -		
26	الجغرافيا	الجغرافيا والرحلات جرافيا الوطن العربى - علم الخرائط نظم المعلومات الجغرافية -	الجغرافيا والرحلات	2
27	الكيمياء	الكيمياء (الفيزيائية-العضوية - التحليلية - الحيوية-النانو-غير العضوية-الزراعية-بيئية -	-----	
28	الجيولوجيا	الصخور-جيولوجيا هندسية-التعدين -التركيبية-المياه الجوفية -النفط البلورات - الجيولوجيا التاريخية-الكوكبية - الاثروبولوجيا	-----	
29	الاحياء	اقتصاد إحيائي -البيئة -علم النبات -علم الحيوان -علم الوراثة -البيولوجيا الجزئية- الاحياء التطوري -	البيئة -علم النبات -علم الحيوان	3
30	علم الفلك	علم الكونيات -الجغرافيا الطبيعية -الجغرافيا الفلكية - الجغرافيا الحيوية -علم الطقس والمناخ جرافيا البحار- جغرافيا البيئة -الجغرافيا البشرية - الجغرافيا الاقتصادية -الجغرافيا التاريخية -الجغرافيا الثقافية - الجغرافيا السياسية -الجغرافيا الإقليمية-الجغرافيا السكانية - جغرافيا المدن-الجغرافيا الصحية -	علم الطقس والمناخ جرافيا البحار- جغرافيا البيئة -الجغرافيا البشرية	4
31	تعليم اللغة الانجليزية والفرنسية ولغات أخرى	صوتيات - ترجمة -المحادثة - الكتابة -اللغويات -النقد-الشعر- علم الدلالة - علم الاصوات - الصرف-الادب- اللغويات الاجتماعية -قواعد اللغة	----	
32	القانون	الترجمة القانونية - العلوم العسكرية -القانون (العام-	القانون (العام-الجنائي -الإداري- الخاص-الاحوال الشخصية	4

م	مجال العلم	المجالات الفرعية	المجال الذى اوردته الدميرى في كتابه	العدد
		الجنائى - الإدارى - الخاص - الاحوال الشخصية - التجارى - العمل - المدنى - التجارى - الدستو - القوانين الاجنبية - السعودى - المغربى - الجزائرى - المصرى - العراقى - السودانى - الاماراتى - القطرى - الليبى - البحرينى - العمانى - التونسى - الكويتى -		
33	التنمية البشرية	علم النفس وتطوير الذات - تربية الاطفال - علم نفس الاجتماع -	تطوير الذات - تربية الاطفال	2
	المجموع	330 فرع علمى	87 فرع معرفى بنسبة مئوية	%26

قراءة تحليلية لفكرة التكامل عند الدميرى:

من نتائج الجدول السابق. وما ورد من تحليل لمحتوى الكتاب " حياة الحيوان " يوضح فكرة التكامل بين مجالات المعرفة المتنوعة وذلك يوضح إدراك المؤلف لأهمية التكامل بين مجالات المعرفة فى تنمية جوانب النمو المتنوعة للمتعلم ويوضح ذلك إن المؤلف يساير ما أكدته نتائج الدراسات فى مجال سيكولوجية التعليم والتعلم المعاصرة (35) وذلك يؤكد القيمة العلمية والتربوية للكتاب مما يدعو إلى ضرورة استنباط العديد من الدروس التربوية المفيدة فى تحسين وتجويد الواقع التعليمى الراهن فى عالمنا العربى. ولعل الفصول التالية توضح ذلك.

الفصل الثامن

الفصل الثامن

التوجهات التربوية المعاصرة وكتاب "حياة الحيوان"

أولاً: أهم المعايير التربوية المعاصرة:

باستقراء العديد من الدراسات والكتابات السابقة (العربية والأجنبية) في مجال المعايير التربوية المعاصرة ومنها على سبيل المثال: (انظر في قائمة المراجع) ما يلي من مراجع: (33)(34)(40)(50)(54)(87)(89)(105)(118)(125)(143)(149)(153)(154)

(159)(160)(164) يمكن استخلاص أهم تلك المعايير التي يوضحها جدول (13) التالي:

جدول (14) أهم المعايير التربوية المعاصرة

م	المجال	المعايير	الأهداف المحققة من توافر المعايير
1	النسق الفردي	1- معيار احترام الفرد ومساعدته لتحقيق إمكاناته	1- احترام الفرد: يجب على المعلمين والمربين والمشرفين أن يحترموا كل فرد ويقدره واختلفه. 2- تقديم الدعم اللازم: يجب أن يكون هناك دعم مستمر لكل فرد ليساعده على تحقيق إمكاناته الكاملة. 3- توفير بيئة تعليمية مناسبة: يجب أن تكون البيئة التعليمية محفزة وتشجع على التعلم والإبداع. 4- التفاعل الإيجابي: يجب أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين المعلم والطالب، حتى يشعروا الطلاب بأهمية وقيمة مساهماتهم. 5- التقدير والإشادة: يجب أن يظهر المعلم للطلاب إحتراماً وأخذ في اعتباره قدرات كل فرد، وتقدير جهوده. 6- إبراز نقاط قوة كل فرد: يجب أن يساعد المشرفون في إبراز نقاط قوة كل فرد، وتشجيع استخدام هذه القوى في سير حياته.
2	دور الفرد في الجماعة (النسق الجماعي)	2 معيار تطوير المهارات الفردية والجماعية	1- تطوير مهارات التفكير: يجب أن يساعد المعلمون الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي. 2- دور المشاركة: يجب أن تشجع المؤسسات التعليمية على دور المشاركة لكافة الأطفال في خبرات حية وفي مختبرات حية اجتماعية جماعية 3- تشجيع التفكير النقدي والإبداع في عملية التعلم. 4- توفير فرص التعلم التطبيقي والتجربة

م	المجال	المعايير	الأهداف المحققة من توافر المعايير
			العملية
3	النسق الإجتماعى المحلى	3-معيار الأخلاقيات والقيم الاجتماعية والإنسانية	المعايير التربوية الاجتماعية تشير إلى المبادئ والقيم التي يجب أن يتبناها الفرد في تفاعلاته وتصرفاته مع الآخرين في المجتمع. وتشمل هذه المعايير الاحترام، والصدق، والنزاهة، والمسؤولية، والتسامح، والانفتاح على الآخرين، والقدرة على التواصل بشكل فعال. كما تشجع هذه المعايير على بناء علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين، وتساهم في تطوير مجتمع متسامح ومزدهر.
4	النسق العالمي	4-معيار الشمولية والتكامل في التعليم	1-توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب والمعلمين. 2-تقديم مناهج تعليمية متكاملة وشاملة تغطي مختلف المجالات الدراسية. 3-دعم التنوع والشمولية في التعليم، مع مراعاة احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة أو الظروف الخاصة. 4-تقديم دورات تدريبية لتطوير مهارات المعلمين وزيادة كفاءتهم في التدريس بما يتفق والاتجاهات العالمية لإعداد المعلم 10.رصد وتقويم أداء الطلاب بشكل دوري لضمان جودة عملية التعلم وتحقيق أهدافها.
		5-معيار التفاعل والتعاون مع الآخرين	1-تشجيع المشاركة المجتمعية في عملية التعليم، بالتعاون مع أولياء أمور الطلاب والجهات المحلية. 2-تشجيع التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب.
		6-معيار التربية من أجل التفاهم الدولي	احترام وتقبل الآخر دون تفرقة أو تعصب لجنس أو دين أو لون أو عرق
5	تحقيق التوازن بين الهوية الثقافية المحلية والإنسانية العالمية	7-معيار الحفاظ على اللغة المحلية 8-معيار فهم التاريخ المحلى 9-معيار حفظ التقاليد وتطويرها 10-معيار الحفاظ على الفنون والموسيقى المحلية وتطويرها 11-معيار النماء والانتماء للمجتمع المحلى وتطويره 12-معيار احترام التنوع الثقافي بغض النظر عن الجنس أو	تحقق المعايير التربوية المحققة للهوية الثقافية المحلية عدة أهداف منها: 1-اللغة والأدب: تشجيع استخدام اللغة المحلية والأدب المحلى كوسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية. 2-التاريخ والتراث: تعزيز فهم التاريخ والتراث المحلى وتشجيع الطلاب على دراسة تاريخ مجتمعهم والإسهام في حفظ التراث.

م	المجال	المعايير	الأهداف المحققة من توافر المعايير
		اللون او الدين	<p>3-الفنون والموسيقى: دعم وتشجيع الفنون والموسيقى المحلية كجزء من التربية الثقافية.</p> <p>4-التقاليد والعادات: تعزيز فهم التقاليد والعادات المحلية كجزء من هوية المجتمع.</p> <p>5- التضامن والانتماء: تشجيع روح التضامن والانتماء إلى المجتمع المحلي كأساس لبناء هوية ثقافية قوية.</p> <p>6-احترام التنوع: تشجيع احترام التنوع داخل المجتمع (المحلي والعالمي) بكافة جوانبه، بغض النظر عن اختلافات الديانات أو الأصول أو الثقافات.</p> <p>7- تطور مستدام: دفع عجلة التطور في إطار مستدام يحافظ على جذور الهوية الثقافية المحلية دون إغفال أهمية مكانة المجتمع في ساحة التطور.</p>
6	تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم والتعلم	13معيار استخدام التكنولوجيا	استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم لزيادة فاعلية التدريس وتحسين نتائج الطلاب.
7	التعلم الذاتي ووسائله	14معيار تشجيع الفضول والاستكشاف	<p>1-تحفيز الفضول والاستكشاف: يجب أن تشجع المعايير التربوية على تنمية الفضول والرغبة في استكشاف المعرفة والمهارات الجديدة.</p> <p>2-تنظيم الوقت والموارد: يجب أن تساعد المعايير التربوية في تطوير مهارات إدارة الوقت والموارد لتحقيق التعلم الذاتي بفعالية.</p> <p>3-دعم الانخراط الذاتي: يجب أن تشجع المعايير التربوية على اكتساب مهارات الانخراط الذاتي والقدرة على اتخاذ المبادرة في عملية التعلم.</p>
8	التعلم الرقمي ووسائله	15معيار تنمية المهارات الرقمية	1-استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم بشكل فعال
9	التعلم المستمر ووسائله	16معيار التنمية العلمية والمهنية المستمرة	1- تقديم ردود فعل بناءة: يجب أن تسهم المعايير التربوية في تقديم ردود فعل بناءة وتشجيع إلى استمرارية التحسن

م	المجال	المعايير	الأهداف المحققة من توافر المعايير
			والتطور في عملية التعلم. 2-دعم التفكير الاستراتيجي: يجب أن تسهم المعايير التربوية في دعم وتطوير مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطلاب من خلال إثراء منهج التحصيل.
10	النسق العلمي	17- معيار الحدثة العلمية	مسايرة أحدث النظريات والتطورات العلمية المعاصرة
		18- معيار الربط بين العلم والدين	الاهتمام بكل مقومات الحياة العلمية المعاصرة والربط بينها وبين ثوابت ومتغيرات الدين
		19- معيار الترابط الوثيق بين العلم والتكنولوجيا	التأكيد على أهمية العلم والتكنولوجيا في تقدم الأمم والمجتمعات
		20- معيار تطبيق العلم للعلم	التأكيد على تشجيع الأفراد للقيام بدورهم في تقدم العلوم في كافة المجالات
		21- معيار تطبيق العلم للسلام وتقديم المجتمع	تشجيع الأفراد والمجتمعات على استخدام العلم للأغراض السلمية والابتعاد عن تكنولوجيا الرعب والدمار

تعليق وقراءة تحليلية لمحتوى كتاب " حياة الحيوان " ومعايير التربية المعاصرة:

لا يدعى – الباحث – ان الدميرى عند تأليفه كتاب "حياة الحيوان " كان مراعيًا لها لأنها – ببساطة – لم تكن وليده عصره وتلك التوجهات التربوية المعاصرة وليدة القرن العشرين وما بعده – ولعل عرضها يوضح أن عصر الدميرى يختلف عن عصرنا الحاضر ولذا فمن المفترض أن كتاب " حياة الحيوان " بما فيه من محتوى علمي مفيد لكل العصور وفق متطلبات حياة "الإنسان المسلم " إلا انه قد لا يتفق مع كثير من التوجهات التربوية والتعليمية المعاصرة وأن كان عرض ذلك المحتوى له الكثير من الدروس التربوية المفيدة لعصرنا الحالي – ولعل الجداول التالية توضح مدى مسايرة كتاب "حياة الحيوان" للتوجهات المعاصرة في مجال: التربية والتعليم - التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة الرقمية ومتطلبات الحياة للإنسان المسلم وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: التوجهات المعاصرة في مجال: التربية والتعليم وكتاب حياة الحيوان للدميرى:

لكي يتضح الراي في "كتاب حياة الحيوان للدميرى" من منظور " التوجهات المعاصرة" حيث تتنوع الاتجاهات التربوية المعاصرة بحسب الظروف والتطورات الاجتماعية والثقافية في كل مجتمع وكل عصر وزمان. ومن بين الاتجاهات التربوية المعاصرة-في الوقت الحاضر –الخاصة بمجال (التربية – التعليم) تلك التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (15) التوجهات المعاصرة فى مجالى: التربية والتعليم.

التوجهات المعاصرة فى مجال التربية		التوجهات المعاصرة فى مجال التعليم	
المجال	التوصيف	المجال	التوصيف
التعلم المستند إلى المشاركة	حيث يشجع هذا الاتجاه على تفعيل دور الطلاب فى عملية التعلم من خلال المشاركة فى اتخاذ القرارات وإدارة عمليات التعلم	التكنولوجيا فى التعليم:	حيث يسعى هذا الاتجاه إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم وزيادة فرص الوصول إلى المحتوى التعليمي- يستخدم هذا النهج التكنولوجيا لتحسين وتسهيل عملية نقل المعرفة.
تطوير مهارات التفكير:	يُرَكِّزُ هذا النهج على تطوير مهارات التفكير النقدي، والإبداع، وحل المشكلات لدي الطلاب	التقويم التشخيصي	يركز هذا النهج على استخدام أدوات تقييمية لقياس تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
تحفيز المهارات الحديثة خاصة المهارات الرقمية	حيث يركز هذا الاتجاه على تطوير مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والتواصل، والتفاعل مع العصر الرقمي الحالي	التعلم النشط	حيث يؤكد هذا الاتجاه على دور الطالب فى بناء معرفته من خلال تفاعله مع المحتوى التعليمي وتطبيقه على سياقات حقيقية
تشجيع التفكير المستقبلية:	حيث يسعى هذا الاتجاه إلى تحضير الطلاب للاستدامة والابتكار من خلال تطوير مهارات التخطيط لأفضل مستقبل.	التعلم بالانفتاح	يشجّع هذا النهج على تبادل المعرفة والخبرات بين المؤسسات التعليمية وبناء شراكات مستدامة.
نظام تربوي قائم على المشروع	نظام قائم على المشروع يؤدي إلى زيادة رغبة الطالب فى أداء دوره	احترام واستخدام لكافة طرائق التدريس-	يؤكد هذا النهج احترام اختلاف طرائق تدريس-، ويلغى نظام " حصص "

التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة الرقمية ومتطلبات الحياة للإنسان المسلم

تحسين جودة الحياة الرقمية يعتبر أمراً مهماً فى عصرنا الحالي، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. وفيما يلي بعض التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة الرقمية:

جدول (16) التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة ومتطلبات الحياة للإنسان المسلم

م	التوجهات المعاصرة لتحسين جودة الحياة		التوجهات المعاصرة لتحسين متطلبات الحياة للإنسان المسلم	
	المجال	التوصيف	المجال	التوصيف
1	تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	يجب على الشركات والحكومات العمل على تطوير التكنولوجيا لتلبية احتياجات المستخدمين	التركيز على تنمية القيم والأخلاق	يُولى اهتمام كبير لتعزيز قيم الإسلام والأخلاق الحسنة في نفوس الأفراد، وذلك من خلال التعليم والتثقيف بالقيم والأخلاق
2	زيادة سرعة الإنترنت:	يعد اتصال سريع بالإنترنت أساساً لضمان تجربة رقمية سلسة وفعالة.	تطوير التعليم:	اهتمام كبير لتحسين جودة التعليم في المجتمع، وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية واستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم
3	تعزيز الأمان السبراني:	يجب على المؤسسات والأفراد اتخاذ إجراءات أمان برانية قوية لحماية بياناتهم وخصوصيتهم على الإنترنت.	التطوير التكنولوجي:	يُولى اهتمام كبير للاستفادة من التكنولوجيا في عملية التعليم والتطوير، حيث يُستخدم الإنترنت والوسائط المفيدة في نشر المعارف والثقافة.
4	تطوير تطبيقات وبرامج مستخدمة:	يجب على المطورين تصميم تطبيقات سهلة الاستخدام وذات فائدة عالية لضمان رضى المستخدم.	حفظ هوية المجتمع الإسلامية	يؤكد على أهمية الحفاظ على هوية المجتمعات العربية الإسلامية
5	التشجيع على استخدام التكنولوجيا بشكل صحي:	يُشجّع على استخدام التكنولوجيا في الحياة	تشجيع روح ريادة الأعمال	يُشجّع على تطوير روح ريادة الأعمال بين شباب المجتمع، حيث يُؤكد على أهمية دور رائدي الأعمال في تحقيق الثغرات إيجابية.
6			دور المرأة	يُشجّع على دور المرأة في المجتمع وتحقيق المساواة بين الجنسين، حيث يُؤكد على أهمية تعليم المرأة ودورها في بناء المجتمع.

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

أولاً: أهمية التعليم كأداة للتربية في إكساب وتنمية مهارات القرن الحاضر:

تعددت الدراسات والكتابات السابقة حول أهمية التعليم في تنمية المهارات الضرورية للإنسان ومنها: المهارات العقلية – المهارات العملية التطبيقية – المهارات والتوجهات الشخصية – المهارات الخاصة – المهارات الحياتية والمستقبلية الضرورية لكي يعيش الفرد حياته الحاضرة والمستقبلية بنجاح – مهارات المستقبل المهني (0)(129)(130)(134)(135) للتكيف مع متغيراته المتسارعة – المهارات الحياتية والرقمية ويرد ذلك من مهارات تسهم في بناء الفرد المتكامل والقادر على تحقيق التنمية لنفسه ولمجتمعه في كافة مجالات التنمية ولعل من تلك الدراسات والكتابات على سبيل المثال والموضحة بقائمة المراجع ما يلي (23)(24)(27)(60)(75)(82)(88)(105)(107)(128)0(129)(130)(134)(135) (139) (155)(156)(157) ولقد استفاد – الباحث – من تلك المراجع وغيرها الكثير في استخلاص أهم المهارات الضرورية لتحقيق جوانب النمو المتنوعة للفرد لكي يكون قادراً في الإسهام بدور فعال في تحقيق التنمية لنفسه ومجتمعه في كافة مجالات التنمية ((السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية – المهنية – البشرية. الخ) - ولعل الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) مهارات التعليم والتعلم ومتطلبات تنميتها لبناء الشخصية المتكاملة

م	المهارات	نوعية المهارات	المتطلبات التربوية والتعليمية لتنمية وإكساب المهارات لتحقيق التنمية
1	المهارات العقلية	القدرة على اكتشاف وإدراك العلاقات والمسببات القدرة على التفكير والتخيل والتصوير» القدرة على ممارسة عمليات العلم في التحصيل والبحث عن المعلومات مثل: «الملاحظة، الوصف، التفسير، الاستقراء، الاستنتاج، التمييز، التصنيف» والابتكار، والمقارنة، والتقويم، والنقد، وفرض الفروض،... والاستدلال» القدرة على استخدام المصادر، والتحليل، والتلخيص، والتمييز بين الأفكار، والتخطيط الفردي، واستخدام الرسوم القدرة على رؤية الخيارات، وطرح البدائل، وإدراك التأثيرات المتبادلة والآثار المترتبة على كل خيار	تحقق تلك المهارات متطلبات جوانب النمو المتكاملة للفرد (المعرفي – الانفعالي – المهارى) وتحقق معايير التربية المعاصرة وتتفق ومتطلبات جودة الحياة ومتطلباتها للإنسان المسلم بما يحقق التنمية البشرية والاجتماعية للمجتمع. ولعل ذلك يتطلب ضرورة أن يكون تعلم الفرد تعلم اجتماعي عاطفي يحقق ما يلي من أهداف: الوعي بالذات إدارة الذات الوعي الاجتماعي العلاقات الاجتماعية اتخاذ القرارات المسؤولة ولتحقيق تلك الأهداف ينبغي على القائمين

<p>بالتدريس القيام بالأدوار التالية: <u>أولاً: أدوار القانمين على تدريس التعلم الاجتماعي العاطفي:</u> تتمثل هذه الأدوار في كل مما يلي:</p> <p>1- العمل على خلق مناخ آمن يوفر الرعاية والدعم ويهتم بتشجيع التوقعات المرتفعة والفرص المتعددة لتقوية مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بالإضافة لتوثيق الروابط بين التلاميذ والمعلمين.</p> <p>2- نسج بعض الموضوعات والمهارات الخاصة بالتعلم الاجتماعي العاطفي في محتوى الفصل الدراسي.</p> <p>3- استخدام التعلم التعاوني لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، ومن ثم تقوى الروابط بينه وبين التعلم الأكاديمي ويدعم كل منهما الآخر.</p>	<p>التحلي بالعادات العملية الطيبة، والتخلي عن ممارسة السلوك غير المرغوب فيه التوازن بين الناحيتين النظرية والعملية التركيز على الاتجاهات المستحبة في العمل خاصة العمل اليدوي المنتج المهارات العملية اللغوية مثل «التلاوة، والخطابة، وغيرها...»، ومهارات العبادات، ومنها: «مهارات الوضوء، ومهارات الصلاة، ومهارات أداء مناسك الحج والعمرة... إلخ» المهارات العملية الأخرى، مثل رسم الخرائط أو الرسوم الإيضاحية، وإعداد النماذج، ونحو ذلك من المهارات الأخرى</p>	<p>المهارات العملية</p>	<p>2</p>
<p>ثانياً: دور المدرسة والتعلم الاجتماعي العاطفي</p> <p>المدرسة مؤسسة اجتماعية ومن ثم فالتعلم عملية اجتماعية.</p> <p>لا يتعلم المتعلمون بمفردهم بل في سياق تعاوني يضم الزملاء والمعلمين في ظل دعم وتشجيع المدرسة والأسرة.</p> <p>تلعب العواطف دوراً هاماً في تيسير أو إعاقة تعلم المتعلمين ونجاحهم سواء في المدرسة أو الحياة.</p> <p>ينبغي على المدرسة الاستفادة من العوامل الاجتماعية العاطفية واستغلالها في العملية التعليمية لتحقيق أكبر منافع لجميع التلاميذ. وتستخدم بعض المدارس الأنشطة التعليمية الرسمية وغير الرسمية، وبرامج ما بعد المدرسة وجلسات الإرشاد والتفاعلات في فناء المدرسة، والأنشطة اللامنهجية في مساعدة التلاميذ في تنمية مهارات العلاقات الاجتماعية العاطفية، ومهارات حل المشكلات.</p>	<p>الصدق والأمانة. الثقة بالنفس. اتباع التوجيهات. الاهتمام بالتفاصيل. إتقان الاتصالات في العمل. التعاون مع الآخرين. الاتجاهات الإيجابية نحو العمل. القدرة على العمل مع الآخرين ضمن فريق. حل المشكلات المرونة في العمل</p>	<p>المهارات والاتجاهات الشخصية</p>	<p>3</p>

4	المهارات الاجتماعية	<p>تنمية الأخوة الإنسانية، وتنمية الولاء للمجتمع مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية، عمل الفريق وعمل المجموعات، أساليب الحوار والمقابلات المهنية التشخيصية، مهارات العمل الاجتماعي والإرشادي مع الأفراد والجماعات، مهارات اتخاذ القرار وأساليب حل المشكلات ومتابعتها» مهارة النظافة ومراعاة النواحي الصحية، مهارة ضبط الانفعالات مهارة حل المشكلات مهارات التكافل الاجتماعي مهارة القيام بواجب النصيحة، ومهارة البر بالآخرين، ومهارة العمل الجماعي مهارات العلاقات الاجتماعية (مهارة حسن المعاملة، ومهارة إلقاء التحية، ومهارة الاستئذان، ومهارة الصحبة). مهارات النظام الاجتماعي (التي تساعده على التكيف مع الحياة الاجتماعية، مما يحقق له التفاعل مع مجتمعه) ومنها: مهارات النظام الاجتماعي: مهارة العمل بالنظام، ومهارة النظافة والالتزام بالمظهر الإسلامي، ومهارة استثمار الوقت، ومهارة الاستعارة. أولاً: <u>المهارات الخاصة بالقرآن الكريم،</u> مهارة التلاوة والترتيل-مهارة تطبيق أحكام التجويد- مهارة تطبيق آداب التلاوة ثانياً: <u>المهارات الخاصة بالحديث الشريف،</u> مهارة إلقاء الحديث -مهارة الخطابة مهارة تخريج الأحاديث -مهارة تطبيق آداب الحديث ثالثاً: <u>المهارات الخاصة بالفقه</u> مهارة تطبيق القدرات الفقهية مهارة تطبيق الأحكام الفقهية في العبادات مهارة تطبيق الأحكام الفقهية في المعاملات رابعاً: <u>المهارات الخاصة بالعقيدة.</u> مهارة اجتناب الألفاظ المحذورة مهارة اجتناب الممارسات المحذورة مهارة تلاوة الأوراد والأذكار الشرعية</p>
5	المهارات الخاصة	

<p>متطلبات اكتساب المهارات الحياتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- التعلم الذاتي 2- المشاركة في دورات تدريبية أو ورش عمل 3- التعلم من الآخرين 4- الممارسة المستمرة 5- التحفيز الذاتي 6- القراءة: 7- التعلم من الأخطاء: 8- العمل الجماعي: 	<p>أولاً: في مجال التعليم والتعلم: مهارات التعلم (Learning to know) الإبداع -التفكير الناقد - حل المشكلات ثانياً: في مجال العمل: مهارات الانجاز (Learning to do) التعاون -التفاوض -اتخاذ القرارات ثالثاً: في مجال المواطنة النشيطة: مهارات العيش (Learning to live) المشاركة -التعاطف-احترام التنوع رابعاً: في مجال التمكين: مهارات الوجود (Learning to be) التواصل -المرونة -معرفة الذات المهارات الحياتية في المجال التربوي التعلم المستمر -التعامل مع الضغوط والتحديات - التفكير الإبداعي</p>	<p>المهارات الحياتية</p>	<p>6</p>
<p>تحقق تلك المهارات: إعداد الفرد للمستقبل الوظيفي وبذلك تحقق متطلبات التنمية المهنية للمجتمع وتوضح دور التربية في إعداد الكوادر البشرية الضرورية لتنمية مجتمعاتهم في كافة المجالات (السياسية - الاقتصادية - اجتماعية - الخ)</p>	<p>القراءة، والكتابة باللغة العربية. الدقة في التحليل-الاهتمام بالجودة. مهارات استخدام الحاسوب-الإنتاجية العالية-القدرة على تعلم مهارات جديدة. فهم الرسومات والمخططات، واستخدامها. القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة. السرعة في الإنجاز-المعرفة النظرية المتعلقة بالعمل.القدرة على التركيب دون إحداث خلل. في القدرة على إدارة الأفراد. القدرة على وضع الأهداف. التخطيط. التقييم، و تطوير العمل. المبادرة الذاتية.</p>	<p>المهارات والاتجاهات المهنية العامة</p>	<p>7</p>
<p>غني عن البيان إذن، أن التربية كموضوع لحقوق معرفية مختلفة ومتنوعة، ليس سهلاً، ومرد ذلك، لكون فعل التربية يبقى وثيق الصلة بالإنسان، الذي يتسم بكونه كائناً زئبقياً لا يمكن حصره في هذا المجال المعرفي أو ذلك، وما تعدد العلوم الإنسانية، إلا مؤشر قاطع على صعوبة دراسة الإنسان. وبالتالي، دراسة كل الأفعال</p>	<p>مهارات استخدام الحاسوب. مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مهارات استخدام البرمجيات الخاصة بالمهنة. مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالمهنة، ومتابعتها باستمرار</p>	<p>المهارات التكنولوجية</p>	<p>8</p>
<p>في هذا المجال المعرفي أو ذلك، وما تعدد العلوم الإنسانية، إلا مؤشر قاطع على صعوبة دراسة الإنسان. وبالتالي، دراسة كل الأفعال</p>	<p>ضرورة تنمية غالبية المهارات السابقة وهي: مهارات عقلية - مهارات أكاديمية-مهارات اجتماعية- مهارات التخطيط الإستراتيجي -مهارات تحليل البيانات- مهارات عملية تطبيقية-مهارات التكيف مع التحديات والتغيرات المستقبلية-</p>	<p>مهارات استشراف المستقبل:</p>	<p>9</p>

<p>النتيجة عنه كما هو الشأن بالنسبة للتربية، والتنشئة الاجتماعية والأسرة. وغير ذلك من مؤسسات تربية أخرى</p>	<p><u>أولاً: مهارات المستقبل العامة</u></p> <p>1- مهارة استخدام التكنولوجيا-2- مهارة حل المشكلات-3- مهارة الإدارة الذاتية</p> <p>4- مهارات التواصل والتنسيق-5- مهارة الإبداع-6- مهارة التنوع والذكاء الثقافي</p> <p>7- <u>محو الأمية المالية-8- مهارة التفكير التحليلي</u></p> <p><u>ثانياً: مهارات المستقبل للمديرين والقادة</u></p> <p>1- مهارة الذكاء العاطفي-2- مهارة المبادرة-3- مهارة القيادة والتأثير الاجتماعي-4- مهارة تحقيق الموازنة</p> <p>5- مهارة التدريب-6- مهارة التواصل والاستماع-مهارة الروية والتخطيط</p>	<p>مهارات المستقبل في ضوء الثورة الرقمية</p>	<p>10</p>
---	---	--	-----------

ثانياً: قراءة تحليلية للتوجهات المعاصرة في مجالي: التربية والتعليم وكتاب "حياة الحيوان"

باستقراء النتائج الموضحة بالجداول من (13: 16) يتضح ما يلي:

صعوبة دراسة الإنسان. وبالتالي، دراسة كل الأفعال الناتجة عنه بكونه كائناً زبئقياً لا يمكن حصره في هذا المجال المعرفي أو ذاك، وما تعدد العلوم الإنسانية، إلا مؤشر قاطع على صعوبة دراسة الإنسان، ولذلك تتعدد نوعية المهارات التي ينبغي على التعليم بكافة مؤسساته أن ينميها في الإنسان متعدد المجالات والجوانب والمتفقة مع معايير ومتطلبات التوجهات المعاصرة لكل من (التربية – التعليم – متطلبات جودة الحياة المعاصرة علاوة على متطلبات الحياة للإنسان المسلم في العالم العربي والإسلامي الصالحة لكل زمان ومكان، ويوضح الجدول (16) مجالات مهارات التعلم التي قد تزيد عن مائة مهارة موزعة في جوانب أعداد الإنسان التالية:

أولاً: مجال إعداد الإنسان كفرد (بغرض تحقيق معايير التوجهات المعاصرة للتربية في تحقيق النمو المتكامل للفرد معرفياً وانفعالياً ومهارياً (النسق الفردي)، ولذلك فإن الإنسان بحاجة إلى كل من: المهارات العقلية – المهارات والاتجاهات الشخصية – المهارات المعملية التطبيقية.

ثانياً: مجال إعداد الإنسان لحياته الدنيوية والأخروية: ويتطلب ذلك تنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الخاصة لتزويد الفرد بأمور دينه استعداداً للحياة الأخرى في الآخرة.

ثالثاً: مجال الإنسان كعضو في جماعة محلية وعالمية: (النسق الإجتماعي) ويتطلب ذلك تنمية مجموعة من المهارات الإجتماعية التي تساعده في تحقيق التوازن بين الهوية الثقافية المحلية والإنسانية العالمية.

رابعاً: مجال الإنسان كعضو نافع في سوق العمل في المستقبل وتحقيق التنمية المهنية لمجتمعه ويتطلب ذلك تنمية العديد من المهارات المهنية مع تنمية مهارات استشراف المستقبل

خامساً: مهارات العيش بنجاح وتكيف للحياة في الميقتبل بما يتطلبه من مهارات تكنولوجية ورقمية وغيرها.

خامساً: مجال الإنسان كعضو قادر على التكيف مع كل التحديات والتغيرات المتسارعة في المستقبل: وذلك يتطلب تنمية العديد من المهارات التي تساعده على مواجهة ومسايرة كل ما قد يحدث في المستقبل من تغيرات علمية وتكنولوجية ولذلك ينبغي تنمية كل من (المهارات الرقمية – مهارات التخطيط – الإبداع والابتكار. الخ التي تساعد الفرد على مواجهة ومسايرة التغيرات المستقبلية والاستفادة منها في تطوير مجتمعه المحلي لكي يكون مسايراً لتلك التغيرات.

ويمكن تمثيل جوانب إعداد الإنسان المتكامل في الحاضر والمستقبل في الجدول التالي:

جدول (18) أبعاد إعداد الإنسان المتكامل في الحاضر والمستقبل والمهارات الضرورية لها

م	أبعاد الإعداد في الحاضر		أبعاد الإعداد في المستقبل	
	المجال	المهارات	المجال	المهارات
1	الإعداد لتكامل جوانب نمو الفرد	مهارات: عقلية- اتجاهات شخصية - عملية	الإعداد كفرد قادر على استشراف المستقبل والمساهمة في تنميته	مهارات المستقبل المهني ومهارات استشراف المستقبل
2	الإعداد للحياة الدنياويومية والأخروية	مهارات حياتية- ومهارات خاصة	اعداد الفرد للعيش بنجاح في المستقبل	مهارات المستقبل كأفراد وكقادة
3	الإعداد كعضو في مجتمع يحافظ على هويته الثقافية وتحقيق التوازن	المهارات الإجتماعية	إعداد الفرد كعضو قادر على مسايرة التغيرات المتسارعة في المستقبل والاستفادة منها في تطوير مجتمعه	المهارات التكنولوجية والرقمية ومهارات القيادة والريادة

ويلاحظ من الجدول السابق تكامل وترابط جوانب إعداد الإنسان المتكامل للعيش بنجاح في حياته الحاضرة والمستقبلية وإن إعداد الإنسان للعيش بنجاح في حياته الحاضرة هو السبيل والطريق الصحيح لكي يعيش الإنسان حياته في المستقبل بأمان وفاعلية.

1- تنوع المهارات التي يجب تنميتها في الإنسان يتطلب تنوعاً في التعليم المناسب لتنمية كل نوع منها لعل من أهمها أيلي: التعلم الذاتي- التعلم الرقمي – التعلم الإجتماعي العاكفي – التعلم من الآخرين – التعلم من الأخطاء – التعلم الجماعي – المشاركة في دورات التدريب وورش العمل – التعليم المستمر مدى الحياة

2- في ضوء ما سبق يمكن التأكيد إن متاب " حياة الحيوان للدميري" رغم أنه لا يساير " كثير من معايير التوجهات المعاصرة للتربية المعاصرة إلا أنه يحقق مطالب الحياة للإنسان المسلم في كل زمان ومكان ويتضح ذلك مما يلي:

1-3- إن طريقة عرض " الدميري " لمحتوى كتابه " حياة الحيوان" والذي يتضح فيه التكامل بين مجالات معرفية متعددة وذلك التكامل يحقق التكامل بين جوانب نمو الإنسان بما يحقق النمو المتكامل للإنسان كفرد وكعضو نافع في مجتمعه المحلي يسعى إلى الحفاظ على هويته الثقافية بما لديه من مهارات عقلية وشخصية وخاصة.

2-3- إن الكتاب يعتبر مرجع تعليمي يسعى كما أوضح مؤلفه " الدميري " في مقدمته أنه يحاول من خلاله إزالة اللبس والخطأ بين بعض الناس حول بعض الحيوانات وهو بذلك يسهم في محو الأمية العلمية عند بعض الناس في مجال " علم الحيوان " .

3-3- أن منهج الدميري في كتابة محتوى الكتاب من خلال استشهاده بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة قد يسهم في إكساب القارئ للكتاب بعض المهارات الخاصة بكل من: القرآن الكريم – الحديث – الفقه – العقيدة بالإضافة للعديد من المهارات الحياتية المفيدة للإنسان للمعيشة بنجاح في حياته الحاضرة مثل: مهارات التفكير- حل المشكلات – التواصل والتعاون مع الآخرين – التعاطف – ومعرفة الذات.

3-4- إن عرض محتوى الكتاب قد يسهم في تنمية العديد من المهارات خاصة العقلية ومنها: مهارة الوصف والتفسير والاستنتاج والتصنيف والتمييز بين الحيوانات بعضها ببعض.

3-5- إذا ما كان المحتوى قد لا يتناسب مع التوجهات المعاصرة للتربية والإعداد للمستقبل إلا إن اهتمام الكتاب بإعداد الفرد للحياة الحاضرة وهي السبيل والطريق الصحيح لإعداد الإنسان للمستقبل فإن –الباحث– يرى أن الكتاب يسعى من خلال إعداد الإنسان للحاضر الإعداد الجيد يجعل الإنسان يحيا حياته في المستقبل بتكيف ناجح نظراً لأن إعداده في الحاضر تم بشكل جيد ، فإن الكتاب يسهم في إعداد الإنسان للحياة الحاضرة بشكل مباشر كما يسهم في إعداد الإنسان للمستقبل وأن كان بشكل غير مباشر.

الفصل التاسع

الفصل التاسع

دروس تربوية مستفادة من الدراسة

لعل الاهتمام العربى والعالمى بكتاب "حياة الحيوان" منذ تأليفه فى القرن الرابع عشر الميلادى وحتى وقتنا الحاضر فى القرن الحادى والعشرين بديل العديد من الدراسات التى مازالت تجرى حول الكتاب من النواحي (الأدبية والدينية والعلمية) والتى تستهدف استلهاج الدروس المستفادة من الكتاب ولعل الدراسة الحالية التى تستهدف الفراءة التحليلية لمحتوى كتاب "حياة الحيوان" من "منظور تربوي" لها أهميتها فى استلهاج دروس مفيدة فى تطوير العملية التعليمية وتصميم المناهج فى الوقت الحاضر.

ومن اهم تلك الدروس المستفادة ما يلى:

- 1- مدخل القيم كمدخل للتدريس
- 2- مدخل التكامل كمدخل لبناء وتنظيم المناهج المدرسية
- 3- التعليم والتعلم بالأمثال والأقوال المأثورة وتطعيم وإثراء المواد الدراسية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية

وفيما يلى تفصيل لكل منها:

الدرس الأول: مدخل القيم: كمدخل مناسب للتدريس:

مبحث القيم من المباحث الفلسفية التى كانت - ومازالت - مركز اهتمام الباحثين على ممر العصور والأزمان منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر ومن امثلة تلك الدراسات على سبيل المثال لا الحصر والموضحة بقائمة المراجع: المراجع أرقام (2-11-24-33-34-39-50-51-52-75-76-85-90-91-92-93-95-96-123-144) وغيرها كثير وقد تناولت تلك الكتابات والدراسات مبحث القيم من جوانب متعددة لعل من أبرز تلك الجوانب ما يلى:

اولا: مفهوم القيم:

يعد مفهوم القيمة، أو القيم، من المفاهيم المعقدة، لها استخدامات كثيرة ومتنوعة، تختلف من حقل معرفى إلى آخر. زد على ذلك- أننا لا نجد تعريفاً موحداً متفقاً عليه حتى فى داخل كل اختصاص.

1- التعريف اللغوي: فى اللغة "القيمة": واحدة القيم، فعلها « يُقِيمُ »، وماضيها « قَيَّمَ »، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. فالقيمة ثمن الشيء بالتقويم. تقول تقاوموه فيما بينهم- وما له قيمة إذا لم يدم على شيء.(السان العرب والمعجم اللغوية فى قائمة المراجع) مثل المراجع ارقام (1-6-7-28-41-133)

2- فى المجال الفلسفي، يفيد مفهوم القيمة على "المعنى الخلقى الذى يستحق أن يتطلع المرء إليه بكلية ويجتهد فى الإتيان بأفعاله على مقتضاه، أى أنه المعنى الذى يجمع بين استحقاقين اثنين: استحقاق التوجه إليه، واستحقاق التطبيق له "

- 3- في علم الاجتماع، يذهب الفرنسي غي روشيه، متأثراً في ذلك بكل من «دوركاييم» و«بارسونز» إلى اعتبار القيمة «الركيزة الأساسية التي يستند إليها الفعل، وقال «القيمة طريقة في الحياة أو العمل، ينظر إليها الشخص أو الجماعة بوصفها مفهوما يلتبس ويتشخص به الأفراد وتصرفاتهم ويصبح شعارا لهم».
- 4- في علم النفس يأخذ المفهوم أبعاداً أخرى من بينها «القيمة بمثابة الدافع والمحرك (ويلسوم وماك ليلاند)، القيمة بمثابة التعلق والاهتمام (باريش، أولبرت، وفرتون)، القيمة بمثابة الاعتقاد (روكيتش)...»

5- كما أن هناك مفاهيم تتداخل وتتشابك يصعب تمييزها عن مفهوم القيم مثل الأخلاق، والتي حاول الفرنسي «بول ريكور» أن يميز بينهما «معتبرا أن الأخلاق تنسحب على المعايير والإلزاميات والموانع، وأن الأخلاقية تفيد التطوع إلى حياة مكتملة مع الآخرين، ومن أجلهم وفي مؤسسات عادلة. فالأخلاقية بهذا المعنى ثلاثية الأبعاد: تخص هذا التفاعل بين الذات والآخر والمؤسسة». و من خلال – ما سبق - لن نستعمل مفهوم الأخلاق، و إنما سنعتمد مفهوم القيم والتربية الأخلاقية والقيمية على أساس نفس المعنى. قاصدين بذلك طبيعة القيم التي يستهدف النظام التربوي زرعها وتنميتها في الناشئة رواد المدرسة. أشارت كثير من الكتابات لمفهوم القيمة وأوضحت نتائجها ما يلي:

(1) أن هناك خلطاً بين مفهوم القيمة وبين بعض المفاهيم الأخرى مثل: الحاجات أو الاتجاهات أو الميول أو المناشط السلوكية أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

(2) أن تباين التعريفات الخاصة لمفهوم القيمة قد يؤدي إلى غموض أو عدم وضوح لمفهوم القيم نظراً لتعدد جوانب ومجالات تلك القيم حتى أن البعض أطلق على مفهوم القيم: الطفل غير السعيد الذي يعانى بؤساً وشقاء لعدم فهمنا له.

(3) قد تتباين التعريفات المحددة لمفهوم القيمة تبعاً لتباين وتنوع مجالات تلك القيم؛ كما قد تختلف مسميات تلك القيم تبعاً للمجال التي تنتمي إليه مثال ذلك أن القيم التي ترتبط بالمجال الديني قد يسميها البعض: القيم الدينية؛ وهكذا القيم السياسية؛ القيم الاقتصادية.. الخ وفي ضوء ذلك التنوع لأنواع تلك القيم يتم تحديد مفهوم القيمة لكل مجال.

وفي ضوء ذلك التباين فإن _ الباحث _ يؤكد أن القيم مرجعها الأساسي الدين الإسلامي وأنها قيم صالحة للإنسانية جمعاء ولذلك هي جميعها وإن اختلفت مجالاتها قيم إنسانية ولذلك _ يحدد _ تعريفاً للقيم يتفق وطبيعة المجتمع العربي المسلم وهو تعريف الرفاعي (1988)(51)

وهو: "مجموعة المعايير والفضائل التي جاء بها الإسلام كمنهج رباني لتربية وتوجيه الإنسان..".

ثانياً: أنيميا القيم والهزم القيمي المقلوب في عالمنا العربي الإسلامي

تمكّن أعداء الإسلام في عصرنا هذا - وهم الأقوى عدّة والأكثر عددًا وثراءً وعلمًا واكتشافًا - تمكّنوا بأكثر من أسلوب؛ أن يجعلوا المسلمين مغلوبين على أمرهم، لقد استطاعوا بمكرهم أن يسيطروا على ديارنا، وفكرنا وثقافتنا، وجيوشنا وعتادنا، لقد نجح الأعداء من يهودٍ وصلبيين وملحدين في أن يعيثوا بعقول الكثير من المسلمين ومؤسسات التعليم في بلداننا، وأن يهيمنوا على عقول المسلمين الذين درسوا في معاهدهم وجامعاتهم، بتصديرهم القيم الخُلقيّة الفاسدة التي صارت تسري في أمتنا مجرى الدم في العروق، والتي ما فتئت تقتلُ فينا ولاننا لدينا ولأوطاننا، وعلمتنا الولاء والحب لقيم الغرب وثقافته، فاستبدلنا الذي هو أدنى بالذي هو خير. هذا الطوفان من الانحلال الأخلاقي العاتي الوافد إلينا من الغرب الذي كفر بكل الأديان، وأطاح بكل الأعراف، وجعل كل القيم الخُلقيّة وراء ظهره، جعلنا فقراءً روحيًا، تضطرب عندنا الرؤية في كل أمور عقيدتنا وإيماننا؛ فضلًا عن عبادتنا وكل ما يتعلق بصلتنا بالله. - لذلك أصبح الهزم القيمي في عالمنا العربي والإسلامي مقلوبًا - وإذا اعتبرنا أن قيمنا هي موجّهات توجه حياتنا في كافة المجالات الحياتية (الدينية - السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية إلى غير ذلك من مجالات) فإن ذلك يفسر بوضوح الخلل والضعف في عالمنا العربي والإسلامي في كافة مجالات الحياة - في وقتنا الحاضر - وهذا عين ما يريده أعداء الإسلام للأمة العربية وأصبحت أمتنا العربية تابعة للقيم الغربية الفاسدة.

لقد أثمرت قيم الغرب الفاسدة فينا أمراضاً عدّة، منها: التعصب بشتي ألوانه، فتجد التعصّب للعائلات والقبائل، والتعصب للأقاليم والأوطان، والتعصب للجنس واللون، والتعصب للغة والثقافة، وتعصّب للعادات والتقاليد،...، وما جاء الإسلام إلا ليقتضي على هذه الجاهلية الأولى، ومعروف أن الغرب أكبر مريض بالتعصب، ولنا أكبر مثال في تعصب القائد الألماني الشهير "أدولف هتلر" للعرق الآري، والنظام الإنجليزي المتعصب البائد في جنوب إفريقيا، ومعاونة السياسي "لوثر كينج" مع تعصب الأمريكيين للبيض، وإسرائيل تعتبر عالميًا وبتقارير من منظمات دوليّة من أكثر الدول التي تستفحل فيها العصبية ضد العرب بشكل رهيب، والشعب الجزائري الذي عانى الأمرين من تعصب المستوطنين الفرنسيين أثناء الاستعمار، كما أثمرت فينا قيم الغرب المنحلّة ظاهرة الإفراط والتفريط، فهناك من وقف موقف الرفض المطلق من حضارة الغرب دون تفكير وأناة ورؤية، متصورين أن الحضارة كلها فاسدة مفسدة! ولم يتدبروا ما في هذه الحضارة ليأخذوا منها ما ينفع ويذروا ما يضر، مع أن الإسلام لا يحول بين المسلمين وبين أن ينتفعوا بأي فكر وبأي عمل وبأي أسلوب حضاريّ، ما دام ذلك لا يخالف عقيدة الإسلام ولا عباداته ولا قيمه الخُلقيّة، لأن الحضارة في حقيقتها تراث إنساني أبدعته عقول البشر التي وهبها الله لهم، وهذا موقف خاطئ لا يمكن نسبته للإسلام ولا إلى منهجه ونظامه، وهو موقف إفراط، ومن المسلمين من أخذ الحضارة الغربية برمّتها، وتقبلها بخيرها

وشرها وعرفها ونكرها، وهذا الموقف تفريط مذموم لا يليق بمسلم يحترم دينه وتاريخه وحضارته.

بين هذا وذاك، أقول: إنه على المسلمين أن يصححوا رؤيتهم للأمور من خلال نظرة الإسلام الذي يرى كل شيء على حقيقته، كما أنه على الدعاة إلى الله أن يعرضوا نصوص الإسلام عرضاً واضحاً يتماشى ومفاهيم عصرنا الحالي، لأنه دين يتماشى مع كل مكان و زمان، وأن لا نبقي على الإسلام في جُبة الذين عاشوا قبل قرون بحجة أننا نفتني آثار السلف الصالح، مع أن سلفنا ما صلح إلا لما استطاع أن يترجم نصوص الإسلام إلى لغة عصره ومفاهيم عالمه، كما أنه على الدعاة إلى الله أن يتصدوا للشبهات والإشاعات والأباطيل والأكاذيب التي يطلقها الأعداء على ديننا والتي من شأنها زعزعة تمكّن الإسلام من ضعاف النفوس والقلوب، وعلينا أن نتخلى عن كل خلق راذل سافل لا يقبله الإسلام، عسى أن نتمكن من بعث روح الإسلام من جديد فينير العقول ويصلح القلوب، ويشعّ حضارة تسعد بها الإنسانية.

ثالثاً: إشكالية الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم (89)

يعتقد كثير من المتحكمين في زمام التربية، في عالمنا الإسلامي، أن الهدف من المدرسة والجامعة هو تقديم المعارف والمعلومات للتلميذ والطالب فحسب، كما يعتقدون أن تعليم القيم المختلفة هي من مهمة مؤسسات اجتماعية أخرى، كالأُسرة ودور العبادة...وان هذا الاعتقاد الخاطئ هو المُطبق فعلاً في مؤسساتنا التعليمية، إذ صارت مقاعد الدراسة مكاناً يُحشى فيه عقل المتعلمين بالمعارف والمعلومات، حتى أضحي أولئك المتعلمون أشبه بأجهزة الحاسب، التي لا يتعدى دورها تسجيل تلك المعلومات داخل الدماغ، وتفريغها عند الحاجة على ورقة الامتحان، هذه الطريقة أفقدت المتعلم إنسانيته، وحوالته بالتدريج إلى مجرد قرص مرن أو مدمج يُخزن ويعرض البيانات والمعطيات المجردة.

وعلينا أن نتصور الإنسان المسلم المتخرج من هذا النوع من التعليم، عندما نفاجئ بأن حتى المؤسسات التربوية المعول عليها في تنمية القيم المختلفة، هي نفسها مقصرة أشد التقصير في هذه المهمة، فبالنسبة للأسرة، فهي لم تعد تملك حتى الوقت القليل للاهتمام بتربية أبنائها، بسبب انشغالها بتوفير سبل العيش، في عالم إسلامي تزداد فيه الظروف الاقتصادية تدهوراً، مما يدفع بالأبوين معاً، للعمل خارج البيت لساعات طويلة، إضافة إلى أن كثيراً من الأبوين، أنفسهم، لا يملكون مخزوناً متوازناً من القيم يقدمونه لأولادهم، وفاقد الشيء لا يعطيه.

أما المسجد، فهو يواجه في كثير من البلدان الإسلامية حصاراً من النظام السياسي، مما يشل نشاطه التربوي، وقد تحولت كثير من المساجد إلى جدران تُتلى فيها الخطب والعظات، التي لا تترك أي أثر تربوي، كما أن متابعة متفحصة للقائمين على هذه المساجد، يُصدم من الرداءة التي تميز هذا القطاع، فالتربية المسجدية توكل إلى أناس يشترط فيهم حفظ القرآن ومعرفة

بعض فقه الصلاة، وفي أحسن تقدير إلى بعض خريجي المعاهد الدينية، الذين هم نسخة من الأقراس المدمجة التي تحدثنا عنها في السابق.

هذا باختصار، وتأتي مؤسسة تربوية أخرى، لكنها تخريبية، وأقصد بها وسائل الإعلام، وهي في أغلبها مؤسسة تعمل على تدمير القيم الإسلامية، بدل تنميتها أو تعزيزها، كما أنها تُكرس الاستلاب والتغريب، الذي يهدف إلى تأجيج العداوة بين المسلم وقيمه الأصيلة، وبرامج هذا الإعلام، كثيراً ما تطعن في القيم الدينية، وتصمها بنعوت التخلف والرجعية والتحجر.. وتعرض القيم الغربية الفاسدة في أبهى صورة، وتصفها بالقيم الحضارية والعالمية والمتفتحة والعصرية والتقدمية والمتحررة والإنسانية!!! وإذا كان الأطفال، مثلاً، يقضون من خمس إلى عشر ساعات يومياً أمام التلفاز - حسب ما تذكره الدراسات العلمية- يمكننا تخيل حجم التأثير السلبي على القيم الإيجابية التي بحوزتهم، التي تُضاف إلى التأثيرات الأخرى، لتربية الشارع والنادي والملعب...، التي هي في الأعم تنشر قيماً سلبية، إلا في ما ندر.

رابعاً: أهمية التربية الأخلاقية ومشكلاتها

يقول أوليفي ريبول في كتابه فلسفة التربية ” لا يولد الإنسان إنساناً... فلا شيء من كل ما يؤلف الإنسانية، أي اللغة والفكر والمشاعر والفن وعلم الأخلاق، ولا شيء من كل ما سعت الحضارة آلاف السنين الحصول عليه قد انتقل إلى جسم المولود الجديد، بل كان عليه أن يكتسبه بالتربية”. وهو بذلك يؤكد المقولة المشهورة لإيمانويل كانط “لا يصير الإنسان إنساناً إلا بالتربية”. فلا أحد يقلل من أهمية التربية ودورها في تنمية الأفراد معرفياً ومهارياً وأخلاقياً. كما يعرف الصحاح التربية على أنها “تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتنقيف”. أي بمعنى تنمية الجوانب الثلاثة للشخصية: المعرفية، والحس حركية والوجدانية، أو القيمية الأخلاقية. بل هناك من يعطي أهمية أكبر لهذه الأخيرة، فإن صلحت صلح الفرد والمجتمع. ومن بين هؤلاء نجد فيلسوف المنطق المغربي طه عبد الرحمن الذي يعتبر أن ما يميز الإنسان عن الحيوان هي الأخلاق وليس العقل “فالأخلاقية هي وحدها التي تجعل أفق الإنسان مستقلاً عن أفق البهيمة”. فأهمية التربية على القيم والأخلاق تزداد، بل وتتضاعف أهميتها، بحكم التغيرات التي يعرفها العالم في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعولمة الثقافة، وما يرافقهما من تغيرات قيمية وإيديولوجية.

ومن أجل الوصول إلى غايات النظام التربوي القائم على مدخل القيم فإن أي نظام تربوي يواجه العديد من المشكلات من أهمها:

1- اختيار المادة المعرفية الكفيلة بتحققها، ولعل هذا المشكل تعاني منه العديد من الأنظمة التربوية كما قال عالم الاجتماع الفرنسي إدغار مورانو في مداخلة ألقاها في الرباط، سنة 2004" إن أهم تحدٍ يواجه المسؤولين هو ذلك الذي يخص اختيار مضامين التربية ومعارفها، أو بالأصح، المعارف الأساسية التي ينبغي أن تقوم عليها كلُّ تربية."

2- تعدد المرجعيات و تضاربها أحيانا: "اعتماد مرجعية قيم العقيدة الإسلامية إلى جانب مرجعية المواطنة وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، والمرجعية الحضارية الوطنية، مما يفتح المجال أمام تضارب وتناقض كبيرين في بعض المفاهيم والمواضيع التربوية أثناء وضع البرامج والمناهج."

3- تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتدخلة في التربية على القيم: "التربية على القيم مسؤولية متقاسمة تضطلع بها المدرسة، إلى جانب الأسرة ووسائل الإعلام، وباقي المؤسسات التي تؤدي وظائف ذات صلة بالتربية والتنشئة والتأطير. ذلك أن التأكيد على الدور المركزي للمدرسة في هذا الشأن اعتبارا لمكانتها في حياة كل فرد، وبالنظر للفترة الزمنية التي يقضيها فيها، لا يعني تخلي باقي فعاليات وهيئات المجتمع عن القيام بمهامها، بقدر ما هو تأكيد على تكامل الأدوار مع اختلاف الوظائف"

خامسا : مصادر القيم:

من خلال ما سبق يبدو جليا تنوع طبيعة القيم المنصوص عليها، نُجملها بين ما هو ديني و وطني وكوني، كما هي متعددة المصادر، حيث يمكن اعتماد نفس التصنيف الذي اعتمده الدكتور صالح النشاط () وهو:
المصدر الأول: الدين الإسلامي.
المصدر الثاني: السلوك الجماعي القيمي والأخلاقي.
المصدر الثالث قيم التعاقد الاجتماعي.
المصدر الرابع: المواثيق الدولية.

سادسا : الواقع الراهن لتنمية القيم في مناهجنا المدرسية بالعالم العربي
بالنظر إلى أهمية التربية على القيم في التنشئة الاجتماعية، و باستحضار تناقض وتضارب بعض القيم داخل المناهج والبرامج التربوية، وبالتمعن كذلك في طبيعة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعدد روافدها ومرجعياتها ومصادرها، يمكن أن نتساءل: ما هي القيم التي يراد من المتعلم اكتسابها في المدرسة، في ظل تعدد المرجعيات و منافسة باقي المؤسسات؟ ما هي الآليات المناسبة التي يمكن اقتراحها لجعل الأفراد والجماعات يستوعبون هذا التعدد والتناقض في القيم فكرا وممارسة؟

ويمكن قول نفس الشيء على مستوى مرجعيات القيم المستهدفة، لطابعها المتنوع بين الديني والوطني والكوني. فما هي ردود أفعال المهتمين بموضوع القيم ومرجعياتها المتعددة؟ وما هي إمكانات تطوير نموذج يستوعب هذا التعدد؟ وما هي إمكانية بناء منهج دراسي يستوعب هذا التعدد؟ وإلى أي مدى يهتم المعلم بغرس القيم في ضوء العديد من الانتقادات الموجهة لمدخل القيم وبخاصة الصراع القائم بين مرجعيات القيم في بناء المناهج المدرسية؟

لعل الإجابة عن ذلك السؤال ليست سهلة نظرا لتعدد النظر في "مسألة القيم" ويمكن حصر بعض الاختلافات التي تعاني منها مدارسنا العربية فيما يلي:

1- إن بعض المدارس حاولت أن تؤسس منظومتها القيمية، بناء على حياد سلبي، بحيث تكفي أن تقدم للمتعلمين خليطا من القيم المتنافرة والمتناقضة أحيانا والناج عن التعددية في المرجعيات المعتمدة بين دينية ووطنية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان (الكونية) ونجم عن ذلك تعارض وضعف الانسجام بين القيم والمبادئ التي تتمحور حولها المواد الدراسية ذات الصلة المباشرة بالقيم، وبين المضامين الصريحة والمضمرة في مواد أخرى؛ مما يؤدي إلى تضارب في التمثلات واتجاهات السلوك لدى المتعلم.

2- ترك واضعي البرامج و المناهج و مؤلفي الكتب المدرسية والمدرسين الحق في الأخذ من هذه المرجعيات وفق قناعاتهم، الأمر الذي يتجلى واضحا في التضارب القيمي في المقررات الدراسية المختلفة "مع العلم أن" كل تنافر قد يحدث بين خطاب المدرس ومواقفه وبين القيم التي يحملها المنهاج قد تؤدي إلى اضطراب في تمثّل المتعلمين للقيم المقدمة لهم.

3- اعتماد صيغ عامة قابلة للتأويل والقراءات المتعددة، أو اعتماد مرجعيات متعددة حتى وإن كانت متناقضة في بعض مطلقاتها وأبعادها إرضاء لجميع الأطراف.

سابعاً : الآثار السلبية لآراء المعلمين وموازنتهم بين تلقين المعلومات وغرس القيم
أولت البرامج والمناهج الدراسية أهمية للتربية على القيم، من خلال إدراجها الضمني والصريح في مختلف المواد الدراسية. إلا أن طريقة عرضها في الكتب المدرسية وبين المواد اختلفت واختلفت حوله الآراء بحيث:

1- يعتبرها أحدهم، بأنها متنوعة ونبيلة ومثالية، بعيدة عن المآرب المادية، والمكاسب البراغمية النفعية... فيما يرى باحث آخر، أنها قليلة وميزها شحوب واضح في الأبعاد الوطنية والقومية والإسلامية. بينما لدى باحث آخر فهي مقصية تماما رغم أهميتها

2-التفاوت بين أهداف البرنامج الدراسي وواقع الممارسة التربوية في المدرسة، حيث يتم اختزالها في مجرد مادة دراسية، ونادرا ما يتم توظيفها في العلاقات الصفية والحياة المدرسية وسلوكيات المتعلمين

3-البعد عن الواقع الاجتماعي للتلميذ: الخطاب المدرسي لن يكون له التأثير المرجو على المستهدفين ما لم يكن هناك تناغم بين قيم المدرسة وقيم المجتمع. لكن المتعلم يعيش عالمين مختلفين و متناقضين بين المدرسة والمجتمع، نظرا: للطابع المثالي للقيم في الكتب المدرسية والتي “صارت (أي القيم) ذات الطبيعة النظرية الطوباوية مجرد قيم نظرية عقيمة مفروضة على أفراد المجتمع بصفة عامة، والمتدرسين بصفة خاصة , الأمر الذي يؤدي إلى وجود تضارب وتناقض بين القيم، وبالتالي يعكس ذلك العجز الواضح للمسؤولين عند تخطيط ووضع مناهج المدرسة التي تهتم بغرس القيم والاهتمام أكثر بالمعلومات الدراسية ويوضح ذلك الفشل في الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم وقد يكون ذلك ناتج من عديد من العوامل التي من أهمها ما يلي:

1-اعتقاد كثير من المعلمين في كثير من مدارسنا العربية في المفهوم القديم للمنهج والذي يركز جل اهتمامه بالمعلومات فقط.

2-جمود كثير من النظم التربوية وعدم تقبلها للتجديد والتطوير وفق التوجهات التربوية المعاصرة.

3- فساد التصور وفشل التطبيق لكثير من الفلسفات والنظريات التربوية ونظريات التعليم والتعلم علاوة على تناقضها مع التصور الإسلامي للعملية التعليمية

4- الاعتماد في تجديد البرامج والمناهج الدراسية على النقل التربوي من مجتمعات أخرى مما يجعلها تابعة ثقافيا لها والسماح بتطبيق برامج ومناهج تلك الدول.

ثامنا: تحقيق الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم :
فانه ينبغي مراعاة ما يلي:

1- توفير منظومات تعليمية تتماشى والعصر من أكبر التحديات، بناءً على تحليلكم لواقع التعليم في العالم العربي والإسلامي، خصوصا في الدول الأقل تطورا في هذا الجانب، ما هي المتطلبات الأساسية التي ينبغي الالتفات لها للنهوض بالمنظومة التعليمية؟
بات النظر في مشاكل التربية والتعليم محط اهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين والناشطين في هذا المجال

2- المنظومات التعليمية الرسمية مرتبطة بأنظمة الحكومات في جميع أنحاء العالم، وإذا أردنا أن نبحث في المتطلبات فعلينا أن نبدأ بالإرادة الحكومية بالدرجة الأساس، وذلك باتخاذ حزمة القرارات في إصلاح منظومات التعليم في عالمنا العربي والإسلامي فهذا يعتبر التحدي الأول في عملية الإصلاح المنشودة والمنتظرة.

أما المتطلبات الأساسية لإصلاح منظومات التعليم فربما يكون من الأمور المجمع عليها من قبل المختصين أنها تتمركز في عدة محاور:

1. المناهج التعليمية: ولا نعني بها الكتاب المدرسي فقط وما فيه من محتويات معرفية ومعلومات مجردة، فهذا يعتبر من المفاهيم التقليدية لمفهوم المنهاج، أما مفهومه الحديث، فهو كل ما تقدمه المدرسة من معارف ومهارات وخبرات داخل المدرسة وخارجها.

حينما تتم الإشارة إلى إصلاح المناهج التعليمية، فالمطلوب هو الانتقال من المفاهيم القديمة إلى المفاهيم الحديثة بكل ما تم تحديثه من أسس ونظريات واستراتيجيات التي يتم اعتمادها في تصميم المناهج التعليمية الحديثة.

2. البيئة التعليمية: أي المدرسة بمفهومها الخاص من بنى تحتية ومرافق تعليمية ووسائل وأدوات وأجهزة واحتياجات متنوعة، وكذلك البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة.

إعادة النظر وإصلاح البيئات التعليمية متطلب أساسي من متطلبات النهوض بالواقع التعليمي، وإعادة توجيه المدرسة من بيئة منعزلة عن المجتمع إلى بيئة منفتحة تؤثر وتتأثر في المجتمع المحيط، من بيئة يحكمها النظام الصلب (افعل ولا تفعل) إلى بيئة مرنة يسودها المرح والتفاعل الإيجابي، من بيئة يسودها الخوف إلى بيئة آمنة، من بيئة لا تشجع على الإبداع والتطوير، إلى بيئة محفزة تشجع على إظهار المواهب وتهتم بالقدرات وتنميتها.

3. الكوادر التربوية: وهي من المتطلبات الأساسية للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي، نوعية المعلم ونوعية الإدارة التربوية ونوعية الإشراف والمتابعة، لهذه الثلاثية الأثر الكبير في النهوض.

المعلم يعتبر هو القائد في الميدان التربوي والارتقاء به وبمستوى كفاياته ومهاراته ووسائله والطرق والأساليب التي يتبعها في عمليات التدريس والتعليم، والنظرة الحديثة لأدوار المعلم وانتقاله من دور الناقل للمعرفة إلى الميسر للوصول إليها، ومن دور الشارح إلى دور المشرف المرشد، ومن دور المقيّم الوحيد لعملية التعليم إلى المشارك في عملية التقييم، فتطوير المعلم والاهتمام بأدواره وكفاياته ومهاراته متطلب أساسي من متطلبات النهوض.

إن هذه العناصر الثلاثة الرئيسية إذا تم الاهتمام بها مع عنصر رابع وأساسي وهو الأنظمة والقوانين والإجراءات المتبعة في عمليات التقويم ومراعاة الفروق الفردية وأصحاب القدرات، وكذلك أصحاب الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم وأنظمة وقوانين كثيرة قد تم تطويرها وتحديثها في منظومات التربية والتعليم في البلدان التي شهدت تطورا في هذا المجال يمكن الاستفادة منها.

قد نعتبر "التقييم والنتائج التعليمية" من أكثر الوسائل المتقدمة التي تعكس ضعف أنظمتنا التعليمية، في تقديركم كيف تُطور من عملية التقويم من مجرد تقويم لنتائج الحفظ إلى تقويم مستمر يعود على إنتاجية ومهارات المتعلم وعلى أداء المؤسسة والمعلم؟

التقويم التربوي يعتبر ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وكذلك في العملية التربوية، والاهتمام به وتطوير وسائله واستراتيجياته يعتبر من مستلزمات النهوض بالواقع التعليمي والتربوي في المنظومات والمؤسسات التربوية. لقد حدث تطورا كبيرا في مفاهيم التقويم بعد أن تم التفريق ما بين (التقويم التعليمي) و(التقويم التربوي)، وإن كان هناك مشتركات كثيرة جدا في المفاهيم والوسائل والأدوات إلا أنه يختلف في المجالات والميادين والأغراض التي يستخدم فيها كل نوع من التقويم.

ولعل ما سبق من فصول الدراسة توضح الدور الهام لكتاب "حياة الحيوان" في إكساب وتنمية القيم في كثير من مجالات الحياة (الدينية – السياسية- الاقتصادية... الخ) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (19) القيم الإنسانية في كتاب " حياة الحيوان " للدميري مصنفة في مجالات الحياة

م	المجالات	القيم التي تنتمي إليه	عدد القيم
1	المجال الديني	التدين، التواكل، تقدير عظمة الخالق، الصدق، التكافل، النقاء، الصبر.	7
2	المجال الصحي	الصحة، النظافة، المثابرة، الشجاعة، التفاؤل، الثقة	6
3	مجال تقبل الآخر	: التضحية؛ حب الآخر، الفكاهاة، الطاعة، التعاون، الوفاء، الاحترام، الصداقة.	8
4	المجال الاجتماعي	الانتماء، المسؤولية، الأمان، العدل	4
5	المجال الاقتصادي	الاقتصاد، العمل، الكرم، الحكمة	4
6	المجال المعرفي	: تقدير العلم، تقدير البحث، التعلم، التفكير، الدقة، التجريب، الملاحظة، الاستنتاج	7
7	المجال البيئي	: البيئة، النظام، الجمال	3
8	التواصل والتوازن الثقافي	الأمانة العلمي، الخصوصية -حرية الفكر، النزاهة العلمية.	4

تعليق على ما سبق:

يعتبر مبحث القيم من أقدم المباحث التي حظيت باهتمام المفكرين والفلاسفة والتربويين، إلا أن الحاجة تبقى قائمة لمزيد من الأبحاث والدراسات، نظراً للارتباط الوثيق بين موضوع القيم والإنسان، سواء كأفراد أو كمجتمعات. فالتحولات والتغيرات التي تعرفها المجتمعات ترافقها تغيرات وتحولات في منظومة القيم، حيث قد تحلُّ قيمة بدل قيمة أخرى، كما يمكن أن يشهد النسق القيمي كله إعادة الترتيب، بارتقاء قيم معينة وتراجع أخرى، أو بحذف واحدة، واكتساب أخرى.

في ظل هذا التحول الذي زاد من وثيرته التطور التكنولوجي والإعلامي، تبقى الأنظمة التربوية مسؤولة من خلال سياساتها التربوية، و عليها اتخاذ التدابير اللازمة لتقوم المدرسة بدورها المركزي والرئيسي لضمان شروط العيش المشترك.

فلا مناص إذا من العودة للتربية الرسمية والمقصودة، وهي التربية المدرسية، التي عليها أن تلعب دوراً رئيساً في ترسيخ القيم الإيجابية في المتعلمين بالتوازي مع ما تقدمه من معارف، أما ما هو موجود حالياً في بعض المناهج، على تفاوت بين الدول الإسلامية من قيم إيجابية، فهي باهتة وغير كافية، ولا يكاد الصالح منها يُسمع صوتها وسط جلبة وضجيج القيم السلبية التي تحيط بالفرد من كل جانب.

لعل تلك الظواهر المسيئة في المجتمع منشأها من عجز المناهج المدرسية من الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم النافعة للفرد والمجتمع. ومن ذلك تتضح أهمية التربية على القيم في تنشئة الأفراد والجماعات، والتي تلعب فيها المدرسة الدور الرئيس، فإن أي تجديد تربوي قد يقبل عليه النظام التربوي لا بد أن يضع في حسابه تصوراً ناجعاً للتربية في إكساب القيم يتجاوز من خلاله تعثرات النموذج الحالي القديم الذي يركز جل اهتمامه على تلقين المعلومات وحفظها بغية استرجاعها في الامتحانات أو الاختبارات الشهرية.

الدرس الثاني: مدخل التكامل: كمدخل مناسب لتصميم وتطوير المناهج المدرسية

يعرف التكامل بأنه تجميع الموضوعات ذات الارتباط المشترك، في منهج واحد، يتناول المفاهيم العلمية بالدراسة دون التقييد بحدود فاصلة بينهما. وتعرف العلوم المتكاملة أيضاً علي أنها تقديم المعرفة العلمية في صورة مفاهيم متدرجة ومتراصة، بحيث تشمل الموضوعات المختلفة، مع عدم تقسيم المعارف إلي ميادين منفصلة. كما عرفها اليونسكو بأنها الأساليب والمداخل التي تعرض فيها مفاهيم العلوم بهدف إظهار وحدة التفكير العلمي، وتجنب الفصل والتمييز غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة. وتعتبر المدرسة الابتدائية المكان المناسب لتدريس العلوم المتكاملة، إلا أن ذلك لا يعني أنه لا يحدث تكامل في المراحل الأخرى. -تختلف مناهج العلوم المتكاملة فيما بينها في نواحي عديدة حيث يمكن أن توجد عدة مناهج متكاملة، ولكنها تختلف نوعية التكامل الحادث في المنهج، وقد أوضحت كثير من الكتابات في

مجال " المنهج المتكامل " أنه يمكن الحكم علي المنهج المتكامل من جوانب ثلاث هي: (-22)
141-44-162-163)
مجال التكامل (مدي التكامل)

يقصد بمجال التكامل الخبرات التعليمية والمحتوي الذي يتكون منه المنهج. فبعض المناهج يحدث فيها التكامل بين فرعين من فروع المعرفة العلمية، وبعضها يتضمن فروعاً عديدة لتكون منهجاً شاملاً فنجد مثلاً أن بعض المناهج تتضمن الكيمياء والفيزياء في صورة كيمياء طبيعية، وعلم النبات وعلي الحيوان يحدث بينهما تكامل في صورة علم الأحياء أو علم البيولوجي، وبذلك نجد أن لكل منهج مجالاً محددا يحدث التكامل في حدوده. ويمكن أن يتم بناء مناهج العلوم المتكاملة في أحد المستويات التالية:

- 1- تكامل بين مادتين دراسيتين متقاربتين كما في علم الأحياء؛ حيث يدرس علم الحيوان والنبات.
- 2- تكامل بين مادتين دراسيتين متباعدتين إلي حد ما كما في العلوم الطبيعية حيث تتكامل الفيزياء والكيمياء.
- 3- تكامل بين مواد العلوم المختلفة.
- 4- تكامل بين العلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية أي التكامل بين العلم والتكنولوجيا.
- 5- تكامل بين العلوم والرياضيات.
- 6- تكامل بين العلوم الطبيعية وعلوم أخرى كأن تتكامل العلوم الطبيعية مع التربية الدينية أو العلوم الاجتماعية والدراسات الإنسانية عامة.

شدة التكامل:

بعض المناهج تشما عناصر من مواد مختلفة دون ترابط قوي بينهما، وبذلك تظهر الحدود الفاصلة بين كل مادة وأخرى وبعض المناهج الأخرى تترايط عناصرها ومكوناتها ترابطاً شديداً ويتعذر التميز بين المواد المكونة للمنهج، وتدل قوة الترابط بين مكونات المنهج المختلفة بعضها ببعض علي قوة التكامل وشدته. ويمكن تصنيف المواد المتكاملة من حيث الشدة أو القوة إلى:

- 1-مناهج متناسقة: وهي مناهج تدرس متتالية، ويربطها نوع ما من التكامل.
- 2-مناهج مترابطة: وهي مناهج تشمل عدة فصول أو موضوعات من مواد مختلفة، ولكنها تدور كلها حول موضوع واحد.

3- المناهج المندمجة: وهي مناهج تتداخل عناصرها مع بعضها البعض لدرجة يتعذر معها إدراك الحدود والفواصل بين عناصر المنهج أو فروعه.

عمق التكامل:

يقصد بعمق التكامل مدي تكامل المنهج مع المناهج الأخرى كما يقصد به أيضاً مدي ارتباط المنهج بحاجات التلاميذ المرتبطة بالبيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

دواعي الاهتمام بالعلوم المتكاملة:

المنهج المتكامل أكثر واقعية، وارتباطاً بالحياة فالمشكلات التي تواجهنا في الحياة ليست مشكلات خاص بعلم دون آخر، ولكن غالباً ما يتطلب حلها أكثر من تخصص. وفيما يلي بعض الأسباب الداعية للاهتمام بالتكامل: -

1- المناهج المتكاملة تعالج الموضوع من جوانبه العديدة، وهي بذلك تخلصنا من التكرار الذي يحدث في المناهج المنفصلة؛ حيث تدرس بعض الموضوعات في عدة مناهج، ويعمل ذلك علي زيادة زمن التدريس بالإضافة إلي شعور المتعلم بالملل من ذلك التكرار.

2- مناهج العلوم المتكاملة تبرز الوحدة العلوم الطبيعية حيث يقوم بالتدريس مدرس واحد، ويحتاج إلي نوع واحد من المختبرات المدرسية بدلاً من تخصيص مختبرات لكل مادة، كما أن الامتحانات تصبح موحدة أيضاً.

3- مناهج العلوم المتكاملة المرتبطة بالبيئة، وبالمشكلات القائمة تعمل علي تنمية الميول والاتجاهات العلمية بطريقة فعالة.

4- المناهج المتكاملة تدفع المعلم إلي تطوير نفسه مهنيًا والارتقاء بمستواه العلمي في مجالات متعددة بدلاً من الاقتصار علي التخصص في مادة واحدة.

5- معالجة الموضوع في صورة متكاملة يتيح للدارس التدرج علي النظرة الشمولية الواسعة التي تنمي لديه التفكير المتشعب الغير مقيد، وبذلك ينمي لديه التفكير المبدع.

6- المنهج المتكامل يعمل علي استيعاب الموضوع من جوانبه العديدة، وهو بذلك يقلل من فرص النسيان لدي المتعلم، ويزيد من فرص احتمال انتقال أثر التعلم إلي مجالات أخرى.

المدخل المستخدمة في إعداد مناهج متكاملة، ومن هذه المدخل:

1- مدخل العمليات العقلية: وهو يسمي مدخل الممارسات، وتعتمد هذه الطريقة علي مساعدة المتعلم علي ممارسة عمليات العلم المختلفة، ويكون المتعلم مكتشف في حدود دراسته، وإمكانيته.

2- مدخل المفاهيم: والهدف من هذا المدخل هو إتاحة الفرصة أمام المتعلم للتدريب علي عملية تكوين المفاهيم العلمية عن طريق ممارسة عمليات تحليل المعلومات والمقارنة والتجريد والتعميم، وبذلك تكون عملية تكوين المفاهيم عملية تفكيرية معقدة تستلزم تركيب وتوحيد الأفكار.

- 3- مدخل البيئة: يؤكد هذا المدخل علي ما يدرسه الطالب داخل المدرسة بالبيئة التي يتعامل معها.. ونظراً لأن محتوى البيئة غير محدود، فإن ذلك المدخل يتطلب جهداً كبيراً من قبل واضعي المناهج، كما تتطلب مرونة من جانب المعلم.
- 4- مدخل المشروع: يعتمد هذا المدخل علي إثارة شغف التلاميذ بمشروع معين بحيث يساهم في إعداده وتنفيذه بإرشاد معلمهم، ومن خلاله يكتسبون العديد من المعارف والاتجاهات والميول.
- 5- مدخل الظواهر الطبيعية: ويتم دراسة الظاهرة بشكل عام من وجوه علمية متعددة، وبذلك يتم اشراك مواد العلوم المختلفة في دراسة الظاهرة.
- 6- دخل المشكلات المعاصرة: ويركز هذا المدخل علي دراسة المشكلات الملحة في حياة الطلاب والمجتمع.
- 7- مدخل العلوم التطبيقية: ويركز هذا المدخل علي دراسة الصناعات الرئيسية في الدولة بهدف توعية الفرد بالصناعات القائمة وعلاقتها بالاقتصاد القومي، وتمكنه من اختيار سلعته والاستغلال السليم للمنتجات المختلفة.
- علي الرغم من كثرة المبررات التي تشجع علي الاهتمام بالأخذ بأسلوب التكامل في تدريس العلوم إلا أنه هناك عدة صعوبات، منها: صعوبة إعداد هذه المناهج، وعدم وجود المدرس الجدير بتدريس جميع محتويات المنهج المتكامل، ومعارضة المدرسين والموجهين وأولياء الأمور للتغيير والتمسك بالقديم.

أنواع المنهج التكاملي

- 8- التكامل الأفقي: يركز هذا النوع على إيجاد مجالات متصلة بين العلوم المشتركة والمتشابهة، فيربط على سبيل المثال بين الأدب والتاريخ، كما يقوم بنقل المفاهيم التي يتلاقها التلميذ بين الصفوف، فمثلاً في أحد الصفوف يتلقى التاريخ الجاهلي، وفي السنة التي تليها سيتلقى تاريخ صدر الإسلام وهكذا بشكل متسلسل ومترابط.
- 9- التكامل العامودي: ويطلق عليه البعض اسم البناء الحلزوني، ويتجه هذا النوع نحو نسقية العلم في المناهج، ويقوم باتخاذ مفهوم محوري، وكلما ارتقى الطالب إلى صف أعلى كلما ازداد معرفة وتعمقا في هذا المفهوم

أسس المنهج التكاملي

- 1- تكامل الخبرة: يهتم المنهاج المتكامل في أن يتلقى المتعلم تعليماً كاملاً، لذلك يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة، والتي تتميز بالأنشطة المتعددة.
- 2- تكامل المعرفة: يهدف المنهج المتكامل إلى إكساب التلاميذ المعارف والعلوم بطريقة كاملة وشاملة، وذلك لأن هذا المنهج يأخذ موضوعاً واحداً ويقوم بدراسته من كافة الجوانب.
- 3- تكامل الشخصية: يسعى المنهج المتكامل لإكساب الطالب الشخصية الكاملة ليصل بالطالب إلى التفكير الإبداعي، كما أنه يساعد الطالب على التأقلم والتكيف مع بيئته ومحيطه.

- 4- مراعاة رغبات الطلاب: يتميز هذا المنهج بمراعاته لرغبات الطلاب وميولهم وذلك عند بناء المنهج وتنفيذه.
- 5- مراعاة الفروق الفردية: يبني المنهج التكاملي المنهاج على أسس تظهر الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي يصبح بإمكان المعلم معالجة هذه الفروق.
- 6- الاهتمام بالأنشطة التعليمية: يولي المنهج التكاملي اهتماما كبيرا بالأنشطة التعليمية فهو يعتبرها أساس العملية التعليمية.
- 7- التعاون والعمل الجماعي المشترك: يقوم المنهج التكاملي بالتركيز على التعاون بين أفراد العملية التعليمية، ويساعد التلاميذ على التعاون مع بعضهم في اختيار موضوعات الدراسة وتنفيذها.

مفهوم تنظيم المنهج

هو تحديد لمراكز الاهتمام التي تدور حولها خبرات المنهج وانشطته في كل نوع من أنواع المنهج. وهو أحد الوسائل المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية وذلك لمساعدة المتعلمين على سرعة التعلم وتوظيفه. والأسلوب التنظيمي للمنهج يعد شكلاً تتخذه عناصر المنهج عند وضعها أو صوغها معاً ويعرف بالتصميم المنهجي (Curriculum Design) وهو أساس صناعة المنهج ويقصد به هندسة المنهج بطريقة معينة ووفق معايير معينة وهو عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المنهج وتطويره وتنفيذه بما يتفق وطبيعة المعرفة وخصائص المتعلمين الإدراكية وخصائص المجتمع وهو عملية تتناول بناء المنهج وتشكيله من خلال تحديد مجاله وتتابع أجزائه وعلاقة تلك الأجزاء ببعضها ببعض لتسهيل عملية تنفيذه.

من تلك التنظيمات ما يلي:

1- تنظيم " المنهج التكاملي "

المناهج التكاملية من المفاهيم التي يشوبها بعض الغموض، وقد أورد الباحثون في مجال التربية والتعليم العديد من التعاريف والمصطلحات في هذا الصدد، حيث يعرفون المنهج التكاملي بأنه: "المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات بين ذلك .

المنهج التكاملي له مزايا عديدة، ولعلنا أن نذكر أبرزها:

- 1- أن أسلوب التكامل يبرز وحدة العلم ويتيح للتلاميذ بأن يستزيدوا من العلم ويتعمقوا فيه بفهم عميق
- 2- يكسب التلاميذ المقدرة على الربط بين ما هو مكتوب وما هو واقع في الحياة اليومية المعاشة.-
- 3- تجنب التكرار الذي يحصل نتيجة تدريس فروع العلم المنفصلة.
- 4- يساعد على تنمية مهارات التفكير المتعددة لدى التلاميذ.
- 5- يراعي مطالب النمو لدى التلاميذ ويشبع رغباتهم واحتياجاتهم.
- 6- يتيح للتلاميذ اكتساب مفاهيم بشكل أعمق.
- 7- يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتاً ودواماً وأقل عرضة للنسيان.
- 8- اعتماد المنهج التكاملي على الخبرة التربوية المتكاملة.
- 9- يساعد المنهج التكاملي على تكامل شخصية التلميذ، وتزيد من تحصيلهم.
- 10- يهتم المنهج التكاملي بالأنشطة التعليمية المختلفة.
- 11- المناهج التكاملية تجعل الموضوعات المطروحة أكثر تماسكاً وتوافقاً وتجعل المهارات أكثر تناسقاً.
- 12- تزيد من ترابط المعلمين وتواصلهم.
- 13- تؤدي إلى تقليل الكم (المحتوى) المقدم للطلاب ويكون ذو فائدة ودلالة مما يؤدي إلى بقائها لفترة أطول.
- 14- تؤدي إلى تنوع طرائق التدريس وملاءمتها للطلاب.
- 15- أكثر عرضة لاستخدام مصادر التعلم والوسائل التعليمية.
- 16- توفر الوقت أكثر لصياغة أنشطة وتدرجات أصيلة وأكثر واقعية.

بالرغم من وجود مزايا المنهج التكاملي وإيجابيات إلا أن هناك بعض السلبيات على هذا المنهج التي تؤثر على فاعليته و من أبرز سلبياته:

- 1- أن المناهج التكاملية تتناول الموضوعات المطروحة بشكل سطحي وغير منسق، فنجد أن تلك المناهج تتناول المعارف بشكل سطحي لا تتعمق معه في التفاصيل والكفايات المتعلقة بكل تخصص كما أن المناهج التكاملية تؤدي إلى تقليص محتوى المنهج. فتكامل موضوعين أو مادتين مثلاً يعني أن بعض المضامين فيهما سيتم حذفها 2- أنها تحتاج نوعية خاصة من المدرسين الذين قد لا يتوافرون بشكل كاف. بحيث يكونون قادرين على إدراك الصلات بين المناهج؛ ولذا يصعب تطبيق هذا النوع من المناهج.
- 3- أنها تحتاج لوقت أطول من المناهج التقليدية، نظراً للمعارف والمهارات المنتقاة من أكثر من تخصص تحتاج إلى وقت أطول.
- 4- أن الكثير من مدرسي هذا النوع من المناهج يضطرون إلى تقديم معلومات ومعالجة مفاهيم خارج نطاق تخصصهم وخبراتهم، مما يجعلهم يقدمونها بشكل غير ملائم وغير عميق.

مقترحات للمهتمين بمناهج التكامل:

ينبغي على المهتمين بالمناهج التعليمية، عند الرغبة في تطبيق منهج التكامل، مراعاة ما يلي:

- 1- تشجيع بناء المناهج المتكاملة من خلال تعريف المعلمين ورجال التربية بأهمية ومبررات قيام هذا النوع من المناهج سواء بالنسبة للطالب أم بالنسبة لطموحات وحاجات الدولة.
- 2- اهتمام كليات التربية بإعداد المعلمين في أكثر من تخصص علمي واحد.
- 3- عدم التأكيد على المادة العلمية وحفظها كغاية للعملية التعليمية، بل ينبغي أن يشجع التدريس الفاعل والهادف ممارسة وتنمية عمليات التفكير، ويمكن أن يمهد ذلك لتحقيق المنهج المتكامل في المستقبل القريب.
- 1- الانتقال من تعليم محور معين إلى تعليم محوره الطالب، وانتقال دور المعلم من القائد المخطط للعملية التعليمية، إلى دور الموجه والمرشد.
- 5- التأكيد على إثارة المشكلات في أثناء التدريس، حتى يمارس الطلاب عمليات التفكير ويستخدمون العمليات العقلية المختلفة في أثناء البحث عن حلول للمشكلات.
- 6- في حالة عدم وجود معلمين متخصصين لتدريس المناهج المتكاملة يمكن الاستعانة بأسلوب التدريس الجماعي (التدريس بالفريق) الذي يتعاون فيه أكثر من معلم، كل حسب اختصاصه العلمي، على أن يراعى التكامل في التدريس وألا يجزأ المنهج إلى أجزاء منفصل.
- 7- عمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمين الذين سيسهمون في تدريس المنهج التكامل في مرحلته التجريبية، وبالتالي تعميم التدريب لأكثر عدد منهم في حالة تبني هذا المنهج بشكل عام.

يتميز المنهج التكاملي على أنه يساعد على إظهار العلاقات وتحقيق التكامل في جوانب المعرفة المختلفة وعلى ربط الحياة بالمعرفة وتحقيق الدور الوظيفي للمعرفة

الدرس الثالث ا: تفعيل بعض وسائل التعليم والتعلم من خلال (الأمثال - الحكم والأقوال المأثورة-الشعر- الأحاديث والآيات القرآنية)

لعل الاستعانة بكل من (الشعر - الأحاديث النبوية الشريفة - الآيات القرآنية الكريمة - الحكم والأقوال المأثورة -الأمثال بأنواعها المتنوعة) في تبسيط التعليم وحفظ واستيعاب المعلومات له أهميته منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر ولعل ابرز مثال على ذلك "ألفية بن مالك " مكونة من ألف بيت شعر تم الاستعانة بها في دراسة قواعد النحو حتى وقتنا الحاضر - كما أن كثير من مؤلفي الكتب المدرسية كانوا يستعينون بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة عند تأليف الكتب المدرسية- كما أن "الأمثال" لها دور كبير في تعميق القيم الإنسانية وتبسيط تعلم المعلومات كما اتضح في الفصول السابقة وكما اتضح من نتائج كثير من الدراسات منها مراجع أرقام (8-9-22-83-136) وقد أهتمت تلك الدراسات بأهمية الأمثال ودورها في التعليم والتعلم - هذا علاوة على ظهور العديد من الموسوعات التي تناولت الأمثال والحكم والأقوال المأثورة مثل: موسوعة الكلم الطيب - المكتبة الشاملة وغيرها من موسوعات، وتناولت موضوعات متعددة فيما يلي عرض مبسط لبعض الموضوعات (في محال الأمثال) بغرض بيان أهمية الأمثال ودورها في التعليم والتعلم:

أولاً: تعريف المثل وأهميته:

يورد (الحسن اليوسي) جملة من التعريفات التي قيلت في المثل ثم ينتهي إلى قوله: إن المثل هو قول يرد أولاً لسبب خاص، ثم يتعداه إلى أشباهه فيستعمل فيها شأنًا ذائعًا على وجه تشبيهها بالمراد الأول. ولا شك أن في حفظ الأمثال وتعلمها قوةً وحجةً لدى المتكلم الذي يريد أن يؤيد حديثه بالحجج والبراهين، ويقطع دابر الخلاف بشيء معروف يتوقف عنده الخصم ويستسلم. وفي (زهر الأكم) أن عمر - رضي الله عنه - كتب إلى الأنصار: علموا أولادكم العوم والفروسية، ورؤوهم ما سار من المثل وما حسن من الشعر. فهذا حضٌّ على تعلم الأمثال، خصوصًا السائرة؛ فإنها أقطع للنزاع والشغب. يقول اليوسي: إن ضرب المثل يوضح المبهم، ويفتح المنغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويكشف المعنى عند اللبس، وبه يقع الأمر في النفس حسن موقع، وتقبله فضل قبول، وتطمئن به اطمئنانًا، وبه يقع إقناع الخصم وقطع تشوف المعترض.. وسرُّ ذلك أن المثل يصور المعقول بصورة المحسوس، وقد يصور المعدوم بصورة الموجود، والغائب بصورة المشاهد الحاضر، فيستعين العقل على إدراك ذلك بالحواس، فيتقوى الإدراك ويتضح المدرك.- قال إبراهيم النظام: يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة.- وقال ابن المقفع: إذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطق، وأتق للسمع، وأوسع لشعوب الحديث.

ثانيا: الاشتغال بتأليف وكتابة الأمثال:

يرجع الاشتغال بالتأليف في الأمثال إلى أوائل عصر الخلفاء الأمويين، لكنه لم يصلنا شيء من كتاباتهم، بل يُعدُّ كتاب (أمثال العرب) للمفضل الضبي - الذي توفي نحو (178) هـ - أقدم كتاب وصل إلينا في الأمثال، أما أروغ وأجمع كتاب ألف في الأمثال، فإنه (مجمع الأمثال) لأبي الفضل أحمد بن إبراهيم الميداني (ت 158) هـ، ويقع في جزأين كبيرين، جمع فيهما أكثر من ستة آلاف مَثَل. أصل الأمثال: - يقول صاحب جمهرة الأمثال البغدادية: أميل إلى القول: إن لكثير من الأمثال قصة بُني عليها المَثَل، فمن تلك القصص ما بقي متداولاً مع المَثَل، ومنها ما اندثر وبقي المَثَل متداولاً دون معرفة قصته. وقد تكون القصة أصلاً حقيقياً للمَثَل، وقد تكون موضوعة، وقد تُروى القصة على لسان الحيوانات، وهي لا شك موضوعة، وقد يختلف الناس في رواية القصة الواحدة، وقد يحكى للمَثَل أكثر من قصة.

ثالثا: أنواع المَثَل:

يكون المَثَل وارداً في القرآن الكريم، أو في الأحاديث الشريفة، وقد يكون من قول حكيم أو شاعر، أو نتيجة حادثة أو قصة معينة.. قاله أحد الناس

رابعا: الفرق بين الأمثال والحكم،

فيقول الأستاذ (محمد قنديل البقلي): الأمثال عناوين لقصص جرت، وكان لها أحداث وقعت لأعيان بعينهم أول الأمر، وكذلك الحكمة، ولكن الفرق بين الاثنين أن المَثَل لم يتحلل من أشخاص القصة، على حين أن الحكمة تحللت من الأشخاص.. فالأمثال تبدو حسية، على حين تبدو الحكمة معنوية... ثم إن التجربة المثالية تجربة عامة، على حين أن التجربة الحكيمة تجربة تكاد تكون خاصة، أعني: أن المَثَل يمليه الخاص كما يمليه العام، والحكمة لا يملئها إلا الخاص في الأكثر، ومن أجل ذلك كانت الأمثال بلغة الخاصة مرة، وبلغة العامة مرة، على العكس من الحكمة التي لم تَجِءْ إلا على لسان الخاصة.

خامسا: رحلة في عالم الأمثال:

1-وردت في القرآن الكريم آياتٌ عظيمة، فيها تذكرة للناس وبيان لطريق الهدى لهم، ونلمح بينها آيات فيها تشبيه للمعقول بالمحسوس، وذلك بضرب مثل لتقريب الصورة إلى أذهان الناس بما يعايشونه محسوساً واقعاً في حياتهم العملية، لتأخذ الفكرة مجالها إلى النفس وتستقر في القلب، وتغدو لوحة معلقة على باب الفؤاد، فيها الحكمة والعبرة والعظة، من ذلك قوله تعالى: {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} [البقرة: 17].. {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ} [البقرة: 19] الآية، وقوله عز وجل: {مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} [هود: 24]، وقوله جل شأنه: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: 31]. وحتى نعرف مدى فائدة ضرب المَثَل وتشبيه المعقول بالمحسوس، فإننا نقتطع هذا التفسير المبدع من (الظلال)، عندما يلقي صاحبه - رحمه الله - ظللاً على قوله تعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ} [المدثر: 49 - 51]. ومشهد حُمُرِ الوحش وهي

مستنفرة تفرُّ في كل اتجاه، حين تسمع زئير الأسد وتخشاه - مشهدٌ يعرفه العرب، وهو مشهد عنيف الحركة، مضحك أشدَّ الضحك؛ حيث يشبه به الأدميون حين يخافون! فكيف إذا كانوا إنما يفرون هذا النفار الذي يتحولون به من آدميين إلى حُمُر، لا لأنهم خائفون مهَّددون، بل لأن مذكِّراً يذكرهم بربهم وبمصيرهم، ويمهد لهم الفرصة ليتَّقوا ذلك الموقف المهين، وذلك المصير العصيب الأليم؟! إنها الريشة المبدعة ترسُّم هذا المشهد وتسجِّله في صُلب الكون، تتمناه النفوس فتخجل وتستنكف أن تكون فيه.

2- كما وردت في الحديث الشريف أمثال كثيرة، حتى نقل عن عبدالله بن عمرو قوله: حفظتُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف مثل! من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: ((أخبروني بشجرةٍ كالرجل المسلم، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، لا يتحاتُّ ورقها؟ ثم قال: هي النخلة)). ((إن الجنة تحت ظلال السيوف))، ((إن مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء يُهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن يضل الهدى))، ((إياكم وخضراء الدمن))، قيل: وما خضراء الدمن؟ قال: ((المرأة الحسناء في منبت السوء))، ((مثل المؤمن مثل السنبله، تقوم أحياناً وتميل أحياناً))، ((يا أنجشة، رويداً سوقك بالقوارير))، سميت النساء قوارير؛ لأنهن شبهنها بالرقه واللطافة وضعف البنية.

3- هذا وتحوي كتب الأمثال - إلى جانب بعض الأمثال - قصصاً غريبة وعجيبة، سواء أكانت حوادث فردية أم جماعية، كما أن فيها من الوقائع التاريخية والأحوال الاجتماعية ما لا يُستهان بتدوين بعضها، والتنويه بشأنها، وإعادة استذكارها، وكتابة قصصها بلُغة سهلة تقرب إلى أفهام الشباب والناشئين، حتى لا ينسوا شطراً من تراثهم.. هو جزء عزيز من تاريخهم الأدبي. ومن القصص الجميلة، بل والعجيبة أيضاً، التي تذكرها كتب الأمثال مبينة سبب ورود المثل والجوانب العامة المحيطة به: "أحلم من الأحنف"، "استراح من لا عقل له"، "ترى الفتيان كالنحل وما يدريك ما الدخل"، "خطب يسير في خطب كبير"، "كيف أعادك وهذا أثر فأسك"، "الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق"... وغيرها كثير، ولو لم يطل بنا المقال لسردنا للقارئ قصة منها، ولكننا نذكر رؤوس الأقلام وننبه إلى أهمية الأمثال. وأعيد إلى الذاكرة أن أدباءنا ومؤرخينا المسلمين اعتنوا بهذه الأمثال، ورأوا فيها تعبيراً عن الواقع، وإقراراً لمواقف أدبية واجتماعية تاريخية حاسمة، وأشاروا إلى الفائدة التي تُجنى من وراء كل مثل. ولا أدري هل أكون مصيباً إذا قلت: إن معظم الأمثال التي وردت في تراثنا هي التي حدثت في العصر الجاهلي أم لا أكون مصيباً في ذلك! كما أن الكثير من الأمثال التي لم ترد لها قصص قيلت في العصر الجاهلي أيضاً. ولذلك فإنه من المفيد على الكتّاب المهتمين بالأدب الإسلامي - وبخاصة القديم منه - أن يفرّدوا الأمثال التي قيلت في العصر الإسلامي ابتداءً من عهد النبوة؛ ذلك أنها أصفى في الدلالة على واقع أمة نحن مرتبطون بها وأفهم لواقعها، وهي أكثر قرباً والتصاقاً بأفكارنا وعقائدنا وسلوكنا من الأمثال الجاهلية التي حدثت في ظروف وبيئة خاصة.

الدرس الرابع : الدعوة لإحياء التراث العربى كضرورة قومية:

أوضحت – نتائج الدراسة الحالية - أهمية "التراث العربى " في تقدم الحضارة الإنسانية وأهمية "علوم المسلمين في تقدم الحضارة الغربية مما يدعو بالضرورة إلى إحياء التراث العربى كضرورة قومية لرقى وتقدم العالم العربى واستعادته لحضارته المسلوبة لما في هذا التراث من علوم وثراء فكرى كما يتضح في الفصل التالي:

الفصل العاشر

الفصل العاشر نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: ابرز النتائج حول كتاب " حياة الحيوان " كتاب " حياة الحيوان للدميري " فى أرقام من خلال استقراء ما ورد فى فصول الدراسة يمكن توضيح مدى الاهتمام العربى والعالمى بالكتاب منذ تاريخ تأليفه فى أواخر القرن الرابع عشر الميلادى وحتى وقتنا الحاضر ونحن فى القرن الحادى والعشرين (خلال ما يقرب من سبعة قرون) كان الكتاب وما يزال موضع اهتمام الأئمة والعلماء والباحثين حتى المعاصرين منهم. و من خلال العرض السابق لفصول الدراسة يمكن اختصار أبرز النتائج العامة التى أمكن التوصل إليها -من خلال "القراءة التحليلية لكتاب حياة الحيوان للدميري من منظور تربوي"-وقد تم صياغة تلك النتائج فى صورة رقمية لأن الأرقام صادقة كما يلي:

1-تقدر مادة الكتاب بـ (1069) مادة، لكن نظراً لأن اسما واحدا قد يطلق على عدة حيوانات، أو أن عدة أسماء قد تطلق على حيوان واحد فإن الصعوبة تبدو كبيرة لإحصاء عدد الحيوانات الموصوفة فى الكتاب إحصاء حقيقياً، وإن قدرها بعضهم بـ 731 حيواناً. - وإن كانت عدد الحيوانات التى استفاض فيها المؤلف بأن عرض لكل منها تكاملاً بين أكثر من ثلاثة فروع معرفية فأكثر بلغ عددها (160) حيواناً - كما تضمنت (مواد الكتاب العلمية) 69 فصلاً عن تاريخ الخلفاء استطرد إليها المؤلف.

2-عدد المفردات التى تكلم عنها فى الكتاب: بلغ عدد المفردات التى تكلم عنها بما فيها المكرر (١٠٦٩ مفردة، حسب ترقيم محقق الكتاب الأستاذ: إبراهيم صالح) ٢. (وربما لا يتجاوز العدد الحقيقى) ٣٠٠ (تقريباً. وذلك أنه يُكرّر ذكر الحيوان بحسب أسمائه، أو أوصافه، أو أسنانه، أو غير ذلك، وتأمل فى هذا المثال: ذكر: [الإبل، والبكر، والجمل، والراحلة، والفصيل، والقعود، والقلوص، والعيبر، والمير، والعيس، والعيهل: الناقة السريعة، المطية: الناقة التى يركب مطاها، الناقة، الهمل: الإبل بلا راع، فأرة الإبل: رائحة طيبة تصدر منها، ذكره فى «الفاء» (الفأر) - (ومن ذلك يتضح التضارب الواضح فى عدد الحيوانات الحقيقى فى الكتاب حيث قدرها البعض 731- وقدرها آخرون 300 كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن عدد الحيوانات التى استفاض فيها المؤلف بلغت (160) حيواناً.

3--قد رجع الدميري فى وضع كتابه إلى 560 كتاباً و199 ديواناً من دواوين شعراء العرب - كما قال-، وفرغ من مسودته فى 7 / 773 هـ = (2 / 360)، ومن هذه النسخة المبيضة فى شعبان من سنة 805 هـ.

4-وقد جعل الدميري كتابه نسختين إحداهما مطولة وهى المعروفة بالكبرى وأخرى مختصرة تعرف بالصغرى حذف منها ما يتعلق بالتاريخ وتأويل الرؤيا.

5- وقد كتب للنسخة الكبرى الواسعة الانتشار، وطبعت بمطبعة بولاق الأميرية (مصر) 9 سنة 1274 هـ / 1858 م، بتقديم محمد العدوي، ثم أعيد طبعها سنة 1284 هـ = 1867 م بمراجعة وتصحيح: محمد الصباغ

- 6--وله بالعربية طبعات أخرى كثيرة غير معتنى بها(اكثر من عشر طبعات)، وقد أقحم في عنوانها لفظ (الكبرى) وهو ليس من اسم الكتاب
- 7-كما ترجم "حياة الحيوان" إلى الفارسية وطبع سنة 1285 مع صور ورسوم للحيوانات الواردة في الكتاب، ونقل أيضا إلى التركية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية وبلغت عدد ترجمات الكتاب للغات أخرى (8 ترجمات)
- 8-وقد وضعت لحياة الحيوان عدة مختصرات بلغ عددها (11 مختصرا)
- 9- بلغت عدد المؤلفات التي ظهر فيها اقتباس من كتاب "حياة الحيوان" للدميرى أكثر من (27)كتاب
- 10- بلغ عدد العلماء والمؤلفين الذين اقتبسوا من كتاب "حياة الحيوان" للدميرى أكثر من (23)مؤلف
- 11-تتوافر أكثر من (عشر نسخ منسوخة بخط اليد) في عدد من الدول العربية والغربية
- 12-بلغت مظاهر الاهتمام العربي والعالمي بأهمية الكتاب-في ضوء ما تمكن الباحث بمفرده- جمعها من الكتابات السابقة أكثر من (55) مظهرا ما بين تأليف مختصرات للكتاب أو ترجمات للغات أخرى وغير ذلك من مظاهر الاهتمام بالكتاب.
- 13- تم توجيه العديد من الانتقادات للكتاب جمع –الباحث- منها أكثر من(20) انتقاد – كما نسب للكتاب عدد من الخرافات جمع منها – الباحث- أكثر من(40) خرافة لا تتوافق مع الدين والعلم المعاصر
- 14—كتاب حياة الحيوان للدميرى بفدر ما حظى باهتمام عربي وعالمي بقدر ما انتقده البعض بل وحذروا من قراءته ورغم ذلك أجريت –وما زالت – تجرى العديد من الدراسات ما بين تحقيق للكتاب او تخريج للأحاديث أو دراسة الجوانب اللغوية والإبداعية بالكتاب ولقد جمع – الباحث –في تلك الدراسة أكثر من (18)دراسة وقد تكون هناك العديد من الدراسات لم يتمكن- الباحث- الحصول عليها.
- 15بلغت عدد الأمثال في كتاب "حياة الحيوان"(250) مثال.
- 16- بلغت عدد القيم التي تعكسها الأمثال الواردة في الكتاب عدد (354)قيمة
- 17-اوضح المؤلف – الدميرى - لغالبية ما عرضه من حيوانات ما يلي من موضوعات مرتبطة بالحيوان توضح مدى التكامل بين فروع المعرفة المختلفة من لغة وادب وشعر وحكم واعلام واخبار تاريخية وتراجم وسير ووصف علمي للحيوان وما ورد بشأنه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة والحكم الفقهي لتحليله وتحريمه بالإضافة إلى تفسير الأحلام وبعض الروايات والأحداث التاريخية -بما يوضح التكامل المعرفي عند الدميرى –ومن خلال حصر –الكاتب – لبعض مجالات المعرفة المعاصرة اكثر من 330مجالا معرفيا لمعرفة مدى التكامل بين مجالات العلوم والمعارف العصرية في كتاب حياة الحيوان (حيث اتضح أن نسبة التكامل بين تلك المجالات بلغت أكثر من 25% من مجمل العلوم المعاصرة بجملة أكثر من (80) فرعا من فروع المعرفة.
- 18- فكرة التكامل بين مجالات المعرفة ظهرت في القرن العشرين أي أن – الدميرى _ سبق علماء التربية المعاصرين أكثر من عشرة قرون

19- حيث أن الكتاب تم تأليفه في القرن العاشر الميلادي فمن الواضح ان محتواه لا يتفق اتفاقاً تاماً مع التوجهات المعاصرة للتربية او التعليم لان تلك التوجهات وليدة عصرها إلا انه رغم ذلك فقد يتفق محتواه مع متطلبات الحياة للإنسان المسلم في كل مكان وزمان

20- رغم كل ما قد يوجه للكتاب من انتقادات إلا انه مازال يشغل اهتمام الباحثين في كافة التخصصات الأدبية والعلمية حيث إجريت العديد من الدراسات المعاصرة حول الكتاب حتى وقتنا الحاضر لاستلهم الدروس المستفادة منه لتحسين وتجويد العملية التعليمية عامة وبناء وتصميم المناهج المدرسية خاصة.

21- كتاب " حياة الحيوان " قد يسهم محتواه في إكساب القارئ العديد من مهارات التعلم العقلية والشخصية والاجتماعية والحياتية خاصة في مجال إعداد الإنسان للعيش بنجاح في حياته الحاضرة بما يجعله مؤهلاً للعيش بتكيف ونجاح في حياته المستقبلية ,

ثانياً: القيمة العلمية للكتاب والكاتب

يتضح من النتائج السابق عرضها حول الكتاب القيمة العلمية للكاتب "الدميري" وأنه بشهادة معاصريه فقيه متمرس له منهجية في عرض محتوى كتابه "حياة الحيوان" يختلف بها عن غيره أمثال " الجاحظ والقزويني وغيرهم "-باتباعه مدخل التكامل المعرفي بين مجالات العلوم والمعارف مما جعل كتابه " حياة الحيوان " مركز اهتمام ليس معاصريه فقط بل والباحثين المعاصرين حتى في القرن الحادي والعشرين.

من النتائج السابقة حول الكاتب والكتاب توصل الباحث إلى قناعة تامة بما يلي:

أولاً: خلاصة الرأي في الكتاب

لعل تلك الأرقام توضح القيمة العلمية للكتاب منذ تأليفه في القرن العاشر الميلادي وحتى وقتنا الحاضر مما يدعم ضرورة البحث والدراسة حول الكتاب والكاتب- كما تؤكد تلك الأرقام أيضاً أن إحياء التراث العربي الإسلامي ليس ترفاً وإنما ضرورة قومية وأمنية.

كتاب «حياة الحيوان» مَعْلَمَةٌ كبرى، وُلِدَتْ في شهر رجب، من عام ٧٧٣ هـ، وأُلبِستْ من العلوم أفناناً، ومن الأفنان ألواناً حساناً، وعُلِّقَ عليها ما يراه المَجْحُونُ سيئَةً ونُكراناً.

جاءت تمشي قرناً عديدة، يَمُدُّ إليها يده كلُّ صاحبِ علمٍ وأدبٍ، ويدَّعي بها وصلاً وأرب، تمشي وتتفرد، لا قرينة تعادلها، ولا شبيهة تماثلها في «فَنِّها».

ثانياً: التوصيات والاقتراحات لتفعيل الاستفادة من الكتاب

التوصيات العامة

: يتفق – الباحث – مع ما توصلت إليه – الدراسات السابقة – من توصيات عامة هي:

١. أن يُعاد تحقيق الكتاب على نسخ خطية متقدمة، مع محاولة تمييز الإدخالات في الكتاب، والتعليق على المخالفات، وتخريج الأحاديث والآثار، مستفيداً من الرسائل الثمانية في تخريج أحاديثه، من قسم السُنَّةِ وعلومها، جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض .
٢. أن يُخْتَصَر الكتاب، بحذف الاستطرادات والنقول التي ليست وصفاً ولا بياناً في الحيوان، سوى الأحاديث المرفوعة والموقوفة التي ذُكر فيها اسم الحيوان، وتحذف الخواص الطبية،

والإسرائيليات، والأخبار والأذكار الصوفية، وتعبير الرؤى؛ لأن ضررها على القارئ أكثر من نفعها-ومن الاختصار: أن يكون الحديث عن الحيوان في موضع واحد، ولا يُفَرَّق، كما فعل الدميري، وسبق التمثيل: (الجمل، والبعير، والناقة، والمطية، ..) ، فيذكر في موضع، ويذكر فيه الأسماء والصفات للحيوان، وفي الفهرس يُذكر معجم الأسماء والصفات . وبعد ذلك يُدَيَّل على الكتاب .

٣. أن تقوم مجموعة بتأليف جديد، تستفيد من كتاب الدميري، ومن المراجع التالية:

١. مالم يذكره الدميري من كتاب «الحيوان» للجاحظ .

٢. «نهاية الأرب» للنويري .

٣. «معجم الحيوان عند العامة» لمعالي الشيخ: محمد بن

4- يُنظر: «مجموع فتاوى الشيخ: ابن عثيمين)

5- «الرؤيا» للشيخ: حمود التويجري (

6-ناصر العبودي - حفظه الله - ، مطبوع في مجلدين في مكتبة الملك فهد في الرياض (١٤٣٢

هـ الحاسوبية، مثل: «المكتبة الشاملة

التوصيات الخاصة: العلمية والتربوية

يضيف- الباحث – لتلك التوصيات العامة توصيات خاصة مرتبطة بنتائج الدراسة الحالية ومنها:

أولاً: إعادة تأليف أو تحقيق كتاب حياة الحيوان علمياً

أوصت -الدراسات السابقة- أن يُعاد تحقيق الكتاب على نسخ خطية متقدمة، مع محاولة تمييز الإدخالات في الكتاب، والتعليق على المخالفات، وتخريج الأحاديث والآثار، مستقيماً من الرسائل الثمانية في تخريج أحاديثه، من قسم السنّة وعلومها، جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض – ويوصى –الباحث – استكمالاً لتلك الخطوة: أن يُعاد تأليف أو تحقيق الكتاب علمياً على (نسخ خطية متقدمة – أو نسخ مطبوعة حديثاً) مستعينا بالدراسات الحديثة العلمية التي أجريت حول (الطيور – الأسماك – البرمائيات وغيرها) بحيث يقوم المتخصصين في علم الحيوان بكليات(العلوم – الزراعة – الطب البيطري والمعاهد والمؤسسات العلمية الأخرى) الاستعانة ببعض المراجع العلمية في علم الحيوان ومنها على سبيل المثال: بيولوجية الحيوان العملية (1990) – علم الحيوان العام (2018) – الأمومة في عالم الحيوان (2018) –المملكة الحيوانية (2016) –معجم المصطلحات العلمية في الأحياء الدقيقة والعلوم المرتبطة بها(2006)- علوم وإنتاج الأسماك في المزارع السمكية (2009)- عالم الحيوان(2022)- علم الحيوان (2000)- موسوعة علم الحيوان الشاملة (2018) - علم الحيوان في التراث الإسلامي (1989).. وغيرها كثير. ومن خلال الاستعانة بمثل تلك المراجع وغيرها – كثير- يستطيع الحصول عليه المتخصص في " علم الحيوان " ثم بعد ذلك يقومون باتباع ما يلي من خطوات:

إعداد جدول عمد بداية "اسم كل حيوان ط يوضح توصيفا مختصرا للحيوان كالتالى:

اسم الحيوان العربي	الاسم العلمي:	الموطن الأصلي:
كنية الحيوان او الأسماء المتواترة له		
التصنيف العلمي للحيوان:	:Family	:Phylum
:Genus	Order	:Class

1-مثل ذلك الجدول يقيد فى عدم تكرار الأسماء المزدوجة للحيوان – ويغيد فى معرفة الموطن الأصلي كما يفيد غي معرفة تصنيف الحيوان فى المملكة الحيوانية

2-الإبقاء على الأحكام الفقهية للحيوان وماورد فيه من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة وحكم وأقوال مأثورة وشعر وروايات وحكايات صحيحة وقواعد مستنبطة ويتم إزالة كل ما عدا ذلك.

3-يتم إضافة كل من: التركيب الداخلى للحيوان والمظهر الخارجى وعلاقة التركيب بوظيفة الحيوان فى الحياة وقدرة الحيوان على التكيف مع البيئة فى ضوء العلاقة بين التركيب والوظيفة.

4-يمكن اتباع ما سبق مع محتويات الكتاب بأكمله مع الاحتفاظ بالترتيب الهجائي المتبع فى الكتاب بجزئية الأول والثانى.

5-كما يمكن عمل كتيبات كل كتاب يحمل قسم م، أقسام الكتاب وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن ان تكون الأقسام وسيلة تيسر العمل على المتخصصين فى فروع علم الحيوان كالتالى:

5-1- الحيوانات المفترسة فى كتاب حياة الحيوان

5-2- الحيوانات الأليفة فى كتاب حياة الحيوان

5-3- الحشرات فى كتاب حياة الحيوان

5-4- الأسماك فى كتاب حياة الحيوان

5-6- الطيور فى كتاب حياة الحيوان

5-7- الثدييات فى كتاب حياة الحيوان

5-8- البرمائيات فى كتاب حياة الحيوان

5-9-الحيوانات البحرية فى كتاب حياة الحيوان

5-9-الحيوانات النيلية فى كتاب حياة الحيوان

5-10- الحيوانات الصحراوية فى كتاب حياة الحيوان

تلك أمثلة فقط – ويمكن إضافة المزيد وقد تكون تلك الأعمال بمثابة بحوث مقترحة للمتخصصين فى علم الحيوان – كما تقيد فى إحياء كتاب ط حياة الحيوان " بثوب جديد وبراقي.

ثانيا: توصيات لتفعيل الدروس التربوية المستفادة من الدراسة

توصيات خاصة بتصميم وتطوير المناهج المدرسية وفق مدخل التكامل المعرفي

يعرف المنهج التكاملية بأنه المنهج الذي يتم من خلاله طرح المعلومات الدراسية، بحيث تصبح هذه المعلومات والمعارف متكاملة، وهو المنهج الذي يعتمد على إزالة الحواجز

التقليدية، والتي تفصل بين جوانب المعرفة، ولقد ظهر هذا المنهج في العام 1915 كرد فعل على الفصل بين المواد الدراسية-

وقد انتهج "الدميرى" في كتابه "حياة الحيوان" ذلك "المنهج التكاملي" عند عرض محتويات كتابه حيث اتضح إزالة الحواجز بين عديد من مجالات المعرفة المتنوعة - كما اتضح فيما سبق - ولذلك فإن فكرة "التكامل المعرفي" كانت واضحة لدى "الدميرى" وأنه بذلك سابق لعلماء ومفكري القرن العشرين في ذلك المجال ومن ذلك يتضح إن أبرز الدروس المستفادة من كتاب "حياة الحيوان" التربوية إعادة النظر في تصميم وتطوير مناهجنا المدرسية هو التحول من تنظيم "منهج المواد الدراسية المنفصلة إلى المنهج التكاملي من خلال إحداث تكامل بين جوانب المعرفة ويوصى - الباحث - بضرورة وأهمية إحداث التكامل من خلال ما يلي:

تكامل العلوم والرياضيات:

يوجد علاقة وثيقة بين العلوم والرياضيات بحيث تقدم العلوم للرياضيات مشكلات مهمة للبحث ويقدم الرياضيات للعلوم أدوات فعالة لاستخدامها في تحليل البيانات، ولن يصبح أي فرع علمي محترماً الا بعد أن يستند الى بيانات جمعت وتم تحليلها بالطرق الرياضية.
تكامل العلوم والقراءة:

عندما يعمل الأطفال في مجال العلوم ويتبعون إجراءات علمية ويفكرون كعلماء، فإنهم بذلك يطورون مهارات ضرورية للقراءة والفهم الفعالين. ويمكن لمخطط دروس مبدع أن يجعل الطلاب يعملون في العلوم ويطورون المهارات المفيدة للمواضيع الأخرى في آن معاً.

تكامل اللغة العربية مع باقي المواد الدراسية:

تحتل اللغة العربية بفروعها المختلفة مكانة متميزة في الجدول الدراسي، كما أنها الأساس الذي يعتمد عليه في تعلم باقي المواد الدراسية، ومن خلال تلك اللغة سواء أكانت مقروءة أو مكتوبة أو مسموعة، يتم اكتساب المعارف والمعلومات وفهم ما تحتويه من معان، فالعربية هي الدعامة الأولى والأساسية في المنهج الدراسي.

وقد اجريت العديد من الدراسات حول: صور التكامل المعرفي في المناهج المدرسية وأهميتها في تحقيق التكامل بين جوانب المعرفة - التكامل في الخبرة - الارتباط بالواقع والبيئة وغير ذلك من أهداف تربوية أخرى (ولقد قام - الباحث - بدراسة عام 1988 عن تكامل المقررات الدراسية مع البيئة - ودراسة أخرى عام 1982 لإعداد دليل للباحث غي تربيض بعض الوحدات الدراسية للعلوم.

وينبغي عند تصميم المناهج المدرسية مراعاة المفاهيم المرتبطة بمنهج التكامل ومن أهمها: أبعاد التكامل - مجال التكامل - شدة التكامل - مستويات التكامل - مداخل التكامل وغيرها (سبق عرضها في فصل سابق) كما يجب مراعاة متطلبات تنفيذ منهج التكامل والبنية التحتية الواجب توافرها لتنفيذ ذلك المنهج ولعل من أهمها ما يلي:

- 1- وضع الهيكل العام للمناهج التكاملية: وتتضمن تحديد فريق العمل المعد للمناهج وتحديد الأهداف العامة للمناهج والبدء بمرحلة التصميم.
 - 2- تحديد محاور المناهج التكاملية والمقصود هنا تحديد المدخل.
 - 3- تنفيذ الخطوات التفصيلية لبناء وحدات المناهج وتتضمن:
 - 4- تحديد الموضوعات والافكار الرئيسية.
 - 5- تحليل الموضوعات والبحث حولها في المصادر والمراجع.
 - 6- تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة المقترحة.
 - 7- تحديد المواد التعليمية اللازمة كل وحدة..
 - 8- تحديد الإطار الزمني لتنفيذ المناهج التكاملية: يعتمد الإطار الزمني على نوع المنهج التكاملية فالمناهج المتوازية أو المترابطة تبقى فيها المواد في حصص منفصلة أو تقليدية ويوجد عدة أشكال للإطار الزمني وهي:
 - الوقت المتوازي.
 - الوقت الجماعي.
 - الوقت الجماعي المزدوج.
 - تبديل الوقت الجماعي.
 - التوزيع وإعادة التوزيع.
 - 9- استراتيجيات التعليم والتعلم: في تنفيذ المناهج التكاملية يستلزم استخدام عدة استراتيجيات تعليمية يتبعها كل من المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف مثل التقارير وعروض التلفزيون وبرامج الحاسوب وعمل مشاريع متنوعة مرتبطة بالمجتمع المحلي.
 - 10- أساليب وأدوات التقييم: للقيام بتقييم أعمال ومستويات الطلاب يجب أولاً تحديد التالي:
 - تحديد المخرجات المطلوبة من الوحدة المنهجية التكاملية.
 - تحديد معيار التصحيح الذي سيتم استخدامه.
 - تأسيس المعايير للحكم من خلالها على أداء الطلاب.
 - اختيار المقيمين: وهنا يمكن دعوة الأساتذة الآخرين وتدريبهم على المعايير التي يستخدمها المدرس المقيم.
 - إعطاء التغذية الراجعة للنتائج: بعد إكمال وضع الدرجات يقوم المعلم بتحليل المعلومات المتوافرة من خلالها، ومن ثم يتم إعطاء التغذية الراجعة للطلاب حول أعمالهم وأدائهم.
 - 11- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتنفيذ المناهج التكاملية
 - 12- تنمية واكتساب المهارات الرقمية الضرورية لتنفيذ المناهج التكاملية الرقمية
 - 13- تجهيز المدارس بالمعامل وكافة مراكز ومصادر التعلم الضرورية لتنفيذ المناهج التكاملية
- مما سبق: يتضح أن جودة تنفيذ المناهج التكاملية ترتبط بعوامل متعددة منها: المدرسة وتجهيزاتها – والمعلم ومهاراته في التخطيط والتنفيذ والتقييم للمناهج المتكاملة – كما اننا بحاجة ماسة لاستراتيجيات تدريس مناسبة للمنهج التكاملية وتنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية من خلال المتعلم و لتعديل نظام التقييم الحالي للمتعلم

2- توصيات خاصة بالموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم الإنسانية وفق

امدخل القيم

اتضح من نتائج – الدراسة الحالية – ان كتاب " حياة الحيوان " يدعو من خلال محتواه للقيم الإنسانية وقد اوضحت الدراسات السابقة حول " الأمثال في كتاب حياة الحيوان " القيمة التربوية لتلك الأمثال في عرس القيم الإنسانية – كما اوضحت كسبر من الدراسات المعاصرة الدور التربوي للمقررات الدراسية في تنمية القيم وقد ساهم – الباحث – بعدة دراسات اوضحت نتائجها دور تدريس العلوم في تنمية القيم الإنسانية منها على سبيل المثال المنهج المدرسي ونمو التفكير الأخلاقي (1997)-النظام القيمي للشخص السوي (1998)-دور المدرسة والأسرة في تنمية بعض القيم الأخلاقية (1993) القيم العلمية (1990)-النسق القيمي للأطفال (1989)-وفي مجال أساليب التدريس والكتب المدرسية ودورها في تنمية القيم قام الباحث بأجراء دراسة حول "مدى فاعلية بعض اساليب تدريس العلوم في تنمية بعض القيم الإنسانية (1988) – وأيضاً دراسة حول دور كتب العلوم المدرسية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان غي إكساب القيم الإنسانية (2004) – ولعل تلك الأمثلة من الدراسات وغيرها كثير جدا داله على أهمية دور المدرسة والأسرة والمناهج المدرسية والكتب الدراسية في تنمية القيم الإنسانية وضرورة الاهتمام بتنمية تلك القيم إلا أن الواقع التعليمي الراهن في مدارسنا يشير إلى الاهتمام بالمعلومات التي يحطها المتعلم بغرض اجتياز الامتحانات التي تركز على المعلومات ولذلك غان المدرسة فقدت وظيفتها في غرس القيم للمتعلمين ومع غياب دور الأسرة ومؤسسات المجتمع الأخرى خاصة الدينية منها غابت القيم الإنسانية وانقلب الهرم القيمي في كثير من مجتمعاتنا العربية الإسلامية – في ضوء هذا الواقع الراهن يوصى – الباحث – بعدد من التوصيات مستوحاة من نتائج الدراسة الحالية منها ما يلي:

- 1-الإهتمام بتغسيل دور المدرسة في تنمية القيم الإنسانية من خلال مناهجها الدراسية وأساليب التعليم والتعلم المناسبة لتنمية تلك القيم.
- 2-إعداد دورات تدريبية او ورش عمل للمعلمين في كافة مراحل التعليم حول " مدخل القيم " كمدخل للتدريس وضرورة الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم أثناء التدريس
- 3-إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية التدريس للموضوعات العلمية بغرض الموازنة بين تلقين المعلومات وغرس القيم الإنسانية
- 4-أن يراعى من يقومون بتأليف الكتب المدرسية دور الكتاب المدرسي في تنمية القيم الإنسانية.
- 5-تفعيل دور الأسرة وكافة مؤسسات المجتمع الأخرى في عرس القيم الإنسانية المتفقة مع النسق القيمي للشخص السوي.
- 6- بناء استراتيجيات واضحة، لإدماج القيم في المنظومة التربوية، وتقويمها ودعمها (الطرائق/ الوسائل/ المؤشرات/ الأنشطة...)

- 7- إبراز أهمية القيم التربوية في إمداد أطراف العملية التعليمية/ التعليمية، بالسلوكيات الصحيحة، والاتجاهات المرغوب فيها، تجاه قضايا المجتمع.
- 8- تفعيل إشراك التلاميذ في مجالس المؤسسة، وتدريبها
- 9- الاستفادة من المراكز والمنظمات الانسانية التي تخدم المجتمع وتدعم القيم التربوية.
- 10- دعم الجهات المختصة في مجال القيم، لإجراء الدراسات والأبحاث حول القيم التربوية المستهدفة، من مثل مرصد القيم وغيره.

3: توصيات خاصة بالموازنة بين استخدام وسائل التعلم الحديثة والتقليدية

أضح من نتائج – الدراسة الحالية – أن " الدميرى " استعان بأساليب ووسائل لتبسيط محتوى الكتاب للمتعلم – القارئ- للقناب دون ملل ولكي يكون عرضه للمحتوى مشوقا للقارئ اورد كل ما ذكر في كثير من الحيوانات من (آيات قرآنية كريمة – أحاديث نبوية شريفة – أمثال شعبية – حكم وأقوال مأثورة- شعر – روايات وحكايات حول الحيوان – تراجم وسير لبعض الأشخاص الذين كانت أسمائهم على أسم الحيوان المذكور- فواعد وفوائد وغرائب حول الحيوان.. الخ) ولعل تلك الأساليب والوسائل تتفق مع الأعراف والتقاليد السائدة في عصر الدميرى ولذلك يمكن أن نطلق عليها مجازا " اساليب ووسائل تقليدية " تميزا لها عن " اساليب ووسائل التعلم المعاصرة الحديثة " ومنها أساليب ووسائل التعلم المسموعة والمرئية المتنوعة علاوة على ما ظهر حديثا من تطبيقات متنوعة للذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها كثير.

ورغم إدراك – الباحث – بأهمية أساليب ووسائل التعلم الحديثة ألا أن الأساليب التقليدية مازالت لها اهميتها في تبسيط المعلومات واستيعابها لذلك يوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

1- ضرورة أن يوازن المعلم اثناء التدريس بين استخدام أساليب ووسائل التعلم الحديثة والتقليدية.

2- ضرورة استشهاد مؤلفي الكتب المدرسية أثناء تأليف تلك الكتب في اى مرحلة تعليمية ولأى مادة دراسية بما يتناسب مع محتوى الكتاب من (آيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة) لأن ذلك علاوة على أنه يفيد في فهم المحتوى واستيعابه فإنه قد يسهم في تعميق الوعي الديني لدى المتعلم ويساعده على تنفيذ ما ورد في المحتوى بوزاع ديني.

3- تطعيم محتوى الكتب المدرسية بالأمثال والحكم والأقوال المأثورة ذات الدلالات التربوية – إن أمكن ذلك – أو كتابتها على الغلاف الداخلي للكتاب كما كان – متبعاً – فيما مضى

4- استغلال الغلاف الداخلي لكراسات الطلاب في كتابة بعض الأمثال والحكم والأقوال المأثورة أو أبيات من الشعر هادفة مرتبطة بطبيعة المواد الدراسية التي تدرس لهم.

ثالثاً: توصيات خاصة مرتبطة بمتطلبات الأمة العربية الإسلامية: ومن أهمها:

الدعوة إلى إحياء التراث العربي الإسلامي كضرورة قومية

إن كتاب «حياة الحيوان» مَعْلَمَةٌ كبرى أشارت كثيران الكتابات أنه من كتب التراث العربي الذي يجب الاهتمام بإعادة تحقيقه وإحيائه مع تطهيره من كل ما علق به من خرافات قد تكون دخيله على الكتاب كما أن ذلك يدعو إلى ضرورة إحياء التراث العربي وكثيراتها تأتي مثلاً شاهداً على غناء المكتبة العربية، وجمالها، ومتعتها، وتنوعها - إن المرء ليحترق في تقديم أمثلة للشباب الناشئ، والكهول المفتونة، والأنفس الراغبة بالتميز خارج الحدود - حساً ومعنى -؛ ماذا يعرض من كتب التراث؟ وكيف يعرض؟ ومن أي باب يبدأ للاستدلال على ما كان من الواضحات؟! - إن ضخامة تراثنا - كما قال الفلقشندي - لا يمكن أن تحصر؛ فخرائن الكتب في بلاد الإسلام أعجزت الأولين عن تدوين عناوينها؛ فكيف بحملها، وجمعها في مكتبة واحدة - والجدول التالي يوضح أمثلة لبعض المؤلفات المتنوعة التي تعكس ثراء وتنوع التراث العربي

جدول (20) أمثلة داله على ثراء التراث العربي

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
1	حياة الحيوان للدميري	وقد اتضح من الفصول السابقة محتوى الكتاب والاهتمام العربي والعالمي بالكتاب بما يعكس القيمة العلمية للكتاب	جمع فيه أكثر من 80 فرعاً من فروع المعرفة
2	العلوم العقلية بين الشرقيين والغربيين	تأليف المولحي	العلوم العقلية
3	«المذاهب الأدبية الغربية»	في ملابسات الاتصال بالثقافة الغربية تأليف وليد قصاب	الادب
4	«الوسائل المفيدة للحياة السعيدة».	تأليف عبدالرحمن السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) - وهو كتاب مشابه لكتاب ديل كارنيجي «دع القلق وابدأ الحياة	مهارات الحياة
5	أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب»	للسيوطي	حب
6	«شرح المواهب اللدنية»	للزرقاني -	مواهب
7	«مقدمة ابن خلدون»	ابن خلدون	تاريخ
8	«حاشية العطار» (ت ١٢٥٠ هـ) على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع -	ط. دار الكتب العلمية -	أحاديث
9	الكتاب في الحضارة الإسلامية	د. يحيى الجبوري	كتاب
10	«قطوف أدبية»	لعبدالسلام هارون	أدب
11	«كناشة النوادر»	عبدالسلام هارون	نوادر
12	«الذخائر الشرقية»	لكوركيس عواد العراقي	متنوعات
13	«الفكر السامي»	للحجوي	فكر
14	«المكتبات في الإسلام»	د. محمد ماهر حمادة	مكتبات
15	«مفتاح السعادة».	العرب تناولوا أصول المعارف الإنسانية بالنقصي الدقيق، والغوص العميق حتى فرغوها إلى ثلاثمئة علم أحصاها	تصنيف العلوم

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
		طاشكبرى زاده في كتابه «مفتاح السعادة»،	
16	الدولة الرومانية	فقد ذكر (جيبون) في كتابه عن الدولة الرومانية أنه كان في طرابلس على عهد الفاطميين مكتبة تحتوي على ثلاثة ملايين مجلد، أحرقتها الفرنج سنة ٥٠٢هـ	تنوع التراث العربي
17	«الأعلام»	للزركلي	أعلام
-19-18 -21-20 22	ما كتبه الحريري (ت ٥١٦ هـ)	فقد كتب رسالة التزم فيها الشين في كل كلمة، وفيها أبيات من الشعر، وله سينية أيضاً. وله رسالة التزم فيها كلمة منقوطة والتي تليها غير منقوطة، ورسالة أخرى أيضاً حرف منها منقوط، والآخر غير منقوط، وله كلام منشور ومنظوم يُقرأ طرداً وعكساً، تقرأه من اليمين، وتقرأه منكوساً، فتجده واحداً بحروفه	شعر (5)
22	مقامات الحريري	ذكر الطنطاوي - رحمه الله - حفظ أهل الأدب في زمان الشيخ، وما فيها من التفنن مثل ما جاء في المقامة السادسة: كلمة منقوطة، وبعدها مهملة. وفي المقامة السادسة عشرة، جمل تقرأ طرداً وعكساً، من اليمين، ومن اليسار مقلوبة، لا تتغير. - ثم ذكر - رحمه الله - تأليفاً ليس فهدف معجم منقوط	أدب
23	«في أصول الأدب»	لأحمد الزيات.	أدب
24	«معجم الأدباء»	ياقوت	أدب
25	«المقامات»	للحريري	أدب
26	«الموزون والمخزون»	لأبي تراب الظاهري	شعر
27	«التبر المسبوك في ذيل السلوك»	للسخاوي (وله رسالة القهقرية تقرأها من أولها إلى آخرها بوجه ومن آخرها إلى أولها بوجه آخر - وله أيضاً العواطل العربية عن النقط، وله أبيات منقوطة، وخطبة عرية عن الأعجم	شعر
28	تفسير القرآن، المسمى «سواطع الإلهام»	ومن صور التفنن أيضاً: الكتب المؤلفة بأحرف مهملة غير منقوطة، تستعمل (١٣) حرفاً فقط من حروف الهجاء (٢٨). وإن كان في بعضه تكلف، لكن القصد فيما يظهر: التفنن والإغراب، وإظهار طول الباع في اللغة والبيان. - من ذلك: تفسير القرآن، المسمى «سواطع الإلهام» لأبي الفيض فيض الله ابن المبارك الأكبر أبادي الهندي (ت ١٠٠٤ هـ) - رحمه الله -، وقد طبع في	تفسير قرآن كريم

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
		لكنه سنة ١٣٠٠ هـ، و ١٣٠٦ هـ ويقع في (٧٨٠ صفحة). وله مؤلف آخر بعنوان «موارد الكلم».	
29	«درر الأسرار»	لمفتي الديار الشامية: محمود الحسيني (ت ١٣٠٥ هـ) - رحمه الله - تفسير للقرآن بحروف مهملة،	تفسير القرآن
30	«أسس الأصول»	ولمحمد غلام الكرمانى (ت ١٣٥١ هـ) كتاب في أصول الفقه سماه ألفه بحروف مهملة.	فقه
31	«طرح المدر لحلّ اللآلاء والدرر»	ليوسف بن محمد الشربيني (ت ١٠٩٨ هـ) طبع في مصر سنة ١٣٥٠ هـ، ثم طبع حديثاً ١٤٢٤ هـ بتحقيق: محمد خير رمضان يوسف، والكتاب شرح قصيدة في الآداب للمؤلف نفسه، تقع في (٧٩) بيتاً	شعر
32	«عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي»	لإسماعيل بن أبي بكر الشرجي اليماني، المعروف بابن المقرئ (ت ٨٣٧ هـ). والكتاب مطبوع، جمع فيه خمسة علوم، إذا قرئ على سياق السطور، فهو علم الفقه؛ وإذا قرئ على أول سطر منه قراءة عمودية كان علم العروض، وإذا قرئ ثاني سطر منه عمودي فهو علم التاريخ؛ وإذا قرئ ثالث سطر عمودي منه فهو علم النحو؛ وإذا قرئ رابع سطر عمودي منه كان علم القوافي.	خمس علوم
33	«اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع»	كتاب الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) كتب عنه العلامة الشيخ: علي الطنطاوي - رحمه الله - مقالة رائعة سماها «لون من الترف العقلي» أنقل جزءاً منها، قال - رحمه الله: «إطرق المؤلفون في كتبهم كل باب من أبواب المعرفة، وسلخوا كل طريق من طرق العلم والأدب، وأودعوها كل ما يمكن أن يصل إليه العقل المفكر، والقلب الشاعر، والوجدان المتأمل، فكان فيها علوم الدين والدنيا؛ فيها منات ومناات من المجلدات في القرآن، تنزيله وتأويله؛ وفي الحديث، روايته ودرابته؛ وفي الأدب، فنونه وألوانه؛ وفي الطبيعة، قوانينها ومظاهرها؛ وفي التاريخ، قديمه وحديثه».	علوم متنوعة
34	أخبار العقلاء، والمجانين، والحمقى والمغفلين، أخبار الأذكياء والنابعين.	طبع الكتاب بتحقيق: محمد عايش، في دار عمار سنة ١٤٢٥ هـ	تراجم

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
35	«التراتيبي الإدارية»	روى الكتاني في «التراتيبي الإدارية» أن عندنا قصيدة في خمسة آلاف بيت، همزيه جيدة في السيرة النبوية، ولابن عيسى القرطبي أرجوزة أخرى في سبعة آلاف بيت، وثالثة عنوانها «المقالات السنّية في مدح خير البرية» لعثمان بن علي في تسعة عشر ألف بيت.	شعر
36	المذاهب الجديدة في الرسم،	حول هذه الحقيقة انظر كلام د. عبدالله المجذوب فيما نقله عنه الطناحي في «مقالاته»	رسم
37	«كشف الظنون»	وللنظر في باب المؤلفات عموماً: لحاجي خليفة،	تصنيف
38	«معجم الموضوعات المطروقة»	للحَبشي (مهم)	معجم
39	«المعجم المصنف لمؤلفات الحديث»	محمد خير رمضان يوسف،	معجم أحاديث
40	«دليل المكتبة العقديّة»	د. محمد الشايع؛	مكتبة
41	موسوعة كبرى في المؤلفات المفردة على الأبواب الفقهية	عبدالعزیز بن إبراهيم بن قاسم - حفظه الله - يسرها الله طباعتها -، وقد بدأ العمل فيها من عام (١٤٠٢ هـ)	فقه
42	«كتب نادرة من التراث الإسلامي»	وللأستاذ: محمد خير رمضان يوسف - حفظه الله - كُتِبَ عِدَّةٌ حَوْلَ غرائب المؤلفات، منها: و عرض مجموعة من الكتب النادرة». منها- كتاب «حياة الحيوان» للدميري - وهو موضع الحديث في هذا الكتاب -، و «معجم البلدان» لياقوت الحموي	كتب
43	«نوادير الكتب غريبها وطريقها»	محمد خير رمضان يوسف -	كتب
44	و... «الإبحار إلى أعماق التراث»	محمد خير رمضان يوسف -	كتب
45	«كشف العمى في معاني لاسيما»	لإبراهيم المزجاجي (ت بعد ١٢٥٦ هـ) ،	لغة
46	«فتح المالك بما يتعلق بقول الناس وهو كذلك»	ومن المفردات البديعة: لأحمد السُّجاعي (ت ١١٩٧ هـ) ،	لغة
47	«إتحاف الألباب بفصل الخطاب - أما بعد -»	لابن الأمين	لغة
48	«أحكام كلّ، وما عليه تدل»	للسبكي (ت ٧٥٦ هـ) ،	لغة
49	«إحراز السعد بإتجاز الوعد بمباحث أما بعد»	لإسماعيل الجوهري (ت القرن ١٢ هـ)، وذكر محققه الشيخ: راشد الغفيلي خمس عشرة رسالة في «أما بعد»	لغة
50	«أسماء الريح»	لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ،	ظواهر جوية
51	«الملقيات في النحو»	لابن طولون (ت ٩٥٣ هـ) ،	لغة
52	«خلق الإنسان»	لابن أبي ثابت (ت في القرن ٣ هـ)، وللزجاج (ت ٣١١ هـ) ،	خلق
53	«مخطوطات محققة في النحو واللغة»	تحقيق د. خالد المشهداني.	لغة
54	«أحكام الخواتم»	لابن رجب (ت ٧٩٥ هـ) ،	احكام
55	«أحكام النظر»	لابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨ هـ)	احكام
56	«في البسملّة»	كتاب في (٨٠٠ صفحة) لأبي محمد	قرآن

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
		المقدسي (ت ٦٥٥ هـ)	
57	«وصول الأمانى في أصول التهاني»	للسيوطي	تهاني
58	في أحكام وآداب الحَمِّ	للحسيني دمشقي (ت ٧٦٥ هـ)، وللمناوي (١٠٣١ هـ) و «لألفهسي (ت ٨٠٨ هـ)، وللحيمي الكوكباني (ت ١١٥١ هـ)	احكام
60-59 61	«الروح»، و «الفروسية»، و «روضة المحبين»	جميعها لابن القيم (ت ٧٥١ هـ)	روحانيات
63-62	«المزاح»، و «آداب المواكلة»	كلاهما للغزي (ت ٩٨٤ هـ) ،	مزاح
64	«العزلة»	للخطابي (ت ٣٨٨ هـ)	عزلة
66-65	«الأطعمة»-«العزلة» و «الصمت»	لابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، جميعها لابن	اطعمة-صمت-
68-67	و «مدارة الناس»	أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ،	عزلة
69	«العفو والاعتذار»	للقام البصري (ت في القرن ٤ هـ)	العفو
70	«أدب الخطيب»	لابن العطار (ت ٧٢٤ هـ) ،	اداب
71	«أدب الكتاب»	لابن قتيبة، والنحاس، والصولي، وابن شيث، والقلقشندي	اداب
72	«أدب الطبيب»	للرهاوي (ت في القرن ٤ هـ)	اداب
73	«الدور والدارات والديرة»	لياقوت (ت ٦٢٦ هـ) ،	الديار
74	«الفرج بعد الشدة»	للتنوشي (ت ٣٨٤ هـ)	الفرج
75	«أخبار الحمقى»	... لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)	الحمقى
76	«كشف الحال في وصف الخال»	للسفدي (ت ٧٦٤ هـ)	الخال
77	«النخل»	للسجستاني	النخل
78	«محاسن الشام»	لابن البدرى (ت ٨٩٤ هـ) ،	جغرافيا
79	«أ مكة»	للفاكهي	جغرافيا
80	«الزاهر في معاني كلمات الناس»	لابن الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)	لغة ولهجة
81	«العققة والبرزة»	لأبي عبيدة بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)	ادب
82	«طوق الحمامة في الألف والالاف»	لابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)	ادب
83	«تحفة الأبيه فيمن نُسب إلى غير أبيه»	للفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)	انساب
84	«بدائع البدائه»	لابن ظافر الأزدي (ت ٦١٣ هـ) ،	صحة
85	«المرصع في الأبياء والأمهات والأبناء والبنات والأنداء والذوات»	لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ،	الاسرة
87-86 88	«الشكوى والعتاب»، و «يواقيت المواقيت في مدح كل شيء وذمه»	كلاهما للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)	المدح والذم
89	«العصا»	لابن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ،	تأديب
90	«أنباء نجباء الأبناء»	للسقلي (ت ٥٦٥ هـ)	اسرة
91	«كتاب المعمرين»	لأبي حاتم السجستاني	كبار السن
92	«البرصان والعرجان والعميان والحولان»	للاجاحظ	ذوى العاهات
93	«طوال اللحى»	للسيمري (ت ٢٧٥ هـ)	خواص الناس
94	«من عاش بعد الموت»	لابن أبي الدنيا	خواص الناس
95	«العلماء الذين لم يتجاوزوا سن الأشد»	للشيخ: علي العمران	خواص العلماء

م	الكتب العربية	الوصف	القيمة العلمية والتخصص
	«١٥ - ٤٠»		
96	«الاعلان بالتوبيخ»	للسخاوي (ت ٢٨٢ هـ)،	توبيخ
97	«الطوال أسماؤهم وصفاتهم»	لأبي القاسم السعدي (ت ٥١٥ هـ)	صفات و خواص الناس
98	«أهل المنة فصاعداً»	للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)	صفات و خواص الناس
99	«نُكَّت الهميان في نُكَّت العميان»	للفصدي (ت ٧٦٤ هـ)	نكت
100	«مَنْ نَسِبَ إِلَى أمه من الشعراء»	، لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)	أنساب

جدول (21) موضوعات العلوم والمعارف في التراث العربي

العدد النسبية	جوانب المعرفة	العدد	جوانب المعرفة
2	نكت- المزاح	3	توبيخ وتأديب - المدح والذم-
8	شعر	6	-صفات الناس- + العلماء
1	تهاني	4	كبار سن+ الحمقى- ذوى العاهات
4	روحانيات	5	أحوال الحياة: عزلة-صمت- صحة- اطعمة
5	احكام - فقه	7	اسرة - الخال+ انساب -تراجم
8	لغة	8	ادب
1	خلق	2	جغرافيا+ تاريخ
2	نوادير	5	مهارات حياتية: العفو- مهارات الحياة- حب- مواهب-
7	أحاديث نبوية	1	العلوم العقلية
4	تفسير قرآن كريم	4	متنوعات علمية
10	مكتبات +كتب تصنيف علوم	3	أحوال دنيوية- ديار-النخل - ظواهر جوية

تعليق عام:

يتضح من جدول (20-21) ثراء التراث العربي الإسلامي بكثيرين المؤلفات التي تتضمن العديد من الموضوعات الضرورية لتربية الإنسان المسلم في كل زمان ومكان مما يدعو بالضرورة إلى ضرورة إحياء ذلك التراث العربي الإسلامي مع تطهيره وتنقيته من المدسوسات الإسرائيلية والخرافات المنسوبة إلى بعض منها. خاصة كتاب حياة الحيوان " للدميري ومن ذلك تتضح قيمة وأهمية " الدراسة الحالية " التي تستهدف إلقاء الضوء على ذلك الكتاب بنظرة عصرية من جوانب متعددة ومنها " الجانب التربوي " حيث أن موضوع الكتاب من الموضوعات الجديرة بالدراسة والبحث وهو " الحيوان " مما يمكن إبراز القيمة العلمية لذلك الموضوع حيث يوضح المؤلف " الدميري " من خلال عرض محتوى الكتاب كيفية تعامل الإنسان مع الحيوانات والانتفاع بفوائدها واتقاء مدارها مما يجعل ذلك الكتاب دليل إرشادي لإعداد وثيقة لحقوق الحيوان كما يسهم في تجويد طرق التعامل الجيد مع الحيوانات.

دراسات وبحوث مقترحة

من خلال " الدراسة الحالية " يمكن اقتراح عدد من الدراسات والبحوث المقترحة منها ما يلي:

- 1- قراءة تحليلية للمحتوى العلمي لكثير من كتب التراث العربى كضرورة قومية عربية لاستنهاض الهوية العربية والاعتزاز بالحضارة العربية التي كانت ومازالت الأساس التي عليها فامت غالبية الحصادات العالمية والإنسانية.
- 2- إجراء مزيد من الدراسات حول كتاب "حياة الحيوان " للدميرى من منظور تربوي وتعليمي بغرض استلهام الدروس المستفادة لتجويد العملية التعليمية وتطوير النظم التعليمية بعالمنا العربى.
- 3- إعادة النظر فى إحياء كتاب " حياة الحيوان " بشكل يتفق وطبيعة العصر العلمي بعد تنقيته وتطهيره من كافة الخرافات والمدسوسات الدخيلة عليه.
- 4- قراءة تحليلية لكتاب " حياة الحيوان " من جوانب وزوايا متعددة (دينية – فقهية – علمية – لعويه... الخ)
- 5- التحقيق الشامل لكتاب " حياة الحيوان " من خلال فريق من الباحثين فى مجالات علمية متعددة.
- 6- إجراء مزيد من الدراسات العلمية بغرض بيان القيمة العلمية للكتاب ومنها على سبيل المثال: الطيور – الثدييات – البرمائيات – الجوارح من الحيوانات – الحيوانات البحرية – الحيوانات البرية – الحيوانات الأليفة... الخ
- 7- إعداد دليل إرشادي للإنسان يوضح طرق وأساليب التعامل الصحيح مع الحيوانات الضارة والنافعة.
- 8- إجراء دراسات متعددة حول حقوق الحيوان فى إطار ديني
- 9- إجراء مزيد من الدراسات حول الأمثال الواردة فى كتاب " حياة الحيوان " ومردودها التربوي على الإنسان.
- 10- إجراء مزيد من الدراسات حول التكامل المعرفي بين مجالات المعرفة وأهميته فى بناء الإنسان المتكامل خاصة فى عصرنا المتسارع التغير فى كافة مجالات المعرفة وتزايد انتشار العديد من مصادر المعرفة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

ملخص الدراسة

لعل الإحساس بأهمية إجراء تلك الدراسة نبع منذ عشرات السنين وليس وليد الساعة حيث عكف على دراسة مخطوطة يمتلكها – الباحث – آلت إليه من الآباء والأجداد – يرحمهم الله جميعا – لكتاب " حياة الحيوان " للدميري كتبها بخط يده "محمد الأحمدى" عام (1076هـ) وقد كانت تلك النسخة سببا في رغبة الباحث لاقتناء وشراء غالبية النسخ المطبوعة للكتاب خاصة الحديثة بغرض مطابقة المحتوى العلمي لتلك النسخ المطبوعة بالمحتوى المنسوخ بالنسخة المخطوطة – طرف الباحث- ولقد استغرق – الباحث- وقتا طويلا في مضاهاة تلك النسخ المطبوعة بالنسخة المخطوطة ومن خلال ذلك العمل شعر الباحث بقيمه وأهمية ذلك الكتاب كمرجع علمي نظرا للاهتمام العربى والعالمى لذلك الكتاب مما أثار اهتمامه – كباحث – للقيام بدراسة تتفق وطبيعة تخصص – الباحث – التربوية لذلك حدد – الباحث – موضوع دراسته في:

"قراءة تحليلية لكتاب " حياة الحيوان " للدميري من منظور تربوي

حيث يصعب على الباحث بمفرده أن يقوم بتحقيق ذلك الكتاب لتعدد المعارف والعلوم الذى يحتويها الكتاب والتي في رأى – الباحث – تحتاج إلى متخصصين في مجالات (اللغة – التاريخ – والشعر – ورجال دين – وعلماء في الطب خاصة الطب البيطري – علماء وباحثين في تخصص علم الحيوان ويرذلك) ولتحقيق ذلك الهدف تحاول تلك الدراسة التحقق مما يلي:

1- القيمة العلمية للكاتب " الدميرى" والكتاب " حياة الحيوان " (النسخة المخطوطة والمطبوعة): في ضوء الترجمة الصادقة للكاتب والكتاب واختلافه عن غيره خاصة " الجاحظ" وغيره الذين كان لهم مؤلفات في " علم الحيوان"(الفصل الأول للدراسة) وفي ضوء الاهتمام العربى والعالمى (الفصل الثانى) وشغف كثير من الباحثين بإجراء دراسات متنوعة حول الكتاب " حياة الحيوان " للدميرى (الفصل الثالث) رغم ما يوجه من انتقادات حول الكتاب وما ينسب للكاتب والكتاب من خرافات (الفصل الرابع)

2- إبراز القيمة التربوية للكتاب: من خلال تحليل محتوى الكتاب (الفصل السادس) ومدى مساهمة الكتاب للتوجهات التربوية (الفصل السابع) والدروس التربوية المستفادة من الدراسة في مجال التعليم والتعلم وتصميم المناهج المدرسية. الفصل الثامن والتاسع) ولعل تحقيق ما سبق من الأهداف يستدعى الاسترشاد ببعض الاعتبارات العامة في فن التحقيق بصفة عامة وأن كانت – الدراسة الحالية – ليست في مجال التحقيق الشامل وانما هي قراءة تحليلية بعدية - Meta-Analysis – لمحتوى كتاب " حياة الحيوان " من منظور تربوي.(الفصل الخامس)

لذلك فإن – الباحث- في تلك الدراسة توصل إلى نتائج عديدة أوجت له بالعديد من التوصيات المفيدة لتحسين الواقع الفعلي للعملية التربوية عامة وعملية التعليم والتعلم خاصة في مجال تصميم المناهج المدرسية (الفصل العاشر)

المصادر والمراجع العامة

المصادر والمراجع العامة

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: موسوعات ومواقع إلكترونية:

- 1- موسوعة الكلم الطيب: موسوعة علمية تضم عشرات الآلاف من الفوائد والحكم والمواعظ والأقوال المأثورة والأدعية والأذكار والأحاديث النبوية والتأملات القرآنية بالإضافة لمئات المقالات في المواضيع الإيمانية المتنوعة - موقع الكلم الطيب على منهج أهل السنة وحاصل على تزكية في أحد فتاوى موقع إسلام ويب) أحد أشهر المواقع الإسلامية
- 2- المكتبة الشاملة: <http://www.WaqFeya.net.shamble>

ثالثاً: كتابات ودراسات عربية

1. **أ.ي.** ونسك (١٩٣٦ م) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف: ، مكتبة بريل، ليدن.
2. إبراهيم، نجيب اسكندر وآخرون (1962)، قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، القاهرة دار النهضة العربية
3. -إبراهيم بن عبد الله المديهش (١٤٣٥هـ - 2013م): ط1، منهج الدميري في كتابه حياة الحيوان، تقديم: عبد الله بن ناصر الشقاري، تحقيق، دار البشائر.
4. -إبراهيم بن عبد الله المديهش: (1431هـ-2009): الأحاديث المرفوعة والموقوفة في كتاب «حياة الحيوان الكبرى» للدميري، من بداية حرف (التاء) إلى نهاية حرف (الجيم)، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
5. ابراهيم صالح (1426هـ)، تحقيق كتاب حياة الحيوان الكبرى، دار البشائر.
6. ابن سيده، أبو الحسن، على ابن إسماعيل، (1317هـ) المخصص، القاهرة: المطبعة الأميرية.
7. ابن منظور أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم (1980م)، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.
8. أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت، ٥١٨ هـ) (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) مجمع الأمثال: تح / محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢ دار الجيل، بيروت،
9. أبو المحاسن محمد بن علي الشيباني (ت ٨٣٧ هـ) (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م): تمثال الأمثال، تح / د. اسعد ذبيان، ط ١، دار المسيرة، بيروت،
10. أبو بكر بن علي بن عبد الله بن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ) (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م): خزنة الأدب وغاية الأرب، تح/ د. كوكب دياب، ط ١، دار صادر، بيروت،
11. أبو حطب، فؤاد، (1974)، العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم التلاميذ، دراسة منشورة في المجلة الاجتماعية، مجلد 11، 1ع.
12. أبو عبد الله محمد بن، علي الترمذي (1987م) ، الأمثال من الكتاب والسنة: ، تح / د. السيد الجميلي، ط ٢ ، دار ابن زيدون للطباعة، بيروت.
13. ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) (١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م) الحيوان: ، وضع حواشيه: محمد باسل، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان..
14. أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧ هـ) (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م) سنن الترمذي، تح / د. كمال يوسف الحوت، ط ١، دار الكتب
15. ابو منصور محمد بن احمد الازهري (ت ٣٧٠ هـ) (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م): تهذيب اللغة، تح / عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

16. ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) (١٤٠٨ هـ): جمهرة الامثال، تح / محمد ابو الفضل ابراهيم، ط ٢، دار الجليل، بيروت.
17. أبوزيد، محمد (1980)، اللغة في الثقافة والمجتمع مع دراسة ميدانية للمصطلحات والكلمات العامة في ثقافة الشباب الفرعية، القاهرة: دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع
18. أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي (١٩٢٧ م) (شعر طفيل بن عوف الغنوي: رواية، ليدن، هولندا.
19. أحمد أوزي " المراهق والعلاقات المدرسية" منشورات علوم التربية، الطبعة الثانية ص 93.
20. أحمد أوزي، الحسين باعدي، د عبد الواحد أولاد الفقيهي: (ط 2018) "المعجم الفلسفي" منشورات مجلة علوم التربية العدد (45)،، ص 45.
21. أحمد بن مصطفى (١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م) مفتاح السعادة ومصباح السيادة: ، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت،
22. أحمد حسين اللقاني (1996م) المنهج(الأسس- المكونات -التنظيمات)، عمان: دار عالم الكتب.
23. أحمد حسين عبد المعطى ودعاء محمد مصطفى(1428هـ)المهارات الحياتية، القاهرة: دار السحاب.
24. الألفي، عزة صالح، (1975)، أثر نوع التخصص في التعليم العالي على قيم واتجاهات ومعتقدات الطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
25. ايمان حسين (2021م): اسلوبية الاقناع البلاغي في كتاب حياة الحيوان الكبرى للعلامة الدميري، رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.
26. احمد حماد الحسيني وإميل شنودة دميان، (1990): بيولوجية الحيوان العملية، ج1-2-3- ط14، القاهرة: دار المعارف
27. أحمد ذوقان الهنداوي وصالح سليم الحموري ورولا نايت المعاينة (2017م)،استشراف المستقبل وصناعته: ما قبل التخطيط الإستراتيجي، دبي: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.
28. أحمد عطية الله (1966م)، القاموس الإسلامي، المجلد الثاني، القاهرة / مكتبة النهضة المصرية.
29. أسعد الفارس (1992م)، مختصر حياة الحيوان الكبرى للدميري، سوريا: دار طلاس.
30. اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٨ هـ) (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، الصحاح في اللغة و العلوم: تح / دار احياء التراث العربي، ط ٤، بيروت، لبنان ،

31. البادي، محمد (1979)، دراسة تحليلية لدوريات العلاقات العامة: في كتابه مدخل إلى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
32. التابعي، (2016م): المملكة الحيوانية، ترجمة منير على الجنزوري، مراجعة محمد فتحي خضر مؤسسة هنداوي للنشر.
33. التابعي، كمال، (1985)، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، دار المعارف.
34. تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي (2017 م) "التربية على القيم بالمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي" ص4.
35. جابر، عبد الحميد جابر. (2004). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. القاهرة: دار النهضة العربية.
36. جليل أبو الحب (1969م) الثدييات في كتاب حياة الحيوان للدميري، المجمع العلمي العراقي،
37. جليل ابو الحب (1970م) البرمائيات والزواحف في كتاب حياة الحيوان للدميري، المجمع العلمي العراقي،
38. جليل أبو الحب (1983م) الأسماك في كتاب حياة الحيوان للدميري، المجمع العلمي العراقي،
39. الجمل، على أحمد (2001)، القيم في مناهج التاريخ الإسلامي، القاهرة: عالم الكتب
40. جميل حمداوي: (2016) "أسس علم الاجتماع" مطبعة الخليج العربي، ص 233.
41. جميل صليبا: 0 (1982) " المعجم الفلسفي"؛ الجزء الأول؛ دار الكتاب اللبناني؛، ص 266.
42. حاجي خليفة: كشف الظنون 1 / 696: 697.
43. حليم حماد الدليمي : (2005م) المباحث اللغوية فى كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
44. د. ج. شيسمان (1972م)، مناهج العلوم التكاملية، ترجمة أحمد خيرى كاظم، القاهرة: صحيفة التربية س 24، ع3.
45. الدميري، محمد بن موسى، (1076هـ) ، حياة الحيوان، مخطوطة بخط كاتبها محمد الأحمدى.
46. الدميري، محمد بن موسى، (1994م) ، حياة الحيوان، قدم له أحمد حسسن يسج، بيروت: دار الكتب العلمية
47. الدميري، محمد بن موسى، (1996م) ، حياة الحيوان، كتاب الجمهورية (من ج 1 جثى ج8)، القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر.
48. الدميري، الشيخ كمال الدين: محمد بن موسى (1999م) حياة الحيوان الكبرى يليه كتاب عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات للإمام زكريا القزوينى، بيروت: دار إحياء التراث

49. ذي الرمة(د.ت). شرح ديوان: قدم له / سيف الدين الكاتب، دار مكتبة الحياة، بيروت.
50. رشيد بن بيه ،هوارد بيكر (2016 م) إشكالية الانتقال من القيم إلى المعايير ،ضمن مجلة تحولات معاصرة، المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة، العدد الأول
51. الرفاعي، عبدالرحمن ،(1988)، " نحو تصنيف إسلامي للقيم "، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية بالزقازيق، س2، ع7، سبتمبر، 1988.
52. الرفاعي ،عبد الرحمن ،(1980)، القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.
53. رياض السليم ، الحكمة المتسامية: المدخل الفلسفي لكل العلوم وفق أسس المنطق التكاملي.
54. زاهر، ضياء الدين (2004)، "مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم-أساليب-تطبيقات"، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية، ومركز الكتاب للنشر.
55. زكريا بن محمد بن محمود الفزويني" (ت 682هـ) (1999م): "عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، دار إحياء التراث، بيروت.
56. زهراء مسلم حسن (2022م): عالم الحيوان، المؤلف.
57. السخاوي: الضوء اللامع 10 / 60.
58. سر كيس، معجم المطبوعات،
59. سليمان اسحق محمد عطية " (1977م) بعض الأسس المقترحة لتحقيق كتاب " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون "-لحاجي خليفة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
60. سميرة أحمد السيد (2004م)، الأسس الإجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، القاهرة: دار الفكر العربي.
61. السيوطي: الوسائل إلى معرفة الأوائل ص 73، 92.
62. الشماخ بن ضرار الذبياني (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) ديوان: تح/صلاح الدين الهادي دار المعارف مصر.
63. شمس الدين الذهبي (1997م)، تاريخ الإسلام، المجلد الرابع، القاهرة: دار الغد العربي.
64. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) (د.ت).نهاية الأرب في فنون الأدب: ،المؤسسة المصرية العامة للطباعة و النشر، القاهرة،
65. شهاب الدين بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب: تح / مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت.
66. الشيخ منصور علي ناصف (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.): التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول (ص): ، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

67. صالح بن عبد القدوس (١٩٦٧ م) ديوان: تح / عبد الله الخطيب، دار منشورات البصري، بغداد
68. صالح بن علي أبو عواد (1424هـ) مقدمة في التربية الإسلامية، الرياض: دار الصولتية للتربية.
69. صلاح الدين الهواري (١٩٩٨ م): ديوان بشار بن برد: شرح ، دار ومكتبة الهلال، لبنان
70. صلاح حسون جبار (-٢٠٠٥ م) الأمثال في كتاب (حياة الحيوان) للدميري، دار الكتب العلمية، بيروت ،
71. طرفة بن العبد (١٩٦٩ م) ديوان: تح / فوزي عطوي، ط ١ بيروت.
72. طعيمة، رشدي(1987)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ،القاهرة: دار الفكر العربي
73. الطغرائي: ابو اسماعيل الحسين بن علي (ت ٥١٥ هـ) (١٩٧٦ م): ديوان، تح / د. علي جواد الطاهر ويحيى الجبوري، منشورات وزارة الاعلام ،بغداد.
74. الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد. (1988م) منهج مقترح للعلوم الفيزيائية للمرحلة الثانوية العامة على ضوء مفهوم التكامل في بناء المناهج رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية بدمياط.
75. طه عبد الرحمن (2000م) سؤال الأخلاق، مساهمة في النقد الأخلاقي للحدائث الغربية ،ص 14، الطبعة الاولى،،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
76. طه عبد الرحمن، (2001م) تعددية القيم ما مداها وما حدودها، الدرس الجامعي الافتتاحي، جامعة القاضي عياض، ص 11، ،مراكش.
77. عابدة نصير: الكتب التي نشرت في مصر 1 / 206 (5 / 224 : 228)
78. عائشة يوسف (2018م): الأمومة في عالم الحيوان ن تقديم أشرف رشاد وكالة الصحافة العربية
79. عبد الجبار أحمد موسى الحسيني الفجيجي (ت 903هـ)(1427هـ) ،مختصر حياة الحيوان الكبرى للدميري، تحقيق ناصر عبد القادر الحسيني، بيروت: دار ابن حزم.
80. عبد الحميد، محمد جمال الدين، (1985)، "بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم الطبيعية " دراسة منشورة في حولية كلية التربية بقطر، س4، ع4.
81. عبد الرحمن المصطاوي (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.): ، ديوان الأعشى، شرح/ ، ط ١ دار المعرفة، لبنان.
82. عبد الرحمن عبد الله المالكي (1426هـ)مهارات التربية الإسلامية، كتاب الأمة: الإصدار106.

83. عبد العزيز محمد عويض الشراري (2015م): الأمثال في كتاب الحيوان، دراسة فنية بيانية، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة كلية الدراسات العليا،
84. عبد الغفار، أنور فتحي. (2005). العلاقة بين كل من: سياقات الصحة النفسية الارتقائية ومهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع (75) ص (116-178).
85. عبد الله الخياري (2015م)، المدرسة ورهانات التربية على القيم، مجلة التدريس، كلية علوم التربية، العدد 7.
86. عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) (د.ت). السيرة النبوية: ، تح / مصطفى السقا وآخرون، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان،
87. عبد المنعم محمد حسين ، (2023)، متطلبات وأدوات تجديد الخطاب التربوي في العالم العربي، منشور الكتروني على مكتبة منصة أريد.
88. عبد المنعم محمد حسين ،(2021م)، رقمه المناهج المدرسية: المدخل العصري لمواجهة التحديات والتداعيات السلبية لجائحة كورونا، منشور على مكتبة منصة أريد.
89. عبد المنعم محمد حسين (2015م) إشكالية التعليم في العالم العربي والإسلامي، الكويت: دار ناشري نت.
90. عبد المنعم محمد حسين وعبدالله بن سيف التوبي (2004م) ، دور كتب العلوم المدرسية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في تنمية القيم الإنسانية ، حولية كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
91. عبد المنعم محمد حسين ،(1999)، القضايا والقيم ذات الاهتمام لدى الشباب: مدخل لاستشراف صورة مستقبل التنمية البشرية وتفعيل دور الشباب في العمل المنتج " مسابقة: صورة مصر المستقبل.
92. عبد المنعم محمد حسين ،(1997)، دور المدرسة في تنمية التفكير الأخلاقي، مجلة تربية قطر ص 118ع25
93. عبد المنعم محمد حسين (1995) النظام القيمي للشخص السوي منشورة بمجلة التربية بقطر، ع11
94. عبد المنعم محمد حسين ،(1990)، "محو الأمية العلمية" منشور ضمن فاعليات مؤتمر: قضية التعليم بمصر، نادي أعضاء هيئة التدريس، جامعة أسيوط.
95. عبد المنعم محمد حسين، (1988) " دراسة استطلاعية عن مدى فاعلية تدريس العلوم في تنمية القيم الإنسانية "، دراسة منشورة بمجلة كلية التربية بأسوان، ع 2.-

96. عبد المنعم محمد حسين _ (1988م) مدى فاعلية بعض أساليب تدريس العلوم فى تنمية القيم الإنسانية، مجلة كلية التربية بأسوان.
97. عبد المنعم محمد حسين _ (1988م) تكامل المقررات الدراسية مع البيئة، مجلة كلية التربية بأسوان.
98. عبداللطيف زادة، أسماء الكتب، نقلا من مجلة إسلامية المعرفة ع25، منشور فى: <http://www.eiiit.org/archives-as>
99. العجاج (١٩٩٧ م) ديوان: تح / د. سعدي ضناوي، ط ١ دار صادر، بيروت، لبنان.
100. عز الدين فراج (2018م): موسوعة علم الحيوان الشاملة.
101. عزمي إسلام، (1985م)، مفهوم المعنى: دراسة تحليلية، الكويت: حوليات كلية الآداب.
102. عزيز العلي العزي (١٩٨٦ م.): الطير في كتاب حياة الحيوان للدميري، دار الشؤون الثقافية في بغداد،
103. لويس معلوف (، ١٤٢٣ هـ) المنجد في الأعلام: ، ط ٢، ذوي القربى للطباعة و النشر، إيران.
104. العقيين: المستشرقون 2 / 70 : دائرة المعارف الإسلامية 268/3، 1/455، 1/458، 2/603، 2/604، 1/ 231 / 7.
105. على أسعد وطفة (2022م)، التربية والتنمية المستدامة: تحديات الوجود والمصير، مجلس النشر العلمي: جامعة الكويت.
106. علي بن إسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ)، المخصص: تح / د. عبد الحميد أحمد و يوسف هنداوي
107. عمر أمريس قراءة لكتاب مصطفى حدية " سيرورة التنشئة الاجتماعية في الوسط الحضري بالغرب" مجلة الرسالة التربوية عدد 27 / 1993 ص 138.
108. عمر رضا كحالة (د.ت). معجم المؤلفين: ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
109. الفرزدق (١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م)، شرح ديوان: تح/عبد الله ال صاوي، ط ١ مطبعة الصاوي، مصر،
110. قيس بن الملوح (د. ت). ديوان مجنون ليلى: ، تح / عبد الستار احمد فراج، دار مصر للطباعة.
111. كريس يويل؛ كريستوفر ثورب " موسوعة علم الاجتماع" ص 32.
112. كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ) (١٤٢٥ هـ) حياة الحيوان الكبرى: ، تصحيح: عبداللطيف سامر، ط ١، بقيق للطباعة، ايران ،.
113. الكميث بن زيد الاسدي (٢٠٠٠ م.) ديوان: تح/ د. محمد نبيل طريفي، ط ١، دار صادر، بيروت ،
114. المتنبي (٢٠٠٢ م) شرح ديوان: شرح/عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر للطباعة والنشر، الرياض.

- 115.-مجد الدين مبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) (١٣٩٩ هـ، - ١١٩٧)النهاية في غريب الحديث و الأثر: ، تح /محمود محمد الطناحي، ط ٢، دار الفكر، بيروت.
- 116.-محمد جابر الحاج أحمد (2013م): الأحاديث والآثار الواردة فى كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميرى، رسالة جامعية، أم درمان
- 117.--محمد اسماعيل عبدالله الصاوي (د.ت).شرح ديوان جرير: ، دار الأندلس للطباعة، بيروت
- 118.-محمد عليوش (2007): "التربية والتعليم من أجل التنمية" ؛ تقديم د أحمد أوزي ؛ الطبعة الأولى.
- 119.محمد الصاوى محمد مبارك (2003م): معجم المصطلحات العلمية فى الأحياء الدقيقة والعلوم المرتبطة بها، مكتبة أوزوريس.
- 120.-محمد العريس (٢٠٠٦ م) موسوعة التاريخ الإسلامي (العصر المملوكي)، ط ١، دار اليوسف، بيروت، -
- 121.-محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) (1998م) ،البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: وضع حواشيه: خليل منصور، ط ١، دار الكتب، لبنان.
- 122.محمد جميل محمد يوسف منصور (1973م)، دراسة تحليلية للقيم المرتبطة بالعمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- 123.-محمد حسين الطباطبائي (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م): الميزان في تفسير القرآن: ، ط ١، مؤسسة الأعلمي للطباعة بيروت، لبنان،
- 124.محمد حسين علي الصغير(١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) الصورة الفنية في المثل القرآني: ، ط ١، دار الهادي للطباعة، بيروت ،لبنان،
- 125.محمد عبد الرحمن مدني (2017م)، العلاقة بين التربية والتنمية، مقال منشور إلكترونياً.
- 126.محمد عبد المنعم خفاجي (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م): الحياة الادبية بعد سقوط بغداد حتى العصر الحديث، ط ١، دار الجيل، بيروت..
- 127.محمد عبدالواحد الغفى(1989م): علم الحيوان فى التراث الإسلامي، الكويت: الوعى الإسلامي، ع303.
- 128.محمد أحمد حسن النعيري (2009) أسس دراسة المستقبل: المنظور الإسلامي دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 129.-محمد، منى مصطفى. (2018). برنامج إثرائي للثقافة العلمية قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية الحس العلمي والمهارات الحياتية لرواد المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج (34)، ع (9). ص (425-573).
- 130.محمد عبدالفتاح رضوان (2012م)، مهارات إستشراف المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والتشرب.

131. محمود البنهاوى (2000): علم الحيوان، القاهرة: دار المعارف.
132. مسكين الدارمي (١٩٧٠ م) ديوان: تح/عبدالله الجبوري و خليل ابراهيم العطية، دار البصري، بغداد.
133. مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، (د.ت). صحيح مسلم: ، مطبوعات، ميدان الأزهر،
134. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (2008م)، إطار العمل الإسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، بيروت.
135. منصور، محمد إبراهيم (2011)، الرؤية المستقبلية لمصر 2030: دراسة استشرافية" القاهرة: مركز الدراسات المستقبلية.
136. الميداني، ابو الفضل، أحمد محمد إبراهيم (1977م)، مجمع الأمثال، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم
137. النابغة الذبياني (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ديوان: تح / كرم البستاني، ط ٣ دار صادر، بيروت.
138. نجلاء عبدالحسين عليوة الغزالي (2013م): حول "كتاب حياة الحيوان للجاحظ وحياة الحيوان الكبرى للدميري" دراسة موازية- مجلة العلوم التربوية—مجلد 20- ع11، جامعة تكريت-كلية التربية
139. هدى سعد الدين (2007م)، المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلاب لها، دراسة منشورة، الرياض.
140. وديع مكسيموس داوود وعبد المنعم محمد حسين، (1982م) دليل الباحث في تربيض بعض الوحدات الدراسية للعلوم يوسف عيد (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م): ديوان حسان بن ثابت ، ط ١، دار الجيل، بيروت.
141. وسام محمد إبراهيم، استخدام المدخل التكامل في تخطيط المناهج التعليمية ودور تقنيات التعليم -كلية التربية والتعليم-جامعة الإسكندرية المنندي التربوي
142. ياسر أحمد فياض (2016م)، كتاب درر الحكم للثعالبي بين تحقيقين، نظرات في المنهج والتحقيق، جامعة الأنبار: كلية الآداب، ع17- ج 3.

143. Banks, J. A., & Banks, C. A. M. (Eds.). (2010). *Multicultural education: Issues and perspectives* (7th ed.). John Wiley & sons.
144. Basheer , Ahmed, \Islamic Values and Ethics in Presentation and Treatment of Emotional
145. Berlson, B., (1952): *Content analysis in communication research*, Glencoe, Illinois. The Free Press Publishers.
146. Bohm, David, (1981): *Insight, Knowledge, Science, and Human Value*
147. Brinckerhoff, Richard F., (1987) *Values in school Science: Some Practical Materials and suggestions*, third edition.
148. Budd, R., & R., Thorp (1963): *An Introduction to content analysis*, Iowa City, School of Journalism Publications.
149. Carol Ann Tomlinson. "Differentiated Instruction"
150. Cartwright, D.,(1953): "Analysis of qualitative material" , In: Festinger ,L., & D.,Katry (edits.),*Research methods in the Behavioral Sciences* ,N.,Y.,
151. Chombers, D., W., (1965): *An Exploratory study of social values in children's Literature*, Unpublished ED. D. dissertation, Wayne state University, Mioh.
152. -Conant,James,E.(1954),*Modern Science &Modern Man*,(New Yprk: Colombia Univ,
153. Darling-Hammond, L., & Bransford, J. (Eds.). (2005). *Preparing teachers for a changing world: What teachers should learn and be able to do*. John Wiley & Sons.
154. ODowney,M.E,&A,V,Kelly (1975)*Theory and Practice of Education: An Introduction*,London: Harber & Row
155. Ellen J. Langer "The Power of Mindful Learning"
156. Eric Jensen. "Teaching with the Brain in Mind"
157. Fullan, M., & Hargreaves, A. (2012). *Professional capital: Transforming teaching in every school*. Teachers College Press.
158. Grant Wiggins and Jay McTighe "Understanding by Design".
159. Gutek, G. L. (2014). *Historical and philosophical foundations of education: A biographical introduction*. Pearson.
160. Hargreaves A.(2003) *Teaching in the Knowledge Society: Education in the Age of Insecurity*.
161. John Hattie. "Visible Learning"
162. Marzano, R.J., Waters T., McNulty B.A.(2005) *School Leadership That Works: From Research to Results*
163. Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P. (2009). *Curriculum: Foundations, principles, and issues* (5th ed.). Allyn & Bacon.
164. Robert J. Marzano. "The Art and Science of Teaching"



قراءة تحليلية

لكتاب "حياة الحيوان الكبرى" للدميري "من منظور تربوي"

كتاب "حياة الحيوان الكبرى" من تأليف الـدميري هو موسوعة فريدة في علم الحيوان، تجمع بين الوصف العلمي، اللغوي، والفقهي للحيوانات. يتميز الكتاب بترتيب مواده على حروف المعجم، حيث يقدم معلومات مفصلة عن أسماء الحيوانات، طبائعها، وسلوكها، إلى جانب ذكر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ذات الصلة، والحكم الشرعي المرتبط بها.

يقدم الكتاب رؤية شاملة تتضمن أيضاً الخواص الطبية للحيوانات وتفسير الأحلام المتعلقة بها، مما يعكس تعدد جوانب المعرفة في العصر الإسلامي. على الرغم من احتوائه على بعض الخرافات والحكايات التي كانت شائعة في زمنه، إلا أن "حياة الحيوان الكبرى" يبقى مرجعاً تراثياً مهماً، استخدم لأغراض تربوية وعلمية، وما زال يحظى باهتمام الباحثين العرب والعالميين.